







KÖPRÜLÜ K
185
H

Handwritten text in Arabic script on a palm leaf manuscript. The text is written in a cursive style and appears to be a single line of a longer passage. The leaf is aged and shows signs of wear, including discoloration and small holes.

لَطْلِبِ الشِّفَاءَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ

وَأَنْتَ حَكِيمٌ يَا إِلَهِیْ فَعَافِنِي بِخَفِيٍّ

لَطِيفِكَ وَأَشْفِنِي يَا شَافِي

سجده نجات و از نیانه

ایکس بر سر خن اولی و فارسی دیو
بر روی صباغ و در روی بعد العصر
استعمال این لرغایت با زدن اسهال
و می دانند ما و می اولسون
استدکرا البشر و هم شلخی اولنه

هَذَا كِتَابُ الْجَوَاهِرِ النَّفِيسَةِ فِي صِنَاعَةِ
 الطِّبِّ الرَّيِّسَةِ تَالِيفِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَطِيتُ لَهُ
 الْأَسْرَائِيلِيَّ الدَّمَشَقِيَّ
 الْمُتَطَبِّبَ الْجِرَاحِ
 غَفَرَهُ اللَّهُ
 الْفَتْاحِ
 آمِينَ



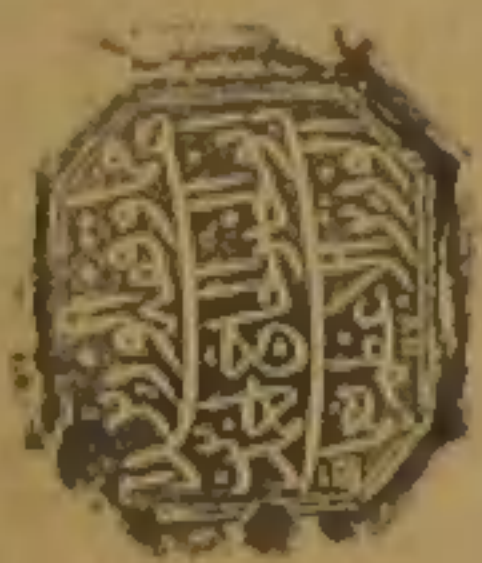
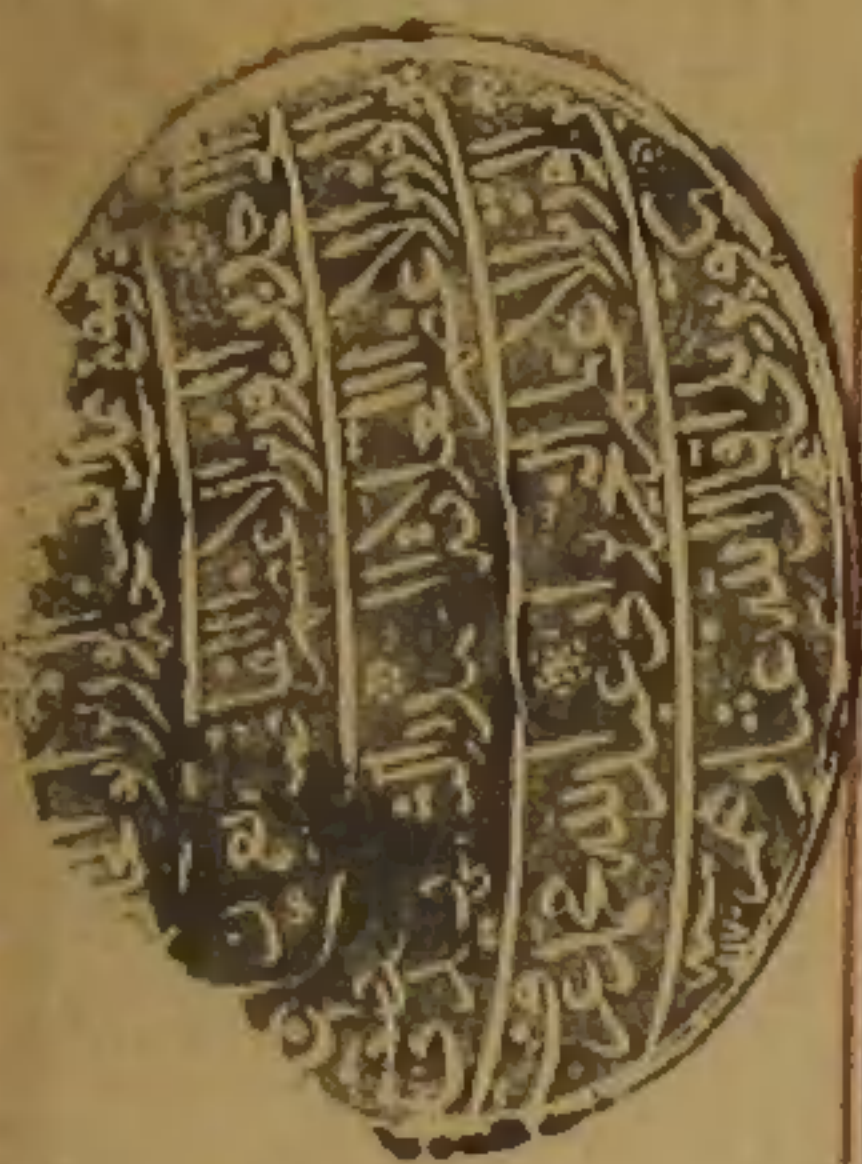
١٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ تَعَالَى عَنِ الْأَمَاكِنِ وَالرُّتَبِ • وَعَنِ الْأَبْصَارِ
قَدْ احْتَجَبَ • فَلَا تَدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ • وَهُوَ لَا لَهَ لِحَيِّ الْبَاقِي
عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَالْأَرْمَنِ وَالْأَعْوَامِ • صَنَعَ السَّمَاوَاتِ
وَرَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ • وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَبَسَطَهَا عَلَى مَاءٍ
جَمْدٍ • خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ بِحُكْمَةٍ لَا تَدْرِكُهَا الْأَفْكَارُ • تَسْبِيحُهُ
وَتَجْدِيدُهُ مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ • وَصَوَّرَ الْأَرْبَعَ اسْطِقْصَاتِ
هَمِّ الْعَنَاصِرِ • النَّارَ وَالْهَوَا وَالْأَرْضَ وَالْمَاءَ الرَّاحِرِ • وَمِنْهُمْ
صَوَّرَ سَائِرَ الْمَخْلُوقَاتِ • مَعْدَنَ وَحْيَوانَ وَنَبَاتِ
وَقَدْ خَصَّ الْإِنْسَانَ بِالنُّطْقِ وَالْعِلْمِ وَالتَّقْهِيمِ • وَأَفَاضَ
عَلَى أَنْبِيَائِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَفَيْضِ الْعِيمِ • وَأَمَّا أَهْلُ
الْعَقُولِ الذَّكِيَّةِ • وَالْحُكْمَةِ وَالْفَلَسَفَةِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالطَّبِيعِيَّةِ • فَدَبَّجُوا وَحَقَّقُوا • وَفَهَّمُوا وَدَقَّقُوا

وَبَجَّجْتَهُمْ

وَبَجَّجْتَهُمْ عِلْمُوا • وَبَتَحَقَّقْتَهُمْ غَمُّوا • وَغَاصُّوا فِي
لَحْجِ هَذِهِ الْبَحَارِ • الَّذِي تَقْصُرُ عَنْ أَدْرَاكِهَا الْأَفْكَارُ
وَرَشَفُوا مِنْهَا رَشَفَاتٍ • بَعْدَ أَنْ تَعَبُوا الْمَاهِمَ السَّوَا
الْعَبَرَاتِ • وَاقْنُوا أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
ابْتِدَئِهِ وَتَزَايَدَ وَانْتَهَى وَانْحَطَّاطِ • وَعَلَيْتِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ
اخْلَاطِ • وَهُمْ النَّارُ وَالْهَوَا وَالْمَاءُ وَالتُّرَابُ • الَّذِي
بِهِمْ يُتِمُّ سَائِرَ الْأَسْبَابِ **أَمَّا** النَّارُ فَهِيَ حَارَّةٌ يَابِسَةٌ
وَطَبِيعُهَا الصَّفَرُ فِي كُلِّ حَيَوَانٍ • وَمَسْكَنُهَا الْمَرَارَةُ فِي
سَائِرِ الْأَبْدَانِ • وَهِيَ إِذَا غَلَبَتْ زَادَتْ هَيَاتَهَا •
تَكُونُ هَذِهِ عَلَامَاتُهَا • حُمُورُ الرِّقَةِ الْغَمِّ وَشِدَّةُ الْعَطَشِ
وَحَشَوْنَةُ اللِّسَانِ وَجَفَافَةُ الْإِنْفِ وَاسْتِلْدَاذُ
النَّيِّمِ الْبَارِدِ وَضَعْفُ شَهْوَةِ الْغَدَا وَنَارِيَةِ الْبَوْلِ
وَالغَثِيَانِ وَسُرْعَةُ النِّبْضِ وَالْقَشَعْرِيُّ وَالْوَحْشُ
وَالنَّخْسُ فِي الْبَدَنِ وَقَلِيلُ ثِقَلِ وَظُهُورُ أَثَارِ صَفَرِهِ
وَالْحَضَرَةُ فِي الْقِيِّ وَالْبَرَانِ وَصَفَرَةُ اللَّوْنِ وَالْعَيْنَانِ



والاحلام التي يري فيها الالوان الصفراء والذهب
وحراقة حمام أو شمس أو شعل نيران وخيالات صفراء
وطيران **واما** الهوا فهو حار رطب وطبعة الدم
المتين • ومسكنه الكبد وهو في الجانب اليميني •
فاذا غلبت انفعالاته • تكون هذه علاماته • مثل
حدوث النعاس والتثاوب والتمطى وحكة مواضع
العضل وظهر بثور دمويه وحلاوة الريقا وثقل في
البدن وانتفاخه والتمدد وخصوصا في اصل العينين
والراس والصدغين وتكد في الحواش وبلاذه في
الفكر واعيا بلا تعب سابق وحمرة اللسان وربما
ظهر في البدن دما مبل وفي الفم بثور وعرض سيلان
دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة
واللثة والاحلام التي يري فيها الهوا والطرب
والالوان الحمرة والفصد والحجامة **واما** المافهي
بارده رطبة وطبقها البالغ الحمام • ومسكنها الرأه

وهي توقي القلب من سائر الاوexam • فاذا غلب
وتغيرت طبقة السالم • بانته دلایل وعلايم
نحو بياض البول وكثرة الريقا ولزوجه وضعف الهضم
والجشا الحامض والترهل وكثرة النوم وبروده وقلة
عطش الا ان يكون ما الحما وخصوصا في المشايخ وكساد
واسترخي الاعصاب والبلاذه ونفض لتي الى البطو
والتقاوت والاحلام التي يري فيها المياه والانهار
والثلوج والامطار والبرد والرعد **واما** التراب
فهو بارد يابس وطبعة السود الاحمال • وهي عكر
الدم ومسكنها الطحال • فاذا غلبت وتغيرت عن
الاعتدال رايت لها هذه الاشارات والاهوال •
نحو قمل البدن ولمودته وثقل سير لان السودا في
البدن اقل من غيرها واحتراق فم المقده وقوة شهق
الغدا وسهر وسواس وسواد الدم وغلظه
وكثرة الشعر وبول كداسود واخرار غايط وقروح

رَدِيَّةً وَالْأَحْلَامَ الَّتِي يَرَعِي فِيهَا الظُّلْمَ وَالْمَخَافَ وَالْفَزَعَ
 وَالْأَمْوَاتَ وَالْأَشْيَاءَ السُّودَا **فَلَمَّا** تَحَقَّقُوا ذَلِكَ سَلَكُوا
 أَسْهَلَ الْمَسَالِكِ • وَابْتَدَلُوا الْجُهْدَ فِي مَعْرِفَةِ خَوَاصِّ الْمَعْدِنِ
 وَالنبَاتِ وَالْحَيَوَانِ • وَعَلِمُوا مَا يُضُرُّ مِنْهَا وَمَا يَنْفَعُ فِي كُلِّ
 أَوَانٍ • وَامْتَحَنُوا مِنْهَا مَا طَابَ وَحَلَا وَرَاقَ • وَأَوْضَحُوا
 فَرْصَتَهُ وَمَعَايِينَهُ فِي الْأَوْرَاقِ • وَنَظَّمُوهُ فِي الْكُتُبِ
 بِالْمُتَمَكِّنِينَ وَادَّخَرُوهُ لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ مِنَ الْأَطِبَّاءِ
 الْمُتَأَخِّرِينَ • فَسُجَّانَ مَنْ أَوْضَعَهُمْ هَذَا الْعَقْلُ وَالْتِمِيزُ
 • وَهُوَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ •
أَتَابَعُ فَلَمَّا بَحِثْتُ فِي كُتُبِهِمْ وَرَأَيْتُ فَرْصَتَهُمْ
 وَعَقُولَهُمْ • فَارَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ فِي طَرَفِهِمْ • وَاقْتَضَى
 بَعْلَاهُمْ • لَعَلَّ تَرَايَا بَرِيَّتَهُمْ • وَابْلَغَ الْبَعْضُ مِنْ
 قَبُولِهِمْ • فَغَصَّتْ فِي لُجِّ هَذَا الْبَحْرِ الرَّاحِ • وَاسْتَعْنَتْ
 بِالْمَلِكِ الْحَكِيمِ الْقَادِرِ • وَاخْذَتْ فِي اقْتِنَا الْكُتُبِ
 الْجَمِيلَةِ الْمَقْدَارِ • وَبَحِثْتُ فِيهِمْ أَنَا الدَّلِيلُ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ

وَحَفِظْتُ

وَحَفِظْتُ مِنْهُمْ الْيَسِيرَ • بِالْمَعُونَةِ مِنَ الرَّبِّ وَالْيَسِيرِ
 وَصُرْتُ أَنْتَخِبُ مِنْ جَوَاهِرِ الْفَاظِهِمْ مَا حَلَا وَطَابَ
 وَأَنْطَلَا بِعُقُولِ أَوْلِيَا الْأَلْبَابِ • وَالْفَتْ مِنْهُمْ كُتُبٌ
 وَجَعَلْتَهُمْ تَرْكَارَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَنَا وَيَدْعُونَا بِالرَّحْمَةِ
 وَالْإِسْتِغْفَارِ **وَلَمَّا** كَانَ فِي سَنَةِ الْفِ وَمِائَةِ وَاحِدٍ
 عَشْرَ عَامٍ • سَأَلَنِي مَنْ لَا أَرَدَ لَهُ كَلَامٌ • فِي تَأْلِيفِ
 كِتَابٍ يُفْتَخِرُ بِحَبِيلِ الْمَقْدَارِ • فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ وَسَبَبِ
 الْأَمْرَاضِ وَعِلَامَاتِهَا وَعِلَاجَاتِهَا بِاخْتِصَارٍ • وَإِنْ
 أَذْكَرُ فِيهِ مَا يَحْدُثُ لِلنَّاسِ مِنَ الْأَمْرَاضِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
 الْقَدَمِ • لِيَبَازِرَ بِالْعِلَاجِ قَبْلَ أَنْ يَوْوُلَ بِهِ الْأَمْرَ إِلَى
 الْعَدَمِ • وَإِنْ يَكُونُ رَاقٍ الْلفظُ يُسَهِّلُ عَلَيْهِ مَنْ قَرَأَهُ
 بِالْيَسِيرِ • وَلَوْ أَنَّهُ عِلْمٌ فِي صِنَاعَةِ الطِّبِّ الْيَسِيرِ وَاقْتِنَا
 فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ • وَجَعَلْتُ فِيهِ لِكُلِّ طَارِقٍ جَوَابَ
 وَبَيَّوْنَتَهُ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ بَابَ • وَجَعَلْتُ حِفْظَ الصِّحَّةِ
 مُسْتَهْلَ الْكِتَابِ • لِأَنَّهُ يَحْفَظُ الصِّحَّةَ أَقَامَةَ الْجِسْمِ

الصحيح. ولا ينبغي لها الاكرا عاقل لبب نصيح
 وبها تتم جميع الامور. وتسلم النفس من الوقوع
 في المحذور. واسميتها فايذ عظيمه في حفظ صحة
 الابدان. اللازمه لكل انسان. وبها جل مقدار هذا
 الكتاب النفيس. الذي يتاين به كل انيس واسميتها
كتاب الجواهر النفيسه في صناعة الطب الربيه
 انا العبد الزليل الحقيير. المعترف بالعجز والتقصير
 الراجي العفو من رب البريه. الرمشي العبد
 المسمي **عطية** غفر الله لي ولمن قرأه وحفظ
 رموزه ومعناه. ولمن راي خلا وعيب وعطاه
 وسال الله ان يوقنا من الخلل ولا يوقعنا
 في زلل امين

**هكزه فايذ عظيمه في حفظ صحة
 الابدان اللازمه لكل انسان**

اعلم

اعلم ايدي الله تعالى ان الطبيب لا يلزمه ابتعا
 الشباب ولا مسك القوة الا بنقص الفضله عن الزايده
 ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الا طول فضلا عن ان
 يمنع الموت وذلك لامور غير خالفا لها لان البدن
 لا يمكن كونه الامن رطوبه مقارنه لحراره تهيضها
 وتغذوها وترفع فضلاتها واذا دام ذلك المؤثر فيه
 اشتدت تاثيره في كل وقت وكماكثر التحليل ضعفت
 الحراره وذلك لغنا مادتها وضف الهضم ويقال ليراد
 البدن الذي لولاه لم يبق البدن من كونه فضلا عن
 استحاله ولا يزال كذلك حتى تنفي الرطوبه وتطفي
 الحراره وهو الموت الطبيعى المقدرا جله لكل شخص
 بحسب مزاجه وقوته. فغاية كل طبيب ان يبلغ
 كل شخص هذا الاجل ولم يلحقه مفسد خارجي وان
 يحفظ كل سنه على ما يليق به **اول ذلك هو الذي**
 به الحيوه ينبغي ان يحذر الاهويه الردييه الكتيفه التي

تخالطها الاشربة الردية بقرب المدن والاشجار الردية
نحو العشر وجميع الاشجار التي لم يقع عليها الغيث
ولا يكون لها ما يروئها من المياه الجارية فان الهواء
المار بها يكون فاسدا ولا جرد ذلك صارت المدن التي
تكثر حولها الاشجار تكون وجهه في اكثر الاوقات
واحسن ما سكن في المدن في العالي من البيوت
في جميع الفصول واجود الامويه الصبا والرياح
وارداتها الشمال ثم الجنوب **واما** تدبير الرياضة
وهي الحركة والسكون تدبيرها للبدن بدون الغدا
محال وليس غدا يصير بحملته حد عضوا لا يبقى
منه فضله عند كل هضم خاصة اذا تركت ولم تخرج
تلك الفضله كثرت على طول الزمان واجتمع منها
شيء له قدر بحيث يمكن ان يحدث في البدن بعض
الامراض الخطرة بطبع ذلك الغدا اما حارة او بارده
او غير ذلك فان استفرغت هذه الفضله بالادوية

تادي البدن بها لان اكثرها سمية لا تخلو من اخراج
بعض نافع معها فهذه الفضله ضارة ان تركت
او استفرغت والحركة اقوي الاسباب في منع تولد
لانها تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا يجمع على
طول الزمان منها شيء وهي تعود البدن للنعمة والنشاط
وتجعله قابلا للغدا وتصلب المفاصل وتقوي
وتسخت الاعضاء وتؤمن من جميع الامراض المادية
والمزاجية اذا استعملت في وقتها وعلى الاعتدال
ووقت الرياضة هو قبل الغدا او بعد انحدار
او محال هضمه والرياضة المعتدلة التي تحرق فيها
البشرم ويرتو البدن ويتبدى العرق **واما** اللتي
يكثف فيها سيلان العرق فردية واي عضو تقرب
رياضة قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة
بكل عضو وكل قوة هذا شأنها فمن استكثر من
الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر

والتخيل • فللصدر القراءة وليتبدى من الحفية
الى الجهرية تدرج **والسمع** يراض بسماع الاحسان
الذي يرضه وحسرا لما الجاري وما عذب من الاشجار **والبص**
بقراءة الدقيق احيا نا والنظر الى الاشياء الجميلة خاصة
الوجوه الحسان وروية الحضرة مما تزيد قوة النظر
ورياضه البدن كله ركوب الخيل باعتدال لان
يتحلل اكثر مما يسخن وذلك ان البدن ساكن والحركة
موجودة بغير تعب فلذلك صا التسخين قليل
والمتحرك كثير وهي من اتفع الاشياء للنافعين بتحلل
بقايا امراضهم **واما** طرد الخيل فيحلل كثير ويسخن
بافراط وتقليله **اولي** • واللعب بالصولجان رياضة
للبدن والنفس بما يلزم من الصريح بالقلبية والغضب
للافتقار • وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن
متحرك للاخلاط مشور لها قايح لاكثر الامراض
المزمنة كالاستسقا والجذام وذلك مما يختلف على

النفس

النفس من فرح وفرح وتقوى المعدة والهضم واث
هاج منه غشيان في فلا ينبغي ان يمنع فان ذلك نافع
جدا وان اكثر يوم او يومين ينبغي ان يقطع **ومن**
انواع الرياضه المذكور لا يكثر منه فانه يرخي
العضو ويهزله بل ذلك الرأس والرقبة نافع جدا
يزيم فيه وايضا لا يفرط فيه والدلك في الحر الشديد
ردي وبعد الجماع جيد اذا كان باعتدال وانفع
اوقات الدلك عند الانباه من النوم **واما** الحركة
بعد الغدا فهي تولد امراضا خطيرة والسكون بعده
اولي والسكون المفرط مما يولد في البدن فضلات
رديه فيحدث منها امراض خطيرة **عشرة البرز**
القول في تدبير الماصول ينبغي لمن اراد حفظ
صحته ان يقتصر على الخبز النقي من الحنطة واللحم
الحولي من الضان ولحم العجول والجدا ولحم الدجاج
المسمن غايه فهذه تولد ما محمودا صالحا وما

عَدَاهُ فَرْدِيٌّ وَمِنْ **الْحُلُوتِ** السَّكْرِيَّةِ ثُمَّ الْفَانِيَّةِ
 ثُمَّ الْعَسَلِيَّةِ إِلَّا الْمَزَاجَ الْحَارِفَ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا السَّكْرِيَّةُ
 فَتَطْوِي وَيُجَوِّزُ شَرِبَ الْمَابِعْدَةَ لِيَلَا يَصِيرَ خَلَا فِي الْحَالِ
 وَيَحْذَرُ الْفَقَاعَ وَالْأَسْرَبَةَ الْمَابِعْدَةَ بَعْدَ الْحُلُوتِ فَإِنَّهَا
 تَحْدِثُ زَلْفًا أَلْمَعَ **وَذَكَرُوا** أَنَّ النَّوْمَ السَّرِيعَ بَعْدَ
 الْحُلُوتِ رَدِيٌّ وَأَكْلَ الْبَطِيخِ وَالْمَقْتَا وَالْعَنْبِ وَالْتَيْنِ
 وَالْأَجَاصِ وَالْتَوْبِ بَعْدَ الْحُلُوتِ يَحْدِثُ التَّخْمُّهَ
 وَيَهْمِي الْجَالِبَ مِنَ الْإِخْلَاطِ وَلَا يَأْكُلُ بِلَا شَهْوَةٍ وَلَا
 يَرْفَعُ الشَّهْوَةَ الْهَاجِجَةَ لِأَكْلِهِ فِي أَيِّ وَقْتٍ حَضَرَتْ
 لِيَلَا كَانَ أَوْ نَهَا لَا فَاذْ أَدْفَعَتْ بَطَلَتْ الشَّهْوَةُ
 لِأَكْلِهِ وَضَعْفَتْ الْمَعِدَةُ وَلِيُوَكَّلَ فِي الصَّيْفِ الْبَوَارِدُ
 وَفِي الشِّتَا الْحَارُّ بِالْفِعْلِ • وَيَحْذَرُ أَدْخَالَ طَعَامٍ عَلَيْهِ
 أَحْمَرَ لَمْ يَنْهَضْ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ وَتَكْثِيرُ الْأَلْوَانِ مُحْتَرِفٌ
 لِلطَّبِيعَةِ وَالْعَدَا الَّذِي ذَا حَمْدٍ لَوْلَا الْأَكْثَارُ مِنْهُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَكْثَارَ مِنَ الْحُلُوتِ رَجِي الشَّهْوَةِ

وليسخن

وَيَسْخَنُ الْبَدَنُ وَرُبَّمَا أَحْدَثَ أَمْرًا ضَارًّا • وَالْأَكْثَارُ
 مِنَ الْمِلْحِ يُجَفِّفُ الْبَدَنَ وَيَهْزِلُهُ وَيَحْدِثُ ظَلَمَةَ الْعَيْنِ
 وَيَسْوَدُ النَّبْرَةَ • وَالْأَكْثَارُ مِنَ الْحَامِضِ يَسْرِعُ الْهَضْمَ
 وَيَقْوِي الْمَعِدَةَ وَلَكِنَّهُ يُجَفِّفُ وَيَضُرُّ الْعَصَبَ وَيَحْدِثُ
 الْهَرَمَ وَيَبْيِضُ الشَّعْرَ وَيَبْطِلُ قُوَّةَ الْبَاهِ • وَالْأَكْثَارُ
 مِنَ التَّغَةِ تَحْوِي السَّمَنَ وَدَهْنُ الْأَلِيَّةِ وَجَمِيعَ الْأَذْهَانِ
 وَكُلَّ مَا لَا طَعْمَ لَهُ يُسَمَّى تَغَةً فَهُوَ يُسْقِطُ الشَّهْوَةَ وَيَحْدِثُ
 الْكَسَلَ وَإِنْ دَامَ رُبَّمَا اسْتَكْتِ وَدَفَعَ مُضَرَّةَ الْحَامِضِ
 بِالْحُلُوتِ وَالْحُلُوتِ بِالْحَامِضِ وَالتَّغَةِ بِالْمِلْحِ أَوِ الْحَرِيفِ
 وَالْمِلْحِ بِالتَّغَةِ وَالْحَرِيفِ وَلِيُتْرِكَ الْعَدَا فِي النَّفْسِ
 مِنْهُ بَقِيَّةٌ • وَمَلَا زِمَةُ الْحَمِيَّةِ تَنْهَكُ الْبَدَنَ وَتَهْزِلُهُ
 بَلْ فِي الصِّحَّةِ وَالتَّخْلِيْطِ فِي الْمَرَضِ وَمُرَاعَاةَ الْعَادَةِ
 فِي الْعَادَاتِ وَغَيْرِهَا وَاجِبٌ وَمِنْ كَانَ قَدْ
 اعْتَادَ أَنْ يَسْتَمْرِيَ الْأَعْدِيَّةَ الرَّدِيَّةَ رَكِيْثًا مِنْهَا
 وَرَكِيْثُ الْأَعْدِيَّةِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّهُ سَيَجْتَمِعُ مَعَ طَوْلِ الْمَدَّةِ

فِي بَدَنِ اخْلَاطِ رَدِيَّةٍ وَجَدَتْ مَرَضًا خَطِرَهُ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ تِلْكَ الْعَادَةِ الَّتِي غَبِرَتْهَا
 بِتَدْرِجٍ **فِي الْأَمْرِ حَبْ** الرَّمُومِ وَالصَّفَرَاوِي
 الْحَامِضِ • وَالْبَلْغَمِ الْحَالَوِيِّ وَاللَّحْمِ وَالسُّودَاوِي
 الْأَدَهَانِ وَكَرْدُهُنَّ **قَدْ** نَهَى الْمُجْرِبُونَ عَنْ
 الْجَمْعِ بَيْنِ الْأَعْدِيَّةِ يُعَسَّرُ عَلَيْنَا الثَّبَاتُ كَثِيرٌ مِنْهَا
 بِالْقِيَاسِ • وَالْأَوَّلُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ لَبَنٍ وَسَمَكٍ وَلَا
 بَيْضٍ وَسَمَكٍ فَانْتَهَمَا يُولَدَانِ أَمْرًا مَرْمُومًا كَالْحَدَامِ
 وَالْعَالِجِ • وَلَا لَبَنٌ مَعَ حَامِضٍ • وَلَا سَوِيْقٌ عَلَى
 الْأَرْضِ بِاللَبَنِ • وَلَا الْعَسَلُ عَلَى الرَّوْوسِ • وَلَا
 الرِّمَانُ عَلَى الْهَرَسِيَّةِ • وَلَا الْحَدَّ عَلَى الْأَرْضِ
 • فَاعْلَمْ ذِكْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ •

الْقَوْلُ فِي تَدْرِجِ الْمَشْرُوبِ

قَالُوا لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَا الْبِيرُ وَالنَّهْرُ وَافْضَلُ الْمَاءِ

مَا الْمَطَرُ ثُمَّ مَا الْعَيُونُ الشَّرْقِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْمُنْبَعِ
 وَلِلْأَطْبَاءِ فِي مَعْرِفَتِهِ وَزَنُّ الْمَاءِ طَرَفٌ أَرْبَعَةٌ **أَحَدُهَا**
 أَنْ يُوْخَذَ خَرْقَتَيْنِ مُتَشَابِهَتَيْنِ يُوزَنَانِ وَيَسَاوِي
 بَيْنَهُمَا فِي الْوِزْنِ ثُمَّ يُبَالِغَانِ بَيْنَ مُخْتَلِفَيْنِ ثُمَّ يُخَفَّفَانِ
 تُخَفَّفَانِ بِالْعَالِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُوزَنَانِ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَاَلْمَا الَّذِي خَرْقَتُهُ أَخْفَا هُوَ أَخْفَاوًا بِالْعَلَسِ **وَأُخْرَاهَا**
 أَنْ يُوْخَذَ أُنْيَاتَانِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْوِزْنِ ثُمَّ يُمْلِئَانِ
 مَا بَيْنَهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ ثُمَّ يُوزَنَانِ بَعْدَ ذَلِكَ فَالْأَخْفَا
 مَاوَةٌ أَخْفَاوًا وَالْأَثْقَلُ مَاوَةٌ أَثْقَلُ **وَأُخْرَاهَا** يُوْخَذُ
 تَرَابٌ حَرَمٌ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُقَسَّمُ نِصْفَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ
 فِي الْوِزْنِ ثُمَّ يُجْبَلَانِ بِمَا بَيْنَ مُخْتَلِفَيْنِ ثُمَّ تُسْطَكُنِ
 بِسَطَكَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ مُتَشَابِهَتَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
 ثُمَّ يُخَفَّفُهُمَا فِي شَمْسٍ وَاحِدَةٍ وَالَّذِي يَخِفُّ أَوْلَا فَمَاوَةٌ الْطَفِ
 وَالَّذِي يَخِفُّ أَخِيرًا فَمَاوَةٌ أَغْلَظُ وَإِذَا بَعْدَ ذَلِكَ يُوزَنَانِ فَمَا
 زَادَ عَلَى وَزْنِهِ فَمَاوَةٌ أَغْلَظُ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَزْنِهِ فَمَاوَةٌ الْطَفِ

ورابعهما ان يؤخذ المائتين المذكورتين فيجعلان في
انابيب جوهرهما جوهر واحد متساوي التمايه
والمقدار والشكل وتوقد تحتها نارا واحده بمقدار
واحد ويجعل بعدهما عن النار سبعة فائهما سخن
اسرع فهو الطوف من الاخر وان اتفقا مع ذلك ان
يكون ذلك الما ينصب من مكان عالي فهو افضل
فمثل هذا الما يبرد ويرطب ويجذر العرا عن المعدة
يسرعه وينفذه الى جهة الاعضاء بسرعه ايضا
ثم يرجع الى ورايه وياخذ ما يصادفه في طريقه ومع
ذلك فهو بعيد عن توليد الحصى في الكلي والمثانه
وياخذ ما يجده فيهما من المواد الزجه وبالجملة
فهو نافع للاصحاء والمرضى **واعلم** ان كثرة الشرب
تحدث النسيان وتحدث الرعشه ويجذر شرب الما
بعد الطعام خاصة الحار وبعد الجماع وبعد
الحركة العنيفه وبعد الهم وبعد الفاكه نحو البطيخ

والعنب

والعنب والشرب على الرقيق ردي وبعد الحامض اروي
وشرب ما النهر في ساعته خير من ان يمكث وما
البئر النبع على خلاف ذلك • واصلاح المياه الوحشه
ان يلقي فيها طين من تربيه طيبه ويغلي عليه الى
ان ينقص النصف ومن اضطر الى شرب المياه الوحشه
بسبب الاسفار فيجمل معها خمران امكنه ذلك واوجب
الرمان او الحصرم ودفع ضرر الما المالح باللبن الحليب
في تدبير النوم واليقظه افضل النوم نوم الليل
ولا يكون الا بعد الهضم واذا نام يجب ان ينام
على اليمين قليلا ليتجذر العدا الى قعر المعده
ثم على اليسار طويلا وذلك لتشتد الكبد على المعده
وفوائد النوم اذا كان بغير افراط فانه يجود الهضم
ويتعين القوة على افعالها ويزيل الضعف الكاين
عقبي الجماع والعضب ويرطب البدن ويريح
النفس ويرد الفكر والراي ويسكن الاعيا والافراط

فِيهِ خُصُوصًا نَوْمُ النَّهَارِ يَرْجِي الْبَدَنَ وَيُرْهِلُ وَيُفِيدُ
الْوَنَ وَيُضَيِّقُ الشَّهْوَةَ وَيُعْظِمُ الطِّهَالَ وَالسَّهَرُ الْكَثِيرُ
يُجَفِّقُ الْبَدَنَ وَيُضِرُّ الرِّمَاقَ وَالنَّوْمُ عَلَى الْبَطْنِ رَدِيكٌ
جَدَّ يُوْثِرُ امْرَاضًا رَدِيَّةً مِثْلَ السَّكَنَةِ وَالْكَابُوسِ وَيُضَيِّقُ
الْبَصَرَ وَيُوْثِرُ الْحَصَاهُ فِي الْكَلْبِيِّ وَالْمَثَانِ
فِي الْعَوَارِضِ النَّفْسَانِيَّةِ الرَّدِيَّةِ كَالْغَضَبِ وَالْقَيْظِ
وَالْهَمِّ وَالْفَرْعِ وَالسَّهَرِ وَالْحَسَدِ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَغَيِّرُ
الْأَبْدَانَ وَتُخْرِجُهَا عَنْ الْحَالِ الطَّبِيعِيِّ وَخَاصَّةً لِمَنْ
كَانَ مَزَاجُهُ حَارًّا فَإِنَّ هَذِهِ تَحْدُثُ حُمَاتٍ دَقِيقَةً
وَأَمْرَاضَ رَدِيَّةً كُلَّ يَلْهِي نَفْسَهُ بِالسَّرُورِ وَالْإِنْسَاطِ
فَإِنَّهَا تَقْوِي الْحَرَارَةَ الْغَرَنِيَّةَ وَتُنْشِرُهَا فِي سَائِرِ الْبَدَنِ
فِي تَرْبِيَةِ الْجَمَاعِ تَحْذَرُ بَعْدَ الْأَمْتِلَامِ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَالْحَرِّ الشَّدِيدِ وَالْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَبَعْدَ الْغَضَدِ
وَالْقَيِّْ وَالْإِسْهَالِ وَالتَّعَبِ وَيَحْذَرُ مَنْ كَانَ يُصِيبُهُ
بَعْدَ رَعْدِهِ وَدُبُولِ نَفْسٍ وَخَفَتَانِ وَسُقُوطِ شَهْوَةٍ

فَهُوَ غَنِي النَّاسِ عَنْهُ **وَيُؤَافِقُ** الْجَمَاعَ مَنْ يَجِدُ بَعْدَهُ
خَفَةً وَسُرُورًا وَنَشَاطًا وَهُوَ مُسَمَّعٌ مِنَ الْفَكْرِ الرَّدِيِّ وَالْغَمِّ
وَالصَّرَعِ وَالْوَسْوَاسِ السَّوْدَاوِيِّ وَيُجْتَنَبُ جَمَاعُ
الْمَجُوزِ وَالصَّغِيرَةِ جَدًّا وَالْحَايِضِ وَالرَّيِّ لَمْ يَجْمَعْ مَدَّةَ
طَوِيلَةٍ وَالْمَرِيضَةِ وَالْقَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَالْبَكْرِ **وَارْدِي**
أَشْكَالُهُ أَنْ تَعْلُو الْمَرَأَةَ الرَّجُلَ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ
لَعَسْرَ خُرُوجِ الْمَنِي وَرُبَّمَا بَقِيَ فِي الزَّكْرِيَّةِ فَتُصِيرُ سُدَّةً
وَرُبَّمَا سَالَ إِلَى الزَّكْرِ طَوْبَاتٌ مِنَ الْفَرْعِ فَيُحْصَلُ
مِنْهَا امْرَاضٌ **وَأَفْضَلُ** أَشْكَالُهُ أَنْ يَعْلُو الرَّجُلَ الْمَرَأَةَ
رَافِعًا فَتَحْذِيهَا بَعْدَ الْمُرَاعَبَةِ التَّامَّةِ وَدَغْنَةِ الثَّديِ
وَذَلِكَ الْفَرْعُ بِالذَّكْرِ فَإِذَا تَغَيَّرَتْ حَيَاةٌ عَيْنِيهَا
وَعُظْمُ نَفْسِهَا وَطَلَبَتْ التَّرَامَ الرَّجُلَ أَوْ لَحَ الرَّجُلَ وَصَبَّ
الْمَنِي لِيُعَاضِدَ الْمَنِيَّاتِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَحْتَلُّ
وَمِمَّا يَحْتَاجُ عَلَى الْجَمَاعِ رُؤْيَا أَعْمَالِ الْحَيَوَانَاتِ
وَقِرَاءَةَ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي ذَلِكَ وَحِكَايَةَ الْأَقْوِيَاءِ مَنْ

المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق
العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بالباه تنسأه
النفس والاسمنا باليد يوجب الالبسة والغم ويضعف
الانتشار والشهوة **وسئل جالينوس** كم ينبغي للنساء
ان يجامعن قال في كل سنة مرة • قيل لا يطيق احدا
عليه ذلك قال في كل شهر مرة • قيل لا ذلك ايضا
قال ففي كل اسبوع مرة • قيل ولا هذا ايضا قال
فيه روحه وقت شا اخرجهما **في الفصول**
اخرج الرم في الربيع • والصفر في الصيف • والسودا
في الخريف • والبلغم في الشتاء **كيفية ذلك** الفصل
والاسهال في الربيع • والاسهال في الخريف والشتا
وفي الصيف القي **والسواك** يستعمل بعد الانتباه
من النوم وبعد الغضب ووقت الهم فانه يسر
النفس ولا يكثر منه فانه يضر الاسنان واحسن
ما استاك به يعود سفرجل او عرق شجرة التفاح ثم

عرق الاراك ويتعاهد السنوات المذكورة في تطيب
النكته والطيب من كان مزاجه حارافا لا طياب
الباردة ومن كان مزاجه باردا في الحارة **في الملايس**
من سن الطفولية الى سن الكهولة اللتان تشر
من بعد ذلك الصوف والخمر فان في الكمان خاصية
يميل مع الهوا كيف مال ولبسه ينفع من امراض كثير
في المجالسة والمناذمة يجب على العاقل ان لا
يجالس من هو دونه في العقل والراي والقدر بل لضرورة
ويجب على الحاكم ان لا يكون له كلام له جواب
ومن غير اطالة واحسن الجلوس اهل العلم اولاشه
العقل واهل التجارب والراي والذي قد كبرت في الارض
والعضا كاهل الشعر ومجالسة الحكماء تشرح الصدر
وتجلبو الظلمة **وما شئ** اضر على النفس من الجلوس السوء
وكثرة الكلام واطالة الجلوس خاصة مع ملالة النفس فان
ذلك يعظم ضرره على النفس ويضر البدن ايضا فخرقلة

الشهوة وكثرة العطش وتصحيج الخلط وتناول الاغذية
خاصة في غير اوقاتها فهذا مما يبتناه في حفظ الصحة
والله الموفق للصواب

وهذه فهرسته الابواب وهم خمسة
عشر بابا ^{تسمى} كل باب منها يشتمل على عشرة
فصول يكون جملة الفصول مائة
وخمسون فصلا

فأقول

الباب الاول وفيه عشرة فصول
الفصل الاول في الداء المسمى داء الثعلب
الفصل الثاني في انتشار الشعر
الفصل الثالث في تشقق الشعر
الفصل الرابع في الشيب وما يغيره
الفصل الخامس في الايرة المتولدة في جلدة الرأس والجبهة

الفصل
السادس

الفصل السادس في فروج جلدة الرأس
الفصل السابع في الداء المسمى الشهن
الفصل الثامن في السقفة والرتبه
الفصل التاسع في القمل المتولد في الرأس
وسائر الجسد

الفصل العاشر في الصداع وانصاله به
محل الباب الاول

الباب الثاني وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الشقيقة

الفصل الثاني في الداء المسمى بداء البيضة

الفصل الثالث في الدوار

الفصل الرابع في الداء المسمى الليبرغث

الفصل الخامس في الداء المسمى المنقبه

الفصل السادس في السبات النومي

الفصل السابع في السهر واليقظه

الفصل الثامن في السَّرَسَامُ وَهُوَ الْفَرَانِيْطُش

الفصل التاسع في عِلَاجِ افِرَاطِ السُّكْرِ

الفصل العاشر في الْفَشَقِ وَعِلَاجِهِ

مَحَلُّ الْبَابِ الثَّانِي

الباب الثالث وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الْقَطَاسِ

الفصل الثاني في الدِّمَا الْمُسَمِّيِّ دَا الصَّرْعِ

الفصل الثالث في الْفَالَجِ

الفصل الرابع في التَّشْبِجِ وَهُوَ الْكِرَازِ

الفصل الخامس في الرِّعْشَةِ

الفصل السادس في الرَّمْدِ الْحَادِثِ فِي الْعَيْنِ

الفصل السابع في الْبَيَاضِ الْحَادِثِ فِي الْعَيْنِ

الفصل الثامن في الظُّفْرِ

الفصل التاسع في الطَّرْفَةِ

الفصل العاشر في الدَّمَقَةِ

الباب
عم

الباب الرابع وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الْعَشَا

الفصل الثاني في ثَقُلِ السَّمْعِ

الفصل الثالث في الدَّوِيِّ وَالطَّبِينِ

الفصل الرابع في عِلَاجِ وَجَعِ الْأَذْنَيْنِ الْعَارِضِ

مَنْ قَبْلَ تَغْيِيرِ مَرَا جِهَهَا

الفصل الخامس في عِلَاجِ وَجَعِ الْأَذْنَيْنِ

مَنْ كَوَّنَ الْقَيْحَ فِيهَا

الفصل السادس في خُرُوجِ الدَّمِ مِنَ الْأَذْنِ

الفصل السابع في عِلَاجِ جَمِيعِ مَا يَدْخُلُ

فِي الْأَذْنِ أَوْ يَقَعُ فِيهَا

الفصل الثامن في الرِّعَافِ وَفِي مَشْتَمَلِ الرُّكَامِ

الفصل التاسع في شَقَاقِ الشُّغْنَيْنِ

الفصل العاشر في امْتِنَاعِ حَرَكَاتِ اللِّسَانِ

مَحَلُّ الْبَابِ الرَّابِعِ

البَابُ الْخَامِسُ وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي وَجَعِ الْأَسْنَانِ

الفَصْلُ الثَّانِي فِي تَاكُلِ الْأَسْنَانِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ فِي حُرُوكِ الْأَسْنَانِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ فِي السَّنَوْنَاتِ

الفَصْلُ الْخَامِسُ فِي اللَّثَّةِ وَمَا يَمْرُضُ فِيهَا

وَبَنَاتِ اللَّحْمِ الزَّائِدِ فِيهَا

الفَصْلُ السَّادِسُ فِي الْبَحْرِ فِي الْفَمِ

الفَصْلُ السَّابِعُ فِي اللَّعَابِ السَّائِلِ مَتْنِ

الْفَمِ عِنْدَ النَّوْمِ وَالسَّائِلِ مَتْنِ افْوَاهِ الضَّبْيَانِ

البَابُ الثَّامِنُ فِي الْكَلَفِ الْكَائِنِ فِي الْوَجْهِ

وَفِي سَائِرِ الْبَدَنِ

البَابُ التَّاسِعُ فِي الدَّرَاكِيِّ يَمْرُضُ فِي آلَاتِ النَّفْسِ

البَابُ الْعَاشِرُ فِي الرَّجَحَةِ

مَحَلُّ الْبَابِ الْخَامِسُ

البَابُ

البَابُ السَّادِسُ وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي تَغْيِيرِ الْأَوْرَامِ الْحَادِثَةِ فِي الْخَلْقِ

الفَصْلُ الثَّانِي فِي وَجَعِ اللِّمَاقَاتِ وَاللُّورَتَيْنِ وَالْفَلْظِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْبَحْوَحَةِ فِي الصَّوْتِ وَعِلَاجِهَا

الفَصْلُ الرَّابِعُ فِي خَشْوَةِ الصَّوْتِ وَالسَّعَالِ

الفَصْلُ الْخَامِسُ فِي الدُّبُولِ الْكَائِنِ عَنِ

تَاكُلِ جِسْمِ الرِّيِّهِ وَتَغْفُنُهَا

الفَصْلُ السَّادِسُ فِي نَفَثِ الدَّمِ وَعِلَاجِهَا

الفَصْلُ السَّابِعُ فِي نَفَثِ الدَّمِ الْكَائِنِ بِسَبَبِ

عَلَقَةٍ ابْتَلَعَتْ

الفَصْلُ الثَّامِنُ فِي خَفَقَانِ الْقَلْبِ وَعِلَاجِهِ

الفَصْلُ التَّاسِعُ فِي الْوَرَمِ الْحَادِثِ فِي الشَّدِيِّ

الفَصْلُ الْعَاشِرُ فِي نَفَثِ الْأَبْطِ

مَحَلُّ الْبَابِ السَّادِسِ

البَابُ السَّابِعُ وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ

البَابُ

٤٤	الفصل الاول	في عسر الابتلاع
٤٥	الفصل الثاني	في بطلان شهوة الطعام
٤٦	الفصل الثالث	في الشهوة الحليّة
٤٧	الفصل الرابع	في قبح الشهوة
٤٨	الفصل الخامس	في بطلان شهوة الشراب
٤٩	الفصل السادس	في القطش
٥٠	الفصل السابع	في الجشاعة والتهوع
٥١	الفصل الثامن	في المواق
٥٢	الفصل التاسع	في التخمّه
٥٣	الفصل العاشر	في الغثيات
٥٤	الباب الثامن وفيه عشرة فصول	
٥٥	الفصل الاول	في القي
٥٦	الفصل الثاني	في التفاح
٥٧	الفصل الثالث	في المفض
٥٨	الفصل الرابع	في زلق الامعاء

الفصل
الخامس

٥٩	الفصل الخامس	في الشح
٦٠	الفصل السادس	في القولنج
٦١	الفصل السابع	في الدود والحيات الدري
٦٢	يكونوا في بطن الانسان وحب القرع المتولد في الامعاء	
٦٣	الفصل الثامن	في البواسير والاورام والقروح
٦٤	المتولدة في المقعد	
٦٥	الفصل التاسع	في نتوالمقعد
٦٦	الفصل العاشر	في السدد المتولدة في الكبد
٦٧	كمل الباب الثامن	
٦٨	الباب التاسع وفيه عشرة فصول	
٦٩	الفصل الاول	في الاورام المتولدة في الكبد
٧٠	الفصل الثاني	في الاستسقا
٧١	الفصل الثالث	في اليرقان
٧٢	الفصل الرابع	في الطحال والارياح التي
٧٣	تكون فيه وسؤمزاج الطحال	

الفصل الخامس في وجع الكليتين
الفصل السادس في أورام الكلي وما يحدث في المثانة
الفصل السابع في القروح المتولدة في الكلي
الفصل الثامن في بول الدم
الفصل التاسع في الحصاة
الفصل العاشر في ضعف الكلي
الباب الثاني عشر
الفصل الأول في تقطير البول
الفصل الثاني في علاج من يبول في الفراش
الفصل الثالث في احتباس البول
الفصل الرابع في ضعف الباه
الفصل الخامس في الانفاظ الدائم
الفصل السادس في سيلان المني من غير ارادة
الفصل السابع في الاحتلام في النوم
الفصل الثامن في القروح المتولدة في القضيب

الفصل
 التاسع

الفصل التاسع في الاورام المتولدة في الخصيتين
الفصل العاشر في الفتق **كل الباب العاشر**
الباب الحادي عشر وفيه عشرة فصول
الفصل الأول في احتباس الطمث
الفصل الثاني في نزف الرحم من النساء
الفصل الثالث في اختناق الرحم
الفصل الرابع في الاورام المتولدة في الرحم
الفصل الخامس في القروح المتولدة في الارحام
الفصل السادس في تنو الرحم وزواله
الفصل السابع في عسر الولادة
الفصل الثامن في الاسيا المخرجة للمجنين
 ونفسد النطفة
الفصل التاسع في اخراج المشيمة بعد الولادة
الفصل العاشر في معرفة الحامل قبل هيئ
كل الباب الحادي عشر من الحامل يذكر او بانثي

الباب الثاني عشر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في عرق النسا

الفصل الثاني في النقرس

الفصل الثالث في داء الفيل

الفصل الرابع في الاعياء والوجع

الفصل الخامس في التواليد والمسامير

الفصل السادس في الجذام

الفصل السابع في البهق والبرص

الفصل الثامن في الحزاز والقوبا

الفصل التاسع في الجرب والحكة

الفصل العاشر في الدماميد

الباب الثالث عشر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في القروح المتولدة في الجسد

الفصل الثاني في الخنازير

الفصل الثالث في السعفة المتولدة في الراس

الغص
الرابع

الفصل الرابع في الحميات

الفصل الخامس في حمى مطبقه

الفصل السادس في حمى ربع

الفصل السابع في الحمى النايبة

الفصل الثامن في العرق المفرط

الفصل التاسع في الجذري والحصبة

الفصل العاشر في التخذ من الادوية القتاله

الباب الرابع عشر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في الوباء واسبابه وعلاجه

الفصل الثاني في السبات السهري

الفصل الثالث في اذا كان الانسان ملقيا كالنائم

الفصل الرابع في السكته

الفصل الخامس في اللقوه

الفصل السادس في من لدغته افعى

الفصل السابع في من لدغته العقرب

في الحميات

في حمى مطبقه

في حمى ربع

في الحمى النايبة

في العرق المفرط

في الجذري والحصبة

في التخذ من الادوية القتاله

الفصل الثامن في غضة الكلب الكلب
الفصل التاسع في لدغ الذنابير **في الباب**
الفصل العاشر في الدم المنبعث من قطع شئ واحد
الباب الخامس عشر وفيه عشرة فصول
الفصل الاول في الكسر وزوال المفاصل
الفصل الثاني في علاج حرق النار
الفصل الثالث في الخراج الكاين في الكف
الفصل الرابع في صفة دلائد البول
الفصل الخامس في الحزمن الترات
الفصل السادس في الحقن
الفصل السابع في صفة العلاج بالقي وما يقوم
الفصل الثامن في الفراسه
الفصل التاسع في وصايا البقرات
الفصل العاشر في مسائد يمتحن بها من
في الباب ادعي صناعة الطب

تمت

تمت فهرسة الابواب فاقول والمستعان
بالمكر الثواب

الباب الاول وفيه عشرة فصول
الفصل الاول في الداء المسمى داء الثعلب

اعلم ايها الله تعالى ان الشعر متولد عن الرخاف
 الغليظ الذي يحدث عن الحراره والرطوبة ولذلك متى
 ذهب هذا الفضل الرخاف الغليظ حدث عن ذلك
 ذهب الشعر وسقوطه ويسمى داء الثعلب لانه كثير ما
 يعرض للثعلب **والبرهان** الذي يعلم به من ايت
 فضله فسد الشعر تنظر الى البشره التي ذهب منها
 الشعر فان كان الموضع الى الصفرة علمنا انه من المرة
 الصفرة وكذلك كل لون ظهر من الخلد فنسب له ذلك الخلل

فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَفْرَغَ الْمَرَّةَ الصَّفْرَاءَ بِالْهَلِيلِجِ
وَالْأَمْسَيْنَيْنِ وَزَهْرٍ يَفْسَحُ وَسَقْمُونِيَا وَسَايِرَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَسْهَلُ
الصَّفْرَاءُ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنَ الدَّمِّ فَإِنْ سَاعِدَ السَّنَ وَالزَّمَانَ
فَافْضُدْ لَهُ الْقَبِيضَالَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَلغمِ اسْهَلْنَاهُ بِمِثْلِ
الْعَارِيقُونَ وَالزَّرِيدِ وَابْرَحِ جَالِينُوسَ. وَإِنْ كَانَ مِنَ
السُّودِ اسْهَلْنَاهُ بِمِثْلِ الْافْتِيمُونِ وَحَبِّ الْأَصْطَاخِيُونِ
فَصَلِّ وَمِمَّا يَنْبَغِي الشَّعْرُ شَرْطُ الْمَوْضِعِ حَتَّى يَسِيلَ الدَّمُّ
ثُمَّ يَدْرُ عَلَيْهِ قَشُورَ الْبَنْدَقِ الْمُحْرَقِ وَيَدْلُكُ مَعَ الدَّمِّ **غَيْرُهُ**
يُؤْخَذُ أَظْلَافُ الْمَعْرُوسِ يَسْحَقُ بَعْدَ حَرْقِهِ وَيَعْجَنُ بِخَلٍّ
وَيَطْلِي بِهِ. وَكَذَلِكَ بَعْرُ الْمَعْرُوسِ كَذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَ
بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ **غَيْرُهُ** يُؤْخَذُ وَرَقُ التِّينِ فَلْيَسْحَقْ مَعَ
الْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيَطْلِي بِهِ الْمَوْضِعَ **غَيْرُهُ** يُؤْخَذُ الذَّبَابُ
فَلْيَسْحَقْ وَيَدْلُكُ بِهِ الْمَوْضِعَ بَعْدَ الشَّرْطِ وَإِنْ أَخَذَ الذَّبَابُ
وَحُرِّقَ وَعْجِنَ بِعَسَلٍ وَيَطْلِي بِهِ الْمَوْضِعَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ **غَيْرُهُ**
مَجْرَبٌ يُؤْخَذُ فَرَسِيانَ وَزَيْتُ الْبَحْرِ وَخِرُوَالْهَمَامِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ

مِثَالُ

مِثَالُ مَا زُرِّيُونَ وَغَارِيقُونَ وَبُرُ الْفَيْجِمِ وَهُوَ السَّدَابُ
الْبَرْحِيُّ وَقَشْرُ الْبَنْدَقِ مُحْرَقًا وَسَنْبِلٌ وَشَطْرِيحٌ وَحَرْفٌ
مِنْ كُلِّ أَحَدٍ نِصْفًا مِثَالُ يَدْقُ الْجَمِيعَ وَيَعْجَنُ بِدَهْنِ رَنْدٍ
وَيَطْلِي بِهِ الْمَوْضِعَ وَيَتْرَكُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ثُمَّ يَغْسِلُ فِي الْعَدِ
بِمَا السَّلَقِ وَالْفُولِ. وَابْضَا الزَّبَادُ إِذَا طْلِي بِهِ الرَّاسُ
أَنْبَتَ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ دَهْنُ قَشْرِ الْأَبْرَجِ //

الفصل الثاني في انتشار الشعر

إِنْتِشَارُ الشَّعْرِ قَدْ يَكُونُ مِنْ نَقْصَانِ الْعَدَاوَةِ مِنَ اتِّسَاعِ
الْمَسَامِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ فُسَادِ الْأَخْلَاقِ مِثْلُ مَا يُصِيبُ
الْمَجْدُومِينَ وَاصْطَابَ الْأَمْرَاضَ الْمُرْمِيَّةَ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ
كَثَافَةِ الْجِلْدِ فَإِنْ كَانَ مِنْ كَثَافَةِ الْجِلْدِ أَوْ مِنْ نَقْصَانِ
الْعَدَاوَةِ أَمْرًا عِنْدَ ذِكْرِ بَدْجُولِ الْهَمَامِ وَالْعَدَاوَةِ الْمَطِيفِ
الْكَلِيمُوسَ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَدْرُغَ الْمَوْضِعَ بِالْأَشْيَاءِ
الْقَابِضَةِ مِثْلَ دَهْنِ الْأَسَدِ وَهُوَ الرِّيحَانُ وَدَهْنِ الْوَرْدِ //



ويؤخذ ورق الرمان ويشتق ويخلط مع دهن الورد
ويدهن به فإنه يثبت الشعر. ومما يثبت الشعر
ويطوله يؤخذ ورق الحنا الخضراء ويغنى بها الرمان
ويحض به الشعر واللحية

الفصل الثالث في تشويق الشعر

ونقصه وقد يحدث في الشعر النقص والتساقط والكثرة
ما يعرض ذلك للمرورين والشباب لأنه إنما يحدث
من قبل تصعد البخارات اليابسة إلى الرأس وقد يعرض
أيضا من قبل التهاون بالشعر وترك اعتقاده فإذا
أردنا علاجه أمرنا أن يؤخذ ترابا من حديد يركب به وإن
يشرب الادوية المسهلة للاختلاط الحارة المانعة للبخار
اليابسة من التصعد إلى الرأس **مثل** مطبوخ يتخذ من
التمر هندي وزهر البنفسج والهيلج الأصفر والأحمر
والعناب وما أشبه ذلك ويبقى مطبوخ الخيار شرب

ونقصه

ونقصه القيفا لأن ساعد الزمان والسن. ومن
اللطوخات التي تبرد الحرا وتترطب الشعر مثل أن
يؤخذ لعاب البرق طونا فيخلط بدهن البنفسج ويلطخ
الشعر ويترك عليه وقتا طويلا ثم يغسل بماء عذب فاطر
ويغسل مثل ذلك لعاب بر السفرجل

الفصل الرابع في الشيب وما يغيره

إنما يتولد الشيب قبل وقته من قبل كثرة البلغم المتولد
في المعدة والرأس ولذلك أمر فاضل الأطباء بالنبوس
من أراد أن يبقى شعره على حاله ولا يسرع إليه الشيب
أن يشرب الادوية التي تنقي الرماح والمعدة من البلغم
مثل يارح فيقرا وإيارح جالينوس أو المترووديطوس
أو حب القوقايا أو حب المصطلي والصبر وما أشبه
ذلك ويدمن باستعمال الفيرودخول الحمام على الرقيق
والفرغرة بالسكنجبين العسلي وما أشبه ذلك

فإن ظهر الشيب وكثرت وفات استعمال هذا التدبير وإذا
 أحد أن يغيره وليستعمل هذا الخضاب **فإن** أراد أن
 تصبغه أسود فليأخذ جوز السرو وقشور فيطبخ بالشرا
 الرثياني **ومن** قول المنصور في خضاب الشعر أسود
 يؤخذ ثلث رطل قفص فيسحق بزيت ويقلى حتى يسود ويتشقق
 ويؤخذ راسخا وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم مالح
 اندراي درهمين سب درهم بعجنا بما حار بقدر أن يسحق
 كالكل ويجتر أربع ساعات ويختضب به بعد غسل الرأس
 واللحية وتخفيفهما ويترك ستة ساعات وقد غلف
 بورق السلق ليلا ويغسل بعد ذلك بما فات **صفة**
 خضاب آخر يؤخذ مرداسنج ونور غير مطفاه بالسوية
 وطين ارميني واسفيداج الرصاص مثلها بعجنا بالما
 ويضمد به ويترك ثلاث ساعات وعليه ورق السلق
 ثم يغسل بنقش اللقابات فانه يأتي أسود حسن
الفصل الخامس في الابرية المتولدة في جلد الرأس

قد وجدنا الابرية من اضر الاشيا بالشعر حتى انها
 كثير ما تزيد وتنثره وهي قشور بيض سبيته بالخالة
 وتولد لها من جهتين • احدها سوزاج الرماغ الى الحراة
 الصاعدة الى الرأس فاذا اردنا علاج ذلك نظرنافان
 كانت الحراة في الرأس وصاحبها ذومزاج حار امرنا
 ان يشرب الادوية التي تنقي مادة الحراة وكذلك الاعذية
 ثم يؤخذ ايضا دقيق الحمص ويغجن بما السلق ويغسل به
غيره يغسل الرأس بدقيق الحمص معجونا بالخل ويغسل
 ايضا بحب الرثيان مطبوخ بما السلق **غيره** يؤخذ
 من ماء عنب الرثيب الاحضر مقدار رطلا وطلاء اصفر
 نصف اوقية وتخلط الجميع ويغسل به الرأس واللحية
 ويؤخذ ايضا ان كانت الابرية من البلغم ما السلق
 والترمس والحلبة ويغسل به ويفعل ذلك العسل
 اذا غسل به وكذلك مرارة البقر اذا غسل بها
 مع النظرون نافع لذلك

الفصل السادس في قروح جلدة الرأس

وقد يعرض للجرب والحكة من قروح في جلدة الرأس ويكون ذلك مع فضلة مره صفرا حادة مفردة او مع بلغم فاسد فاذا اردنا علاج ذلك بدينا بانقا البدن من الخلط الردي المولد للقروح والحكة فاذا ثبتت ان مادته قد انقطعت قصرنا عند ذلك موضع القلة بالاطلية الجالية ونامره ان يحلق الرأس ولا ثم يؤخذ ورق السرو او ورق الطرفا او ثمره او اي نوع من الهليلجاي اي ذلك كان وينخل ويعجن بالخل والزيت ويطلى على جلدة الرأس **غير** صفة طلا ذكر افلاطون انه نافع اذا امتدت القروح ظاهر الجلد وصارت لرجه والقروح ايضا الكاينة في الرأس وقد جربته يؤخذ من المرء اسنج جزو ومن ورق السداب الرطب نصف جزو ويرفان بخل ويغيمان بدهن الورد ويطلى منه على الموضع برؤشه فانه نافع **طلا اخر** يؤخذ قشور رمان

ويسحق

ويسحق ويعجن بملك البطم محلول بزيت ويطلى به فانه نافع جدا

الفصل السابع في الداء المسمى الشهريه

قد يعرض ايضا في الرأس قروح فيها ثقب صفار ويخرج منها رطوبة غليظة لانها شبيهة بالعسل ولد كسمي هذا الداء الشهريه وتولد من بلغم مانع وافضل ما يعالج به العليل انقا البدن من رطوبات البلغم الفاسد مثلا يارخ جالينوس والمتروديطوس او حب اصطما خيقون ومما يخفف تلك الرطوبات يحلق الرأس ان كان فيه شقر ويفسده بالعسل وير عليه اللبان والعدس ثم يفعل مجل ثم يد عليه اللبان وقد ينفع اذا طليت بملك البطم محلول بزيت

الفصل الثامن في السعفة والرتبه

اكثر ما يعرض السعفة والرتبه في جلدة رؤوس الصبيان وقد يعرض ايضا في الوجه وتولد ههما من قبل المرة الصفرا

وتكون منها قروح صفار وتحدث معها الكلا شديداً
وحكة ويطلع على الموضع قشور وتنسج لذلك الجلد
والثما يتولدان في الصبيان لكثرة دمتهم ورطوبته
جلودهم فاذا اردنا علاج ذلك امرنا العليل ان يحتفض
من الاعدية الحارة وان كان صبي صغير يرضع تغذي
المرضعة بما يصلح اللبن وتشرب من ماء الهندباء مع
السكر وتعلق راس الصبي وتطلى بهذا الصلابة **يؤخذ**
مرتك واسفيداج ورماد حطب الكرم واشياق ماميتا
وصمغ عربي من كل واحد مثقالين تدق الادوية وتعجن
بدهن الورد وشي من خل عجين عجبنا بالفا وتطلى به
السفة والرب **غيره** يؤخذ بول البقر وخل اجناسوا
يسحق مع العنصر ويطلى به

الفصل التاسع في القمل المتولد في الراس وسائر الجسد

قد يكون ذلك من قبل خلط اريافنا تدفقه الطبيعة
بين الجلد واللحم فان كان تولد القمل في الراس من مزاج
حار فينبغي ان يطلى الراس بالرييق بعد ان يماست
بوماد حطب رومي والخل والزيت ويخلط الرييق
والمرود اسنج بخل وزيت ويطلى به الراس وسائر البدن
ويغسل بما البحر الملح الذي قد طج فيه شبت وخل
وان تعذر ما البحر فليأخذ الماء والملح ويمنع ايضاً
تولد القمل اذا غسلا البدن بما يستد المسام وينفع ايضاً
الرييق مقتولا في دهن ورد ويطلى به خيط صوف
ويعلق في العنق

الفصل العاشر في الصداع واتصاله بالرأس

يكون ذلك على ضربين اما مشاركة عضو غير الراس
واتصاله به مثل المعدة واما ان يكون في الراس خاصة
فمما كان تارة يهجم وتارة يسكن فهو من قبل مشاركة
الاعضاء **وقد** ذكر جالينوس ان الصداع المتولد

في أكثر الامرين غير سبب ظاهر يكون من مضورات
 تجتمع في الموضع فان كان الصداع داما ثانيا ولا يزل
 ساكن فهو من قبل ما يتولد في الرأس خاصة مع احدي
 الطبائع الاربعة **فان** كان الصداع من قبل الدم يجدد
 العليل حرارة في رأسه وثقلا في جبهته واحمرار في عروق
 العينين وفي الوجه مع امتلاء العروق الرئي في الصدعين
وان كان الصداع متولدا من قبل الصفرا فان العليل
 يجد حرارة شديدة في رأسه ويابس في الفم وفي لسانه
 ويجدد السهر والعطش ويكون اكثر وجعة في الجانب
 الايمن من الرأس **وان** كان الصداع من قبل المرّة
 السودا كان اكثر ما يجد العليل من الالام في الجانب
 الايسر من الرأس مع ثقل وبرد وسهر **وان** كان من
 قبل البلغم فان العليل يجد ثقل وبرد وسباتا ويكون
 اكثر في مؤخر الرأس **وقد** ذكر جالينوس التحليم
 في كتاب التعليم ان الرأس مقسوم الى اربعة اجزا

في المقدم وهي الجبهة مع الصدغ الايمن جزو وهو للدم
 وفيه هيئة ووجعة. والصدغ الايمن مع ثقل في الجبهة
 للصفرا وفيه هيئة ووجعة. والجانب الايسر من
 الرأس للمرّة السودا وفيه هيئة ووجعة. ومؤخر
 الرأس وهو القفا جزوا ايضا وهو للبلغم وفيه هيئة ووجعة
 ففي هذه الامسام دلائل صادقة وعلامات ناطقة
 فان عجز الطبيب عن معرفة ما ينبغي ان يداوي به
 العليلة ينبغي ان يتحققا الفاعل لها لان من الناس
 من يعرض له الصداع من قبل حر الشمس ومنهم من
 يعرض له من قبل برودة الهواء اذا اصاب الرأس **وقد**
 ذكر جالينوس في كتابه في العلل والاعراض اذا برّد الهواء
 فان الرأس يحترق فتجذب الفضول اليه من جميع الجسد
 كاجتذاب الدم للمحجّم ثم انه يدفعها عنه الى اضعف
 الاعضاء المجاورة بالنوازل **ومن** الناس من يعرض له
 الصداع في أكثر الحالات من السكر وقد يحدث الصداع

ايضاً من قبل ورم يكون في الرأس وقد حدث من قبل ضربته
 او سقطه او صدمته تصيب الرأس **وقد** يحتاج ايضاً معرفة
 الاسباب المتقدمة الي اجزاء الاستدلال من حال الفصل
 ويدبر العلل المتقدم ذكره وعادته وسنه فان في معرفة
 ذلك ما يدل الطبيب الي ما يحتاج اليه من العلاج ونحو
 ذلك من كل صنف قد مرنا ذكره علي القانون الصناعات
 وذلك بعد ان يتبدى في نظر هال الصراع متولد من قبل
 الفضول المتولدة في الرأس خاصة او من قبل مشاركة عضو
 اخر فان تبين لنا بالدلائل التي ذكرنا ان الصدا عارض
 من قبل فضول متولدة في الرأس خاصة نظرنا ايضاً الي
 فضله هي فاعله تلك العلة فان كان من قبل الدم
 والمرارة الصفراء فيعضد القيح فهو عرق الرأس اذ لم
 يمنع من ذلك مانع فان كان ضعيفاً فليجزم في كل ساق
 بحجمه ويحجم النقرة ويخرج له من الدم بقدر القوة **وقد**
 ذكر جالينوس كلما ينفع الدم فينفع المرارة الصفراء وما

نفع

نفع البلغم نفع من المرارة السوداء وقد ينفع ذلك شراب
 الرمانين والهيليج الاصفر وبارج فيقرا **التي هي**
 سنبل واسارون وقشر سليخة واذخر وعود بلسان وحش
 بلسان ومصطكي وزعفران ودار صيني ووزن الجميع صبر
 ويكون من كل احد منهم وزن درهم يسحق كل واحد علي
 حدة وتجمع وتوزن من هذا العيار ثلاثة دراهم ويعجن
 بشراب الاسطوخودوس او شراب بنفسج او غسل ان لم
 يجد هذا ويجب مثل الغلغل ويناول ويشرب عليه ما
 قد طرح فيه شمر ونباسه وانيسون ويضم الرأس بزقفا
 شعير وخشخاش ولبن بنت ودهن بنفسج وحمض الصندل
 الحريدي بما الوردي يطلي الرأس او بقلندر عفران وخل

الباب الثاني وفيه عشرة فصول
الفصل الاول منه في الشقيقة
 الشقيقة وجع مؤلم حادث بالجانب الايسر واليمين

مَنْ الرَّاسَ وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِأَدْوَارٍ مَعْلُومَةٍ وَسَبَبَ ذَلِكَ أَمَّا
أَمَّا بِجَارٍ يَرْتَقِي إِلَى الرَّاسِ أَوْ كَيْمُوسَاتٍ رَدِيَّةٍ تَجْرِي إِلَيْهِ أَوْ
هَمَامًا وَهَذِهِ الْجَارَاتُ أَوَّلُ كَيْمُوسَاتِ الْمُحْدَثَةِ لِلشَّقِيَّةِ
أَمَّا أَنْ تَوْدِيَ بِطَبِئَتِهَا أَوْ تَضُرَّ بِكَيْفِيَّتِهَا لِأَنَّهَا أَمَّا أَنْ
تَكُونَ حَارَّةً أَوْ بَارِدَةً **العرض** يُسْتَدَلُّ عَلَى هَذِهِ كَيْمُوسَاتِ
وَالْفَضَلَاتِ الْفَاعِلَةِ لِلشَّقِيَّةِ بِحَرَارَةِ الْمَأْمُوسِ أَيْ الْمَوْضِعِ
الْمَوْجُوعِ وَبِاسْتِدْلَازِ الْأَشْيَاءِ الْبَارِدَةِ وَشُكُونِهَا إِذَا لَقِيَ
الْهَوِيَّ الْبَارِدَ وَالْمَا الْبَارِدَ وَيَدُلُّ عَلَى بَرُودَةِ الْمَادَّةِ بِسَرْدِ
الْجَانِبِ الْمَوْجُوعِ بِطُولِ زَمَانِ الْمَرَضِ بِاسْتِدْلَازِ الْأَشْيَاءِ الْحَارَّةِ
بِالْهَوِيِّ الْحَارِّ وَالذَّارِ **التدبير** النَّجْثُ عَنْ السَّبَبِ الْمُحْدَثِ
لِهَذَا الْمَرَضِ فَإِذَا تَحَقَّقَتْ أَنَّهُ حَدِثَ مِنْ مَادَّةٍ صَفْرًا
أَوْ دُمًّا فَبَادِرُ إِلَى قَصْدِ الْغِيَاثِ مِنَ الْجَانِبِ الْمَوْجُوعِ وَمَنْ
بَعْدَ الْقَصْدِ أَقْصَدَ الْأَدْوِيَّةَ الَّتِي تَنْقِي الْبَدَنَ بِالْإِسْتِفْرَافِ
الَّتِي تَسْهَلُ الْمَادَّةَ الصَّفْرًا كَالصَّبْرِ وَالسَّقْمُونِيَا وَالْأَهْلِيلِجِ
وَتَعْدِيلِ الْمَزَاجِ بِشَرَابِ السُّكَنِجِينِ الْمَتَّخِذِ بِالْخَصْمِ

أَوْ مَا الرِّمَانِ وَاسْتَقَى الْمَرِيضُ مَا السَّعِيرِ وَأَنْ كَانَتْ الْحَرَارَةُ شَرِيَّةً
فَاكْشَرِ حَدَّتِهَا وَقَوِّتْهَا بِمَا بَزَّ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَا أَوْ بِمَا الْفَرْعُ
بِالسُّكَنِجِينِ وَأَنْ وَقَفَ الطَّبْعُ فَحَرَكُهُ بِمَا الْأَحَاصِرُ بِالْجِلَابِ
فَإِنْ أَمْرَطَ لَيْلَتِ الطَّبِيعَةِ فَاسْتَعْمِلِ الرُّبُوبَ الْقَابِضَةَ كَرُبَّ
التَّفَاحِ وَرُبَّ السَّفَرِجِلِ فَإِنْ كَثُرَتْ الْأَجْزَاءُ الْمُرْتَفِعَةُ
إِلَى الرَّاسِ اسْتَقَى الْمَرِيضُ الْكَزْبَرُ الْمَرْقُوقَهُ بِالسُّكْرِ وَاطْلُبِ
الْجَبَّةَ بِالصَّنَدَلِ وَالْمَا وَرَدِّ وَمَا الْحَيَّ عَالَمَ وَمَا الْحَسَنَ فَإِنْ
كَانَ الْإِلْتِهَابُ شَدِيدًا فَضِفْ إِلَى هَذِهِ الْأَدْوِيَّةِ الْكَافُورَ وَالْأَفِيرَ
وَاغْسِلِ الْمَوْضِعَ بِالْمَا الْفَائِرِ وَأَنْ كَانَ الْأَلَمُ فَاضِحًا فَقَطْرِ فِي
فِي الْأَذْنِ وَالْأَنْفِ الدِّيَّ فِي الْجَانِبِ الْمَوْجُوعِ أَفْيُونٌ مُذَافٍ
بِدَهْنِ بَنْفَسِيٍّ فَإِذَا اسْكَنَ الْوَجَعُ وَالْمَرَضُ فَعْدِيَ الْمَرِيضُ
بِالْمَرْوَرَاتِ فَإِذَا صُلِحَ فَافْسَحْ لَهُ فِي اسْتِعْمَالِ الْغُرَاجِ بِمَا
السَّمَاقَ وَالْمَخْلُ فَإِنْ كَانَ الْخَلْطُ الْمُحْدَثُ لِلشَّقِيَّةِ بَارِدًا
سَوْدَ أَوْ نَارًا أَوْ بَلْغَمِيًّا فَاسْتَفْرِغِ الْبَدَنَ بِالْأَدْوِيَّةِ الْمُسَهِّلَةِ
لِلْخَلْطِ الْحَاصِلِ بِمِثْلِ حَبِّ الْقَوْفَايَا وَالْأَيَارِجَاتِ وَامْرُ

المرئض بمضع المصطلي والجلبجيين واسفة ما قد غاي
فيه العود والمصطلي واذك الجانث الموجوع باليتد
او جرقه كنان وخاصة الموضع الذي فيه عضلة الصدغ
وادهنه بدهن السوسن او بدهن الهيري او الزنبق والقي
في الدهن شيامن السكر وقطر في الاذن وفي الانف في
الجانث الموجوع منه يسيرا وادخل المرئض الحمام وامثقه
من الاغذية الكثيفة لان الحمية تشفي الامراض التي موادها
غليظة فاذا بقي البدن فغديه بالاسفيد باجات المتخذة
بالقنابر والعصافير والمطحن فان قويت الشقيقة
وبرات العين تظلم فابثر الشريان والافذهب البصر

الفصل الثاني في الداء المسمى البیضاء

وهو الصداع المشتمل على جميع الدماغ وقد يكون من
حرارة وعلامة شدة الصداع وسخانة المش والسكون
الاشيا الباردة **وعلاجه** فصدا القينال وتليين البطن

جما

مبادكرنا في باب الصداع الحار بادمان اخذ السكر مع
الكسفرة سفوفا وكذلك ايضا الغاب البرق طونامع السكر
والري يكون من بخارات بارده وعلامة اشتدادها بالاشيا
الحارة **ومما** يستفزع ذلك الخلط فمثلا يارح جاليثوس
وليبارح فيقرا يستعمل من ذلك مثقال وامره ان يصب
على راسه ما طبخ فيه بابونج ومرزنجوش واكيدر الملك
وتما ويضمدراسه بضماد متخذ من المر والصبر والزعفران
والصمغ العربي ومما شبه ذكر وتامره ان يتفرغ بيارح
فيقرا مع العسل والماء الحار ويسقط بدهن البان ودهن
الشيت ودهن البابونج او دهن الناردين ويلزم دخول
الحمام ويحذر الاغذية المولدة للارياح والفضول الغليظة
ويجمل في طعامه الكمون والانيسون والافاونا ويسقي
شراب العسل المدبتر بالافاونا والله اعلم

الفصل الثالث في الدوار

الدوار يكون من كثرة الدم وعلامته حمرة الوجه وتمدد
العروق والادماج في ذلك الوقت واذرار العروق
وضربان الصداغ والعروق التي خلف الاذان وان يحترق
الوجه والراس **علاج** فصد الباسليق او الاحل والقيح
او حمامة الساق والمقدي بالاطعمه الملطفه للدم كالعدس
وما الحصرم والقريص واستعمال البزرقطونا بالسكرو **وقد**
يكون من الصفرا وعلامته ان يهيج قبله غثيان وعلاجه
ان ينقي بالسكنجبين والمالحا وشرب طنج الهليلج
او ما الجبن ويستعمل ما الرمان الحامض وما الحصرم
وقد يكون من البلغم وعلامته كثر الحواس وكثرة الري
وبياض اللون وكثرة النوم وعلاجه ما ذكرنا في باب
الصداغ من البلغم والله اعلم

الفصل الرابع في الداء المسمى الليترغث
وهو النسيان وجودة الحفظ وسهولته وتذكر الاشياء الكاينه

في النفس تدل على ان جوهر النفس الموحى من الدماغ
الذي تسميه اطبا الزكروجوهر له ثبات واعتدال وان
كان جوهر اسيال ليس له ثبات كان صاحبه كثير النسيان
مع بعد الفهم وكثرة الغفلة وابطال الدفن وان تولد
في هذا الجزء الذي هو موخر الدماغ فضل بلغمي حدث
لصاحب ذلك نسيان شديد حتى لا يذكر شي مما يقال له
وان قرب وقت ذلك ويكثر التثاوب والغفلة وانما
ذكر من قبل ان برود البلغم ورطوبته قد غلبت على موخر
الدماغ وعقل الروح النفساني وهذا الداء الليترغث
ويسميه جالينوس السرسام البارد واكثر ما يعرض
للمشايع وفي البلدان الباردة الرطبه **فاذا** اردنا علاج
هذا الداء امرنا العليل ان يشرب الادويه التي تنقي الراس
من الفضول الباردة الغليظه مثل المترا ديطوس وحب
الاسطما خيقون او حب الفوقايا وما اشبه ذلك ونامره
ايضا بلزوم شرب هذه الادويه فانا قد جربناها وحمدناها

فمن ذلك صفة تحت الفه اسحاق بن عمران نافع باذن الله
تعالى من الغفلة والنسيان ومن اوجاع الراس المتولدة من
البلغم يؤخذ من الصبر الاسططري وزن سبعة مثاقيل وغاريقون
واسطوخودوس من كل واحد وزن مثقالين شحم حنظل ومصطكي
ومشر شليحة وسنبل ودار صيني وقرنفل وقحاح الادخر وزنجبيل
يابس وابيضون من كل واحد وزن مثقال تدق هذه الادوية
وتنخل وتغرب مثل القليل الشرب من وزن مثقالين
بما حار ولا رمة اياما بعد انقاس الراس بالادوية التي قدمنا
ذكرها وتامر العليل ان يدهن مؤخر راسه ويطلبه بالاشيا
الحارة المحللة مثل دهن الناردين اودهن الجذبادستر او
دهن العاقر قرحا اودهن قنا الحمار اودهن الخروع اودهن
الرند اودهن المرزنجوش اودهن الحنظل وما استبه ذلك
من الادوية الحارة ويطلب بالحدردل المسحوق والغريبيون
بعد ان يغرب بما السراب الرطب فانرا ويطلب به
الطلاء وهو تاليف ابن ماسويه نافع من النسيان ويصفي الدهن

يوجد حدردل وعاقر قرحا ونفاسيا من كل واحد عشرة مثاقيل
فرييون وجذبادستر من كل واحد خمسة مثاقيل يدق ذلك وينخل
ويغرب بما المرزنجوش ويطلب منه مؤخر الراس مرارا فانه
نافع **غبره** تجرب يقوم مقام البلاد ويوجد وزن
ثلاثة دراهم دار صيني ودرهمين بسباسه ودرهمين حوررجا
ودرهمين هليلج اسود هندي ودرهمين كابلي وستة دراهم
املح ودرهم قاقلة صغيرة ودرهم زعفران يسحق ما يجب
سحقه وينخل ويغرب بعسل قد طبع مثله من عصارة اللقاح
الحلو حتى يقوم في مقام العسل ويطح فيه وزن ثمن درهم
غبر محلول في وزن درهم لبان ويرفع في اناء نقي الشربة
منه علي الرقيق مثقال نافع **غبره** هليلج كابلي ولبان
ذكر وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية سكر طبرزد نصف
اوقية يدق الهليلج واللبان وينخل ويدق الزبيب حتى
يصير كالمخ ويخلط الجميع في الهاون مع نصف اوقية من
عسل شهد ويدعك الجميع بعضه ببعض حتى يصير حسدا

واحد يعمل منه نبادف كل بندقة من أربع دراهم ويرفع ويؤخذ
 كل يوم بندقة على الريق ويتجرع قليلا ما باردا **والنسيان**
 الكندران نفع منه مثقال في ما وشرب كل يوم وافق البلغم
 وزاد في الحفظ وذهب بكثرة النسيان غير انه يجرت لشاربه
 اذا اكثر منه صداعا وجار ويجرق دمه **ولذلك** البلاء
 جيد لفساد الدهن والنسيان وجميع الاعراض الحادثة في
 الدماغ من البرد والرطوبة **وكذلك** الكبريت اذا تبخر
 به نفع من النسيان **آخر** الجذباد ستر اذا خلط بدهن ورد
 وضمد به الرأس والعنق نفع من النسيان والسبات الكاين
 مع حمى **آخر** الزنجبيل جيد للحفظ **آخر** الفيلج يقوي
 الحواس ويزيد في الحفظ والدهن **ومما** جربناه للنسيان
 كوي ثلاث كيات في مؤخر رأسه تكون مصفحة من اعلا
 الرأس الى اول العنق واجعل بين كل كية وكية غلط
 اصبع ثم صاح كيات النار وحرارتها
 والله اعلم

الفصل الخامس

الفصل الخامس في الداء المسمى المنتبه

لما حدث في مؤخر الرأس بلغم مع مره صفرا وامتزجا جميعا
 عرض من ذلك ان يكون العليل يستلقي على قفاه كالميت
 مفتوح العينين شاخص لانه لا يصل منه الى النفس ضرر
 ولا مشقة ويكون هروا العليل وسكونه من قبل ليس الصفرا
 وحدتها **ولذلك** زعم جالينوس ان الغرض في علاج هذا
 الداء المسمى المنتبه انقا الدماغ من هذين الخلطين المتضادين
 في جوهرهما اعني البلغم والمره الصفرا ويكون ما يستقي من
 الادوية ما سلطانة على اسهل الخلط الغالب منهما
 بحسب ما يتبين من الدلائل فان كانت المره الصفرا غلبه
 اسقى الادوية التي تسهل المره الصفرا بحسب زيادتها وان
 كان البلغم غلب اسقى الادوية التي تسهل البلغم بحسب
 زيادته وان كان امتزاجهما بالسوا اسقى دواء مركبا يسهل
 المره الصفرا والبلغم ويغسل مؤخر رأس العليل بعد
 النقوب ما ذكرنا للتنقية مؤخر الدماغ بما قد طبع فيه بابو نج

وشبت وأكليل الملك ومرزنجوش وزهر بنفسج وورق ورد وما
 اشبه ذلك ويلطخ مؤخر رأسه ببطوخ متخذ من المرو والصبر والزعفران
 والورد والصندل وأشياف مائتة معجون بياض البيض وبرهق
 الورد ويخل خمر وما اشبه ذلك ويدهن أيضا بالدهان الحارة
 اللطيفة مثل دهن البابونج ودهن النارددين ودهن الشبت
 ودهن القسط ودهن السوسن وما اشبه ذلك من الادهان
 الباردة اللطيفة مثل دهن الورد ودهن البنفسج ودهن النيلوفر
 على ما يجد المعالج لهذه القلة من الكموسات الغالية فان
 كانت المرأة الصفراء غلبت فاكثرت من الادهان الباردة وقلل
 من الادهان الحارة وان كان البلغم غلب فاكثرت من الادهان
 الحارة وقلل من الادهان الباردة ويتخذ هذا مثال في جميع
 ما يعالج به اصحاب هذه القلة من حقنه وشياف ان
 كانت الطبيعة متعذرة او غدا مسهلا او شراب

الفصل السادس في السبات النوي

السبات

السبات هو الميل الى النوم مع تغييض العينين ويكون
 ذلك على احد الوجهين اما ان يستغرق المريض حتى
 يجزع عن الانتباه واما ان يكون نومه نوما خفيفا **والاول**
 من هذين النوعين يكون على احد ثلاثة اما الرطوبة
 فقط كالعارض للسكران او من غلبت على مقدم دماغه
 رطوبة البلغم او رطوبة الدم او يكون ذلك من البرودة فقط
 كالذي يعرض بمن سقط عليه الشج او الجليد ومن البرودة
 والرطوبة معا كالذي يعرض في السبات والليث غث **واما**
الثاني فليس هو نوم ولكنه عجز عن الانتباه وذلك
 انه انما يكون الا اذا القوة غارت وسقطت وهذا
 الصنف لا يكون معه نوم البتة وان كان فيسيرا جدا حتى
 انه اذا غمض عينيه فتحها بادي سبب واقرب مسد
 ثم لا يلبث ان يغمضها **فاذا** اردنا علاج السبب
 نظرنا ان كان ذلك من رطوبة الدماغ امرنا بالتليد ان
 يفسل رأسه بما حار ويذكر بماء وياخذ بابونج واكليل

الملك وورد يطبخ في ما ويؤمر العليل ان يستنشق البخار المتطا^{عد}
منه ثم يغسل منه مقدم الرأس ويؤخذ بعد ذلك دهن الورد
فيخلط مع خل عمر ويصب على مقدم الرأس **وان** كانت
السيبات من البرودة تقط مثل الذي يقرض لمن سقط
عليه الثلج او الجليد وما اشبه ذلك فينبغي لنا ان نسحق
مقدم راسه بما قد طبخ فيه البابونج والقنطريون والكليل
الملوك والفوتيج والسذاب وما اشبه ذلك ويدهن مقدم
الرأس بطن البان ودهن الناردين وهو السنبل الرومي
وما اشبه ذلك **فان** كانت السبات من البرد والرطوبة
مع امزنا العليل ان يحرك بالمشي ويقطس بالكندر او
بالجند بادستراوشونيز او بالفلفل لكي يتحرك الدماغ ويخف
ويقطس بالكندر ودهن الناردين او دهن البان ويشم الجند ^{بادسترا}
والسذاب الياقوت ويخرب بخانه وتطفي قليلا من الشاي
بالقرب منه حتي يشم خانها ويسقي ما العسل المطبوخ
بالافانويا او يتي السكخين العسلي او شراب الفوتيج

ويعالج

ويعالج بما قد ذكرنا من علاج صاحب الداء المستر الليترغت
وهو الشرسام البارد لان اصلهما من فضل نافدا لانه
يجب ان يفصد في علاج الليترغت موفر الدماغ وفي
علاج هذا السبات مقدم الدماغ **وان** كانت السبات من
قبل الضعف وسقوط القوة الذي قلنا ليس هو بنوم لكنه
عجز عن الانتباه فينبغي ان يعالج ايضا بالبابونج وورق
البنفسيج والورد الاحمر يطبخ ويغسل به الرأس او الصندل
والماورد ودهن الورد ويلهيه بالكلام والآت السماع
بمثل السود والناي وما اشبه ذلك مما ينشط النفس ويتويها

الفصل السابع في السهر واليقظة

وذكر يكون على وجهين اما على المحري الطبيعي فيسمى
انتباه واما على خلاف المحري الطبيعي فيسمى سهرا
والسهرا فرط حركات الدماغ من قبل ما يتولد فيه
من يابس المره الصفرا والمره السودا او من قبل حرارة

غير معتدلة ورطوبه ماله زعقة تولد في الدماغ فان كان
السهر من قبل اليأس كان مع ذلك اضطراب وحفاق وتبعه
تغير اللون وان كان من قبل يأس الصغر كانت الوانهم
صفراء كانت المره بالسهر وظهورها الى سطح البدن
فاذا كان ذلك عاجئا المريض بما يربط الدماغ بمثل دهن
القرع والبنفسج ولبن جاريه ويغسل الرأس بما قد طبع
فيه البنفسج ولت القرع وشعير مقشور **ومما هو**
محبب للنوم اذا كان اليأس غالب ان يوحى
دهن نوفر ودهن لت القرع من كل واحد جزو بر خشتا
نصف جزو شمع خام ربع جزو يحل الشمع في الادهان على
نار لينه وينزل ويحق البر خشتا ويحق فيه ويرهن
الجبهه والبارغندان مرارا وان كان الحر واليأس غالب
فيبرد بمثل ما البقلة الحمطا والحى عالم ولعاب بر قطن
ويرهن الجبهه برهن لت حب القرع وان كان مع حمى
لارمه فليست شراب الحنشا مع شراب البنفسج ويرهن

الجبهه

الجبهه والبارغندان برهن افيون اودهن خشتا
ويغسل الوجه بما الورد **ومما** جربناه ان يؤخذ نصف
درهم من اليرزوح ليحق وينقع في شراب ريحاني ويطلبه

الفصل الثامن في السرسام وهو القزيطش

وهو مرض مركب من حرار وبروده اي من خلطين البلغم
والصفر او علامته حمى مطبقه دائمه مع ثقل في الرأس
وفي العينين وحمرة فيها شديده وفي الوجه مع ذلك
وصداع وكراهه في الضوء وسرعه في النبض وتواتر
مفرط فان ذلك دلائل السرسام فاذا اسود اللسان
او اصفر واختلط العقل وكثر الهديان فقد تم السرسام
فينبغي ان تلحق العليل قبل ان تتم هذه الاعراض ان
ينصد وتطلق طبيعته بما الفواكه ويجعل غذاه ما
الشعير فقط مره او مرتين في النهار بمقدار التي كانت
عادته جاريه في الصحه ويصب على رأسه خل وافيون

رَدَهْنِ وَرَدَانِ كَثْرَ السَّهْرِ فَلْيُؤَخَذْ ذَهَبُ الْبَنْفِجِ وَتَشْوَرُ
الْحَشْيَاشَ وَشَعِيرَ مَقْشُورٍ وَبُرْزَ حُطَيْنٍ وَصَدْرَ قَلِيلِ
مَنْ اللَّفَاحِ فَيُطَبَّخُ مِنْهَا فِي قُمْحٍ وَيُمَلَّأُ مَا وَيَغْلَى حَتَّى يَحْتَمِلَ
الْمَاءُ وَيُغْلَى بِهِ الرَّاسُ فِي طِشْتٍ وَمَوْفَا تَرْوِيْعَادِي ابْرِيْقَ
وَيَجْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَيَعْرِقُ رَأْسَهُ بِرَهْنِ الْبَنْفِجِ مَضْرُوبِ
بِلَبْنِ أَمْرَاهُ وَتَشْرَبُ مِنْهُ قِطْنَةً وَيَطْلِي بِهَا الرَّاسَ فَإِنْ وَجَدَ
الْقَلِيلَ قُوَّةً فَلْيَقْصِدْ ثَانِيًا وَيَلْطِفْ التَّدْبِيرَ إِلَى أَنْ يَرَى

الفصل التاسع في علاج إفراط السكر

يَنْبَغِي لِشَارِبِ الْبَيْدَانِ لَا يَتَجَاوَزَ فِيهِ مَقْدَارَ طَاقَتِهِ وَتُجْزَرُ
مَا يَخْرُجُ إِلَى السُّكْرِ لِيَلَا تَكُونَ أَفْعَالُهُ غَيْرَ مَا لَوْفِهِ وَلَا
مَحْمُودُهُ وَلَكِنْ يَنْبَغِي لِشَارِبِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ نَفْسَهُ وَبَرْنَهُ تَفْقِدًا
شَدِيدًا فَمَتَى انْكَرَرَايَهُ وَفَهْمَهُ وَفِكَرَهُ وَحَرَكَةَ بَدْنِهِ وَقُوَّتَهُ
امْتَسَكَ عَنْ شَرِبِهِ وَلَا يَعْصِفُ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى السُّكْرِ
لَا أَنَّ السُّكْرَ أَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَخَارَاتٍ غَلِيظَةٍ غَيْرِ نَضِجَةٍ

تَرْتَفِعُ إِلَى الدِّمَاغِ فَتُسْتَرْهَ كَمَا يُسْتَرْ السَّحَابُ الشَّمْسُ فَيُجِيلُ
ذِكْرَ الْبَخَارَيْنِ الْعَقْلَ وَبَيِّنَهُ وَيُسْرِفُ عَلَيْهِ مَنْ قُوَّةَ النَّفْسِ
وَالطَّبِيعَةَ فَتُسْتَرْخَى لِذَلِكَ الْأَعْضَاءُ وَالْأَعْضَابُ كُلُّهَا وَيُضْفَى
لِالْحَوَاشِ وَيَكْثُرُ النِّعَاشُ وَيُفْسَدُ الْفِكْرُ وَالْعِيَّاسُ **العلاج**
هُوَ أَنْ تَنْظُرَ أَنْ كَانَ الْمَحْمُورُ دُومَرَجَ حَارٍ وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ
الْأَدَهَانَ الْبَارِدَةَ مِثْلَ دَهْنٍ وَرَدَّ أَوْ دَهْنًا مَمْرُوجًا بِخَلِّ خَمْرٍ
ثُمَّ يُسْقَى مَا الرَّمَايْنِ بَعْدَ أَنْ يُسْتَجْرِخَ فَيُهَا الْعَابُ الْبَرْقُطُونَا
أَوْ يُسْقَى شَرَابٌ حَصْرَمٌ أَوْ شَرَابٌ جَدَابٍ وَبِحَيْثَالٍ فِي تَنَوُّيْمِهِ
إِلَى أَنْ يَرْهَبَ سُكْرُهُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْحَمَامُ الْمُقْتَدِلُ الْهَوَا
وَيَذَلُّ رَجُلِيَّةً فِي مَا حَارَ بِمَالٍ وَدَهْنٍ بَنْفِجٍ لِكَيْ يَجْتَرِبَ
ذِكْرَ الْبَخَارِ الْمُرْتَقِي وَيَعْكُسُهُ إِلَى اسْفَلٍ وَمَنْ كَانَ سُكْرُ
الْبَيْدِ خَاصَّةً فَلْيَتَقَيَّأْ وَشَرِبْ شَرَابَ الْأَفْسَنْتَيْنِ بِشَرَابِ
الْوَرْدِ **ومن** عَرِضَ لَهُ وَجَعٌ فِي فَوَاحِهِ مِنْ شَرِبِ الْبَيْدِ
فَلْيَتَقَيَّأْ وَيُسْقَى بَعْدَ ذَلِكَ لَعَابُ الْبَرْقُطُونَا الْمُسْتَجْرِخِ فِي
مَا الْوَرْدِ أَوْ فِي لَبِّ الْقَتَا وَيُجْزَرُ الْجَمَاعُ عَلَى السُّكْرِ وَلَا عَلَى

الامتلاء من الطعام قبل الشرب وبعد ويكون القدر التبرام
والفراريج والمحصريات المتخذة بقضبان الرجل وما الحصر
وحماض الاثرع ديا كامن النقل الرمان والموز والزعرور والتفاح
ويصير السفرجل وحماض الاثرع **وان** كان المخمور ذومزاج
بارد فينبغي ان يسقى سككجبن عساي او شرابا مبردا ويستعمل
النوم ويدخل بعد الحمام ويدلك اسفل رجليه في ما حار
بدهن الخيري ودهن النرجس والملح **وافضل** الاشيا
في قطع خمر المرطوبين شراب الافسنين لان خاصته تحليل
الخمره منفعة ثابتة ويعدو بالطيور والقلايا والاشوبه
والكرب المطبوخ بالحم الحوي وكرب مسلق متخذ بمركب
وزيت انفاق **وذكر** من خاصية الكرب ان يغلظ بخار
النبيد ويثقله وينفع من الترقى الى الرأس بشرعه في
احتمال الشرب وهو مع ذلك يحلل الخمر لانه مع ذلك يمنع
بقايا النبيد الحاصل في المعدة من الترقى الى الرأس
دوايقه تنفع الخمر يطبخ السرطان النهري

في خمر في قدره حتى يتهري ويستعمل في خمر او غير

الفصل العاشر في العشق وعلاجه

العشق هو الاشيا التي تنولد في الدماغ وهو افراط الشوق
مع فكره وشهووه ولذلك صار يتبعه اعظم اوجاع النفس
اعني الفكر والسهو **وقال** بعض الفلاسفة ان العشق
اسم لما فضل عن المحبة مما ان النسخ افراط الود كذلك العشق
افراط الود المحب وربما كان غلبه العشق شديدا حلبة
الطبيعة الى اخراج الفضول عن البدن **وقد** رهم رؤس
الحكيم ان الجماع نافع لمن يغلب عليه السودا والجنون ويبرد
عقله اليه ومن علاجه الجماع الدائم والسفر والسكون والسكر
الكثير الدائم **ومما** قد جرب في اذهاب العشق ملازمة
المقابر والتفكير في الآخرة وذكر الله تعالى **ومما** قد جرب
لاذهاب العشق ان يؤخذ الرخام الذي يعلو على القبر
يحل بعضه في ماء ويشرب حكاكة **ومما** جرب لاذهاب العشق

التعريض في مراغة البغل الذكر للذكر والاني للاني أو حمل
عظم الطير الذي يسمى لغلة أو زبط قراد الحمل في سم العاشق
بغير علمه أو تعليق الحجر الموحود في خوف الدجاج

الكتاب الثالث وهو عشرة فصول

الفصل الأول منه في العطاس

أما العطاس فإنه يحدث من أشياء مختلفة فربما كان حدوثه
دائم عن الطبيعة التي في بدن الحيوان إذا تحركت لدفع
اخلاط أو بخارات متجمعة في الدماغ ليخرج ذلك من حدوث
حالات ممرضة أما قد بدأت أو مستعدة للحدوث وذلك
أن دماغ الانسان أرطب من أحفنة الحيوان كلها فمن أجل
ذلك تكثر في دماغه الرطوبة الفضلية فيتحرك الدماغ بالعطاس
مما يخاف أن يؤذي به وربما كان العطاس يجفر من المرض للطبيعة
فإن يتحرك في الوقت الذي ينبغي كالذي يكون عليه في الزكام

أو في ذات البرية وربما كان عن جفر من غير مرض وذلك
أن قصبة انف الانسان قصيرة فيسرع من أجل ذلك وصول
أشياء مؤذية من خارج الدماغ مثل الغبار والبرد الشديد
والدخان والشعاع وما أشبه ذلك فإذا وصل ذلك الشيء
المؤذي إلى الدماغ دفع عند ذلك بحركته الدائمة فيكون خروج
الريح والرطوبة بالعطاس فتسكن القليل التي منها ينادي
الدماغ التي تكون من خارج كما ذكرنا فإن نفاذ العطاس
وكثير فينبغي أن يفصل الرأس بما قد طبع فيه وردو بابوئج وشعير
مقشور وما أشبه ذلك ويسقط بالبادروج المدقوق المقصور
فإنه يقطع كثير العطاس فإن كان الذي به العطاس حار الرأس
فليدهن الرأس بدهن الورد أو دهن البنفسج مع ما الورد
وإن كان باردًا فليدهن بدهن السوسن أو بدهن الخبز
ودهن الشونيز ودهن البابوئج فإنه يبرئ إن شاء الله تعالى

الفصل الثاني في الداء المسمى الصرع

ان هذا الذي يعرض للانسان فيصرعه فان رؤسائنا
 الاول يسمونه المرض العظيم واما العوام فيسمونه المرض الكامن
 لاحنا اسبابه ويقولون ان الله تعالى اذا غضب على احد
 من خلقه رماه بهذا السقم وقد راينا ان نخرج منه واصنافه
 ونا في علاجه علي راي جالينوس الحكيم **فاقول**
 ان هذا الذي يسمى باليونانية ايبي مشنا وهو الصرع
 وسببه رطوبة تستد بطون الدماغ مما يفسد نفوذ النفس عن
 افعالها افعالها الى ان يزول ذلك العارض بانها الطبيعة
 تلك الرطوبة التي سدت تلك المسالك والصرع قريب من
 السكبة لانه موضع العقل منها والكيموس المولد لهما بارد
 خفيف الا ان غلاظته تكون لعدم القوى التي تجري
 الى الاعصاب كلها والصرع تكون حركته مضطربة
 ولذلك كان الاطباء يسمون هذا الداء الجأصيرا وانما
 يعرض من ثلاثة اسباب اما من فضل بلغم او فضل
 مره سود المتولدة في مقدم الدماغ او من تياح بارده

عليه

غليظة تتولد في الدماغ خاصة او في بعض اعضا الجسم
 مثل المعدة او غيرها من الاعضاء المشتركة للدماغ
 وذلك ان يتولد فيها بعض هذه الفضول فيرتقي منها
 بخار غليظ في الاعصاب الى الدماغ فيسبب غليظه مسالك
 الريح النفساني فيصرع عند ذلك الانسان ويكون سقوطه
 ضربة واحدة على بطنه ويظهر على وجهه زبد **والدري**
 يكون من تولد الفضول خاصة في مقدمة الدماغ يتقدم
 فرغ وتقل في الدماغ اي في الراس وكسل وابطال الحس
 وعشاؤه في الحينين والاعراض التي تلحقه في الجملة
 فقدان الحس وبطلان الحركة الارادية وفساد القوى
 المدبره وذهاب العقل وتشنج الا انه يذهب اذا افاق
 المصروع وقد يتبع ذلك سيلان المني وخروج البراز والبول
 بغير اراده **وقد** ذكر جالينوس انه ما كان من الصرع
 في زيادة الهلاك ومبتيدي نقصانه فان المادة التي كانت
 منها كثرة الرطوبة جدا لان الاشياء الرطبة كلها تزيد

زيادة القرو وتمو بموه وما عرض عند نقصان القمر فأت
المادة التي كانت انحصرت عنه باردة المزاج قليلة الرطوبة
فاذا علمنا اصناف هذا الداء العظيم فاردنا علاجه فينبغي
لنا ان نقصد الدماغ بالتسخين والتحليل ونسهل تلك
الصغرا المتولدة فيه بايارج جالينوس والمتراد بطوس
واللوغاديا وما اشبه ذلك من الايارجات والاصطلاحات
المتخذة بشحم الحنظل التي تنقي الدماغ من الفضول الفليضة
ثم تفرغها بالادوية الحارة وينقل راسه بما ذكرناه في باب
علاج افراط السكر فاذا بلغنا من نقي الرأس بالادوية
حسب الطاقة امرنا بلزوم دخول الحمام الكبريتي الماء
او الملح الشديد الملوحة ويكثر الحركة ويشرب الشراب
بعد الخروج منه فاذا احتيج الى الحنظل اخفنا بالحنظل الحار
المتخذ من البابونج والشبث والقيطريون والهيل
الملح وشحم حنظل وما اشبه ذلك ويسقى الترياق الكبير
او الاربع ويلزم الجوارشات مثل جوارش البلاد وجوارش

الفلفل

الفلفل وما اشبه ذلك **ونرحم** ديسقوريدوس ان
المصروع اذا شرب النخعة الارنب تنفعه وذكر ايضا ان
كبد الحمار اذا اكل على الريق في كل يوم ينفع المصروعين
وكذلك نفعل حوافرها اذا حرقت وشرب منها وزنا مثقالين
ونصف في كل يوم **ودار** عن كبود التيس اذا اكلت مشوية
اظهرت الصرع في من كان به الصرع فيؤخذ عاقرمرا
برق ويعجن بالعسل ويسقى منه المصروع او يشمه من
العاقرمرا ويعلقها عليه فانها تنفعه او يؤخذ دماغ
الايل فيدق بدهن ورد ويطلى على اصداع المصروع فانه
يفيق او يعلق من شعر كل اسود لا يخالض فيه ومرارة
الريث اذا علققت نفعت من الصرع ويكون طعامه في
اليوم مرتين او ثلاثة مرات ولكن شربه ما عتق ولطف
ويحتمى عن اللبن والجبن والقدس والكرب والبادجان
والسلق والكرفس وما اشبه ذلك **فان** تبين لنا بالدلائل
التي قدمنا ان تولد الصرع من قبل المقد امرنا بالهيل

ان يستعمل النقي بما قد طبع فيه فجلد وثبت مخلوط فيه بخون
 سكر خبيث عسائي او سقي ايارج تنقي المقده ويشرب ما العسل
 المدر بالافاويا ويبدأ بجميع ما ذكرنا من العلاج باثونه
 ثم ينتقل الى افصاه واقواه على تدريج **فان** عرض هذا
 الداء الصبي وكثير ما يمرض للصبيان وخاصة الذين احسبوا
 رطبه وانما يحدث ذلك لهم من سببين احدهما سوء مزاج
 بارد رطب يغلب على الدماغ او بخارات رديه من سوء التدبير
 فان كان حدوث سبب ابتداء الصرع من حين الولادة والسبب
 فيه سوء مزاج طبيعي غلب على الدماغ بارد رطب وسببه
 انما يكون بانتقاله من سن الاطفال الى سن المراهقين
 لسبب ميلهم الى المزاج الذي هو اسخن واخف فان
 لم يكون الصرع من حين الولادة فحدثه اما من سوء التدبير
 واما من سبب اخر من خارج نحو سقطة او ضربه او صدمه
 وهو لا ينبغي ان يعالجوا على حسب ما ذكرنا او على قدر
 طاقتهم وكونهم **ود** رجالي ينوش ان الفوانيا وهو عود

الصليب

الصليب اذا علق على الصبيان نفقهم من هذا الداء وزعم
 انه راى صبي ابن ثمان سنين ولم يصبه هذا الوجع ولا عرض
 له البتة وكان يعلق عليه هذا الدواء فلما رفع عن عنقه
 عرض له هذا العارض من ساعته علقه عليه ثانيا فسكن
 عنه فقال رايت من الراي انراعه عنه فلما انراعه وقع في
 عرضة ثم اعدته عليه فبرأ من ساعته ولم يفع بعد ذلك
 في هذا الداء رجالي ينوش فقد ايت لهذا الداء خاصية
 عظيمة لدفع داء الصرع والله اعلم بالصواب

الفصل الثالث في الفالج

اذا امتلأت بطون الدماغ واستدت برطوبات من حين
 البلوغ او دم امتلا بمحولا فيه سائر الاخلاط وامتلات
 جميع بطون الدماغ من هذه المادة بطل عند ذلك حس
 جميع البدن وحركته وبقي العليل كالميت لا يعقل ولا يفهم
 ولا يبصر ولا يسمع لان جميع قوايل النفس عليه بلا حركه

التنفس وحدها فان عدمها فذلك اعظم والا يلد تسمى هذا
الذالك السكينة وهو الفالج العظيم وانما يستدلون على عظم
القله وصفورها من كيفية النفس وذلك انه متى كان صاحب
السكينة يتنفس كمن نفسه باشد ما يكون من الاستكراه
فسكنته قويه وممن كان تنفسه من غير مجاهد واستكراه
لانه محتمل غير لازم لنظام واحد وهو مع ذلك ربما فتر فسكنته
قويه الا انها انقص من الاولى وممن كان صاحبها يتنفس
تنفسا لازما لنظام ما فسكنته ضعيفه **وقد** قال القراط
في كتاب الفصول السكينة ان كانت قويه لا يمكن ان يبرأ منها
وان كانت ضعيفه لا يسهل ان يبرأ منها فان وصلت المادة
الي احد جانبي الدماغ اعني الجانب الايمن او اليسر
سمى ذلك فالج ناقصا ونسب ذلك الي العضو الذي
يذهب حسه وحركته وان كان في الجانب اليسر في ان عرض
في عضو واحد نسب الي ذلك العضو وحده لان الانسداد
اذا كان في اصل عصبه واحده وكان غيرها من سائر العصب

سالمًا

سالمًا فان الضرر في الاسترخي في العضو الذي تحركه
تلك العصبه المستده فان كان الاستداد في اول عصبه
الفقر انبعث لذلك قوة الحس والحركة التي تاتي اليه من
الدماغ وصارت جميع الاعضاء التي تحت الفقر لا حس
لها ولا حركه ولم يكون في الوجه شيئا من ذلك فان كان
الاستداد في احد جانبي الفقر يعني او يسري كان مادون
الفنق من فلك الجانب المستد مغلوجا كان الوجه واعضاه
سالمه وان كان في الوجه اغوجاج علمنا عند ذلك ان اصل
القله من قبل اصل الحس والحركة اعني الدماغ **وهذا**
الفالج الناقص قد يكون صعبا وقد يكون سهلا فالاصعب
منه ما امسك فوق الكلام واعتدت مقه لقوه وذهب
حس الجانب كله الحما الحركة الارادية ولا سيما ان كان في
الجانب الايمن فانه اعظم خطا وما سهلا منه فهو ما كان
اللسان فيه طلقا والقوه فيه يسيره في الحس او حركته في
عضو واحد او في جميع الجانب ولا سيما اذا رجع الحس الي

الرجل او المحرلة بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام رالي اليد بعد عشرين
 يوما او قريب من ذلك ولما كانت هذه العلة انما تحدث
 من قبل فصول غليظة لرجله معروفة عند جميع الاطباء اول
 ما ينبغي ان يعالج به المريض استفرغ تلك الفصول الغليظة
 بالادوية المسهلة لها مثل المترا ديطوس وايارج جالينوس
 واللوغاديا وايارج فيقرا وسائر الادوية الكبار ويسهل
 الفصول الغليظة بمثل حب الشيطرج وحب الفريون
 او حب المنين وما اشبه ذلك ويستقي في الايام التي لا
 يشرب فيها دواء مسهلا من الترياق او اصفر سليم وشحازا
 وجوارش البلاد وما اشبه ذلك من الادوية المسخنة للدماغ
 وان احتاج الى حقنة فيحقن بادوية حارة ويتفرغ
 بالخرذل او بعسل او بما العاقر قرحا وزبيب الجبل او ايارج
 فيقرا مع سكر عجينة عسلي ويدهن راسه بدهن الشبث
 او بدهن السداب او دهن الجند بادسترا ودهن الفريون
 وما اشبه ذلك من الادوية الحارة ويفسل الرأس والعنق

والفقرات

والفقرات ان كانت العلة من قبلها بما قد طبع فيه
 بابونج وشبث واكليل الملك وروزنجوش وقيسوم ويدهن
 الموضع الذي يبطل حسه ببعض هذه الادوية الحارة
 ويسقط العليل بالسقوبات التي تدخل فيها بقص
 اجر المحرك الدماغ ويتغذ بالاعذية الحارة ويستقي الشراب
 الصقيق وشراب العسل المدبر بالافا ويا ويدخل الحمام
 بعد عشرين يوما ويستقي الشراب بعد الخروج من الحمام
فان اخذت العليل من استعمال ما وصفنا حين كانت
 له دوا كبيرا لانها تسخن العصب وتخفف الرطوبة وتبعث
 في جميع البدن باطنة وخارجة فان كان العليل قويا
 وكانت متليا فينبغي له ان يفصد او لا بالاكل ويخرج
 له من الدم على قدر القوة فان المبلغ يخرج مع الدم ويحف
 البدن وان كان ضعيفا القوي فينبغي ان يتوقى اخراج
 الدم ويقتصر على ما ذكرنا من العلاج الكلي والجزئي
صفة دهن الشويذ من تاليق ابن ماسويه نافع

مَنْ الفالج والقوة اذا ذهبن به او سقط به او شرب منه
مثالين بما الخولجان والجند بادستر مطبوخين بالماء
ويصبت على المامن الدهن وزن مثالين **احلاطه**
يؤخذ من الشونيز طلين فيوضع على طبق ويقلية حتى
يتحمر ثم تنزله وتتركه حتى يبرد ثم تجعله في مسحوقه
وتسحقه حتى يصود كالمالح ثم تاخذ من ما قد نفع فيه
خلبه يوم وليلة فتاخذ من ذلك الما بعد ان تصفيه عن
الحلة فتجعله في قدر وتسخنه فاذا سخن فاجعل الشونيز
عليه ثم اعلية عليه او غليتين ثم تنزله عن النار والقط
الدهن بكفك وصيره في قارورة واسقي منه على ما وصفنا

الفصل الرابع في التشنج وهو الكزاز

وهو حركه من غير اراده في الاعضا المتحركة ويكون اما
من امثالا الاعضا العصبية واما استغراغها واصنافه
ثلاثة اعني التشنج الي خلفا والتشنج الي قدام والتمدد

وذلك

وذلك ان التمدد صنف من اصناف التشنج لانه ليس يرى
في الاعضا بتشنج لانها تمدد الي وراوي قدام تمدد ها
سوا ولذلك خص التمدد فاذا عرض التشنج حدث ما امثالا
ومتي عرض التشنج بعد حجب محرقه او تعب او سفر وما
اشبه ذلك فواجب ان يكون حدوثه من الفضل اليسير وهذا
الصنف اذا عرض بعد حجب شديد متطاولة لا تكاد تبرى
لان العصب يحتاج ان يبرأ من ما ناله اولاً من اليسير
في مدة طويلة وشدة المرض وقوته لا يميل لانها تحمل القوة
سريعا فاما ان عرض مع الحمى وكان ذك في اوائلها فانه
يسلم منه فانه يكون من فضله تذييها فضلة الحمى فتنتشر
في العصب فتتحدك واما ان عرض له الكزاز يدياً من غير
حمى عرضت له فيسلم وبخاصة ان عرضت له بعدة حمى
لان الحمى تسخن ذلك الكيموس الذي امثاله ذلك العصب
وتذية وتحلله وتنشف وهذا هو عرض الاطباء فيما يما الجرا
به هذا الدوا ولذلك **قال السجراط** في كتاب الفصول

مَنْ اعْتَرَاهُ تَشَجُّعٌ أَوْ قَمَدٌ دَثِمَ أَصَابَتُهُ حَتَّى يَتَحَلَّ بِهَا مَرَضُهُ
 فَبِالْوَاجِبِ صَارَ مَا جَدَّتْ مِنْ التَّشَجُّعِ بَعْدَ الْحَيِّ خَبِيثٌ
 مَهْلِكٌ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ قَبْلَ الْحَيِّ لَيْسَ بِمَهْلِكٍ فَإِذَا تَبَيَّنَ
 لَنَا بِالذَّلِيلِ الَّذِي قَدِمْنَا أَنْ حَدَّثَ التَّشَجُّعُ مِنَ الْأَمْتَلِ
 امْتُرْنَا عِنْدَ ذَلِكَ الْعَلِيلِ بِفَصْدِ الْعِرْقِ الْأَكْحَدِ أَنْ لَا يَمَسَّ شَيْءٌ
 مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ وَلَا حَالٌ دُونَهُ حَائِلٌ وَارْسُلْنَا لَهُ الدَّمَ عَلَى
 حَالِ قُوَّتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّمَ غَالِبًا عَلَى الْبَدَنِ وَتَبَيَّنَ لَنَا
 غَيْرُهُ مِنَ الْفُضُولِ الْغَلِيظَةِ أَغْلَبَ تَوَقُّفُنَا عَنْ الْفَصْدِ
 وَاخْتِزَانَا فِي اسْتِعْرَاجِ الْبَدَنِ بِالْأَدْوِيَةِ الْمُسَهِّلَةِ لِلْفُضُولِ
 الْغَلِيظَةِ مِثْلَ إِيَارِجٍ فَيَقْرَأُ أَوْ الْمَتْرَادِيَطُوسَ وَاللُّوْعَاوِيَا
 وَالْأَسْطِخَاخِيْقُونَاتِ وَالْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا تَمَّ بِحَقِّ
 بِالْحَقِّ الْحَارَةِ وَيَدْخُلُ الْحَمَامَ وَيَرْهِنُهَا لِأَدَهَانَ الْمُحَلَّلَةِ
 اللَّطِيفَةِ مِثْلَ دَهْنِ الْبَابُوجِ وَدَهْنِ الشَّبْتِ أَوْ دَهْنِ السَّدِ
 أَوْ دَهْنِ الْفَرَسِيِّونَ أَوْ دَهْنِ الْقِسْطِ أَوْ دَهْنِ النَّارِ دِينَ
 أَوْ دَهْنِ الرُّنْدِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدَهَانِ الْحَارَةِ وَيَدِينُ

بَزَيْتٍ مَسْحُوقٍ فِيهِ جَنْدٌ بَادِئٌ سَتَرًا وَيُسْحَقُ الْعَاقِرُ قَرَحَاتِ
 الرِّيتِ وَيُدْهَنُ بِهِ وَيُغْسَلُ الْمَوْضِعُ وَالرَّاسُ بِمَا قَدْ طُجَّ فِيهِ
 بِابُوجٍ وَشَبْتٍ وَكَلِيلِ الْمَلَكِ وَالْمَرْزُجُوشِ وَالْفَارُوسِ
 أَسْبَبَهُ ذَلِكَ وَيَسْقُطُ بِالسَّقُوطَاتِ الْمَفْتَحَةِ لِلْسُّدِّ الْكَائِنَةِ
 فِي الدَّائِي وَالْفُخُوحَاتِ وَيَغْرُغُ وَيَعَالِجُ بِكُلِّ مَا يَنْقُصُ مِنَ
 الْأَمْتَلِ عِلْمِي نَحْوَمَا قَدِمْنَا فِي عِلَاجِ الْعَاقِرِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَعْدِيَةِ
 الْمَلَطَةِ السَّرِيعَةِ الْإِنْهَضَامِ **فَإِنْ** تَوَلَّى التَّشَجُّعُ مِنْ قَبْلِ
 الْإِسْتِعْرَاجِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَحْلُبَّ عَلَى رَأْسِ الْعَلِيلِ مِنْ لَبَنِ الْإِثْنَانِ
 وَلَبَنِ الشَّاهِ أَوْ لَبَنٍ جَارِيٍّ وَيُغْسَلُ رَأْسُهُ وَمَوْضِعُ التَّشَجُّعِ
 بِمَا قَدْ طُجَّ فِيهِ رَهْرَهً بِنَفْسِهِ وَبِرُخْطِيمٍ وَشَعِيرٍ مَفْشُورٍ مَرْنُوسٍ
 وَوَرْدٍ وَيَكُونُ الْمَاعِدُ بِأَوْبَرِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِدَهْنِ بِنَفْسِهِ وَيَعَالِجُ
 بِكُلِّ مَا يَتَوَلَّى فِي بَرْنِ رُطُوبَةٍ وَغَدَاوَةٍ يُقَابِلُ بِالْأَعْدِيَةِ الَّتِي
 يَغْدُو بِهَا الْمُحْمُومِينَ وَيَقْعُدُ فِي ابْرَنَ حَارٍ عَذِبٍ فَإِنَّهُ
 يَكْسِبُهُ غَدْوُهُ وَرُطُوبُهُ صَافِيَةً **وَقَدْ** يُسْرِعُ الْكُرَازُ الْحَيَّ
 الصُّبْيَانَ وَذَكَرْنَا مِنَ الْعَصَبَةِ مِنَ الصُّبْيَانِ ضَعِيفَةً وَلِذَلِكَ

صَارَ يَعْزُضُ لِحْمِهِمْ مَنْ أَدْنَى سَبَبٍ كَانَ إِلَّا أَنَّهُ فِيهِمْ سَلِيمًا
جَدًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

الفصل الخامس في الرعشة

أما الرعشة تكون من سقوط القوة عقب مرض أو شرب
شراب كثير وهي مركبة من حركتين متضادتين أحدهما
إلى فوق والآخرى إلى أسفل والتي هي إلى فوق تكون
من الطبيعة والتي هي إلى أسفل تحدث من مرض كمثل
شيء ثقيل يشغل على القوة المتحركة مثل الذي يحمل
حملاً ثوق طاقته **فأما علاج الرعشة والحذر والاحتياط**
واحداً وذلك أن يقابل العليل بالأدوية التي تسخن وتحد
وتنضج البدن بالأدوية المسهلة مثل الأصطوخايتون
وإيارج فيقر والمتراديطوس وما أشبه ذلك ويستقي العليل
وزناً ورطماً أسطوخودوس بما العسل ويدهن موضع العلة
بالأدهان المسخنة مثل دهن الرند ودهن القسطنطين أو

دهن

دهن السداب ودهن الناردين أو دهن الشونيز ودهن
الشبث والجند بادشتر وما أشبه ذلك من الأدهان الحارة
المحللة ويفسل بما قد طبخ فيه أدوية حارة ويدهن بها
ذكرنا من الأدهان بعد الخروج من دار قد بقي فيه رطوبة
تلمح وبعد الخروج من الحمام الكبريتي الماء وتغدا العليل
بأغذية ملائمة ويشرب ما العسل المطبوخ بالافاوييا
ويترك موضع الحذر والرعشة ولكاً جيداً بما وصفنا أولاً
وقيل كل دماغ الارنب فيه خاصية نافعة لهذا الالسم

الفصل السادس في الرمذ الحاد في العين

وعلامته حمرة العين والوجه وسخونة وانتفاخ عروق
العين وغلظ الجفن وكثرة الرمس والدموع والتمدد
وثقل البدن مع الكسل والدوي في الأدين والصداع في
الرأس وحمرة في البول وأمتلا في العروق كلها فإذا
اتفق السن والمزاج والزمان كان ذلك أو كذا فيما يستدل به

علاج الرمء الرموي تعالجه في اول ابتدائه بقصد القينال
اذ لا يمنع مانع من ضعف القوى او غير ذلك من اليد المتحاذيه
للعله فان اشتد الرمء بعد ذلك تفصد القينال الاخر
واترك الرمء حتى يغشي على الصليل ثم اسهله بطبخ الهليلج
والاجاص والبنفسج وامنع من الشراب واللحم والتملي من
الطعام واعديه بما يبرد واجعل نومه في بيت مظلم ولا يكسر
الكلام ولا يخرج ولا يفض ولا يجامع ولا ينقل من مكان
الي مكان ويجعل نومه على فناء على مخدة مرتفعه ولا
يطيل السجود عند الصلاه ويفسل الساقين والعدين
بما حار لكي تتحد الفضول الي اسفل فان تحر او صبر على
ما ذكرنا لم يحتاج الي غيره من العلاج وخرج من موضعه الي
ثلاثه ايام **فان** قما دي الرمء فقطر في العين ما يبيض
قبضا يسيرا ويمنع من تحلب الماده الي العين مثل ما الورء
وما لسان الحمل وما تمزوجا مع شيء من خل ثقف تفعل
ذلك ما لم تكن الماده المتحلبه كثيره فان كانت كثيره وهي في

الاما فاجتمع كثير فخل شيء من عسل وسكر في ماء عذب وقطر
في العين فان رايت الماده حارة والوجع شديد لم يفت فقطر
في العين بياض البيض مضروب بلبن الاثان ولبن النسا
النقي مع شعرات من زعفران تفعل ذلك يومك كله والطن
بالعينين غاية اللطاف لئلا يقيحها فيشتد الوجع فان
سكن الوجع والاخذ صفرة بيضه وشيء من حذر منقوع في
عقيد العنب واعجنها بما قد طبخ فيه خشخاش بقشره وحمله
على العين ويطلي العين بهذا الطلاء في جميع حالات
المرض فانه يسكن الوجع ويبرد ما يتحلب الي العين من المواد
ويمنع من زرمها وشد ضربانها وامتناع النوم ويلون
ذلك بعد الاستفراغ **صفت** يؤخذ من الزعفران والماء
والخضف والصبر والصمغ العربي والاقاقيا واسفيداج
الرصاص من كل واحد جزو ويعجن بما قد طبخ فيه خشخاش
او ما لسان الحمل ويطلي به العين من جميع جهاتها
وعلى الجبين في جميع حالات المرض اي الرمء فانه مجرب

فان تماذي به الرمد بعد هذا كله فامضد العرفين الذي
 خلفا لادنين فان سكن الوجع وخفت اعراض الرمد فمقطر
 في العين الاشيا ف الوردية والاصفر والازرروت المربى
 بلبن الاثان ونحوها من الاشيا فان التي اذكرها لك
القول في الرمد الصفراوي قد يتولد هذا المرض
 ايضا من قبل الصفرا وعلامته شدة الوجع مع حرارة شديدة
 في الوجه والعين وان يجس في العين كانه قد ملئ رملا ويجس
 فيه كغرس الابرم مع حدة الدموع عند النوم وان يجد الراحة
 عند ملائمة الاشيا الباردة الرطبة فان انفتحت السنين والمزاج
 والزمان كان ذلك اجود **وعلاجه** ان يبادر اولاً الى
 الاستهال اذ لم يمنع مانع بما الجبن مع تقوية او بما الفول
 ونحو ذلك مما يزيد الصفرا اتقاع ذلك مراراً وتقطر في العين
 لبن النساء اما فان اشتد الوجع بعد ذلك فاكثر من ذلك
 وشد الغرمين والساقين وقطر بياض البيض اولعاب
 البرق طونا اولعاب بزر سفرجل كل ذلك مضر وبه يلبس

النسافات خفا الرمد والافيسستعمل الشياف الكافوري
 والامداني ومن الاشيا فان اللينة كالبيض ونحوه واحمد
 عاي العين الفماد المتقدم في الرمد الدموي ويلزم جميع
 ما ذكرنا لك هناك من نوم وغدا وغير ذلك فاذا سكت
 المرض وخفت الاعراض فادخله الحمام المعتدل الهوا
 وعديته بما يبردة ويرطب اليه ان يبرأ

الفصل السابع في البياض الحادث في العين

البياض كثير ما يعرض في العين مما يحدث فيهما من قرحه
 او بشرة وهذا لا يبرأ اذا عرج اما حله من رطوبات فحم
 من الطبقة العينية والرطوبة الجلدية فان كان رقيقاً
 فان ما شفايق النعاف يجلووه وان كان غليظاً فانه يحتاج
 الى علاج اقوي **ويبلغ** من البياض في العين ان يؤخذ

زبد البحر ويسحق مع العسل سحقاً جيداً ويكحل به العين
غداؤه وعشيه **صفة** الكحل الذي استعمله نوميوس
الراهب للبياض الذي كان في عينه واجمع اطباء ان لا يبري
فركبه فبري الي ثلاثين يوماً وخد زبد البحر الذي
يطفوا على الماء وزبد الصب وهو زرق الحردون وستكر
وسقونيا وبورق اجزاء معدله يدق ويخل ويؤخذ من
الماء ميران نصف اوقية يدق ويطح برطلت من ماحتني يد
الشط ويصفى ويلقى هذا الدوا في صلاية ثم يواضب
بالسحق في الشمس حتى ينفذ الماء ثم يصير دواء وهذا
غاية وهو سر كبير

الفصل الثامن في الظفرة

الظفرة هي زيادة تكون في الملائحة تنبت من الما
الأكبر وتمتد الي سواد العين وربما غطت البصر
وهي نوعان اما ان تكون عصبية او تكون لحمية وعلامة

العصبية

العصبية بياضها وملاستها وعلامة اللحمية حمرة
وحشونتها وتكون ايضا على ضربين اما رقيقة حادثة
او غليظة مزمنة **وعلاج** الرقيقة منها مضد القيح
وتنقية الرأس بيارج جالينوسا والعلاج بشياف القلقند
والشياف الاخضر ونحو ذلك مما اخبره في المقالة الخامسة
وعلاج العصبية القطع بالحديد على ما انا واصفه
وذلك ان يضع العليل رأسه في حجر ثم تفتح عينه
وترفع الجفن بيدك ثم تحطف الضفرة بصنارة قليلة الانيق
وتمدّها الي فوق ثم تأخذ ابره وتدخل فيها شعرة من
شعرات الحبل او البقر او حيط قوي وتثني طرف الابراه
قليلاً وتقرسها في وسط الضفرة وتتفدها بالابراه وتدير
بالحيط الضفرة التي تلي الحدة كأنك تضربها بالشعرة
الي اخرها ثم تقطع الباقي في اصل الما بمبضع
لطيف صغير وتدفع الما الطبيعي لئلا يعرض من
قطعه سيلان الدم الرايم

الفصل التاسع في الطرف

الطرف هو دم ينصب في بياض العين وتكون من سبب
أما من سبب من داخل وأما من سبب من خارج البدن
والذي يكون من خارج البدن يكون عند ضربة أو عت
صدمة أو عت ابتداء عرق وعلامة الذي من داخل أن تكون
الملحمة غير متحركة وأن تكون الحرة مع ملائمة بلا وجع
وعلامة الذي من خارج ما أخبر به العليل من وجع وجده
والذي أقول في العين **علاج** النوعين إذا كان معهما
وجع الحقنة اللينة والاقطال من الغدا والاستهال بطبيع
الفواكه مع السقمونيا ويصلح له الأيارج فإن كفي والا
فامضد له القيتال واجمة على الساقين ثم على الأكرمين
والنقره ثم قطر في العين دم الحمام أو الحمام وهو حار
واعمش قطنه في بياض البيض مضروب بذهن ورد وحماتها
على العين من خارج فإن ذهب والافقط فيهما لبن امراه حار مع شمر

الفصل العاشر في الدمعة

الدمعة هي سيلان الرطوبة من الرأس إلى العينين وتكون
من موضعين أما من العروق التي فوق الخفا وأما
أن تكون من العروق التي تحت الخفا • وعلامة التي تكون
من العروق التي فوق الخفا امتداد عروق الجبهة والصدغين
وامتلائيها فإن اتفقا مزاج رطب والرمان كذلك فكانت
أوكد • وعلامة التي تكون من العروق التي تحت الخفا
دوامه سيلان الدموع وكثرة القطش **علاج** الأول يكون
كعلاج امراض الاماق وأما الثاني إذا استحكمت فانه لا يبرأ
دواء الدمعة اقليما ذهبي هليلج اسود يحرق بقدر ما
يسحق ويؤخذ امالج وعفص بالسوية مثل الهليلج المحرق
وينخل بحريه ويجود سحقه ويكسح به **دواء الحصر**
ينفع من كثرة الدموع وحمرة الحفون ويقوي العين ويذهب
بالرطوبة يؤخذ من الاقافيا عشرة دراهم ومن الافيتوب



درهم ونصف ومن الشاذلج وزن درهم ومن المر والصابون
من كل واحد وزن مثقال يدق كل شيء وحده ويسحق حتى
يختلط ويكتحل منه **دواء آخر** تاخذ خرقة كان نضيفه
وتطلى بالعسل طلياً جيداً وتغشي بها قدره جيداً
وتطبق عليها اخوي وتوضع في نور حامي الى الصباح
حتى يبلغها الخرق جيداً ويسحق سحقاً جيداً ثم يكتحل بها

الباب الرابع وفيه عشرة فصول

الفصل الاول منه في العشا

اذا عرض للملئيل فدلايله ان لا يبصر صاحبه في الليل
فيبغي ان يفصد له القيصال ويسهل طبيعته بالايارج
او حبت الاصططخيقون ويغدا بالاعديه الحفيفيه
ويجتمى من العشا بالليل ويكتحل بالرطوبة التي تسيل

من

من كبد العنز اذا درر عليها شيء من دار فليدل وان عدم
الدار فليدل فيكون عوضه الفلعل مسحوق تسوية على
جمروا كتحل بالرطوبة السائلة منه فانه نافع من العشا
واذا اكل كبد الماعز مشوي فقل قريب من ذلك واذا
طبخ الكبد بماء ومانج وفتح صاحب العشا عينييه وكت
وجهه على بخار ذلك الماء فقل مثل ذلك واقوي

الفصل الثاني في ثقل السمع

ان دهاب السمع كثيراً ما يكون مقاراً بالذهاب الزهين
واللب وقد كان بعض الاطباء يسمي الادن باب العقول
ودخول الضرر على فعل حاسة السمع يكون على ثلاثة
اما ضرر كلي فالصمم واما جزئي فاستماع الاشياء
استماعاً ضعيفاً واما ضرر فيج عيني الاستحالة كالذي
يسمع شبيهاً بدوي الرخا والطين والصوت الشبيه
بالسفير ويكون ذلك من اسباب شتى لان عوارض العلل

في التأثير كثيره ونلك العوارض في الجملة علي ضربين اما
 ان تصل اليه ابعارنا فلا يحتاج فيه الي دليل اكثر من ذلك
 واما يحكي فلا نذكره عيانا فعند ذلك يحتاج الي الاستدلال
 الحقي **قاول** ما ينبغي لنا ان نأمر بمن حدث به ضرر في
 سمعه اما ضرر كلي واما ضرر جزئي واما ضرر رقيق علي ما
 ذكرنا فليقوم في الشمس ويستقبل بالاذن الوجعة الي عين
 الشمس ثم ينظر اليها فان راينا فيها قرحة او ورما او بشر
 او تاليل او وسخ كثير وراينا فيها شي مما يدخلها من خارج
 مثل الحصار والرمال وبعض الحبوب او الماء وبعض الهواء
 والروائح ذات الارجل وما اشبه ذلك علمنا عند رؤيتنا
 لذلك انما الذي رايناه في الاذن هو سبب الالم والوجع
 العارض فيها فحينئذ ينبغي ناخذ في علاجه علي نحو ما
 ساذكره بعد ذلك ان شا الله تعالى **واذا** لم ننظر في الاذن
 شي من ذلك وراينا ثقب الاذن صحاحا ليس فيه اذا علمنا
 ان العصب الذي يجري السمع فيه وجع **فان** كان السم

العصب

العصب السامعة من قبل فصل غليظ لزج ومن قبل ريج
 غليظ او ورم بارد ودليل ذلك ان يكون كلام العليل منع
 ثقل سمعه غير مفهوم ويعرض له ايضا نسيان فعند
 ذلك ينبغي ان تسهل تلك الفضول بالادوية المنقية لها
 مثل الاصططحاتيقونات واليارجات الكبار ويصب
 المياه المطبوخة معها الادوية الحارة التي تفتح السدد
 ويقطس بالادوية اللطيفة المفتحة وتغير عرايا ريج فينقل
 مع الفصل وبالفراغات التي تجذب البلغم وتنقي الكراس
 وتقطر في اذن العليل ادوية مسخنة مفتحة مثل دهن
 الشب او دهن البابونج او دهن النرجس او دهن
 اللوز وما اشبه ذلك **ويؤخذ** حريق البيض وجند بادستر
 من كل احد وزن درهم يورق وزن نصف درهم يسحق ذلك
 بجمر سحاحيد ويقطر في الاذن فانه نافع لفسر السمع
 والرومي الذي يسمع في الاذن **ويؤخذ** اصل الحريق
 وحده فيدق دقا فاعما ويسحق بشي من خمر ويلطخ به

فتيله ويرخل في الاذن او يقطر في الاذن شي من ماء الفجل
 مع دهن لوز حلو **وينفع** في الجملة القطورات النافعة
 من الورم والرياح الغليظة التي تذكرها في ما بعد **ومما**
 قد جربناه يؤخذ قيراط جند باد ستر يذاف في ثلاث دراهم
 دهن ورد ويقطر في الاذن **وينبغي** ترك الادوية في
 السمع كثيرا لانه عضو على قلة الاحتمال مطبوع وانفع
 الادوية له الادهان التي فيها قوة الادوية الواقعة بذلك
قال جالينوس في كتابه ذي العشر مقالات
 وقد يحدث ايضا للسمع اذا امتن الصوت الحشن والصوت
 العظيم والصوت السريع **وقد** زعم جالينوس ان
 هذه الحصال اذا اجتمعت مع الرعد الهائل اعني الحشو
 والعظم والسرعة عرض لكثير من الناس ان يبطل سمعهم **اصلا**

الفصل الثالث في الدوي والطنين

العارض في الاذن اذا عرض في الاذن دوي او طنين

او صوت شبيه بالسفير فيبغي ان يكون علاجه تنقية
 الدماغ بالايارجات ثم انه يقطر فيها دهن اللوز المر او
 العسل اذا خلط بماء وقطر في الاذن فانه يسكن دويها
 او ما الكرات اذا خلط بخل وشي من كنز ودهن ورد
 ويقطر في الاذن فانه نافع **او** القطران اذا خلط معه
 زوفا وقطر في الاذن سكن دويها وطنينها **اخر مرة**
 التور اذا خلط بهما الكرات وقطر في الاذن نفع من ذلك
غير مرة الغنم يخلط بدهن حل ويقطر في الاذن نافع

الفصل الرابع في علاج وجع الاذنين

العارض من قبل تغير مزاجها

قد يعرض للاذنين الوجع والالام من تغير مزاجها الى الحراة
 والبرودة ويكون من داخل مثل الكيموسات ومن خارج
 مثل حراة البرودة **فما** عرض من وجع من قبل الحتر

وَجَدَّ الْعَلِيلُ فِي أُذُنِهِ حَرًّا وَالتَّهَابُ وَوُطْجًا وَاسْتَلْذَادَ
إِلَى الْهَوَا الْبَارِدِ • فَإِنْ عَرِضَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْدِ فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ
شَيْءًا مِمَّا ذَكَّرْنَا • فَإِنْ كَانَ الْوَجَعُ فِي الْأَذُنِ مِنْ حَرٍّ
أَوْ وَرَمٍ يَنْبَغِي أَنْ يُقَطَّرَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ دَهْنٍ وَرَدَّ وَمَا الرَّجُلُ
وَدَهْنٌ وَرَدَّ مَعَ لَبَنٍ جَارِيَةٍ وَدَهْنٌ وَرَدَّ وَخَلَّ وَيَقْطُرُ فِيهَا
دَهْنٌ بِنَفْسِهِ مُفْتَرًا وَدَهْنٌ لَوْزٍ حَلَوٍ **فَإِنْ** كَانَ وَجَعُ الْأَذُنِ
شَدِيدًا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ أَفْيُونٍ يُذَوَّقُ بِدَهْنٍ لَوْزٍ
وَشَيْءٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَمُرَصَا فِي وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ
وَجَعَهَا • أَوْ يَسْحَقُ شَيْءٌ مِنْ شِيَا فَمَا مِثْلًا مَعَ مِثْلِهِ مِنْ
زَعْفَرَانٍ يَخْلُ خَمْراً وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَنْفَعُ لِلْوَرَمِ
الْحَارِّ **فَإِنْ** كَانَ الْوَجَعُ مِنْ قَبْلِ بَرْدِ الْهَوَا أَوْ وَرَمٍ بَارِداً
وَرِيَّاحٍ غَلِيظَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَطَّرَ فِيهَا دَهْنُ الرُّنْدِ مَعَ دَهْنِ
اللُّوزِ وَيُقَطَّرَ فِيهَا دَهْنُ النَّارِ دِينَ أَوْ دَهْنُ رَازِقِي أَوْ دَهْنُ
شَبْتٍ وَدَهْنُ تَرْجِسٍ وَدَهْنُ بَابُوحٍ وَدَهْنُ شَيْبٍ وَتَأْخُذُ
عَصَا السَّدَابِ وَتُسَخَّنُ فِي قَشْرَةِ رَمَانٍ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ

أَوْ يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْ مُرَصَا فِي مُذَافٍ يُبُولُ الثَّوْرُ وَيَقْطُرُ فِيهَا
شَيْءٌ مِنَ النَّصْنَعِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْعَسَلِ • وَيُبُولُ الْغَنَمُ أَيْضًا
إِذَا قَطُرَ مِنْهُ فِي الْأَذُنِ سَكَنَ وَجَعُهَا

الفصل الخامس في علاج وجع الأذنين مع كون القية فيها

إِنْ سَأَلَ مِنَ الْأَذُنِ قَيْحٌ وَيَكُونُ ذَكَرَ مَعَ وَجَعٍ شَدِيدٍ فَيَنْبَغِي
أَنْ يُبَدِيَ بِمَا يَسْكُنُ الْوَجَعُ مِثْلَ أَنْ يُؤْخَذَ وَرَنٌ قَبْرَاطُ أَفْيُونٍ
وَوَرَنٌ حَبَّتَيْنِ مِنَ الْقَيْسُومِ تَذِيْبُهُ شَيْءٌ مِنْ دَهْنٍ وَرَدَّ ثُمَّ
تُضَعُّ فِي فَتِيلَةٍ وَتَضَعُّ فِي الْأَذُنِ وَيُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْ مَسَا
عَصِيرِ عَنَبِ الثَّمَلِ وَيُغَالَى بِدَهْنٍ وَرَدَّ ثُمَّ تَدْرَعُهُ حَتَّى
يَفْتَرُ وَيَغْلُظُ وَيَخْلُطُ بِشَيْءٍ مِنْ بَيَاضِ الْبَيْضِ وَيَجْعَلُ عَلَى
فَتِيلَةٍ وَيَجْعَلُ عَلَى الْأَذُنِ أَيْ فِي الْأَذُنِ فَإِنْ سَكَنَ الْوَجَعُ
بِمَا ذَكَّرْنَا فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَسْتَمِثَّ بِالْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَنْبَغِي الْأَذُنُ

مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي يَتَحَلَّبُ مِنَ الْوَدَمِ الْكَائِنِ فِيهَا مِثْلَاتُ
يُؤْخَذُ شَبَّ يَمَانِي مُحْرَقٌ وَمِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَزَنُّ دَرَاهِمَ يَسْتَحَقُّ
 لَشَيْءٍ مِنَ الْعَسَلِ وَيَصِيرُ مِنْهُ فِي صُوفِهِ وَيَجْعَلُ مِنْهُ فِي الْأَذُنِّ
 عَذْوَهُ وَعَشِيَّةً وَيُؤْخَذُ عَسَلٌ وَيَغْلَى بِمَا وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِّ
 ثَلَاثَ قَطْرَاتٍ فَإِنَّهُ يَنْفَعُهَا مِنَ الْقَيْحِ • أَوْ يُؤْخَذُ وَرَقُ
 اسْنٍ وَيَغْلَى بِخَالٍ وَيَقْطُرُ مِنْهُ بِالْعَدَاهِ وَالْعُشَا • أَوْ يُؤْخَذُ
 مَلْحٌ وَيَسْحَقُ مَعَ لَبَنٍ أَمْزَاهُ وَيَقْتَرُ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِّ • أَوْ يُؤْخَذُ
 قَتِيلَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ كُنَّاتٍ وَتَغْمَسُ فِي مَرَارَةٍ ثَوْرٍ وَتَصِيرُ فِي الْأَذُنِّ
وَإِذَا اخَذَ مَرَارَةً ضَانٍ وَخَلَطَ بِلَبَنٍ أَمْزَاهُ أَوْ بِلَبَنٍ عَذْرٍ
 وَقَطُرُ فِي الْأَذُنِّ نَفَعَ مِنَ السَّاحِ وَالْإِحْتِرَاقِ الْعَارِضِ فِيهَا
 وَجَفَّتِ الْمَادَّةُ السَّائِلَةُ مِنْهَا **وَمِمَّا** يَنْفَعُ الْأَذُنَّ
 الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْمَادَّةُ وَهِيَ مُوجَعَةٌ أَنْ يُؤْخَذَ وَزَنُّ دَرَاهِمَيْنِ
 مِنْ جَنْدَبَادِ سْتَرٍ وَلَبَانٍ وَشَبَّ يَمَانِي وَزَعْفَرَانٍ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ
 وَزَنُّ دَرَاهِمَ يَدَقُّ وَيَعْمَلُ بِطَلَا أَوْ جَرُ وَيَسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَ
 حَدِيثًا جَرَّ الْعَسَلِ وَاللَّوْجَعِ الْمَرْمُومِ يَجْلُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُجَرَّبٌ

وَمَا

وَمِمَّا يَنْفَعُ أَيْضًا لِلْأَكْلَةِ فِي الْأَذُنِّ وَالْقَيْحِ مِنْ وَجَعٍ
 يُؤْخَذُ وَزَنُّ نَصْفِ دَرَاهِمَ أَفْيُونٍ وَمِثْلُهُ مَرُومًا مَيْتًا وَتُوزَقُ
 أَرْمِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَزَنُّ دَانِقٍ يَسْحَقُ جَمِيعٌ ذَكَرٌ وَيَذَافُ بِعَسَلٍ
 وَيَجْلُ عَلَى قُطْنَةٍ وَيُمْلَأُ مِنَ الْأَذُنِّ فَإِنَّهُ يَبْرِئُهُ **فَإِنْ**
 كَانَ الْوَجَعُ الْكَائِنُ فِي الْأَذُنِّ أَكْلَةً وَلَمْ يَصِيرْ فَيَحَا فليَقْطُرْ
 فِيهَا الْأَفْسَنْتَيْنِ إِنْ كَانَ رَطْبًا فَاعْصُرْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا
 فَاطْبَعْهُ وَقَطُرْهُ فِي الْأَذُنِّ فَإِنَّهُ يَفْعُ السُّدَّةَ وَيَسْخِنُ الْبَرْدَ
 وَيَذْهَبُ الْأَكْلَةَ • أَوْ يُؤْخَذُ مِنْ قَشُورِ الْفُجْرِ وَيَقْصَرُ
 وَيَخْلُطُ مَعَهُ زَيْتُ الْإِنْفَاقِ وَيَقْتَرُ وَيَقْطُرُ مِنْهُ فِي الْأَذُنِّ
 ثَلَاثَ قَطْرَاتٍ وَيَسْحَقُ شَيْءٌ مِنْ وَرَقِ السُّدَابِ الرُّطْبِ
 مَعَ بَعْضِ الْأَدْهَانِ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِّ • أَوْ يُسْحَقُ شَبَّ
 يَمَانِي وَشَيْءٌ مِنْ زَيْتٍ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِّ **وَمِمَّا** يَنْفَعُ
 الْأَذُنَّ الْوَارِمَةَ الَّتِي بِهَا قَرَحٌ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ الْمُسْرِ
 وَالْأَفْيُونِ وَالْجَنْدَبَادِ سْتَرٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ بِالسُّوْيَةِ
 يَدَقُّ وَيَذَافُ مِنْهُ شَيْءٌ يَجْلُ وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ

الفصل السادس في خروج الدم من الاذن

اذا خرج من الاذن دم بغيره بلا وجع ولا علة متقدمة فيها
مثل قرحة او خراج او ضربة فان ذلك الدم من قبل فضله
في الرأس دفعة الطبيعة فينبغي ان يعالج بالادوية التي
تبقى الاذن من الدم لئلا يفقد من داخل الاذن فيستد
السمع مثل ان **يؤخذ** ماكرات نبطي وشي من خر يصب
منه في الاذن. او يؤخذ عنص فيسحق بخل ويقطر في الاذن
بعد ان يربط في خرقه. وايضا يقطر فيها عصاة رمان
قد سلق بخل وبطيخ عصاة القويج مع عنص بخل شمر
يعصر ويقطر منه في الاذن **فان** كان خروج الدم من
ضربه او قروح وما اشبه ذلك فليؤخذ خروثور وشي
من لحمه فيرش عليه ملح ويشوي بضائ شي ويعصر ويقطر
مما يخرج منه وهو فاتر في الاذنين **فان** كان الوجع خارج
الاذن من ضربه فيؤخذ لبان ويسحق ويصب عليه لبن

ويخلط

ويخلط ثم يصب عليه اللبن ثلاث مرات وفي المرة الرابعة
يترك حتي يجف ثم يضاف بشراب ويقطر منه في الاذن ثلاث
مرات واذا سحق الانيسون وطبخ برهن ورد وقطر في
الاذن نفع من الانصداع العارض في باطنها من ضربه او
سقطه عرضت لصاحبها **وان** كان الوجع من ضربه في
الاذن فيؤخذ مرارة شاه مذاقه برهن ناريين ويقطر
في الاذن فانه نافع ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج جميع ما يدخل في الاذن او يقع فيها

ان كان وجع الاذن عرض من قبل ما يدخلها من بعض
الهوام نحو الما او الحب او الحصى فينبغي ان يستقبل
بالاذن للشمس ليعلم ما فيها فان كان العليل يحس في
اذنه شي يتخدر من فوق الى اسفل فذلك يدل على اجتماع

مَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْمُرَ بِمَنْ يُمْصُ الْمَاءَ فَإِنَّهُ يُجْرَحُ وَيَمِيلُ إِذْ تَنُودُ
 وَيَمْرُكُهُ بَيْدَةٌ أَوْ يَأْخُذُ شَيْءًا مِنَ الْبُرُودِيِّ أَوْ عَقْدَةً غَائِبًا
 رَقِيقَةً فَيَجْعَلُ صَرْفَهُ فِي الْأَذُنِ مِنْ دَاخِلٍ وَيَسْلُ الْخَارِجُ
 بَزَيْتٍ ثُمَّ يَشْعَلُهُ بِنَارِ لَطِيفَةٍ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْذِبُ فِي الْبُرُودِيِّ
 بِرَفَقَةٍ أَوْ يُوْخِذُ زَيْتٍ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ أَوْ يُوْخِذُ صُوفًا
 وَتَقْمَسُ فِي زَيْتٍ مُسَكَّنٍ وَيَكْمُدُ بِهَا الْأَذُنَ **عَيْنٌ** بَيَاضُ الْبَيْضِ
 مَعَ لَبَنٍ أَمْ رَاهُ يَقْطُرُ مِنْهُ فِي الْأَذُنِ وَيَمْسَحُ الْأَذُنَ بِقُطْنَةٍ مَغْسُومَةٍ
 فِي دَهْنٍ مُسَكَّنٍ **فَإِنْ** وَجَعَ الْأَذُنُ مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ مِنَ الْهَوَامِّ
 دَخَلَهَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْطُرَ عَصَاةَ وَرَقِ الْخَوْخِ مُفْتَرًا أَوْ يُوْخِذَ
 لَدُنْ دَانِقًا بُوْرَقًا مَعَ عَصِيرِ وَرَقِ الْعُجْلِ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ
 وَتَسْحَقُ سَمُوتِيًّا بِجُلٍّ وَيَقْطُرُ مِنْهَا **فَإِنْ** وَقَعَ فِي الْأَذُنِ
 حَبٌّ أَوْ حَصَاةٌ يَنْبَغِي أَنْ يُوْخِذَ عَمُودٌ وَيَغْمَسُ بِصَمْعٍ مَحْلُولٍ
 وَيُدْخَلُ فِي الْأَذُنِ قَلِيلًا قَلِيلًا بِرَفَقَةٍ فَإِنْ مَا وَقَعَ فِي الْأَذُنِ
 يُلْصَقُ بِالْعَمُودِ وَيُجْرَحُ مَعَهُ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَلَمْ يُجْرَحْ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَنْفَخَ فِي الْأَذُنِ الْإِنْفَ شَيْءٌ مِنْ كُنْدُسٍ أَوْ فُلْفُلٍ

وتأمره

وَتَأْمُرُهُ أَنْ يَسْدَ مَخْرَجَهُ وَيَسْكَكُ أَذُنَهُ لِكَيْ يَتَحَرَّكَ الْبَرْقُ الَّذِي
 فِي رَأْسِهِ فَإِنَّهُ يُجْرَحُ مَا فِيهَا **وَقَدْ** يَتَوَلَّدُ فِي الْأَذُنِ دَوْدٌ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يُهَيَّأَ لَهُ الْبُيُوتُ بِمَقْدَارِ مَا يَدْخُلُ فِي الْأَذُنِ وَيُمْصُ
 الْبُيُوتُ مِنْ أَعْلَاهُ مَصَّاسِيدًا فَإِنَّ الدَّوْدَ يُجْرَحُ فَإِنْ لَمْ
 يَتَحَرَّكْ أَخْرَاجُهُ بِمَا ذَكَرْنَا أَمْرًا أَنْ يَقْطُرَ فِيهَا بَيْدٌ قَدْ طُحِيَ فِيهِ
 أَفْسَنْتَيْنِ أَوْ يَنْفَخَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ أَفْسَنْتَيْنِ مَسْحُورًا أَوْ يَقْطُرُ
 فِيهَا دَهْنٌ خَوْخٍ أَوْ دَهْنٌ بِرَقُوقٍ وَيَقْطُرُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ
 زَيْتِ عَنَيْقٍ وَيَكُونُ الْعَلِيلُ قَاعِدًا فِي الشَّمْسِ أَوْ يُوْخِذُ مَا
 وَرَقَ الْكَبَادِ أَوْ مَا وَرَقَ الْخَوْخِ وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ وَيَقْطُرُ
 فِيهَا مَا الْقَوْنَجِ النَّهْرِيِّ أَوْ وَرَقَ الْعُجْلِ أَوْ شَيْءٌ مِنَ
 عَصِيرِ الصَّبَّارِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ دَهْنٍ لَوْزَرٍ **وَإِنْ** كَانَتْ
 فِي الْأَذُنِ وَسَخٌ كَثِيرٌ فَيُوْخِذُ لَدُنْكَ بُوْرَقًا مَحْرُوقًا فَاسْحَقَهُ
 وَدَرْمَنَهُ فِي الْأَذُنِ ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ خَلًّا مِنْ بَقْدٍ وَاجْعَلْ
 فِيهِ قُطْنَةً وَدَعَّمَا اللَّيْلَ كُلَّهُ ثُمَّ يَفْسِلُ مِنْ غَدٍ بِحَاوَارٍ
 فَإِنَّهُ نَافِعٌ جَدًّا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الفصل الثامن في الرعاف

وفي مشتمل الزكام

ان الرعاف يكون لما هو اصلح ولما هو ابعد والكايين منذ
لما هو اصلح مثل الرعاف الذي يحدث في الهي المحرق
وعلة البرسام على سبيل الجران وكذلك بالذي يعرض
من قبة الداس الموازل الحارة وهذا يكون من حركة الدم
وحركة الطبيعة جميعا **واما** الذي هو ابدما الكاين من
قبل حوشد يكون داخل البدن فاذا على الدم في اسافل
البدن بالحرارة تولدت منه رياح نجارية فتصعد على المقابل
التي فوق فاذا املا المروق صدعها فيحدث الرعاف
لذلك وقد يفتح ايضا فم عرق او ينقطع من الرأس ويسيل
الدم من المخيرين فاذا افوط خروج الدم بالرعاف فينبغي
ان يبادر بقصد القيحان من فاحية الرعاف وذلك ان كان

العليل
قويا

العليل قويا والزمان موافقا وان كان الرعاف من المخير
الايمن جعلنا الفصد من اليد الايمن وان كان من المخير
الايسر فيصد من الايسر فاذا فعلت ذلك فشد الاطراف
بالرباطات المتخذة من خرق الكنان وان طال سيلان الدم
من الانف بعد ذلك فليعالج بالادوية القابضة المانعة
خروج الدم بقبضتها **مثل** ان يؤخذ قشور البيض متحرق
وينفخ في المخيرين بانبوب او خذ فتيلة فتبل بجزر ويدر
عليها شي من زاج مسحوق ويدخل في المخيرين او يؤخذ
عص غير مثقوب فيحرق ويطغى في خل ويسحق ويخلط
مع شي من كافور ويدر منه على فتيلة مغموسة في خمر فانه
نافع اذا دخل المخيرين او سقط العليل بما طلع او بما
البلع الاخضر وهو الممر الصغير الاخضر مع كافور وشي
من دهن ورد او يسقط بما الطراثيث وهي الحنة التي
المرقوق المقصور مع كافور وشي من دهن ورد يسحق
الكافور بها ورد وينخل ويشم فان انقطع الرعاف والا

اجعل على جبهة من الطين الطيب وهو الطفل المحبون
بالخد والماء واجعل على الجبهة والاضداد طلائ من الصندل
والوردة ودقيق العدس والرامس وورق الاسطوخودوس
محبون بما الرجل وما ورد وخلتق. ويؤخذ البقلة
الحقن في ورش بالخد وتعمل على الرأس. وتأخذ ما البلع
الاخضر وما الاسطوخودوس فيعمل ايضا على الرأس. او يؤخذ
العظام البالية فتطبخ بالخل الثقيل ويصب على الرأس
وتأمر العليل ان ينام على ظهره ويصب على وجهه
الماء البارد او ما ممزوج بخل **وزعم** بعض الاطباء ان روث
الحمار اذا رش بخل واشتم فانه يقطع الرعاف فان لم ينقطع
الدم بما ذكرنا وكثر النزف شديدا اليدين والرجلين من
فوق الى اسفل وعلقنا على ما دون الشرايين من
ناحية المنخر الذي يجري منه الدم تحجيمه وامرنا من يمسح
بغير شريط فان الدم ينتقل من العلوي الى اسفل في
العروق وهذا اموي ما يعالج به الرعاف

واما

واما الزكام فهو رطوبة خارجة عن الطبيعية
الي مقدم الدماغ وسايده منه الي المخزن وهذه العلة
تخرج من الحر والبرد واكثرها من جفاف البرد واعظم
اسبابها يعني الهواء في جميع نصول السنة ولذلك صار
الزكام اكثر ما يعرض في الحريف لكثرة تغديته واختلاف
الهوائيه **فان** عرض الزكام من قبل علة حارة تلبت
من الدماغ الي المخزن وجد العليل من ذلك وجه شديد
في انفه وحرارة ولهيب وخشونة في حلقه وخياشمة شبيهة
الدخان **وان** عرض من قبل علة باردة وجد العليل في
انفه رطوبة مع كثرة جري الماء عن رطوبة الانف وان كان
الفضله التي تتخذ من مقدم الدماغ الي المخزن رقيقة
مايه كثيرة او حارة لزجة فذلك ابتداء العلة وذلك ان هذه
الدلائل تدل على انها لم تحدث في قلة النضج اصلا فاذا
مالت الرطوبة الي الغلظ ونقصت حدتها فذلك يدل
على انه ابتداء صعود المرض من قبل ان ابتداء النضج يكون



وما دام ذلك ينحدر فهو وقت صعود المرض وعند ذلك
 تكون الرطوبة وقت انحطاط الزكام فينبغي ان ينظر
 من اي سبب عرض **فان** كان من قبل الحرا امرنا القليل
 ان يستعمل الاسيا الباردة اللطيفة مثل الانكباب على
 بخور الماء الذي قد طبع فيه بابونج وورد واس وينكت
 على بخار الحجر الرخا الكبير مسحا بعد ان ينضج عليه
 خل خمر ويدخن مخزئ بسكر طبرزد وبالقرطم ويغطي
 راسه حتي يصل ذلك الرخان الي دماغه ويستنشق
 بخالة الشخير المنقوعة في خل الملقاه على جمر ويدخن
 القليل راسه ومناخره بدهن ورد او دهن بابونج او
 يشتم دهن ورد مضروب مع ما ورد مع خل او يشتم
 الكافور بما ورد ويقوي راسه بما الاس والجلنا والورد
 وتامره ان يكثر بالمخاط ليحلب المادة الي الماخزين
 ليلا يصير الي الرية والصدر او الي خلقه و الي بقض
 الامضا الضعيفة فيكون السبب لاستقام كثيره ويومر

المزكوم

المزكوم ان يجعل نومه على الجانب الاعلى القفا ويدخل
 حمام معتدل الهواء يطعم من الاعدية ما لطف وسرع
 انقضائه **فان** كان الزكام من قبل البرد فانا نعالجه
 بالادوية المسخنة الملطفة مثل الانكباب على ما قد
 طبع فيه بابونج واكليل الملك ومرزجوش ويحرقه
 كمان ويستنشقا دخانه ويغود مطري او يومر ان يجيب
 في تقطية راسه ويتبع اعد من النوم الكثير فان كثرة النوم
 مما تكثر النوازل ويدخن بدهن الشبت او بدهن نرجس
 او بدهن السداب او بدهن بابونج او بدهن قسط ويتعاهه
 دخول الحمام ولا يصيب ما على راسه وياخذ من الشونيز
 والقسط من كل احد جرو ويصير ذلك في خرقه وهو حار
 ويشتم او يؤخذ الشونيز فيقلى على طباق ويصير في خرقه
 وهو حار ويشتم **فلان** عرض من الزكام عطاس كثير
 فليؤخذ شونيز ويقلى ثم يدق دقا ناعما وينقع في زيت
 ثم ياخذ من ذلك الزيت ويقط منه في الانفا ثلاث

فطرات اواربته وبقدا باغديه مايله الى الحر ويوسر
بقلة الاكل يبر ان شالله تعالى

الفصل التاسع في شقاق الشفتين

قد يحدث الشقاق في الشفتين والبثور والقروح ويكون
ذلك من كيموس حريف فينبغي ان يؤخذ له شمع ودهن
بنفسج ودهن ورد ودهن خيري فيذاب على نار لينة ويطلى
به فان احتاج الى اقوي من ذلك اخذ شمع ودهن ورد
وحضض فان اردت اخف من ذلك اخلط مع دهن الورد
شيا من المرداسج وزعفران يسير **وان** كان البثور والقروح
رطبه فخذ من ورد يابس فاسحقه واخلطه مع شمع ويطلى
به . او يطلى بهذا الدوا فانه نافع من قروح الشفتين
الدائمه **يؤخذ** صندل احمر محلو ك بما الورد ورامك
وورق ورد من كل واحد وزن درهم صمغ عربي واسفيداج
من كل واحد وزن نصف درهم يرق ذلك ويخل ويغلى بما

الورد

الورد ويطلى منه بقدر قصد الجهاركات وهم الاربعة عروق
التي في الشفة اثنتين في السفلى واثنين في العليا **وصفة**
فصددهم وهو ان تغلب الشفة على اصبعك الوسطي
وتشد بالابهام والسبابه من فوق وتبشر العرق بالمبضع
فان كانت القلة في شفة واحد تقصد العرقين الذي
لها وان كانت القلة في الشفتين فتبشر الاربعة عروق
صفة دوا نافع من شقاق الشفتين والبواسير في
الشفتين يؤخذ ورق ورد عشرة دراهم شمع ابيض مثقالين
يضاف على نار لينة ثم يؤخذ مرده اسج واسفيداج وخبث
الفضه وشادنج من كل واحد وزن نصف مثقال زعفران
صغ دانه يرق ذلك كله ويخلط مع الشمع ويحكم صناعته
ويطلى منه فانه نافع **فان** كان الشقاق خارجا
فاطلى الشفتين بدّم عنود نج وقتها واخذ من ساق
البقر واطلى عليه او يطلى بشحم اوز فانه نافع حيد
والله الموفق للصواب

الفصل العاشر في امتناع حركات اللسان

وبطلان الكلام وقد يعرض له من سقوط القوة المتحركة
ويكون من قبل ورم يعرض في اللسان الاصفر الذي
يحركه او من فساد مزاجه اما حار واما بارد واما رطب
واما من دم عكرو وقد يعرض فيه الاختناق **فكاد**
اردت ان تعلم من اي مزاج فان كان اللسان احمر
فذلك دليل الحار وان كان ابيض فذلك دليل البارد
وان كان شديدا جفافا منقبضا فذلك دليل اليابس
فان اردت علاج اللسان نظرا اولا فان كان في البدن
امتلا كليا ولم ينقص من ارسال الدم مانع امرنا العليل
ان يقصد الخل او العفان ويخرج له من الدم على قدر
القوة فان سائر الاخلاط تخرج بخروجها لاها محمول

فيه

فيه ثم يقصد بعد ذلك الخلط اليابس بالادوية المنصومة
باخراجها كما تقدم **فان** كانت القلة من قبل الدماغ
ودل على ذلك البرهان الذي قدمنا او من قبل العصب
المنبعث من الدماغ التي تخرج فيه قوة الحركات الى
اللسان امرنا العليل ان يشرب الايارجات الكبار التي
شأنها تقية الدماغ مثل اللوغاديا وايارج جالينوس
وايارج اربع او المترو ويطوئ او ايارج فيقر الصغير
او يشرب بقص الاطعماء خفيفات الجودة الترخيب
فكل ذلك يستفرغ الدماغ وايضا بالفراغات والسفوف
الطبية الراجحة وينصل الرأس والفتق بما قد طبع فيه
بابونج وشبث واكيل الملاك ومرزنجوش وما الشبه
ذلك ويدهن ببعض الادهان المحللة **فان** كانت القلة
في اللسان مختصة به مثل ما قلنا من تغيب مزاجه
الى الخدر ودل على ذلك البرهان الذي بينا امرنا العليل
ان يقصد العرقين الذي تحت اللسان ثم تستفرغ

بمثل مطبوع خيار شبر ومطبوع الاهليلج فان كان في
 اللسان وزم حار امرنا القليل يتفرغ غرما عنب الثقلب
 او بما الهندبا او بما الوجله او بما السان الثور او بما
 الكسفرة الرطبه او بما جرادة القرع او بما الرمان الحلو
 مفردة او بمجموعة ويحل فيه لب خيار شبر مقشور
 وعدس وعود سوس فانه نافع **فان** كان الودم صلبا
 غرغره بلبن حليب اولين اثنان او برب العناب مضروبا
 ممزوج بما قد طبع فيه تين او بما الرازيانج ممروس فيه
 لب خيار شبر **فان** كانت القلة في اللسان من
 قبل برودة ورطوبه ودليل ذلك بياض اللسان وسد اشترخايم
 وكثرة الرطوبه امرنا العليدان يستعمل هذه الحبة تحت
 لسانه فانها مجربة **يوحد** من علك البطم والجاوشير
 والحليت وجوز يوامن كل واحد جزو يدق حتى يصير مثالا
 العجين ويحبب كالحمص ويجعل تحت اللسان الواحد
 بعد الاخرى ويمتص ماها ويغلي بزر الخردل ويتفرغ

بمايه

بمايه ويستحم بما غير عذب يبر ابدون الله تعالى
وله دوا اخر مجرب يوضع حب اس مع لبان ومسطكي
 ويصف ما يجمع فيه فيه ويفعل ذلك موضع الزنجيد
 وحده والله تعالى الشافي

الباب الخامس وفيه عشرة فصول الفصل الاول في وجع الاسنان

الاسنان عظم تنمها لانها خلقت لجمال الانسان
 والقيام بالمضغ للاغذية وهي كالاول هضم لان الغدا
 متى كان قليلا المضغ كان عسرا الهضم ولان الاغذية
 هي التي يكون بها قوام الابدان فمذه افعالها
 وذلك مع المعونة للسان على تقويم الكلام ومن
 اراد حفظ صحته يحفظ اسنانه من الافات العارضة
 لهم بخوان يتوقى من ان يكسر بهم شي صلب او يوضع

بهم شيء عليك عسر المضغ نحو اللبن وما الشبه **فان** عرضا
لهم وجع مثل سائر الاعضاء فسببه سؤمزاج اما حار
او بارد او يابس او رطوبه اذا غلبت تدفع الى اصل الاسنان
او ورم يحدث من نزله واكثر ما يحدث ذلك في المشايخ
والكهول بسبب فساد هضمهم كما قدمنا انهم كاول
هضم **علامة** الوجع اذا كان قرصه في اللثة فلا يحصل
وجع الا في اوارتهم يعني في اصول الاسنان واذا كانت
وجع شديد يكون في الاعصاب المجاورة للاسنان واذا
كان من سبب نزله يحدث وجع في الاسنان مع ثقلته
ومرارة في الفم وحمرة في الوجه وفي هذا القرص كفايه
اذ ليس هذا محل شرح كما نجد ذلك في كتب السادة اذ
الشرح يطول **العلاج** يجب على الطبيب ان يميز
ويتحقق في وجع الاسنان ان كان منهم خاصة او
بمشاركة عضوا اخر نحو الاعصاب والمعدة والدماغ
فاذا تحققت بادر بالعلاج **فان** كان من المعدة

والدماغ

والدماغ فيسهل الخلط الحاصل بمثل ايارج فيتقرا وايارج
روفس وايارج جالينوس وشراب التمر هندي بالخيار
شبر او بطيخ الهليلج والصبر ويفصد القينال بعد
نحو البدن ويتمضمض بها الورد والخل او بما لسان
الحمد مع السماق او ما العناب والسبتستان والشعير
ومما قد جربناه الكلازيتون البري والمضمضة بالثب
والزاج مع الخل او بطيخ جوز السرو والمردقوش مع الخل
او سحق الهليلج الاسود ويغلي بها ويتمضمض وينفع
من ذلك بخور نزر البصل **ومما** يسهل قلعها بغير
حد يدبض عليها سحق اصل الثوم او عود القرح محبونا
بالخل فانه عجيب او جذر الهليون يسحق ويغلي ويضع
على الضرر المختل يسهل قلعها //

الفصل الثاني في تاكل الاسنان

قد يعرض للاسنان التاكل والتضرر والحفر وكله سبب

فاما التاكل فهو من رطوبه اكله والتضرس هو من استعمال
الاشيا الحامضه القابضه والحمر من بخارات ترتفع
من المقده **العرض** يستدل على التاكل بذهاب جزو
من الضرس وعلى الضرس بالالم عند المضغ وعلى
الحمر بالصفره الملبسه على الاسنان **فاما** علاج
التاكل ان كان تابعا لمزاج بارد فاحشي الثقب بشوم
او حليت او قرنفل مسحوق وان كان المزاج حار
فاحمل في الثقب كامورا وافيون او ابرد التاكل حين
يستوي او احش مسده مغموسه في زيت واحمل المسده
في انبوت واصله الى الموضع وما حقل الانبوت
الاحرس للشفيتين من ان ينكروا **وعلاج** التضرس
بالاشيا المرحه بمضغ الجوز والبن او يطلى بدهن لوز
وان حدث الضرس في الاسنان من اكل الاشيا الحامضه
فينبغي ان يوضع لذك البقله الحما او يؤخذ عصارتها
فيتمضمض بها **وعلاج** الحمر يكون مما يجلي ويبقي

بمنزلة

بمنزلة السنوات بخور يد البحر والملح ورماد الصدف
وكسر غدار الصيني والله اعلم

الفصل الثالث في تحرك الاسنان

قد تتحرك الاسنان فيكون من ذلك ضرر عظيم وتحركها
يكون من تحلب الرطوبه الى الاعصاب التي في اصول
الاسنان **فان** كانت تلك الرطوبه حريجه كان مع ذلك
ثقب في اصول الاسنان وان لم يكن في اصول الاسنان
ثقب ولا عفن **فان** ذلك من رطوبه بلغمية **فان**
كان بدن العليل كثير الرطوبات وفيه اخلاط مفرطه
امرنا عند ذلك بشرب الادويه المسهله التي تستفرغ
تلك الزايده المسنده ثم ترجع ونعالج الاسنان بالادويه
القابضه والسنوات المبيسه **فان** كانت تلك الرطوبه
حريجه امرنا بقصد الفيغال وبجامة النقره او اخراج
الدم من الساقين ونا مره مع ذلك ان ياخذ من الاقيا

فِي وَرَقٍ وَيَلْزَمُ أَصُولَ الْأَسْنَانِ وَيَطْبَخُ الْمَقْصُ نَجْلَ خَمْرٍ
 وَيَتَغَرَّغُ بِهِ وَيَطْبَخُ قَشُورَ الرُّمَّاءِ وَسَمَاقَ وَجَدَانٍ نَجْدٍ
 وَيَتِمُّهُ ضَرْبُهُ • أَوْ يُؤْخَذُ رَطْلُ عَفْصٍ فَيَصَّبُ عَلَيْهِ رَطْلُ
 خَلْ خَمْرٍ وَيَغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ الْخَلُّ ثُمَّ يُؤْخَذُ الْمَقْصُ فَيُكْفَفُ
 فِي الظِّلِّ أَوْ عَلَى رَأْسِ تَنْوَرٍ ثُمَّ يَسْتَحَقُّ وَيُنْجَلُ وَيَسْتَبَّ بِهِ
 الْأَسْنَانُ الْمُتَحَرِّكَةُ • أَوْ يُؤْخَذُ عَفْصُ شَبِّ يَمَانِي وَجَنَّتِ
 الْبَلُوطُ وَقَشَرُ رَمَانٍ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ وَيَسْتَحَقُّ وَيُنْجَلُ وَيَسْتَبَّ
 بِهِ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ الْمُتَحَرِّكَةِ **فَإِنْ** كَانَ تَحْرِيكُ الْأَسْنَانِ
 مِنْ قَبْلِ رَطْوِيهِ بِلُغْمِيَّةٍ لَا مِنْ قَبْلِ رَطْوِيهِ حَادَّةٍ فَيُؤْخَذُ
 مِنْ الشَّبِّ أَرْبَعَةٌ دِرَاهِمٌ وَمِنْ الْمَلْحِ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ وَيَسْتَحَقُّ
 وَيُلْصَقُ مِنْهُ عَلَى السِّنِّ أَوْ يُؤْخَذُ الشَّبُّ الْيَمَانِيُّ فَيُلْقَى
 عَلَى جَمْرٍ وَيَسْتَنْشَقُ الْعَلِيلُ دُخَانَهُ • أَوْ يُؤْخَذُ شَبُّ
 مُحَرَّقٍ وَرَمَادُ الطَّرْفَاوِيلِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ وَيَسْتَحَقُّ وَيُضَعُّ
 عَلَى الْأَسْنَانِ وَضَعًا مَتَوَالِيًا وَيَقْطُرُ فِي الْأَذُنِ الَّتِي
 تَلِي الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ تَحْرُكُ الْأَسْنَانُ بِقُضْ الْأَوْطَانِ

الحارة

الْحَارَةُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْوِيهَا جِدًّا وَتَوَاضَعَتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ
 السُّنُونَاتِ الَّتِي فِيهَا مَوْتَةُ الْقَبْضِ وَالْيَبْسُ عَلَى
 نَحْوِ مَا نَصَفَهُ فِيمَا بَعْدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الفصل الرابع في السنونات

الَّتِي تَقِي الْأَسْنَانَ إِذَا تَغَيَّرَتْ وَتُرِيْلُ الْأَوْسَاحَ مِنْهَا إِذَا
 كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ حُمْرٌ وَمَا الشَّبُّ ذَكَرَ مَنْ **إِذَا فَيَنْبَغِي**
 أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا سُنُونَاتٌ تَبْيِضُّهَا وَتَحْسِنُهَا وَتَقْوِيهَا
 مِمَّا يَفْرَضُ لَهَا مِنْ فُسَادِ الرُّطُوبَاتِ الْمُتَخَلِّبَةِ لَهَا
فَمَا يَنْبَغِي لَذِكْرَانِ يُؤْخَذُ حَرْفٌ وَحَلَزُونٌ يُحْرَقَانِ
 وَيَسْتَحْتَمَانِ وَيَذَكَّرُ بِهِمَا الْأَسْنَانُ **وَمَنْ** ذَكَرَ أَيْضًا حَرْفَ
 التَّنُورِ وَزَبْدَ الْبَحْرِ يَسْتَحْتَمُ جَمِيعًا وَيَخْلُطُ مَعَهُمَا مَالِحًا
 يَسِيرًا وَيَسْتَمَرُّ بِهِ فَإِنَّهُ يَنْقِي الْأَسْنَانَ وَيَقْوِي اللِّسَنَ
وَمَنْ ذَكَرَ أَيْضًا صَفَةً سُنُونٍ أَرْزَقَ يَبْيِضُ الْأَسْنَانَ
 وَلَيَسَّدَ اللِّسَنَ يُؤْخَذُ مِنْ خَالَةِ الْخَوَارِثِ مُحَرَّقَةٌ وَزَبْدُ الْبَحْرِ

مِنْ طَرَا حِدْ عَشْرَةَ شَا قِيلَ مَلْحٌ اَنْدَانِي مَشْقَالِيْن يَدُقْ ذَكَرُوْهُ وَيُخْلَدُ
 وَيَسْتَنْ بِهٖ فَانَّهُ مُجَرَّبٌ **صِفَةُ** سُنُونُ يَنْتَقِي الْاَسْنَانَ وَيَقْوِيهَا
 يُوْخَذُ دَقِيْقًا شَعِيْرًا وَمَلْحٌ مِنْ طَرَا حِدْ جُزْ وَيَسْتَحَقُّ ذَكَرُوْهُ عَجْنُ
 بَعْسَلٍ وَيَصِيْرُ فِي قَرَطَاسٍ وَيَجْرُقُ وَيَطْبَخُ بِمَطْبُوْخِ الْخَلْدِ وَالْوَرْدِ
 وَيَسْتَنْ بِهٖ **صِفَةُ** سُنُونُ يَبْيِضُ الْاَسْنَانَ وَيَزْهَبُ بِسَوَادِهَا
 وَيَقْطَعُ سَيْلَانَ الدَّمِّ مِنَ اللِّثَةِ وَيَقْطَعُ نَتْنَ الْفَمِّ وَيَجُودُ لِنَقِيَّةِ
 الْاَسْنَانَ وَيَجْعَلُ بَرْدًا ذَكَرُوْهُ نَقْفَةً وَهُوَ تَالِيْفُ ابْنِ مَاسُوِيَّةٍ
 يُوْخَذُ مِنْ الرَّمَامِكِ وَزَبْدِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْمَلْحِ الْمَقْلُوْهِ وَقُرَّتِ
 الْاَيْلِ الْمَحْرُوقِ مِنْ كُلِّ اَحَدٍ مَشْقَالِيْن وَمِنْ الشَّبِّ وَالنُّطْرُونِ
 وَقَشْرِ الرَّمَامِ وَالْعَفْصِ وَالْجَلْنَارِ مِنْ كُلِّ اَحَدٍ وَزَنْ دَرَاهِمَيْنِ
 طَبَا شِيْرًا وَسَنْبِلًا وَقِسْطًا وَمَرْوَقًا قَلِيَّةً وَنَعُوْدَ جَيِّدًا مِنْ كُلِّ
 اَحَدٍ وَزَنْ دَرَاهِمٍ يَدُقْ ذَكَرُوْهُ وَيُخْلَطُ ثُمَّ يَرَكُ بِهِ الْاَسْنَانَ
 فَانَّهُ نَافِعٌ سَرِيْعُ الْمَنْفَعَةِ لِمَا ذَكَرْنَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

الفصل الخامس في اللثة وما يعرض فيها

ونبات

ونبات اللحم الزايد فيها سبب ذلك اذ مان الما كل الحلو
 واللحم الزايد يحدث من زيادة الخلط الغليظ العارض
يُسْتَدَلُّ علي استرخي اللثة بسيلان الدم منها وعلي
 الخلط الزايد بالتور والصلابة **التدبير** يجب ان يهمل
 علاج استرخي اللثة ليدلّ على ذلك سقوط الاسنان وعلاجها
 يكون بالتمضمض بما الورد او شرابا او بخل قد طبع فيه
 ورق الاسن والريثون فان انقطع الدم والاحتياج ان تستعمل
 هذا الدواء **صِفَتُهُ** جفت البلوط واعمق الرمان
 وجلنار وشمرة الطرفا وعفصر وسماق وشب وحب اسن
 تجتمع هذه الادوية وتذوق وتغصّر علي الصود فانها
 تشد اللثة وتقطع الدم الجاري منها **وعلاج** اللحم
 الزايد الذي يكون في جوانب الاسنان علي اللثة يكون
 ان يغلق بمنقاش او بصنارة ويقطع بالتمحجون ويومر
 المريض ان يتمضمض بخل وشراب ويكبس الموضع باكليل
 المكدموقفا او سماع او بجلنار ويتمضمض بما ورد

ويعالج بالدورورات الملحمة والمراهمة الدائمة كمرهم
الاسفيداج والكافور وودهن ورد فيبائر الموضع الذي
يزيد فيه اللحم فان راي فيه زياده علاج بالدوا الحار
ويجب ان تصرف العناية في اصلاح المزاج ويخوف المريض
استعمال الاعمدة الحارة كالشمر والرطب واللبن والبطيخ
والبن الى ان يمحى ليل اللحم والله تعالى اعلم بالصواب

الفصل السادس في البحر في الفم

السبب اما عفن اللثة او فساد الاسنان او افه حادثة
بالانف او فساد المعده **يستدل** على البحر الحادث
اي التابع لفساد اللثة بالعفن . وعلى التابع لفساد
الاسنان بالتاكل والصفرة . وعلى التابع للانف بمرضه
والتابع لمرض المعده بالزيادة والنقصان عند الشبع
والخلو **التدبير** علاج البحر التابع لفساد اللثة
وعلا الاسنان والانف قد تقدم الكلام فيه . والتابع

لمرض

لمرض المعده ان كان حارة مزاجها وعلامته الزيادة عنه
الجوع وسكونه عند الشبع **علاجه** الفصد والقي
والاستهال وتناول الربوب القابضة كرت التفاح و
السفرجل واخذ الكمثرى والرومان والسفرجل واجعل
الفدا قابضا مقويا للمعدة بمنزلة الفرايج المتخذ
بما السماق او بما الحصرم او بما الاميراريس فان
صلح والا فاجعل في الفم هذا الحبت **صفته**
ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمين
كافور قيراطين اهليلج ولبليج من كل واحد ثلاثة دراهم
قشر ابرج مثقال طباشير نصف درهم تجمع هذه الادوية
وتدق وتخل وتعجن بما سفرجل او بما ورد او بخمر
وتحبب وتمسك في الفم **فان** كان البحر حاد ثامنا
غلبة الخلط الغليظ الباردة العفن وعلامته نثر
الفم عند الشبع وسكونه عند الجوع **علاجه**
بالاستهال بحب الصبر والقي واخذ الاصليد الصغير

وَالْجُلْبَجَيْنِ أَوْ شَرِبَ مَا الْعَسَلُ وَالسُّكَّرُ بِمَا حَارَ وَمَضَّغَ
الْمُصْطَلَكِي وَالْعُودَ وَاسْتَعْمَالَ الْأَعْدِيَّةِ الْمَلْطِفَةِ كَالْمَوَاحِ وَالْقَلَايَا
وَهَجْرَ الْأَعْدِيَّةِ الْمَوْلَدَةِ لِلْسَّالِمِ كَالسَّمَكِ الطَّرِي وَاللَّبَنِ وَالْأَطْعَمَةِ
الدَّسِيمَةِ فَإِنْ سَكِنَ وَلَا يَجِبُ أَنْ يَمْسُكَ هَذَا الْحَبُّ فِيهِ
صِفَتُهُ وَرَدَّ وَسَنَبِلَ مَنْ كَلَّ أَحَدَ دَرَاهِمَانَ وَدَقَّ الْأَتْرَجَ
دَرَاهِمَ عُودٍ نَعْفًا دَرَاهِمَ دَارِ صَبِيٍّ وَسَعِدَ مَنْ كَلَّ أَحَدًا مِثْقَالَ
يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَدْوِيَّةَ وَتَدَقُّ وَتَحْتَنُ بَشْرَابٌ وَتَحِبُّ وَتَمْسُكُ فِي الْفَمِ

الفصل السابع في اللعاق السائل

من الغم عند النوم والسائل من إفوا الضياء

السَّبَبُ أَمَّا حَرَارَةُ الْمَعِدَةِ وَرُطُوبَتُهَا أَوْ مِنْ بَرُودَتِهَا
وَرُطُوبَتِهَا أَوْ مِنْ ثَقَلِ الْعَدَا **الْعَرَضُ** يُسْتَدَلُّ عَلَى
حَرَارَةِ الْمَعِدَةِ بِقِلَّةِ الشَّهْوَةِ وَكَثْرَةِ اللَّعَابِ عَنْهُ الْجُوعُ

وسهولة

وسهولة وعلى برودتها ووطوبتها بقلط اللعاب وحمولة
الغم وعلى ثقل العدا بالتمدد وروادة طعم الغم وتواتر النبض
التدبير علاج اللعاب السائل من الغم التابع للحرارة
بأكلا الهندباء والملح على الرقيق أيا مائا ويسف سويق
الشعير والخنط مع السكر وياخذ الربوبات القابضة
والحامضة بما السقر جل ورب التفاح ورب الحصرم و
الفرايج الماخدة بما الحصرم أو ما الرمان أو زيرباج
أو ما السماق وإن كان اللعاب من بروده فعالج به باخذ
الجلجبيين وسمججون الورد بالانيسون ومضغ المصطكي
ويواضب ثقل الرقيق وشرب المالحات والسكر وياخذ
الأطريفة الصغير **فان** كانت الرطوبة السائلة من
الغم متصلة فامر المريض أن ياخذ يسيرا من الخردل
والسكر وعذبة بالفرايج المشوية والمطجعة وامره باستعمال
المري والخل بالغداة من قبل أن ياخذ شي فان صلح
والافقيية واشفيه ما الهليلج المروي **فان** كان اللعاب

جَارِيًا مِّنْ افْتِدَاءِ الصُّبْيَانِ فَيَجِبُ أَنْ يَنْقَعَ الْأَمَاقِيَا فِي
شَرَابٍ حَتَّى تَتَحَلَّ وَيُسَجَّ بِهَا مَوَاهِمُهُمْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ
وَعَدْلُ غَدَاةِ الْمَرْضَعَةِ وَاسْتَفْرِغَ بَدَنُهَا وَقَلْدُ غَدَاةِهَا
وَيَفْقَهَا أَيْضًا الْأَطْرَافُ الصَّغِيرُ وَهُوَ هَذَا **وَأَخَذَ**
هَلِيلُجٌ هِنْدِيًّا وَابِلُجٌ وَبَلِيلُجٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جَزْءًا مِنَ الْأَدْوِيَةِ
وَتَتَحَلَّى وَتَلْتِ بَدَنُهَا لَوْزَ حُلْوٍ وَتَعَجَّنَ ثَلَاثَ أَمْثَالِهَا عَسَلًا
مَنْزُوعَ الرِّعْوَةِ وَيَرْفَعُ وَيَسْتَعْمَلُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ حَبْرًا

الفصل الثامن في الكلف الكاين في الوجه وفي سائر البدن

الكلف الذي يتولد في الوجه وقد يظهر أحيانًا في
الجسد في الصحة أو في السفر والكلف إذا كان من آثار
الشمس لحلولها في البدن أو فساد العداور بها كان في

النساء

النساء من ارتفاع دَمِ الصَّمْتِ الفاسد السوداوي إلى سطح
البدن **وعلاج** هذا الاستهال بالأدوية المستفترغ
للخبط الفاسد **وان** عرض للرجال بغتة أو بعقب
مرض ما فسبب له سيل الدمس لانهما جميعا يكونان
من المرة السودا إذا غلبت على طبيعة الخلط المفسد للبدن
وما تحتها لأنها ساكنة غير متحركة ولا متفتنة **فاذا**
أردنا علاج الكلف نظرنا فإن كانت القوة قوية والسنن
والعادة والزمان وجبان الفصد وكان الكلف في الوجه
خاصة أمرنا عند ذلك بفصد القيح والواخذنا من الدم
بعد الحاجة **وان** كان الكلف في الجسد مع الوجه أمرنا
بفصد الكحل فإن منع من الفصد مانع وحال دون تحايل
تلفنا في استفراغ البدن من المنحول الفاسد التي
فيه بالمطبوخات والسفوفات ثم نرجع بعد ذلك إلى
الأدوية والأطليية التي تذهب بالكلف وتنقي البشرة
وتحسن الوجه **فمن** الأدوية المفردة النافعة لما ذكرنا

ان يؤخذ لوز مرودق دقانا عما ويوضع على الكلى او يؤخذ
 بزر الحبر فيوضع عليه . او يؤخذ دقيق الكرستنه ويحبت
 بحسل ويوضع على الكلى . او يطلى بمحاض الابترج . او يؤخذ
 دقيق الترمس فينتقع في ماء المطر اياما ويطبخ في الماء الذي
 نفع فيه حتى يتغير ثم يطلى به الكلى الاسود فانه يذهب
 . او يؤخذ لبن الاثان ويمد منه لصوخ مع سويق الشعير
 فانه ينقي الكلى . او يؤخذ ثمرة الاس ويدر ويطبخ بما الباطي
 ويطلى او يؤخذ زبد الفار يدق دقانا عما ويحق ويحبت
 بما حار ويطلى به الوجه فانه ينقيه تنقيه جيدة **وذكر**
 ديوسقوريدوس انه اذا اخذ بزر البطيخ مقشر ويدق
 ويحبت بشحم البطيخ وشي من دقيق الخنطة ويقرقر ويحبت
 في الظل ويستعمل في شي من اللطوخات والغسولات
 التي تجلو او ساج الوجه وتنقي سطح البدن منفعته
 عجيبه **وقد** يستعمل كذلك ايضا ادوية مركبة نافعه
 فمن ذلك دوي الفه ابن ماسويه للحلق الغليظ ويجلو

الوجه

الوجه وهو يحلل البر واخلطه **يؤخذ** من دقيق الترمس
 ودقيق الخنطة ولباب اللوز المقشر وسكر طبرزد من
 كل احد مثقالين ومن اصول السوسن الاسما مجوب
 وصمغ عربي من كل احد وزن درهمان ومن البورق والفسطاط
 لكل من كل احد مثقال يدق الجميع وينخل ويحبت بما ويدر
 فيه كثيرا او بلين حليب ويطلى به الوجه فانه يحلل بروه
صفة اقراص نافعه للحلق وتجلو البشرة وتحسن الوجه
 يؤخذ من دقيق الباقي ودقيق الحوارث من كل احد وزن
 اربعة دراهم ودرهم من عجم يحبت بما قد طح فيه حليبه
 ونخاله وكشد الشعير حتى يتغير ثم يقرقر اقراصا ويحبت
 في الظل فاذا احتاج اليه اخذ قرصا وسحقه وخلطه بما
 عذب ويطلى به الكلى والوجه **صفة** دوا اخر يحسن
 الوجه وينفقه وهو ما خوذ من كتاب بولص الطبيب
 يؤخذ من الارز عشرة ارطال ومن الكندر تسعة اواق
 ومن النطرون الابيض رطل ومن المصطكي ثلاثة اواق

اوتياض عشرين بيضة مع قشورها ومن لحم البطيخ الصغير
 جدا قدر الكفاية يدبر ويستعمل **صفة** دوا يجلو البشره
 وينفعها وهو مجرب يؤخذ ترمس وباقي مفسرين
 وبزر بطيخ من كل واحد جزو عدس مفسور نصف جزو يدق
 ذلك وينخل ويحجن ويفسل به الوجه **صفة** دوا اخر
 مختصر نافع للحلق الطاهر في الوجه يؤخذ كثيرا وزن
 ثلاث دراهم وكندس وزن درهم يرقان وينخلان يلبث
 جاريه اولين اثنان ويطلى على الوجه ساعة ثم يغسل
 من بعد باعذب فابتر **صفة** دوا الفناه واخترناه
 لشفاء الحلق والسقية الوجه فوجدهناه نافعا مجرب
 يؤخذ من دقيق الترمس ودقيق الباقي ودقيق العدس
 ونشا ولوز مقشر من كل واحد وزن مثقالين لب بزر البطيخ
 ولب بزر العتا وازم مقسول وكثير ايضا من كل واحد
 وزن مثقال اكليل الملك وكندس وزعفران وقسطا ابيض
 من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويحجن بما حليب

النخاله

النخاله اوتياض البيض او بما الصمغ العربي اوبلبن
 حليب ويفسل منه الوجه بعد انقائه عليه ليلاه
فان حدث في جلده الوجه بثر صلب يابس صغير
 تاخذ لذلك ثبثا يمانا ويحق سحقا ناعما ثم يؤخذ صمغ
 البطم فيذاف بنار لينة ويدر الشب عليه ويخلط به خلطا
 جيذا ثم يوضع منه على البثر ويؤخذ نظرون ومثله
 صمغ عربي فيسحق سحقا ناعما بخر حادق ويهيئ من
 ذلك اقراص ويحفظ في الظل فاذا احتيج اليه دئبت
 واحده منها في ما ورد وطلبت بها البثر فاذا جف فليغسل
 بما فاتر فانه يذهب بالبثور ويبقى البشره **ومما**
 ينفع الحداث والاثار الحادثة في الوجه هذا الطلا يؤخذ
 خبث الفضة وزن مثقال وقيمولا وطين ارمني وطين
 محنوم من كل واحد وزن درهم سلقون نصف مثقال تدق
 الادويه وتنخل ويحجن بما الورد وان كان الحداث في الوجه
 او في بعض الاعضاء احسن بدهن الورد واطلي على الموضع

واذا جف وتقرش فليؤخذ حرف كوز حديد ويجعل مع حرفه اخرى
جديده بما البطيخ ويطيأ على الموضع فان لم يكون او ان البطيخ
فليحسوا الحرفان بالماء ويخلط بينهما لب بزر البطيخ وشيء
من العظام البالية ويلطخ على الموضع فان كان العضو
الاهم صلبا فليعالج بالمليينات كالسمن والشمع وما الشبه

الفصل التاسع في الاذي الذي يغرض في آلات التنفس

لانه صدوق لما يحويه من الآلات يعني آلات التنفس
والرئة التي هي خادمة القلب لانها مروحة عليه بانقباضها
مع الصدر تخرج الفضول الدخانية وبانبساطها يدخل
اليه النسيم البارد من البارد من الهواء يحفظ عليه
مراجدة فهي كالمروحة للنار الذي تخرج ادخنتها
وتقوتها وتحفظها يكون يشرب الاحسا الماتخذة من

لباب دقيق القمح والمحمص ولبن الماعز وياكل الفانيه
الطري الابيض مع اللوز الحلو المقشور وشرب لبن الماعز
بالسكر وهو كما حلب عليه بجرارته **واما** قصبته
فتحفظ بمصر قصب السكر المشوي على النار فانه يمسح
خسوتها ويلينها **وذكر**وا اطباء ان اكل الرئيب
المشمس يغير عجم على الريق يقوي قصبه الرئيه
ولاسيما الرئيب القشاميش ويحبب الاعديه المالحه
مثل التفاويه المالحه الكثيره الكسفره فانها تجلب
لها الدالكثير وتبقيح الصوت والموز من انفع
الادويه لتقوية قصبه الرئيه وتصفيته اذا وضع
تحت اللسان ويتبع ما اخلا منه وكذلك لعوق
العسل المطبوخ مع عصير الكريب الرطب البستاني
ينفع قصبه الرئيه ويصالح الصوت ولزك كان دوي
التنفس والنفسات ما اتخذ من السكر واللوز الحلو
والكثير والصنوبر المقشور واصناف الحلوي نافع جدا

لقصة الرية والصدر والعالودج وعصير العنب الأبيض
 الحلو اذا جلبت على النار حتى يرق قوامه يصفو من
 كدره وتغله وهو من النفع ما يشرب لقصة الرية
 والصدر واكل الشيء الحلو قبل الطعام وبعد جسد
ومما قد جربناه مراراً الضيق النفس يؤخذ من السرطان
 النهري ويجعل في انا على نار حتى يحرق فلتسحق وتغسل
 بعسل مطبوخ ويليق منه صاحب القلب قبل الطعام
 مقدار مضطرون واحداً والمضطرون منه كبير ومنه
 صغير والكبير منه ثلاث اواق والصغير ستة مثاقيل
غيره مجرب يؤخذ كبريت عراقي مثقال برز السدب
 البري مثله زر وندواستنتين ووشق وشيح من كل واحد
 اربع مثاقيل يصحن ويمد منه حب مثل الفلفل ويسقى
 صاع ثلاثة وبالعشي ثلاثة فامع

الفصل العاشر في الدجكه

سببها
 الورم الحاد

سببها الورم الحادث في اللهاة لا يجلو من ان يكون
 اما من دم او من صفرا او من بلغم او من سودا والرجه
 اما من خلط غليظ او دم محترق **العرض** يستدل
 على الورم الرموي بالانتفاخ والاحمرار والاحتباس
 بالحرارة وعلى المراري بالتحشيش والوجع وقلة الاثها
 وشدة العطش وعلى البلغم باللين وعدم الوجع وعلى
 السوداء بالموذه والصلابة ويستدل ايضا على الدرجة
 بضيق النفس **العلاج** الفرغ منه برب التوت ورب الرمان
 وان كان من الصفرا الفرغ منه برب الخيار شبر مع عنب
 الثعلب ويكون شربه ما الشخير واذا تفرغ ربه
 نفقه ان شاء الله تعالى

الباب السادس وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في تعجيل الاورام الحادة في الحلق

انه قد ينبغي لنا اذا رأينا علامات النضج في الورم الكاين في
 داخل الحلق وعلمنا انه قد اجتمع القيح ان نحمل عند ذلك
 ونسلف في ثغورها ولا نعالجها بادوية قوية لكن نعالج ذلك
 بالاسهال مثل ان نأمر العليل ان يتفرغ بلبث ما غر حليب
 ولبن الاثان مع شيء من دهن بنفسج او يوخد الزبد او سمن
 الضم ويسخن مع شيء من دقيقا ويتفرغ به او يستعمل
 هذا الدواء انه ينجرها بسهولة ولطفاً وهو ان
يؤخذ من لعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي وشيء
 من خمير حامض ولبن ما غر خلو ثم يسقى من اصول السوس
 واصول الخطمي ويضاف بما ذكرنا ويتفرغ عنه فانه يسهل الانفجار

الفصل الثاني في وجع اللهاة واللوزتين والغلظمة

وبما ورم اللهاة والغلظمة واللوزتين وتحدث فيها

ذلك

ذلك اما من رطوبه تتحلل من الرأس واما من قبل انفجار
 يرتفع اليها من الصدر فيعرض من ذلك وجاع كثير عند
 بلع الطعام وربما يقدر الانسان ان يبلع ريقه الا عت
 مشقه **وعلاج** هذه الثلاثة اعضا مشتركة فاذا اردنا
 علاجها نظرنافان وجدنا للعليل امثلا في عروقه وادراجها
 وشدة ضربانها واحمرار في وجهه علمنا ان ذلك من
 زيادة الدم فينبغي ان نأمر عند ذلك بقصد القيلال
 ونخرج له من الدم عالى قدر القوة • وان كان مع ذلك
 حدة وجع والتهاب وعطش ويسى امرنا بشرب الادوية
 التي تستفرغ الصفرا مثل مطبوخ الحيار شربا المتخذ مع
 دهن بنفسج واجاص وعناب وشرطي وثرنجيين كما فراسا
 وما اشبه ذلك مما يحذر الليموس الى اسفل ويتفرغ بعد ذلك
 بالادوية الباردة **فان** كان يجد العليل وجعا رخوابيا
 ضربان ولا يسى ولا عطش علمنا ان ذلك من قبل رطوبه
 بلغمية فعندنا من العليل بالسهال الطبيعية ثم يؤخذ عصف

وَيَسْتَحَقُّ شَيْءٌ مِّنْ خَلٍّ وَيُلَطِّحُ مِّنْ دَاخِلٍ بِالْأَصْبَعِ أَوْ بِرِيشِهِ
 أَوْ يَنْتَعِ فِيهِ شَيْءٌ مِّنْ سَمَاقٍ أَوْ قَشُورِ الرِّمَانِ أَوْ وَرْدٍ أَوْ جَلَنَارٍ
 أَوْ رَنْجِيَانٍ وَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنْ زَالَتِ الْعِلَّةُ بِمَا ذَكَرْنَا
 وَالْأَنْظَرْنَا إِلَى اللَّهِ هَاهُنَا فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا رَقِيقًا وَطَرَفُهَا
 غَلِيظًا فَهِيَ شَبَّهِ الْقَيْحِ فَتَعْنَدُ ذَلِكَ نَامِرٌ يَنْقُطُهَا بِالْحَدِيدِ
 أَوْ بِالْأَدْوِيَةِ الْحَادَّةِ الَّتِي تَفْعَلُ فَقْدَ الْحَدِيدِ **وَقَدْ** ذَكَرْنَا
 هَذِهِ الْمَعْنَى ابْتِرَاطًا فِي الْمَقَالَةِ الثَّلَاثَةِ فِي كِتَابِ تَقْدِيمَةِ
 الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا اللَّفْظِ **وَمَّا** يُسْتَعْمَلُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ
 أَنْ يُؤْخَذَ كَوَايِدُ النَّمْلِ فَتَحْرَقُ وَيُؤْخَذَ رِمَادُهَا وَتَضْرِبُ
 بِهَا وَتَتَرَكُ حَتَّى تَرُسِبَ وَيَصْنَعُ ذَلِكَ الْهَادِي بِطَبِئِهِ مِّنْ
 عَفْصٍ وَشَبِّ وَسَمَاقٍ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ بِالنَّفْعِ
 وَيُعِيدُ الْمَضْمَضَةَ بِهِ **وَيُؤْخَذُ** أَيْضًا الْعَفْصُ وَقَشُورُ
 الرِّمَانِ وَخَرُّو كُلُّ أَيْضٍ مِّنْ كُلِّ أَحَدٍ جَزْءٌ بِقَادِقٍ حَيِّدٍ
 وَيَضْرِبُ بِالْجُلْدِ وَيَطْبِئُ مِنْهُ الْعُنُقُ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ خَرُّو
 الطَّبِّ وَحَدٌّ إِذَا شَرِبَ يَفْسِلُ أَوْ شَرَابٌ

المصطلح الثالث
 في البحر المحرر في الصوت

الفصل الثالث في البحر المحرر في الصوت

فَيَلْزِمُ الْبَحْرُوحَةَ تَكُونُ مِّنْ رُّطُوبَةٍ تَبْدِلُ آتِ الصَّوْتِ وَهَذِهِ الرُّطُوبَةُ
 قَدْ تَكُونُ رُّطُوبَةً بَلْغَمِيَّةً وَرُّطُوبَةً دُمُويَّةً فَإِذَا اخْتَلَبَتْ هَذِهِ الرُّطُوبَةُ
 مِّنَ الدِّمَاغِ وَاسْتَقَرَّتْ فِي آتِ الصَّوْتِ كَمَا ذَكَرْنَا مَنَعَتْ
 مِّنَ الْكَلَامِ وَرُبَّمَا قَطَعَتْ الصَّوْتُ **فَإِنْ** كَانَتْ هَذِهِ الرُّطُوبَةُ
 دُمُويَّةً وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ امْتِلَاءُ الْوَجْهِ وَحُمْرَتُهُ وَمَا ذَكَرْنَا مِّنْ
 الدَّلَائِلِ أَمَرْنَا أَنْ يَفْصَدَ الْعَفْصَالُ وَيَخْرُجَ لَهُ مِّنَ الدَّمِ بِقَدَرِ
 الْقُوَّةِ وَيُسْقَى مَطْبُوعُ الْخِيَارِ شَبِيرٌ وَيُعْطَى مِّنْ هَذِهِ الْحَبُوبِ
 تَحْتَ اللِّسَانِ فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ لِّذَلِكَ وَهَوَانٌ يُؤْخَذُ صَمَّغٌ عَرَبِيٌّ
 وَكَيْثَرٌ أَوْ رَبِّ السُّوسِ وَنِشَاوَلِبُ بَزْرِ الْقِتَاوَلِبِ حَبِّ الْقُرْعِ
 وَبَزْرِ رَجُلِهِ مِّنْ كُلِّ أَحَدٍ مِثْقَالَيْنِ زَعْفَرَانٍ رَّيْعٌ مِثْقَالٌ فَإِنَّهُ
 دَرَهْمَيْنِ يَرْقُ وَيُخْلَدُ وَيُعْجَنُ بِلَبَابِ حَبِّ سَفَرَجَلٍ وَيُعْمَلُ
 مِنْ ذَلِكَ حَبٌّ مِثْلُ الْبَاقِي وَيُحْفَلُ تَحْتَ اللِّسَانِ وَيَنْبَغِ كَلَمًا
 أَعْلَمُ مِنْهُ وَيَطْبِخُ الْيَتْنُ الْيَابِسَ مَعَ تَوْبِخٍ وَيَسْتَحَقُّ شَيْءٌ مِّنْ



صَمَغٌ عَرَبِيٌّ وَيَخْلُطُ بِهِ وَيَلْبَقُ غَرَوَهُ وَعَسِيَّةٌ نَافِعَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الفصل الرابع في خَشَوِ الصَّوْتِ وَالسَّعَالِ

أَمَّا الْخَشَوْنَةُ اخْتِلَافٌ مَزَاجٍ يَعْزُضُ فِي جِسْمِ الْآلَاتِ أَيْ الْآلِ
الصَّوْتِ بِسَبَبِ افْرَاطٍ مِّنَ الْيَدْبِشِ وَالْأَعْضَاءِ الْمَنْصُوصَةِ
بِهِ الْحَاجِرَةِ وَاللِّسَانِ وَالْغَلْظَةِ فَإِذَا عَرِضَ يَدْبِشُ الْآلِ الصَّوْتِ
حَرَتْ فِي الصَّوْتِ خَشَوْنَةُ وَالْآلِ الصَّوْتِ هِيَ الْحَلَقُومُ
وَالْحَاجِرَةُ تَعْزُضُ الْخَشَوْنَةَ فِي هَذِهِ الْأَعْضَاءِ أَمَّا بِسَبَبِ بَرْدٍ
أَوْ بِسَبَبِ غَلَا أَوْ بِسَبَبِ يَدْبِشٍ حَرَتْ فِي الْهَوَا الْمَحِيطِ أَوْ
بِسَبَبِ اطْعَمَةٍ وَاشْرَبَةٍ فَإِذَا ارْتَدَّ نَاعِلُ هَذِهِ الْخَشَوْنَةِ
أَمَرْنَا الْعَلِيلَ بِالاسْتِحْصَامِ بِمَا حَارَ مُرَارًا وَنَامَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ
بِالسَّفَرِ حَتَّى يَنْقَعَهُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسِكُهُ فِي الْفَمِّ وَالْكَلْبُ إِذَا
إِذْ نَقَعَتْ فِي الْمَاءِ وَمُسَكَتٌ فِي الْفَمِّ نَقَعَتْ وَفَعَلَتْ مِثْلَ ذَلِكَ
وَكَذَلِكَ الْبَزْرُ قَطُونًا وَيُسْقَى شَرَابَ الْبَنْفَجِ بِمَا الْقَرَعُ الْمَشْوِيُّ
وَيَتَنَاوَلُ الْأَعْدِيَّةُ الْمَلِيَّةُ مِثْلَ حَسُو النَّشَا وَمَا اشْتَبَهَ

صفة

صفة وَوَالذِّكْرُ يُؤْخَذُ وَزَنَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ كَثِيرًا وَأَصْلُ السُّوسِ
وَمِنَ الْغَابِئِ وَزَنَ ثَلَاثِينَ دَرَاهِمَ بِرَقٍ جَيِّدٍ وَيَخْلُ وَيَجْمَعُ
بِحَسَلٍ مَنْرُوعٍ الرَّغْوَةِ وَيَسْتَعْمَلُ الْعُوقَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ حَسَدًا
ويَقْفُ مِّنَ السَّعَالِ الْمُتَوَلِّدِ مِنَ الْحَرَفَةِ وَالْيَدْبِشِ أَنْ يُؤْخَذَ
عِشْرَتَيْنِ حَبَّةً مِّنْ تَيْنٍ أَيْضًا مَنْرُوعٍ الْقَطْمِيرُ مَعَ أَوْقِيَّةٍ مِّنْ
الرُّوْفَا وَيَطْبَخُ فِي بَرْدِهِ جَدِيدٍ طَبَخًا جَيِّدًا وَشَرِبَ مَا وَهُوَ مَعَ
فَانِيْدًا أَوْ وَحْدَهُ مُفْرَدًا نَافِعٌ حَسَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الفصل الخامس في الدُّبُولِ الْكَائِنِ عَنْ تَأْكُلِ جِسْمِ الرِّبِّهِ وَتَعْفُنَهُمَا

أَمَّا مَعْنَى الدُّبُولِ فَهُوَ إِحْلَالُ رُطُوبَاتِ الْبَدَنِ وَخُرُوجُ أَعْضَاءِ
الرِّبِّهِ مِمَّنْ شَدَّ الرِّبُو وَضَيَّقَ الْفَقْسَ وَتَتَوَلَّدُ عَنْ أَجْنَأَسَا
مُخْتَلِفَةٍ مِّنْهَا الدُّبُولُ الْكَائِنُ عَنْ تَأْكُلِ جِسْمِ الرِّبِّهِ وَهَذَا

الصنف معروف عند الأطباء بالسل واصنافه ثلاثة • احدها
يكون من نزله بنجد رمت الرأس حادة بلغمية بوزنية او
مرارية فتغلف جرم الريه فتقرحها وتفتتها والرياني
يكون من غلبه تحدث في نفس الريه ويتقدم من قبل هذا
الصنف من السل في اكثر الحالات قدق دما خاصة من
عرق ينصدع في بعض الاث التنفس او في الريه فيحدث
في مكان التنفس اشتقاق العرق بقرحه ويؤول الي
التقيح والتقيح فيحدث الربول • والثالث يكون من
رطوبه تجري الي الريه من موضع غير الرأس وهذا يكون
علي وجهين اما علي طريق تنقل المادة واجرايها من
عضوا اخر مجاور لها كما يكون عليه الامر في ذات الجنب
او الدبحة او علي طريق انصباب المادة يعني الفضله
وتحلبها الي ان تاتي الريه من مكان بعيد متسع كالكبده
او القلب وما شبههما **فان** حدث عن كيموس حار
حريف معرض للعليل حمره في الوجنتين وضيق النفس

وعطش

وعطش ويستريح العليل الي نسيم الهواء البارد **وان**
كان الورم الحادث في ذات الريه من مادة بلغمية بوزنية
وجد العليل وضرب النفس مع ثقل وقلة عطش ولا يحس توجعا
لان الريه ليس فيها من العصب ما يحس به حسها الا انه
يسعل ويقتصر نفسه ويقذف في سعاله عند انفجار الورم
الكائن في الريه وعند ذلك يصير القرحة وتستحكم الحمى
وينقص البدن وتحمى الوجنتين وكل هذا دليل علي
المروم التي تكون في الريه الذي قلنا انها تولد السل **وقد**
ذكر جالينوس ان اصناف السل الكائن من قرحة الريه
صنفان احدهما اخبث واحد واقل والآخر اسهل منه
واطول حده **فاما** الذي اخبث واحد واقل فلا يكون
له نفع فيما ينبت به البتة **وان** كان له فيه اثر كان
مقدار الشيء الذي ينبت قليلا وكان نفسه قليلا بكونه شديد
فاما الذي هو اسهل فان الفضل يلبث فيها حتى ينضج
ويكون قد فله بسهولة **وقد** اختلف الاطباء في امر القرحة

التي تعلق بالريه فقال بعضهم انها لا تبرى اصلا **واما**
 جالينوس فانه يرى ان من يدارك صاحب قرحة الريه
 او اخذوها قبل ان يحدث فيها الورم والصديد فيعالجه
 بما ينبغي تبس البرومنها ومن لم يفعل ذلك حتى تقدم حرث
 الورم واجتمع الصديد في الريه لم يكاد يبرأ صاحبها وذلك
 ان القرحة لا يمكن ان تبرى اذا كانت فيها صديد او مادة
 دون تنقيتها ونقاها منها لا يكون الا بالسعال والسعال
 ينفع ويخرج القرحة من التلحم بالتزديق فيها لان السعال
 يخرج القرحة ويهيئها حتى تخرج فيجتمع من الرأس
 من ذلك الورم صديد اخر يحتاج الى التنقية خلف احبالها
 قرحة في الريه دايمة على مواد لا يمكن خروجها منه فلا يبرأ
 في حال من الاحوال فقد علمت مما ذكرنا وقد منا انه متى
 حدثت قرحة في الريه فتداركت امرها في اوله قبل ان
 تورم ويبسر تروها جدا بل لا يمكن ان تبرا القلة لما يبيناه
ومن علامة هلاك صاحب هذه القلة انتشار شعر

رأسه وان ينفت نفا اسود او يكون ما ينفت مستديرا
 ونفخ في بعض اعضاءه وكذلك ان جعل يفته على حمر من
 نار فان صعد منها دخان فذلك من تمكن الورم في الريه
 فلا يبرؤه **ومن** افضل ما يعان به صاحب هذا الداء
 ان يبتلى ما شعير قد طبخ فيه سرطان بحري بعد قطع
 ارجله وغسله وتنظيفه ويلقى في الشعير ويطبخ ويشرب
 منه صاحب هذه القلة **ومما** ينفعه ان يشرب لبن
 الاثان ويستعمل هذا اللعاب يؤخذ عود السوس اوقيه
 واحد انيسون ورازيياح من كل واحد نصف اوقيه كسفرة
 اليرقنبضه غناب ومخيط من كل واحد عشرين عددهم
 ذلك كله وينقع في المايوما وليله ثم يطبخ طبا جيدا
 ويصغى منه وينقع في ذلك الماي اوقيه كثير ونصف اوقيه
 صمغ ويؤخذ لعابها ثم يضاف اليه اربعة اواق فانيد
 واوقيه رب سوس ورطل عسل ثم يطبخ حتى يصير
 لموقا ويلقعه صاحب هذه القلة يبرأ باذن الله تعالى

الفصل السادس في نفث الدم وعلاجه

ان نفث الدم يكون على وجهين اما بالسعال واما بالتخنج فما كان منه بالسعال فانه يخرج من الصدر واعضاؤه وما كان منه بالتخنج فانه يخرج من الحنجرة واللوهاة وما حولها **ونفث** الدم الذي يكون من الصدر لا يخلو من ان يكون من قرحة تقرض في الصدر او بعض اعضائه مثل قرحة الرية والحجاب او من فتح عرق من عروقها وخروج الدم من فتح عروق اعضا البدن يكون على ثلاث اوجه

- اما من تاكل العروق • واما من افترح فم عرق •

واما من قطع فيه **والتاكل** في العروق اما من فصول حريفة من جنس المرة الصفرا واما من فصول ما يورقي ويكون خروج الدم منه قليلا **وافترح** فم العرق يكون اما افراط حركة القوة الدافعة واما من ضعف القوة الماسكة التي في اموات العروق واما من كثرة الاخلاط

وافراط القوة يكون من فصول حادة لزجة او ورقية من جنس البلغم المالح العفن **وضيق** القوة الماسكة التي في اموات العروق يكون اذا استرخت **واما** من كثرة الاخلاط فانها تضطر اموات العروق ان تنفتح كما يضطر ما في الرنان من عصير اذا هو فار وغلا وضاق بوعائه او يغلق وعاه ويكون خروج الدم في هذا كثيرا بغير وجع **وقطع** العروق اما يكون من سبب خارج او من سبب داخل فاما السبب من خارج فيكون من قرحة او تمدد والقرعة تكون اما من صدمة او تسقطه والمدة انما يكون من وثيرة واما من حركة عينية **واما** السبب الذي من داخل الذي يكون عند الصدر والحرق فهو المائدة اذا كانت لميتها كثيرة كما ذكرنا بريا ويكون خروج الدم في هذا بوجع شديد وهو اسوأها حالا من قبل ان يخرج في طمرة مع شدة الوجع دما كثيرا شبيها بالدم الذي يخرج عند فصد العرق **فينبغي** لنا اذا اردنا ان نعالج من

حُرِّثَ بِهِ نَفْسُ الدَّمِ أَنْ يَبْتَدِيَّ فَنَامِرُهُ بِالْهَدْوِ وَالسَّكُونِ
 وَنَحْذَرُهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا عَظِيمًا وَنَنْظُرُ أَنْ كَانَ قَوِيًّا
 وَالرِّمَانُ مُتَعَدِّلًا وَالسِّنُّ مُوَافِقًا يَنْبَغِي أَنْ نَامِرُهُ بِفَصْدِ
 الْبَاسِلِيقِ وَيَكُونُ اخْرَاجُ الدَّمِ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي يَجِدُ فِيهَا
 الْوَجَعُ وَيَكُونُ اسْتِفْرَاجُ الدَّمِ فِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَسْتَفْرِجُ
 السِّدَنَ وَلَا يَبْقَى فِيهِ مَادَةٌ بِمَا يَحْبِبُ الدَّمُ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 الَّذِي مَا إِلَيْهِ وَفَصْدُ الصَّافِنِ أَيْضًا وَاجِبٌ فِي هَذِهِ
 الْقَلَّةِ فَإِذَا لَمْ نَحْنُ فَصَدْنَا الْعُرُقَ وَاخْرَضْنَا مِنَ الدَّمِ بِقَدَرِ
 الْكُفَايَةِ وَرَأَيْنَا فِي بَدَنِ الْعَلِيلِ دَلِيلَ الْحَرِّ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ
 قَوِيًّا أَمَرْنَاهُ أَنْ يَسْهَلَ الطَّبِيعَةُ بِمُطَبَّوْخِ الْخِيَارِ سِتِّ مَرَّاتٍ
 وَزَهْرِ الْبَنْفَجِ وَالْأَجَاصِ وَالسُّبُسْتَانِ لِكَيْ تَقْلُسَ رَحْمَةُ
 الدَّمِ بِرَوَالِ الْحَرِّ مِنْ بَدَنِهِ ثُمَّ نَامِرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَقْصُدَ مِنْ
 الْأَعْرِيَةِ وَالْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَوَافِقُ عِلَّتَهُ وَكَذَلِكَ يَنْظُرُ
فَإِنْ كَانَ النِّفْسُ مِنْ تَاكُلِ الْعُرُوقِ وَدَلَّ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْبَرَاءَتُ
 الَّذِي ذَكَرْنَا أَمَرْنَا الْعَلِيلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْأَدْوِيَةَ الْعَلَكَةَ

مِثْلَ اللَّبَانِ وَالرَّجُلَةِ وَاصِلِ الْخَطْمِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَتَغَدَّى
 بِالْأَعْدِيَةِ الْمَرْجَةِ الْمَعْرِيَةِ مِثْلَ مَا الشَّعِيرِ الْمَطْبُوحِ وَالسَّرَطَانِ
 الْمَهْرِيِّ وَشَيْءٌ مِنَ الْكَثِيرِ وَبِأَكْلِ الْفُرُوجِ وَالرَّزَاجِ مُطَبَّوْخِ
 بِالرَّجُلَةِ وَشَيْءٌ مِنْ دَهْنِ اللُّوزِ الْحُلُوقِ وَيَمْرُجُ الْمَا بِشَرَابِ
 الْقَنَابِ وَالْخَيْطِ **فَإِنْ** نَفْسُ الدَّمِ مِنْ فَتْحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ
 أَمَرْنَا الْعَلِيلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْأَدْوِيَةَ الْقَابِضَةَ الْعَفِصَّةَ
 الَّتِي تَشَدُّ أَمْرًا الْعُرُوقِ مِثْلَ الْجَلْنَارِ وَاقْتِمَاعِ الرِّمَانِ
 وَالسَّمَاقِ وَالْأَقَافِيَا وَقُسُورِ الرِّمَانِ وَالطَّرَائِثِ وَعَصَارَتِهَا
 وَدَمِ الْأَخْوَيْنِ وَالرَّامِكِ وَالْبَلُوطِ وَمَا أَشْبَهَ وَيَتَغَدَّى
 بِالْمَهْرِيِّ الْمَخْذُوعِ بِالْكَارِعِ وَبِالْأَطْرِيَةِ وَبِالْبَيْضِ وَيَقْتَصِرُ
 عَلَى حَسْمِ مَا الشَّعِيرِ بِالْبَشَا وَصَمْعِ عَرَبِيٍّ وَشَاهِ بِلُوطِ
 وَلُوزِ وَيَنْقَعُ لَهُ فِي الْمَا الَّذِي يَسْرُبُ صَمْعِ عَرَبِيٍّ وَطَبَاشِيرِ
 وَيَمْرُجُ الْمَا بِرَبِّ الْأَسِ **وَإِنْ** كَانَ النِّفْسُ مِنْ شَقَا عُرْفِ
 أَوْ قَطْعِ أَمَرْنَاهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْأَدْوِيَةَ الْقَابِضَةَ
 قَلِيلًا لَدَغٍ وَلَا حَرَّةً مِثْلَ الْكَثِيرِ وَالصَّمْعِ الْعَرَبِيِّ وَالطَّبْنِ

المختوم والنشا والطباشير والكهرباء والودع المحرق وبشر
 المرو وحب السفرجل وما تشبه ذلك ويتغدا بالاطرية
 والهريسيه وتحاح البيض **ومن** الادوية المجربة لذلك يؤخذ
 من الطين الارمني والصبغ العربي والكثيرا وبزر الرجل
 وطباشير البيض وسرطان محرق من كل واحد وزن مثقالين
 قرن ايل محرق وودع محرق وسبد محرق واقافيا وجلبان
 ونشا محص وشادنج وحب الاس من كل واحد درهمين بزر
 حماض وحب سفرجل وبزر لسان الحمل وحب قرع حلو
 مقشر ولب بزر القتا من كل واحد مثقال بزر وطونا مقلو
 وزن ثلاث مثاقيل ترق الادوية وتخل وتجن بما الرجل
 او بما لسان الحمل ويغرس ويحفظ في الظل والشرية منه
 درهمين برب الاس او برب السفرجل فانه نافع جدا
ومن الادوية المجربة لذلك قرن ايل محرق ببشر بلسان
 الحمل وكذلك يغايفل القنطريون والطين الارمني
 في ما لسان الحمل

الفصل السابع
 في نفث الدم

الفصل السابع في نفث الدم الكاين بسبب علقه ابتلعت

قد قلنا انه ما خرج من الدم بالتخنج فهو من الحنجرة
 واللهات وما حولها وربما كان مثل هذا من سبب علقه
 تبلع في ما القيون والانهار فتلصقا بالحنجرة فيحدث
 من الذي تجذبه العلقه ما يقذفه من الدم بالتخنج
 وقد يكثر في بعض الاوقات ويقر في بعضها وكثيرا
 يشبه الامر فيها على الاطبا الا انهم اذا تدينوا ان
 سبب نفث الدم علقه ابتلعت امرؤ العليل بالوقوف
 بازاء عين الشمس وهو مفتوح الغم فاذا راوا العلقه
 متعلقة بالحنكة جذبت بالطبطين الصغيره او باليه
 لطيفة جذبا رقيقا فان لم يذروها بالبصر فحينئذ
 يستعملوا لخراجها هذه الادوية **وذلك** ان يامر العليل

التخصُّصُ بالخل والماء فان تغذَّرا الماء والملح ويومرا لاكثر
 من اكل الثوم ولا يشرب ما ثم يوضع بين يديه انا مملو ما بارد
 وينكب عليه ثم يحرك الماء ويغمر فيه ويكون هذا في الشمس
 فانها تخرج او يؤخذ راج ويخفف وينفخ في الحلق فانها تخرج
 او يؤخذ فحم فينحرق وينفخ في الحلق • او يؤخذ شونيز
 وفسنتين ويفعل به مثل ذلك ويسقي حليته مع خل
 او ينفخ في الحلق كبريت اصفر وثيب • او يؤخذ بورق وماء
 ويخلطان بيول الابل ويغمر غربه **حيلة** في اخراج العلقه
 من الحلق تجوع العليل يوم ثم تجلسه في الشمس وتشوي
 لحم ضان وينكب على نجاره • او يغلي اللبن الحليب وينكب
 على نجاره فانها تسقط **حيلة** غيرها فيما ينشأ في
 الحلق من عظم او شوك او غيرهم يجلس العليل في الشمس
 مفتوح الفاه فان راي ما ينشأ في الحلق قريب يلقط
 بالملقاط وان لم يراه فيؤخذ قطعة اسفنج قدر الجوز
 ويربط بخيط ابريسم ماكن ويلبها لما تعدي ما ينشأ

ويشرب

ويشرب فوقها ما ثم يحذب الحيط برق لا يبتقع فيخرج
 ما ينشأ مع السفنج والله اعلم • فان انفجر الدم بعد
 خروج العلقه او غيرها كثيرا دبرنا العليل بالادويه والاعديه
 الذي ذكرنا في نفث الدم الكاين من الصدر فاعلم ذلك

الفصل الثامن في خفقان القلب وعلاجه

القلب يحدث فيه افات حروثا اوليا ويحدث فيه بسبب
 غيره ويحدث في غيره بسبب افات وامراض واعراض
القلب قد علمنا انه عضو رقيق شريف ذو قوة عظيمه
 وتأثيره في الابدان تاثير عظيم **اما** علي راي جالينوس
 الفيلسوف وسائر المشيرين فله رايه عظيمه **واما**
 علي مذهب جالينوس انه لا يموت حيوان حتي يسكن
 قلبه **فاما** خلقته وشكله علي احسن خلقه انه مملو
 الجوهر وقد علمنا فضل ما هو مملو الجوهر من الاعضا
 علي ما هو ذو خوله بطننا فاشرفها الايسر فيه روح

كثير ومن رأس القلب تنبت الشريانات ومن قوته التي تتحرك
 بما حركته طبيعته تكون حركة النبض ومناخ حركته معلومه
 وكذلك النبض في انبعاث الحياه واجتذاب الهوا ليرتفع به حوليه
 الحراة الغريزية فلو لا ترويح النبض والتنفس لكانت
 الحراة تكمد وتطفي عن القلب على مذهب ارسطوطاليس
 تكون الحركات كلها الارادية والطبيعية فانه يزعم ان
 قوة الكبد انما افاضها على الكبد القلب وكذلك رغم في
 قوة الدماغ وهو عند محضوريكنا **واما** ما يقتضيه
 مقشر الاطباء فانه ان لم يكن منفردا بالرياسة والتقدم
 فانه واحد من الاعضاء الاربعة الرئيسة والاعضاء الرئيسة
 الدماغ والقلب والكبد والاشين ومع كونه واحد منهم
 فانه من اعلاها رتبة وشرفها رياسة **والقلب** يحدث
 فيه التودم والموت الى العليل عند ذلك قبل ان يفهم
 امره ويحدث فيه الاختلاج **وقد** علمنا ان الاختلاج في
 بعض الاعضاء انما هو عن بخار يتحرك صاعدا معه اجزا

من الفضل **واما** اختلاج القلب فانما هو على ما يفطر
 الامتلا فتتحرك حركته منكزه وذلك اختلاجه **والعلاج**
 في ذلك فصدا العرق الاكل والارسال من الدم ما يحتاج
 اليه وبما شأنه ان يقوي جرمة مثل الورد وهو الجوهر والذهب
 الابريز وما اشبه ذلك **صفة** مركبت لذلك رقيق وحري
 ابريسم وهو الحريتر الحام وفرنجمسد وهو الحبق القرنفالي
 وزهر لسان الثور من كل واحد عشر دراهم دقيقا قشرا
 الا ترح وسادج هندي وقرنفل وبسباسه من كل واحد خمسة
 دراهم غير خالص زهمان سحقا الادوية فدادعي
 وتخل كذلك ثم يجموعه الا الحريز يترض بالمقصر متقاجبا
 ويسحق الورد ناعما ويخلط مع ساير الادوية ويضاف اليه
 ذلك رتبة من زهر الورد ويضع ذلك في صلاية ملسه
 ويحكم صفيحه ذهب ابريز عاني صلاية ولكن شيئا من الحروشه
 في الصلاية حتى يستحل جوهر الذهب ثم يمسح بالادوية
 مع يسير من ما الورد او من عصاة النعاج حتى يجلط

الذهب بالادوية ثم يقيد حرك الذهب ثم يفتح بالادوية حتى
يستنفذ الذهب في الادوية قدر متقال والغاية متقالين
ويضاف لذلك مثل نصف ذلك جوارش التفاح المحلو ويرطب
الجميع بشراب لسان التور المحكم ويؤخذ منه كل غدوة نافع ان شاء الله

ذكر الحفنان الحادث في القلب

الحفنان انما هو تغير مزاج القلب في حركته الطبيعية وذلك
يكون اما السبب بارد مثل ما يعرض عند شدة الفضب
ومثما يعرض عند الخوف فان ذلك كله انما سببه تبريد
الحركة اما في الفضب فيفعل او لا وما في الخوف فاما ذلك
بالعرض فاما عند ما تخاف ليس تقوي حرارة ابداننا بل
تضعف وسبب ذلك فان الخوف يميل الى القلب مع الاخلاط
كما نرى ذلك من خارج اذا حدثت حادثة من عدو وما اشبه
ذلك فان الناس يبادرون الى دار الرباسه ليجتموا بها
كذلك يميل الاخلاط عمدا الى الدم فيحدث مزاج القلب

فيحتمل

فيحتمل **واما** عند الحرص والفرح واللذة الحرص ينقص
مخدر علي الانتفاع وهو اخل في باب الفضب وحرص
علي اجتماع الدنيا وشهواتها وانما هو انبساط في النفس
وبانبساطها تميل الاخلاط الى خارج وتتحرك فتنتشر
الحركة وتذكر باذن الله تعالى **ويكون** الحفنان عند
افراط ضعف القوة متى يتحرك راسا لسانا يترحم
فيصيبه الحفنان ومعلوم ان كل حركه تحرك القلب وخاصة
ان كانت شديدة سريعة **وعلاج** الحفنان بتعديل المزاج
بالمأكول والمشرب وبالشهومات الباردة المقوية التي تقوي
الافضاء والارواح معاميل الرياح فانه يقوي بمزاجه
ويقوي بقطريته وكذلك الوردة والصندل والنباتوفر
واستعمال شراب الصندل بثلاثة امثاله من ماء عذب
ينفع من الحفنان وكذلك كل قلوب القتاد والخيار وكذلك
اكل لسان التور النباتي مسلوقا بالزيت يشفي بمزاجه ويقوي
بقطريته ويحمله جوهره وكيفية **ويعرض** ايضا في القلب

الحفقتان للطبيعة المحترقة وحدثها ويعرض الحفقتان
بسبب فم المعدن اذا اصابها النوع من دال او من خلط لاذغ
فيعرض الحفقتان بسبب مشاركتها للمعدة ولذلك اسما
القدماء فم المعدة فواد **اما** كان عن خلط سوداوي
فان ما ذكرته كدمن الادوية المتوية للقلب وخاصة الدر
يذهب بذلك ويدفعه **واما** ما يكون سبب في المعدن
فان استغراق ذلك بالقي او بالاستهال عن القوي الطبيعية
اربعة الجاذبة حارة يابسة والقوة الماسكة باردة يابسة
وقوة الهاضمة حارة رطبة والقوة الدافعة باردة رطبة
عن المعدة يدفع ذلك باذن الله تعالى

الفصل التاسع في الورم الحادث في الثدي

الورم الحادث في الثدي من تحت اللبن اما غلظ اللبن او
برد مزاج البدن او ضعف امتصاص او افراط حرارة تحلل
ما فيه وتغلظه **العرض** يستدل على الحار بالصلاية

والتمدد

والتمدد والاحمرار **التدبير** اعلم ان غلة الثدي منها
عامة لها ولسائر البدن بمنزلة اصناف سوا المزاج ويستدل
عليه بما ذكرنا في هذا الموضع واصناف الاورام الحارة
من زيادة الاخلاط ونحن نذكر علاجات هذه الاورام
فاما الاورام الخاصة بالثدي فنحن نذكرها هنا
لاجل المشاركات التي بين هذين العضوين وبين الجسم
فاقول ان الورم الحار العارض في الثدي من تحت اللبن
يعالج اولاً بالتكميد اما بالاسفنج او بالقطن المقتوسين
في الماء الحار الممزوج بخلا يسيراً فان سكن الورم والا فاضمد
بصفرة البيض ودهن الوردة واعسل بالماء الفاتر فان كان
الالتهاب عظيماً فاضمد الثدي بدقيق الشعير والباقي
مجهزين بصفرة بيض مع ما حرق عالم او ما الكسفرة او ما
البقلة الحما فاذا سكنت الحرارة فادهن الثدي بالشمع
المحلول في دهن الوردة الشيرجي فان بقيت بقية من
الصلاية فاطلي العضو بما يجد الصلاية نحو الحلبة ونور الكلتا

والتين والحطيم اودقيق الشعير مع شمع ودهن وزد فان لم
 تحل الصلابة بالادهان فاصمد بالادويه المنضجه الي ان تظهر
 الماده فيبط بالجد يدوبعاج بالفتايل والمراهم كالساج
 والجابر والدياري الي ان يختم الجرح **وان** كان تجسيد اللبن
 حاد ثامن قبل البرد فصب على الثدي المالح الذي طبخ
 فيه البايوع والتمام والقيسوم وامسح الثدي بالاليه
 فان جمع في الثدي حله بان تطل الثدي بما حار واعسله
 بما طبخ فيه بزر كنان وامنع الولد الرضاع منه ليلا يجذب
 اليه من الفضول **وان** نذا اللبن واحتجت ان تربيه
 امرأه تشرب ما الشعير بلبن واسقيها لبن السكر
 والماعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبه والعدا سفيد باج
 فان كانت المزاج حار فاسقيها بزر الفتا والحيار والبقله
 وبزر الحشخاش الابيض واسقيها بعد السكرنجبين
 العسلي او السكري وغذيها بالسكر الطري ولحم الدجاج
 واسقيها سكر من الشراب المزوج وتنفق السبب

الموجب

الموجب لقلة اللبن ان كان عن قلة الفدا تزيده فيه
 وان كان عن كثرة الحركة وامر بالبرقاد وان كان لفساد
 مزاج اضلحه **وان** كان اللبن كثيرا فاردت تقلله فاصمد
 الثدي بدقيق الباقي والحله وبزر الكتان والرازيانج
 بما ودهن وزد وما البادر ووج اودقيق الترمس عجوت
 بما حار وقلة الفدا واجعله كالعرش بالخل او فروج
 بما السماق **وعلاج** صلابه الثدي بالشمع ودهن الور
 وصفرة البيض والكثيرا ويجب ان يطلى الثدي برودي الخل
وما يحفظ الثدي من الكبر اسفيداج وطين قيموليا
 من كلا حد درهمان ومن الشولكران درهم افيون
 نصف درهم فشرهما نديع اوقيه عرس من اوقيه يدق
 وينخل ويحجن بما السبان الحلو بما البج ويطلى به
 الثدي فانه نافع جدا ان شا الله تعالى • او
 يسخف المسن الاضطر بهن وزد او شيرج
 ويطلى به فانه غايه

الفصل العاشر في نبت الابط

نبت الابط هو من الخيرة مجتمعة من اخلاط تدفعها
الطبيعة لظاهر البدن **علاجها** ان يستحم العليل
بما قد طبع فيه سماء ووردة وريحان ويحل في ذلك الماء الشب
اليماني ويستحم به ويطاي ايضا تحت الابطين بريحان
مع الشب معجون بخل فانه نافع جدا //

الباب السابع وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في عشر الابتلاع

ان المري عظيم المنفعة في الجسد لانه الموصل للطعام
والشراب الى المعدة وقد يتألم المري من ثلاثة اجناس
المرض اما من تغير مزاجه واما من قرحة تغير افعاله
ويقرض من ذلك عشر الابتلاع فان عرض ذلك من قبل

تغير

تغير مزاج المري فان العليل حبس الطعام في صدر الحية
المعدة في مدة طويلة بعد جهده ومشفة من غير ان يبلع
لما ولا ضعفًا ولا ثقلاً • فان كان تغير مزاجه من
حرارة وجد العليل مع ما وصفنا عطشًا وخشونة دخانه
وان كان مع برودة لم يجد عطشًا ولا خشونة • فان كان ورم
كان عسرًا لا ابتلاع ورم في المري وجد العليل في ذلك
المكان الرمي فيه ورم وجعًا عظيمًا وصيف شديدًا حتى
ربما حبس الطعام فاذا جاوز البلع موضع الام نزل من
هناك الى اسفل بلا اذا ولا وجع • فان كان الورم حار
اتبع ذلك حرارة دأيمه وعطش وكان الوجع اشد • وان
كان الورم بارد وجد العليل ثقلاً شديداً او وجعاً من
غير ضربا ولا عطش • فان عسر الابتلاع من قرحة
في المري وجد العليل في خلقه لدغ وحسًا بوجع ولا سيما
اذا اكل طعاماً حامضاً او مالحاً فينبغي ان يبادر في
علاجه بعد ان ينظر في اي سبب عرض عسر الابتلاع

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ تَغْيِيرِ مَزَاجِ الْمَرِيءِ كَمَا يَبِينُ فِي أَوَّلِ نَظَرِنَا
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِالنَّقِيرِ مِنْ حَرِّهِ وَحَرِّهَا أَمَرْنَا الْعَلِيلَ
بِتَبْرِيدِ الطَّبِيعَةِ وَإِنْ يَأْخُذُ الْأَشْيَاءُ الْبَارِدَةَ الْمُبَرَّدَةَ الَّتِي
تَسْكُنُ الْحَرَارَةَ مَعَ شَرَابِ الْبَنْبَجِ وَشَرَابِ الْأَجَاصِ
وَمَا الْقَرَعُ الْمَشْوِيُّ بِالسُّكَّرِ السَّلِيمَانِي وَدَهْنُ اللُّوزِ
وَمَا الْعُتَاكَ ذَكَرُ وَيَجِدُ غَدَاهُ الْقَرَعُ وَالرَّجُلُ وَالسُّوِّي
أَوِ الْحَسَّ أَوْ حَسْرَ الشَّعِيرِ كَحَلْمِ الصَّنَاعَةِ وَيَسْقِي أَيْضًا
شَرَابَ الْبُرِّ قُطُونًا أَوْ شَرَابَ الْعَنَابِ وَالْمَخِيطِ **وَأَمَّا**
إِذَا كَانَ عَنْ قَرَحَةٍ فَتَأْمُرُ الْعَلِيلَ أَنْ يَشْرَبَ دَهْنُ اللُّوزِ
أَوْ قَهْنُ الْبَنْبَجِ الْلُوزِيَّ أَوْ يَغْرِغْرِبَا عَذْبَ الثَّعْلَبِ
وَالْحَيَارِ شَنْبَرٍ

الفصل الثاني في بطلان شهوة الطعام

أَنَّ قِلَّةَ شَهْوَةِ الطَّعَامِ تَكُونُ عَنْ بَطْلَانِ الْقُوَّةِ الْحَسَّاسَةِ
الَّتِي فِي فَمِ الْمَعِدَةِ أَوْ ضَعْفِ الطَّبِيعَةِ عَنِ الْأَشْتِمَامِ الطَّبِيعِيِّ

وَقَدْ يَعْزُضُ ذَلِكَ مِنْ دَيْدَانٍ أَوْ قَرَحَةٍ لَأَنَّ الشَّهْوَةَ الطَّبِيعِيَّةَ
فِي الْأَعْضَاءِ الَّتِي تَدْعُو لِلطَّلَبِ الطَّعَامِ وَبَطْلَانُ
قَهْنِ الشَّهْوَةِ يَعْزُضُ مِنْ أَحَدِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ أَمَّا مَنْ خِلَطَ
فَمِنْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ فَمِ الْمَعِدَةِ أَوْ مَرَارِ فِيهَا وَأَمَّا مَنْ بَطُلَ فِي
الشَّهْوَةِ الشَّهْوَانِيَّةِ الْحَسَّاسَةِ فِي الْمَعِدَةِ وَمَوْتَهَا وَأَمَّا
مَنْ فَسَادِ الدَّهْنِ حَتَّى لَا يَفْقَهُمْ حَاجَتَهُ إِلَى الطَّعَامِ
فَإِنْ تَوَلَّى بَطْلَانُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ عَنْ خِلَاطِ بَارِدٍ فَيَغْلِبُ
عَلَيْهِ فَمِ الْمَعِدَةِ وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ جَسَاحًا مَضْمُونًا فِي الْمَعِدَةِ
وَأَنْ كَانَ مِنَ الْمَرَارَاتِ تَبَعُ ذَكَرُ جَسَادُ خَائِنًا وَتَلْهَبُ
فِي الْمَعِدَةِ وَعَطَشٌ وَشَرَعَةُ الْهَضْمِ لِلْأَشْيَاءِ الْغَلِيظَةِ
وَابْطَاطُهُ فِي الْأَشْيَاءِ اللَّطِيفَةِ فَإِنْ ذَلِكَ مِنْ ضَعْفِ الْمَعِدَةِ
وَقُوَّةِ الشَّهْوَةِ فَأَعْظَمُ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مَوْتُهَا أَنْ يُوتِيَ
الْعَلِيلُ تَبَايُشْتَهِيَةً فَإِذَا حَضَرَ لَمْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْئًا وَادْنَى
مَنْ تَكَامَلُ إِلَيْهِ لَا يَشْتَهِي شَيْئًا لَبَنَةً لَأَنَّ بَطْلَانُ
الشَّهْوَةِ دَلِيلٌ رَدِّيٌّ فِي جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ الْمَرْمُومَةِ وَهَاصِلُهُ

في اختلاق الرّم. فان كان بطلان الشهوة من قبل فساد
الروح كان ذلك ضاهراً وعلاجاً اصلاح الروح وتحسين
خاطر النفس **فاما** بطلان الشهوة الكائن من اجتماع
اخلاط رديّة في المعدة فيدبغ ان يستفرغ ذلك بالاسهال او
بالقي ان امكن ذلك او مقدّر انكلا اخلاط حتى تجود كيفيتها
ان لم يمكن استفرغها وبامر ان يتناول من الاطعمة والاشربة
ما فيه قوة تجلي تلك الاخلاط الرديّة فان كان ذلك من قبل
انصباب المرارة الى فم المعدة فقد يدبغ ان يستعمل مع ما
ذكرنا من القي والاسهال والاسيا الباردة القابضة والحامضة
وتشرب السكجيين السكري والجلاب او شراب المحصرم
ممزوجاً بالما الباردة وذلك ان جميع الاسيا التي تبرّد تقوي
الشهوة والاسيا الحارة تنقص منها وتسكنها وانما ذلك
من قبل ان الاسيا الباردة تخمد الرّم في العروق التي
في طبقتي المعدة حتى يقل هولها ويصغر مقدارها
فتزيد الشهوة وتبعثها اذا كانت مفقودة وبالعكس ذلك

يقال

يقال في الاسيا الحارة انها تنقص الشهوة من قبل ان
الاسيا الحارة تذيب ذلك الرّم وتحلله وايضاً فان الاسيا
الباردة تلذغ المعدة بمصها وقبضها فيحدث لها شبيه
بالمصر كما يهيج ذلك منها الاسيا الصّحيحة فانها انما
تحتاج بمصر العروق لما فيها كما بينوا انما **فان** كان تولد
هذه العلة عن ضعف القوى الشهوانية نظرنا الى اعي
اصناف سو المزاج غلب عاين ذلك العضو فالحباه بالاسيا
المضادة له لان ضعفه طقوة انما يكون عن سوء مزاج
يمصر العضو التي له تذكر القوة

الفصل الثالث في الشهوة الطبيّة

ان المعدة الباردة يشتهي صاحبها الطعام اكثر مما يشتهي
صاحب المعدة الحارة من قبل ان البرد يشد جرم المعدة
نفسها ويجمع جواهرها حتى تشد وتقوي فيكون جذبها
قوي واستلابها اسد فان تقاوم البرد في المعده

وجاوز القدر الطبيعي تولد عند ذلك شهوة للطعام
بافراط وعمدا فراط الشهوة ومجاوزة القدر الطبيعي
يسمى بغير اسمه فالافراط في الشهوة في هذا سميت الشهوة
الكلبية **وانها** تعرض من احدث ثلاثة اسباب اولها عن سوء
المزاج البارد يغلب على فم المعدة او عن خلط حامض يجتمع
هناك واتما من استفرغ مغرط يعرض للبدن وميتي تولدت
هذه الشهوة عن سوء مزاج بارد يغلب على فم المعدة او من
اجتماع خلط حامض فينتج ذلك اسهالا مغرط وضعف في
البدن ويكون اكله اكثر من هضمه وانما ذلك من قبل ان
الهضم يكون بالحرارة وصاحب هذه العلة ياكل من الطعام
فوق ما يقدر حواء طبعه على هضمه **وميتي** تولدت هذه
العلة من سبب الاستفرغ الذي يكون من ضعف الماسك فان
الغذاء الذي يتناوله العليل لا يملك في مقدته لكنه يخرج
بسرعة غير منهضم بل كما دخل فاذا نحن علمنا من احي
سبب تولدت هذه الشهوة الكلبية عند ذلك العليل

فميتي

فميتي وجدنا انها تولدت من سوء مزاج بارد على فم المعدة
او من اجتماع خلط حامض فيها امرنا العليل ان يشرب
النبيد الصرف الشديد الاستحسان مقدار كثيرا في اوقات
كثيرة **وقد** قال البقراط شرب الشراب يشفي الجوع ويذهب
ان يكون ذلك الشراب احمر اللون ناصع او احمر فاني فانه
ابلع الاشياء شفا من به الجوع الذي يسمى الكلبي ويكون
الشراب غير عَفِص فاذا احتاج الى الغذاء ينبغي ان يطعم
الاطعمة الدهنية الرطبة وكل غذاء يتغذى به فليكون له في
صناعته من الدهن وان كان ذلك الدهن من الحبة الخضراء
او الفستق كان انفع ولا يقرب اليهم غذا ولا دهن فيه
من القيقب والصفوصة ويسقي ايضا بعد الطعام الذي ذكرنا
والنبيد من الادوية الحارة والجوارشات والجلبجيين المطيبين
المسحونة مثل جوارش الجوزي وجوارش الحولنجان وجوارش
العلافلد والاطريف الكبر وما الشبه ذلك فانها تهيئ حرارة
الطبع على هضم الطعام وتنقي الفضل الفاسد من المعدة

فان كان تولد هذه الشهوة عن ضعف القوة الحسية فان هذه
الاستيا الدائمة تنكس المعدة وتزيد في ضعف هذه القوة ولكن
يلتقي ان يستفي العليل الادوية التي لها قوة المضوئ مثل جوارش
السفرجل وجوارش التفاح وجوارش الرمان وسفوف حب الرمان
وجوارش النارمسك والاسيا العفصة التي تقوي القوة الحسية

الفصل الرابع في قبح الشهوة

قد يعرض لكثير من الناس شهوة الاستيا الرديئة مثل اكل الطين
والغصم وغير ذلك مما لا ينفع به البدن ويسمي قبح الشهوة
وذلك انها اكثر ما تعرض للنساء وبخاصة لمن كان مزاجها باردا
او كانت حاملا وانما ذلك من قبل اخلاط رديئة عقيمة لا صفاء
بالمعدة ومنصة اليها من بعض الاعضاء الرديئة كافي ينحدر
منها الطمث في وقت الحيض فاذا احتبس عنها في وقت الحمل
انصب الى المعدة وانما تختلف هذه الشهوة لمثل هذه الطغوم
علي حسب ما اتفق من كيفة الكيموس الفاسد المجمع في المعدة

فاذا

فاذا اردنا ان نعالج من عرضت له هذه العلة امرنا ان يتعا^{هد}
شرب ما يطبخ الشبت بالفاسد ليشهد بذلك اخذ الخلط الفاسد
المجتمع في المعدة ويكلمون السمك الطري ويظعمون العجل
المنقوع في السكر يجيب بعد الطعام ويشربون الشراب الرجاين
ويكون غذاؤه الحبز المحكم الصنف مع امراق الطيور فاذا استشهد
الطين فاعطيتهم ياكلون حمصا مقنونا بقلبي وحنطة مقنونة
ويصفون المصطكي والابيسون والناخواه والكمون الكرماني
ووالنفع وما اشبه يؤخذ قبل الطعام وبعدة ويسقون من
هذا الدواء انه يقطع شهوة الطين **ويحذر** قافله كباب
وكبابه من كل اخرجرو سكر طبرزد مثل الجميع يدق ويجمع
ويستفانه وقت بعد وقت فانه نافع

الفصل الخامس في بطلان شهوة الشراب

قد يعرض ايضا في شهوة الاستربة من البطلان كما يعرض لشهوة
الاطعمة ويكون ذلك من احد ثلاثة اشيا اما ان يكون في المعدة

فصل رطوبه وامان بطلان الحاسه التي فيها وامان سؤل القين
بالرغم **فاذا** اردنا ان تعالج ذلك الام فننظر فان كان بطلان
شهوة الشرب من رطوبه غالبه على فم المعدة فينبغي ان تستفرغ
تلك الرطوبه بالتقي او بالاسهال وتينا ومن الاطعمه والاشربه والادوية
ما فيه قوة شهية تلك الاخطا الرديه وتصلح كتبها فان كان فلك
من برد غالب على فم المعدة تخنا تلك البرودة بالادوية الحارة
والجوارشات والاعذية المسخنة فان كان ذلك من قبل موت
القوة الحساسة التي في المعدة كان ذلك دليلا سو تودي الى الموت

الفصل السادس في العطش

انه قد يشد العطش في بعض الاوقات من قبل تغير مزاج حار
يتولد في المعدة غالب على اعضا الصدر وينتفع باستنشاق
الهوا اكثر مما يستنفع بشرب الماء **واما** من عرض له ذلك من قبل
البرد يجد وجعا في جانبه الايمن عند شرب الماء اكثر ثقل فيه
ولا سيما ان رطب عند شرب الماء اكثر هذه الاعضا شهوة للشرب

المعدة

المعدة وقد يشد العطش من المعدة لامرئين اما من طريق الكيفية
اذا كان في المعدة غليان فتشهي الشرب لتلك كما يعرض في الحمى
واكل الغذاء المالح والحريف والشراب الحار بالقوة الحارة **واما**
من طريق الكمية اذا كان فيها خلط كثير من المرار والبلغم
المالح فان كان تغير مزاج المعدة من الحرارة الغريبة فان العطش
يسكن عند شرب الماء البارد وان كان العطش من مرار محتبس
في المعدة وجد العليل عند شرب الماء مرارة في فمه ونجاد خاين
في خلقة ويسرع عند ذلك سخونة الماء في مقعده وان كان من
بلغم مالح وجد ملوحة في مذاقته ويسكن عطشه عند شرب الماء
المسخن **فاذا** اردنا علاج من عرض له عطشا مجاوز للمقدار
الطبيعي فان وجدنا تغير مزاجه خارج عارض لهذه الاسباب
الباطنة سعينا العليل الاسباب المبردة للحر مثل ماء القرع المشوي
مع السكر الطبرزد او لعاب بزر قطونا مع ماء الرمانين وما
الدلاع مع ماء الجلاب او لعاب البزرقطونا مع شراب البنفج
او ماء الورد مع شراب الاحصاص او شراب الحصرم ويمنون استعمال

خسر الشخير ويكون الغدا الرجل أو القرع أو البقلة اليمانية
 والخس ويومرون بالافلا من الطعام وترك التبعث والروم السكون
 والصمت وضم الغم وادخال الرياح الباردة مع منع الشرب ويضم
 المعدة من خارج بحراة القرع والرجل وحب السفرجل والصدل
 ويزمن مسك فلهذا امراض في فمها غايه في قطع العطش والحج
 الحارة **يوجد** بزر رجليه وكثيرا يضر من كراهة وزن مثقالين
 لب بزر الحيار والعنقا والبطنج والقرع من كل واحد مثقال بزر الخس
 درهمين طباشير ابيض وصرع عري من كل واحد وزن درهم سكر
 طبرزد درهمين يدق ويخل ويغلى بلقاء البرق طونا
 او بها الحيار والوداع او الوردة او بياض البيض الرقيق ويقرص
 ويمسك عند العطش تحت اللسان ويبلغ ما ينجد **وان كان**
 العطش من قبل المرة الصفرا المحتبسة في طبقات المعدة فيلج
 ان يستفرغ تلك المرة اما بالقي واما بالاشغال او ثلثا واما
 الشخير وما الكشك والسكنجبين السكرى وما الرمانين
 وشرب النيلوفر نافع جدا

الفصل السابع
 في الجشا

الفصل السابع في الجشا وهو النفوس

الجشا اذا كثرت حتى يجاوز المقدار والاعتدال فهو من دفع الاطعمه
 التي في المعدة ومنعها الانضام وتولد يكون من قبل رياح
 نافحه تستفرغ بالغم وتولد هذا الريح يكون من قبل رياح في المعدة
 او من قبل ضعف المعدة وضعف المقدار اما من سوء مزاج عارض
 فيها او لغلبة خلط من الاخلط عليها فان الخلط الحار يولد
 الجشا الرخاين فان كان الخلط باردا يولد الجشا الحامض والجشا
 الحامض يعرض من احرار بقدر اسباب احرها من برد المعدة ^{والثاني}
 اجتماع البلغم فيها والثالث كثرة الاطعمه والرابع ان تكون قوة
 الاطعمه بارده والسبب العام في الجشا من هذه الاسباب وعيها
 ضعف الحارة الفريزيه التي في المعدة عن ان يفسد الاصم ويضمها
 نعم كالذي يعرض اذا الميت على نار يسيره خطبا كثيرا يطفي النار
 فيدفع متى حدث الجشا المفرط ان يبادر الطبيب بالادوية المسخنة
 بمثل جوارش الصود والكمون والانسودار ولبعض المعدة على
 دفعها الاطعمه التي فيها وتعام هضمها **ان** كان حدوثه من سوء

مزاج حار يبادر ببعض الاثرية الباردة مثل الجلاب وشراب الورد
او شراب البنفسج المرئي وما اشبه من الاثرية والمفاجين فان كان
حدوثه عن مادة كيموس حار استهلنا العليل بما ينفع الاقننت
مع الثمر هندي ويتعاهدا خدما الحين المتخذا بالسكجيين وما الشيد
وما الرمان وان كان عن سوس مزاج بارد من غير مادة سخنا المقد
بالاسيا الحارة التي تشجرتها مثل قسراتج والفلفل والقرنفل
والمصطكي والكراويا والدارصيني والترياق الاكبر وجوارش الكون
والانيسون والفلفل والجوزي وشحازنايا والرئوبات فان كان
حدوثه عن مادة كيموس بارد امثنا العليل بشراب ايارج جاليوس
او ايارج فيقرا مع سكجيين او زباد الصبر ويد من شرب ما العسل
واخذ البنداديقون وجوارش الخولجان وجوارش البرور وجوارش
القرنفل وجوارش الفوتنج وجوارش الكراويا

الفصل الثامن في الفواق

قد يكون الفواق شيئا يلدغ في المعدة واما رايح غليظه تمدده واما

لعدم

لوزم الكبد او بقب اسهال او استفراغ مضطرب وعلامة مني حدث
عن توليد المادة ان يكون بقب احل شي حار او مادة صفراوية
او سوداوية او شرب خمر **وعلاجه** تجرع اما الفاتر مرات ثم يتجرع
الدهن لوزا وياخذ من الزبد الطري قليلا قليلا فان سكن والا
فاشقي السكجيين وما حارا وقيه مرات ثم اعطيه الدهن والحسا
اللينة المتخذة من النشا ودهن لوز وان كان من الرياح العليظ
يكون بقب تخم ويصيب الصبيان بثور ويقب الصداع وينفع
منه الناحواه والرنجيدل والفوتنج والمصطكي مفردا ومركبا
وينفع من استنشاق ورق النمام اليابس مسحوقا او ورق السد
والفوتنج او بزره ومقدار ما يستف منها درهمين بشراب صوف
او بطيخ الكمونا والفوتنج ويداف في الما قليلا كندر ويستفي ويكمد
وتدخل الحمام الحار ويتجرع اما الحار وعلامة الفواق الذي من
وزم الكبد حمي حادة وفي مضطرب وعلاجه فصدا الباسليقا وشرب
الحلا والكافور ويستفي ما عنب الثعلب والمندبامغليه مصفية
مع سكجيين وان حدث بقب الضعفا والطلاق البطن

أكثره كالعلاج له وعلامته رديّة ويعالج على حال وهو أن يسقي
 اللبن والحساء اللينة **الأدوية** الموضوعات الباردة وأما
 البلغم فدهن السوسن أو القسط أو دهن الورد بالسنبلة والمصطكي
 والقرنفل ويضمّد بالزعفران والمصطكي والسنبلة في ما القرنفال
 وأما الصفراوي فبجرادة القرع ودهن البنفسج مخلوطا بدهن
 الورد والصدل وأما اليابس فدهن البنفسج ولعاب بزرقطونا
 ودهن ورد يعالضما د فوق فم المعدة ومما جربناه للفواق شرب
 ما النعنع أو يؤخذ العسل فيطلى على فم المعدة ويدر عليه
 نعنع يابس ومصطكي وزنجبيل وحب النجاشة ويوضع العليل يديه
 ورجليه في الماء البارد فيبدا بأذن الله تعالى

الفصل التاسع في التخمّ

ينبغي لمن أراد استدامة الصحة أن يحفظ المعدة بأن لا يمتنعها
 من الطعام عند الحاجة اليه ولا يجمها منه إلا مقدار الهضم
وقد قيل لجالينوس أنكر لتقبل من الطعام قال غرضي في الطعام

أن

أن أكل بقدر ما أحيا وفرض غيري في الطعام أن يحيا ليأكل
وقال دستور يدوس فضل ما بيني وبينكم في طلب الحسا
 في هذا العالم إنما اعتديا لكن أعيش وانتم إنما تريدون العيش
 للغدا **وقد** قيل لجالينوس ما هو العلاج الأكبر قال الحمية
 وإنما امرؤ الحكماء بقلة الغدا وإن يؤخذ مع الشهوة لكن إن
 حرارة الطبع تهضمه من قبل أن من أكل من الطعام ما لا تقدر
 حرارته وطبيعته لهضمه أحدث التخم والتخم من أعظم الأسباب
 في فساد الدم وتوليد الأمراض • فإن كانت التخم من أعده تولد
 خلطا رديا تولد منها أمراض حادة • وإن كانت من أعده تولد
 خلطا غليظا حدث من ذلك أمراض صعبة شديده مرمنة • وحد
 الأمراض الكائنة عن التخم تختلف وذلك لاربعه أسباب أحدها
 بسبب عظم التخم والثاني بسبب التغير الذي يكون مقها
 والثالث بسبب طبع الإنسان المتخوم والرابع بسبب ما
 يتهيي من قوة كل واحد من أعضاء البدن وضعفه **فأما**
 اختلاف الأمراض من قبل عظم التخم فهو أن كانت التخم

عَظِيمَةٌ حَدُثَ امْرَاضٌ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّ كَانَتْ يَسِيرَةً حُدُثَ
 امْرَاضٌ يَسِيرَةٌ صَغِيرَةٌ الْمَقْدَارُ **وَأَمَّا** اخْتِلَافُهَا مَن قَبْلَ
 التَّغْيِيرِ الَّذِي يَكُونُ مَن قَبْلَ التَّخَمُّهِ فَهُوَ مِنَ الْأَعْدِيَّاتِ
 تَغْيِيرُتِ الْأَبْلَعِيَّةِ كَانَ الْجَشَاعُ مِضْرًا وَان تَغْيِيرُتِ
 إِلَى الْحَرَارَةِ كَانَ الْجَشَادُ خَائِبًا **وَأَمَّا** الدَّيْمِيُّ مَن قَبْلَ طَبْعِ
 الْإِنْسَانِ فَهُوَ انْ الْمَخْمُومُ إِذَا كَانَتْ مَعْدَتُهُ يَكْسُتُ بِلَثَرَةٍ
 الْحَسَنَةِ فَانْهَا لَا يَضِيْبُهَا لَدَغٌ وَلَا وَجَعٌ وَلَا اسْتَفْرَاجٌ كَثِيرٌ
 وَلَا حَقَقَانٌ وَلَا صُدَاعٌ وَأَنَّ كَانَتْ مَعْدَتُهُ حَسَّاسَةً فَهَذِهِ
 كُلُّهَا تَقْرُضُ لَهُ لِسَرْعَةٍ وَسَهْوَةٍ **وَأَمَّا** الدَّيْمِيُّ مَن قَبْلَ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ فِي الْبَدَنِ وَضَعْفُهَا فَهُوَ انْ
 اَضْعَافُ الْأَعْضَاءِ فِي بَدَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْ الْمَخْمُومِينَ هُوَ الَّذِي
 حَسَّ الْإِنْفِ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا عَرِضَ لِلْمَخْمُومِينَ ثَقُلَ
 وَهُدَاعٌ وَسَهْوَةٌ وَاخْتِلَافُ الدَّهْنِ وَكَذَلِكَ يَمْرُضُ فِي كُلِّ
 عَضْوٍ مِّنْ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ الْوَجَعُ إِذَا كَانَ هُوَ الضَّعِيفُ
 فَإِنْ كَانَ الْبَدَنُ ضَعِيفًا يَمْرُضُ لَهُ الْفُتَاوُتُ وَجَمِيعُ

وَقَشَمَرِيَّةُ

وَقَشَمَرِيَّةُ وَمَا أَشْبَهَ مِنْ أَجْلِ مَا قَدَّمْنَا وَجِبَّ عَلَى الْمَخْمُومِينَ
 وَمَن أَحَبَّ مَنَ النَّاسِ حِفْظَ الصِّحَّةِ أَنْ يَحْذَرُ مَنَ امْرَاضِ
 التَّخَمِّ وَيَبَادِرُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ بِالْقِيِّ مَن قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ الطَّعَامُ
 وَيُفْسَدَ فَلْيَتَلَطَّفْ فِي اسْتِهَارِطَبِيعَتِهِ فَإِنَّ تَغْيِيرَ الطَّعَامِ
 وَفُسَادَ وَصَحِّ التَّخَمِّ وَقَدْ لَهَضَ فَنَافِعُ الْأَشْيَاءِ أَنْ يَشْرَبَ
 مَا فَاتَرَتْ يَتَقَيَّا طَمَافُسُ فِي مَعْدَتِهِ فَإِنْ عَسَرَ عَلَيْهِ الْقِيُّ
 فَلْيَشْرَبْ بِقُضْ الْأَدْوِيَّةِ الَّتِي تَهَيِّجُ الْقِيَّ فَإِذَا انْقَى الْمَعْدَةَ
 مِّنَ الطَّعَامِ الْفَاسِدِ تَنَاوَلَتْ شَيْئًا مِّنْ جَوَارِشِ السَّفَرِ جَلَّ
 وَجَوَارِشِ التَّفَاحِ وَيَمْرُخُ الْمَعْدَةَ بِدَهْنِ النَّارِ دِينَ (أَوْ بَدَهْنِ
 الْمَصْطَلِكِيِّ أَوْ بَدَهْنِ السَّفَرِ جَلَّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَن الْأَدَهَانِ
 وَالضَّمَامَاتِ الْعَطَرِيَّةِ الْمُقْوِيَّةِ لِلْمَعْدَةِ وَيَا كَلُونَا الْأَطْفَمَةَ
 الْمُقْوِيَّةَ لِلْمَعْدَةِ فَإِنَّ تَعَذُّرَ اخْتَارِهَا بِالْقِيِّ فَلْيَسْتَعْمِلْ
 الْحَقْنَ الْمَلِينَةَ وَالْأَدْوِيَّةَ الْمُسَهِّلَةَ وَقَدْ يَنْبَغِي أَيْضًا
 لَشَارِبِ الْبَيْدَانِ لَا يَجَاوِزُ فِي الشَّرْبِ مَقْدَارَ اسْتِقْمَالِهِ
 وَمَا الْقَنَةُ طَبِيعَتُهُ وَجَرَتْ بِهِ عَادَتُهُ وَتَحْدُثُ مِنْهُ مَجْرُوحُ السَّارِ

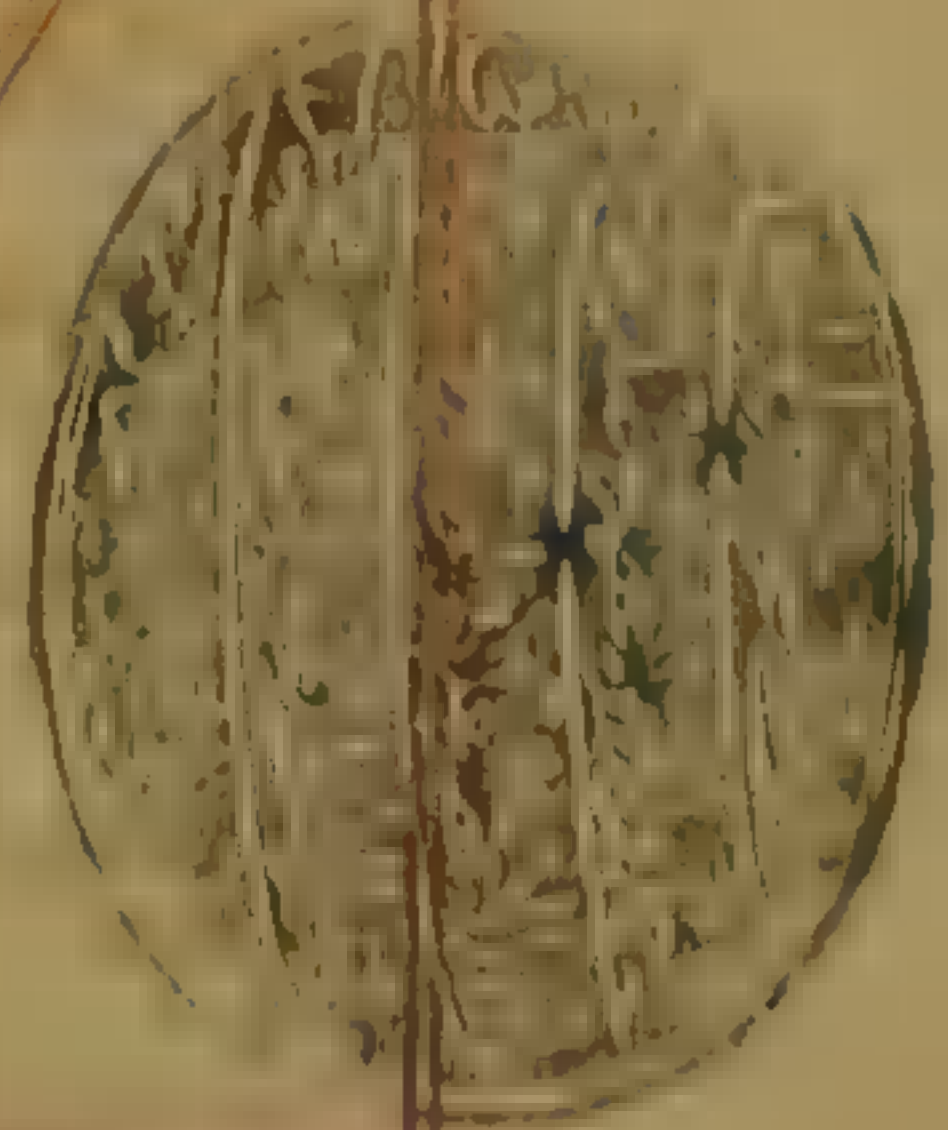
كَأَذْكُرْنَا فِي الْأَعْدِيَّةِ فَأَعْلَمَ ذَلِكَ

الفصل العاشر في الغشيان

انه متى عرض غشيان للاسنان بعد تناول الطعام
فذكر دليل على كتموسات رديّة في معدته
فما كان من ذلك في اقصى المعدة فانه يفدّر
على قذفة بالقي اذا كان في المعدة خاصّة
غير محتبس في طبقاتها وما كان منه محتبس في
فقر جرّمها ولاحجا في اعشيتها تولد عنه الغشيان
وليرفع عند ذلك القي على حال الاحتباس ذلك
الخلط الذي في اعشيتة المعدة والنصافه بجرّمها
فان كان مزاج ذلك الخلط حار ولد عطشا وجشا
دخانيا وان كان باردا فان معه شهوة الطعام وقلة
القطش **وعلاج** الخلط المذكور بيارج فيقعد
وحب الصبر وحب المصطكي والصبر و خاصته
اذا كان في اعشيتة المعدة من الخلط الردي اخذنا

في اصلاح المعدة ومزاجها الذي عرض لها من قبل
ذلك الخلط الردي ونقويها باستعمال الاشياء التي
تشد جرّمها ويصلح مزاجها ويذهب بالغشيان
كالمصطكي والمنع وقشور الفستق والسكك
والقرنفل والسنبيل وحب الرمان الحامض
والعاقلة وما اشبه ذلك مما فيه قوة عطرية
وينبغي ان تامل العليل ان يتعاهدا خد اقرص
نافعة لذلك امثال اقرص الورد واقرص
العافور واقرص الطباشير واقرص الصندل
مع الاشربة الذي فيها قوة تنفع من ذلك
مثال شراب الورد والورد الموي وشراب
الحصرم وشراب التفاح وشراب السفرجل
وشراب الرمان المنقوع او شراب الاس وشراب
التمر هندي وما اشبه ذلك وجميع الاشياء
التي قد ذكرناها فيما بعد لقطع القي فانها

فانهما نافعان لذلك ان شاء الله تعالى
فتحة اقراص الطباشير يؤخذ علي برجة
 الله تعالى ورد احمر من روع الافتاع خمسة دراهم
 تحرجبين منقي خمسة دراهم نشا الحنطه
 ثلاثه دراهم زعفران درهمن كثيراد درهمن
 ورد درهمن صمغ عربي درهمن طباشير
 درهمن ترق كل مفرد علي حدة وتخلو وتجمع
 الادويه موقوفه ماخوله وتجهضم بما البور
 قطونا وتعمل اقراص وتجنفا في الظل
 وتحتفظ عليهم من القبار الي
 ان يجفوا ترفع في اسأ
 وتعمل عند الحاجة
 وكذلك تفعل
 اقراصا
 الورد



الباب الثامن وفيه عشرة فصول

الفصل الاول منه في القي

ان من احسن احوال البدن ان لا يحتاج الي القي فان
 احتاج فليسبب بحران والقي انما يكون عند حركة فم
 المقعد لقد فاما يثقل علي فم المقعد ويلدغه مما يرد
 عليه من مواد الاعديه او الاخلاط وقد يعرض ايضا
 بسبب ضعف المقعد اذ لم تقدر علي امساك ما يرد عليها
 من مواد تلك الاعديه والاخلط الردية فتدفعها
 الطبيقة الي فوق اذا كانت الناحية السفلية اقوي من
 فمها او الي اسفل اذا كان فم المقعد اقوي من اسفلها
 وما كان من الخلط ثقيل انحدرا الي اسفل فمتي عرض لاحد
 القي من غير ان يكون يتناول غذا كثيرا واطعمه رديه
 فالسبب في ذلك اخلاط رديه تلدغ فم المقعد **وقد**
 يوجد دليل في نفس ذلك القي ما كان من الصفرا والحمر



تبين ان اثار ذلك في هضم الطعام وان كان القيء عن بلفه
 وبرد بينا ان لم يعد فيه الهضم **وقد** قال جالينوس
 ان الصفراء منها الغثيان وقلة شهوة الطعام فلا يكون
 من البلغم الغثيان وقلة شهوة الطعام والشراب فان
 بقي احد الدم فذلك دليل على انضداد عرق المري او من
 المعدة او عن انقطاعه او تآطه وقد يكون من سبب مودي
 او سابق فما خرج بالقيء دون وجه فذلك انتفاخ عرق المري
 او في فم المعدة وما خرج بعد وجع بعزم وخروجه بطيئا
 ولونه اسود فذلك دليل على قرحة مملئة او تاكل في
 العروق وقد يكون ذلك من الدم عند اندفاعه الى
 المعدة من اعضا اخر وهو دليل سوء ويخرج مختلطا ببعض
 الكيموسات التي في المعدة مما فيها من الاخلاط الرديئة
 المودي لانها تتحلل بالقيء فاذا خفنا ان يكون القيء
 ويكثر على العليل فيضعفه قيل ينبغي لنا ان نعلم حال
 الطبيعة مع ذلك فان كانت ليثة اسقين العليل ر

السفرجل

السفرجل او شراب الاس وشراب الحصرم او شراب الرمان
 او شراب المصطكي والكمثرى او شراب التفاح مع الطباشير
 الابيض او مع اقراص الطباشير المضمولة بذر الحماض او مع
 اقراص الجلبانار او بغيران وسويق الرمان وسويق التفاح
 ويسقي سكر وطباشير من كل واحد نصف مثقال وهذا
 العلاج لمن كانت طبيعته ليثة فان كان مع القيء احتباس
 الطبيعة سقته ما الاجاص مع المرهمندي المطبوخين
 بالماويا كل منهما فانهما يدينانا الطبع ويسخان القيء
 ويحتمن ايضا بالحقن اللطيفة لكي تنحدر الفضول
 الى اسفل وان كان القيء من البلغم فيطعم مخجون النعنع
 ملقوت فيه الكندر والمصطكي ويشرب ايضا شرقوانصر
 الرجاح اليابس مع شيء من الاسريرة القابضة

الفصل الثاني في النفاس

النفاس يكون في فم المعدة وهو ريح باردة غليظة غير نضيج

يتولد خاصة في المعدة من الغذاء المختلط وربما عرض في الرأس
من قبل ان حركة الريح متصاعدا بالطبع ويتولد ايضا في جميع
البدن وتولد النفاخ يكون اما من خلط في او سوداوي
والفرق بينهما ان النفاخ الحادث من خلط في رطوبه
رخوه والحادث من السود اجافه فله فينبغي متى عرض
هذه العلة ان يتدرك علاجها بالاشياء التي تحل تلك
الارياح من البطن وتفتتها مثل الادويه المستحقة الملطفه
وذلك موجود في الكمون اذا طبخ بالزيت ويدهن فم المعدة
ويسقى بزرا الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وبزر الخبث
البري وما اشبه ذلك **فان** تبين لنا ان المعدة قد بردت
فينبغي ان يطبخ مع الدهن الذي يدهن به بزر السداب
وحب الغار وبزر الرازيانج او يدهن بدهن حب الغار
او دهن المصطكي او دهن النارددين وهو السنبل
الرومي او شونيز او حرممل وينفع لذلك ايضا جوارش
الكمون الكبير والله اعلم بالصواب

الفصل الثالث في المغص

المغص لزوج حادث في الامعاء السبب حدوث هذه العلة
اما رياح منفعة او من خلط حاد مراري او من خلط
غليظ الزاغ **العرض** يستدل على المغص الحادث
من الرياح بالقراقرز والثقل وعلى الالم الحادث بشدة
الاحتراق والحادث من الرياح وسكون الوجع **التدبير**
ان كان المغص حادثا من خلط غليظ لزج يشرب الشراب
المسحق على الرقيق والجلنجبين والشراب المطبوخ فيه
العود والمصطكي فاذا اصحح والا فاعطيه شيئا من
الترياق الكبير والصغير او محوون الكندر او الشريح
الحراساني واشقيه الماء الذي قد طبخ فيه الانيسون
والصفرة والكمون وامره بالحركة واخفئه بالحقن الحادة
فاذا اصحح والا فعذية مزوجة زيرياح فاذا صح فالحم
القنابر من الطيور زيرياح والاحم المقلوب بالبارير والشراب
العنيق الصوف وزيد في ذلك وانقص بحسب ما ترعى

المزاج والرمان وقوة العلة وضعفها **فإن** كان المنقص
عن الرياح الغليظة فعلاجها بشرب الماء المطبوخ فيه
الانيسون والرازيانج والصعتر بالسكرفاترو الفسفا
زيربانج **وإن** كان من خلط حاد فعلاجها بما الشعير المطبوخ
فيه حب الرمان وبقعه رب السفرجل الساذج بما بارد
وبما يزر البقلة الحما وبما الامير باريس بسكنجبين
السفرجل مع الطين الارمني ويشرب الماء المقطر
منه مفلي مبرد بطباشير والغدا مزوجة شماق
او فروج بما حب الرمان فانه نافع مقوي

الفصل الرابع في زلق الامعاء

وهو خروج ما يؤكل وما يشرب بسرعة وذكر ان لا يحدث
للطعام في المعدة تغيرا في هذه العلة في اللون ولا في
القوام ولا في الرائحة ولا في شيء بالجملة من كيفية وهذه
العلة انما تعرض من ضعف القوي الماسكة التي في

المعدة

المعدة او من قروح تكون بظاهر سطح المعدة او الامعاء
شبيهة بالقروح التي تكون في الغم شبيهة بالعلية التي تسمى
القلاع ويستدل على ضعف القوة الماسكة بخروج الاغذية
سريع غير منهضمة ويستدل على القروح بالذوق وربما
ظهر على اللسان ما يحقق ذكره **التدبير** علاج سلامة
المعدة التابع لسوء المزاج البارد الرطب باخذ جوارش
الكرب بما القويج الرطب وسفوف حب الرمان بلعاب
السفرجل او قرص الجذر رب الاس ويضمد المعدة بزغفرة
وعود وجملنا وقصب الدريزة وسعد ورامك تدق هذه
الادوية دقا ناعما وتحن بما الاس او بما النعنع واجعل
الغدا قابضا كالدرج وزيربانج بزبيب او حب رمان
او مطجن وان كان عن قروح من سوء مزاج حار مفرد
فعلاجها بشرب ما الشعير الذي قد صبح فيه السفرجل
وعند تصفيتها وتبريده يلقى فيه الصمغ العربي والطين
الارمني ويسقى ما الباقي برب السفرجل وسكنجبين

السفرجل وما الامير ياريس برت التفاح وقرص الطباشير
الحابس بغير زعفران واصمد المصير بالطحلب وجراة
القرع والسماق وغذي العليل بالفرايج بما السماق
وبما حب الرمان فان كانت القروح من مرازح ادا
في المعده فعلاجه اولاً بالقي وبشرب الماء البارد وحل
او مع ما الرمان واسقي المريض ما الشخير وما الرمان
وبرد مزاجه بيزر البقلة الحماح ما السفرجل الحامض
والطباشير برت التفاح فان لم تكن حمي فغذي
المريض بالفرايج بالخل والكسفرة او بما السماق

الفصل الخامس في الشج

او يكون الدوسنطاريا ويكون معدي وكبدى
وعلامه الشج الكبدى بالوجع والشج المعدي بوجع عفيف
وتقطيع ويكون من بلفم ودم وسومزاج سوداوى
والسودا صعب البرود وعلامته اذا برز العليل غليظ
مثل

مثل عليان الحمر والخل على الارض والقروح الحادته في
الامعاء **فاما** الاسهال الذي هو من اختلاف الدم الكاين
من قبل شج الامعاء من سبب خارج وامتن سبب
داخل فاما السبب الذي من داخل فمثل اسهال الصغرا
الحادة اللزاجة يحدث ضررها بالامعاء وتضر بحدوثها
الى جرمها فتشج او من بلفم مالح شديد الملوحة فيلذغ
بملوحته وحرته ولزغه الى الامعاء يشجها كما يفعل
البورق او من بلفم زجاجي ورطوبة ما **واما** السبب
الذي من خارج مثل شرب الروا المشج بافراط حدثه
فان وافا الامعاء جرد رطوبتها فيسهلها ويشجها
بسرعه **فاما** الشج العام بالمفص والكرب وخروج الدم
مخلوطا بمرارة الصغرا او مع شيا سنية بالقريض الرجراجي
فهو الدوسنطاريا فينبغي علاج من به شج او قروح في
الامعاء وهو ان ينظر فان كانت العلة في امعاء العليل ودل
على ذلك ما قدمنا في علاج العليل بالادويه المستروبه

وذلك لقرب هذه الامعاء من المعدة واتصالها بها فان كانت
في الامعاء السفلى عالجتنا العليلة بالحرقن وذلك لقرب هذه
الامعاء من المخرج واتصالها به فان كانت في الامعاء الوسطى
عالجتنا المريض بسقي الادوية والحرقن جميعا فان ثبت لنا
ان العليلة في الامعاء العالية فواجب ان ننظر من اي سبب
تولدت اما من كيموس حار صغراوي او من كيموس غليظ
بلغني كما ذكرنا فان الشح والقرح تتولد في الامعاء
فكل كيموس حار حريفا ودل علي ذلك ما ذكرنا امرنا العليلة
ان يشرب كل غديره علي الرقيق صمغ عربي مع شراب الاس
السادج ممزوجا ببارد او باخذ من البرق قطونا المقلو
وزن درهمين ومن دهن الورد وزن نصف اوقية يشرب
جميع ذلك بها ويشرب قدر اوقية من ماء الرحله المدقوق
المصور ويشرب من عصارة لسان الحمل كل يوم اقبطين
او يؤخذ عصارة السفرجل اوقية ومن الصمغ العربي
وزن درهمين يذوب الصمغ بالعصارة ويبرج بها بارد ويشرب

او يشرب صمغ عربي بلين ماء عزا او يؤخذ جزوا از فارسي
فيطبخ حتي يذهب نصفه ويحسيه العليلة ويلقي في الماء
الذي يشربه صمغ عربي محمص وطين ارميني وطباشير ويحل
في هذه الما كل ما اراد شربه بشراب الاس او بشراب الورد
او بشراب الحصرم او بشراب السفرجل وما اشبه ذلك ويكون
الغدا لباب جنز محمص يطبخ مع شيء من صمغ عربي محمص
ولوز محمص او بيض مسلووق او حسون شادج او يؤخذ نشا
ولب خيار يجمعان ويطحنان ويلقي عليهما ما صمغ عربي
ولوز محمص فانه نافع بادن الله تعالى **فان** لم تكمل
حيت طاهره يؤخذ برق طونه وحرف من كل واحد وزن درهم
مقلو مطفي في دهن الورد وزن درهمين صمغ عربي
مقلو درهم ونشا مقلو درهم يضيف الي الجميع اوقية رب
سفرجل ورب ريحان وما ذكرناه هو الشرية كل يوم يواضبه
علي ذلك ثلاث ايام والعذا فراريج وفراخ الحجل مشوية
دواغين مجرب يؤخذ صمغ عربي وزن درهم ونصف

قَرْنٍ اِيلٍ مَحْرَقٍ وَطِينٍ اِرْمِيٍّ مِّنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزَنْ دَرْهَمٍ يَبْتَحَفُ
لِجَمِيعٍ وَيَشْرَبُ بِهَا لِسَانَ الْحَمْدِ وَمَا الرِّيحَانُ وَيُوْخَدُ اَيْضًا
مُقَادِمُ الصَّغَمِ وَيُبَيِّتُ فِي الْفَرْقِ حَتَّى يَخْرُجَ صَمْفُهَا وَيَشْرَبُ
دُونَ الْمَلْحِ عَلَى الْفُطُورِ اِنْ رَكِبَ عَلَى مَا الْكُورِ اِرْزُوْا بِطَلِ
فَاِنَّهُ نَافِعٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى **فَتِيلَةٌ** لِلشَّجْحِ وَقُرُوحِ الْاَمْعَا
مَجَرَّةٍ يُوْخَدُ نَوَا الْحَوْخِ وَشَحْمٌ كَلْبِيٍّ مَا غَرِيضُ رَبِّ الْجَمِيعِ فِي
الْهَآوِنِ وَيَعْمَلُ مِنْهُ قَلِيلٌ وَيَتَحَمَّلُ

الفصل السادس في القولنج

القولنج وَجَعٌ شَدِيدٌ حَادِثٌ بِالْاَمْعَا الْمُسَمِّيِّ قَوْلُونَ السَّبَبُ
اَمَّا كَيْمُوسٌ بَلْعَمٌ غَلِيظٌ يَتَوَلَّدُ فِي طَبَقَاتِ الْاَمْعَا وَيَتَحَمَّلُ
رِيحٌ غَلِيظٌ يَمْتَدُّ اِلَى الْاَمْعَا نِيحْدُثُ مِنْ ذَلِكَ اَلْمَشْرِيدُ
اَوْ مِنْ خِلْطٍ حَادٍ مَوِيٍّ **العرض** يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ النَّوْعُ الْاَوَّلُ
بِالسَّقْلِ وَالْجَبْشِ الْحَامِضِ وَبِرُودَةِ اسْفَلِ السَّرَّةِ وَعَلَى النَّوْعِ
الثَّانِي بِالْاِحْتِرَاقِ وَاللَّدَغِ وَالْعَطَشِ وَالْبُولِ الْحَسَارِ

التدبير

التدبير علاج القولنج الذي عَنَ الْخِلْطِ الْبَارِدِ يَكُونُ بِالْاَشْيَاءِ
هَذَا اِذَا كَانَ مِنَ اسْفَلِ السَّرَّةِ وَاِذَا كَانَ مِنَ فَوْقِ السَّرَّةِ
وَكَانَ لِلرِّيحِ مَخْرَجٌ فَاِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَاَسْهَلْ فَإِنْ كَانَ الْوَجَعُ
لَا زَمًا وَلَيْسَ مَنَقَدٌ لِلرِّيحِ فَاتْرِكِ الْاَسْهَالَ فَاِذَا اسْتَعَادَ
الْفَضْلُ فَاَعْطِيهِ مِنَ الْحُبُوبِ الْمُسَهِّلَةِ كَحَبِّ الْاَبَارِخِ وَحَبِّ
السَّكِينِجِ اَوْ حَبِّ الْمُنْتِنِ مَقْدَارَ دَرْهَمَيْنِ اِلَى ثَلَاثَةِ بَمَآحَارٍ
فَاِنْ تَقَيُّتَ فَعِدِيَّةً فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ اخْذْ مِنْهُ الْاَدْوِيَّةَ لِاجْلِ
حَرَارَةِ الْمَرَاخِ فَاَعْطِيهِ الْجَلَاخِيَّيْنِ وَهُوَ مَعْجُونُ الْوَرْدِ بِمَا قَدْ
طَبَخَ فِيهِ رَاِزِبَاخٌ مُصَفًى وَيَلْقَى فِيهِ تَرْدٌ بِمَحْكُوكٍ مَصْمُوعٍ الْاَطْرَافِ
وَدَرْهَمٍ اِيَارِخٍ فَيُقْرَأُ فَاَتْرُكْ حَسِيَّةَ مَرَقِ الْاَسْفِيدِ بِاِحَاثِ
بَعْدَانٍ تَلْقَى فِي الْمَرَقِ دَرْهَمَيْنِ بَسْفَايِخٍ وَامْرَةٍ بِدُخُولِ
الْحَمَامِ الْحَارِّ وَاعْطِيهِ مِنَ مَعْجُونِ الْعَلَا فِدَاِ امْرَةٍ بِالْحَرَكَةِ
وَقَدْ اَلْفَدَا التَّامُّ بِذَلِكَ عَوْدَةَ الْمَرَضِ **وعلاج** قولنج
الخلط الحاد ان كان البدن مُتَمَلِّيًا مِنَ الدَّمِ اَمْ رَفِصًا
بِالْبَاسِلِيْقِ وَاسْهَلْهُ بِقَدْرِ الْفَصْدِ بِطَبِخِ الْهَلِيلِجِ وَالْاَجَاصِ

وَمَرْهِنْدِي وَخِيَارِ شَنْدِرُوضَعْ عَلَيَّ الْأَحْشَاءَ الْخَرُوقَ الْمَبْلُوكَ
بِمَا الْوَرْدَ وَاحْتَقَنَ بِالْحَقْنِ اللَّيْنَةَ وَإِنْ كَانَ الْإِلْتِهَابُ
شَدِيدًا فَاسْقِيَهُ مَا الشَّعِيرِ شَرَابَ الْبَنْعِشِ وَاللَّعَابُ بِالْجِلَابِ
وَأَمْرُهُ بِامْتِصَافِ الرِّمَانِ الْحَلَوِّ وَاسْقِيَهُ السَّكَنْجَبِينَ مَتَّ
بَعْدَهُ وَجَرَّعَهُ بِمَا الْمَرْهِنْدِي شَرَابَ النَّبْلُوفِ فَإِذَا سَكَنَ
فَغَدِيهِ مَزُونَةً اسْفَانَاخَ وَآخِرُهَا حَسَا بَرَقَ الرَّجَبَا
مَعَ لِبَابِ خَبَرِ السَّمِيدِ وَادْخُلْهُ الْحَمَامَ الْمُعْتَدِلَ وَامْنَعَهُ
مِنَ النَّعْبِ وَمِنَ الْأَعْدِيَّةِ وَالْأَشْرَبِ الْحَارَةِ **وَمِمَّا** يَنْفَعُ
مِنَ الْقَوْلَجِ زَيْلُ الدَّرِيْبِ إِذَا سَقِيَ مِنْهُ وَزَنْ مِثْقَالِ ثَرْبِ
الْعَنْبِ وَكَذَلِكَ زَيْلُ الرَّجَا وَكَذَلِكَ زَيْلُ الْحَمَارِ

الفصل السابع في الدود والحيات
الذي يكونوا في بطن الإنسان وحب
القرع المتولد في الأمعاء

قد يتولد في الأمعاء الحيات والدود وحب القرع وهو
في جملتها داخلية جنس الأشياء الخارجية عن الطبيعة
ولذلك ينبغي أن يخرج عن البدن أصلاً وتولدتها يكون
عند تراوي النخم واكل الأطعمة العفنة فيجتمع عن ذلك
خلط في الأمعاء فاعلقت عليه الحرارة طبخت تلك
المادة تكون عنها حيوان كما بينا في ما يتولد في الأمعاء
الغلظ التي دون السرة وهذه تسمى حب القرع وصاحب
هذا الصنف يأكل أكلاً كثيراً ويفرط في شهوة الطعام فإن
لم يأكل لدغته فيجد تقطيعاً ووجعاً تحت سترته وفي مراقبه
ومنه يتولد في الأمعاء السفلى إلى ما يلي المقعد وأكثر
ما يتولد هذه الديدان الصغار فإن تركت حتى تكثر
عرض للعليل من هذه العلة أعظم مما يتولد من سائر
مابيننا ووصفنا من بطلان شهوة الطعام والسبات
واختلاط الرطوب والحيات وربما احترت تصرف الأسنان
في النوم أو ثبث مرغوجاً أو كثير ما يخرج لسانه من فيه

وَيُرِي كَأَنَّهُ يُضَعُّ شَيْئًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيَذْبُغِي لَنَا أَنْ نَحْتَقِدَ
فِي أَخْرَاجِهَا إِذَا رَأَيْنَا هَذِهِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
فَإِنَّهَا إِذَا طَالَ امْكُثُهَا أَفْسَدَتْ الْأَحْشَاءُ فَانْهَكَتِ الْبَدَنُ
وَارْحَتْ الْأَعْضَاءُ وَأَنَّمَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْرُجَهَا إِلَّا أَنْ تَقْتُلَهَا
بِالْأَدْوِيَةِ الْمَرَّةِ فَإِنَّهَا مَا دَامَتْ حَيَّةً شَبَّتَ بِالْأَمْعَاءِ فَإِذَا
مَاتَتْ خَرَجَتْ مَعَ الْبَرَّازِ وَقَدْ تَخْرُجُ أَيْضًا وَهِيَ حَيَّةٌ
إِذَا سَكُرَتْ فَصَارَتْ شَبِيهَةً بِالْمَيِّتَةِ وَمِمَّا تَقْتُلُ بِهِ الْحَيَاتُ
مَنْحُولًا لَفْسَيْنِ **وَأَمَّا** الدُّودُ الْمُسَمِّي حَبَّ الْقِرْعِ فَيُجْتَنَبُ
إِلَى أَدْوِيَةِ اقْوِيٍّ مِّنَ الْأَفْسَنْتَيْنِ بِمِزَلَةِ الشَّرْحِ وَالشَّيْخِ
وَالنَّفْعِ وَالتَّرْمِشِ الْمَرَادِ إِشْرَبَ أَوْ لَعِقَ وَإِذَا نَفَعَ التَّرْمِشُ
فِي الْمَاحِثِي يَلِينُ وَكُلُّ مَرَارَتِهِ قَتْلُ الدُّيْدَانِ وَحَبَّ الْقِرْعِ
وَإِخْرَاجُهَا مِّنَ الْبَطْنِ وَمَا وَهَ الدُّيْدَانُ طَبَخَ فِيهِ إِذَا شَرِبَ
مَعَ السُّدَابِ وَالْفَلْفَلِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا وَنَقَى الْأَحْشَاءُ
تَنْقِيَةً حَسَنَةً **وَزَعَمَ** جَالِينُوسُ أَنَّ مِّنْ خَاصَّةٍ قَشْرِ الرُّمَّانِ
الْحَلَوِ وَالْحَامِضِ مَعَ وَزْنِ دَرْهَمٍ سَقْمُونِيَا إِذَا شَرِبَ أَخْرَجَ

الدُّيْدَانُ

الدُّيْدَانُ وَالْحَيَاتُ مِّنَ الْبَطْنِ وَحَبَّ الْقِرْعِ وَجَمِيعُ مَا يَجْمُرُ
الْبَطْنَ مِّنْ صُنُوفِ الْحَيَاتِ وَالِدُّيْدَانِ **وَزَعَمَ** دِيوسْقُورِيدُوسُ
أَنَّهُ قَالَ حَافِرُ الْبَقَرِ إِذَا رَحِقَ وَشَرِبَ بَعَسَلُ قَتْلِ الدُّودِ وَحَبَّ
الْقِرْعِ **وَقَالَ** جَالِينُوسُ أَنَّ وَرَقَ الْخَوْخِ وَاعْصَانَهُ إِنْ دُقَّ
وَعُصِرَ مَا وَهَ وَشَرِبَ اسْتَهْلَ حَبَّ الْقِرْعِ وَالِدُّيْدَانُ وَالْحَيَاتُ
الْمَتَوَلِّدَةُ فِي الْبَطْنِ وَإِذَا أَخَذَ وَرَقَ الْخَوْخِ وَوُضِعَ بَعْدَ الدَّقِّ
عَلَى السَّرَّةِ وَتَحْتَهَا فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَيُسْقَى مِثْلَ ذَلِكَ مَا طَبَخَ
لِلْحَبَّةِ وَيُطَبَخُ الْحَمَصُ وَيُرْمَى مِنْ أَكْلِهِ وَيُسْقَى طَبِخُ الشَّيْخِ
وَقَالَ جَالِينُوسُ يَبْعَاجُ الصُّيَّانِ مِّنَ الْحَيَاتِ وَالِدُّيْدَانِ
بَعْصَانَةُ الشَّيْخِ مَعَ شَيْءٍ مِّنَ السُّكَّرِ وَزَعَمَ أَيْضًا أَنَّ كَاتَ
فِي الْمَقْدِسِ شَيْءًا مِّنْ ذَلِكَ يَبْعَاجُ بِالْغَيْطِ وَالْبَارُودِ وَهُوَ أَنْ
يَعْمَلُ قَتِيلَةً مِّنْ عَجِينِ الْخَنْطَةِ وَيَلْتَبَّ بِالْبَارُودِ الْأَسْوَدِ
وَيُغْمَسُ فِي دَهْنِ الْغَيْطِ وَيَنْحَمَلُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ وَيُسْقَوْنَ
أَيْضًا مِّنْ هَذَا الدُّوَا الْمُرْكَبِ الْمَجْرَبِ وَقَدْ أَلْفَمْتُ لَمَنْ بِهِ
حَبَّ الْقِرْعِ **يُؤْخَذُ** تَشْرَاطِلُ التَّوْتِ وَنَاخُوهُ وَخَرْمَلُ

وَشَقَّ وَكَشَوْتُ وَكَرَاوِيَا مَنْ كُلَّ أَحَدٍ وَزَنْ دَرَهْمٍ يَسْحَقُ الْجَمِيعَ
وَيَشْرَبُ بِمَا طَبِيعُ الرِّمَانِ نَافِعٌ جَدًّا

الفصل الثامن في البواسير والاورام والقروح

المتولدة في المقعدة

أما البواسير فأنها انتفاخ أمعاء الصرورق أي عروق
المقعدة وتحمز أيدئيت فيئها على شكل الثوت والعدس
ومنها ظاهرة ومنها باطنة وتولدها يكون من فساد
دم غليظ أو خلط حار سوداوي ترفعه طبيعة القوة
الدافعة فيكون من ذلك البواسير والاورام والقروح
فمن علاج البواسير البارز هذا الطلاء وهو الاقاقيا
والمرتكن والبورق وقطعة من قرحة قديمة يحرق وي سحق
ويجمع ذلك في صلاية رصاص وي سحق بدهن ورد حتى
يصير في قوام العسل ويخلط معه صفرة بيض وافيون

وشيا

وشيا من رما د بطم ويجعل منهم مرهم ويستعمل لما ذكرنا
فإن أفرط على العليل خروج دم من البواسير فيدبغي
أن يعالج بما ذكرنا في علاج شح الأمعاء في علاج النفث
من الصدر ومن المسروبات **صفة** حب المقل يؤخذ
من الأهليلج الطابلي ومن الأملج والأبلج منزوعين
من النوا من كل واحد درهمين ومقل أزرق ستة دراهم
تجمع الأدوية سحقين مخولين وينقع المقل في ماء
الكراث قدر ما يعجن به الأدوية عجنا محكما ويجيب
مثل الفلفل ويجفف في الظل والشربه منه من درهمين
إلى مثقالين **وقد** جربنا أيضا نظيره أخذ قبضه
من كرات واجعلها في تسعة أواق شراب عتيق واطبخها
على نار لينه حتى ترجع على الثلثين ويشرب وممن
لم يستعمل الشراب أي الحمر فليجعل ذلك في رب
عنب عتيق ويستعمل فإنه نافع مجرب
غايه والله اعلم بالصواب

الفصل التاسع في نتو المقعدة

امانتو المقعدة فهو اسرخي العضلات الماسلة الي
الامقا المستقيم فمن علاجه ان يقعد الحليل في ما
قد طبع فيه غفص وجلنا روتاق وقشور الرمات
وريجان وشواشي الببوط وشي من الشب وان اراد عند
نتو المقعدة الادوية القابضة عصب بعصايب مربوطه
الي الفخذ مثقوبة الذرحتي يرجع النتو

الفصل العاشر في السدد المتولدة في الكبد

السبب ان اخلاط سودوية محترقة او اخلاط بلغمية
لرجه **العرض** يستدل على السدد الحادثة من الحرات
بالثقل والقش والالتهاب وعلى الحادثة عن البرد
بالثقل وقلة الاستمرار ولين الطبيعة **التدبير** يجب
على الطبيب التوصل الي معرفة الالم والخلط المحذث

للسدد والي معرفة الجفات التي تلجى اليها السدد لانها
ربما كانت في الجانب المحذب من الكبد وربما كانت
في المقعر منه او في عروقه فان كانت السدد في الجانب
المحذب كان البول رقيقا وان كانت في الجانب المقعر
كان البراز قليل واذا كانت في العروق استدل عليها
بالثقل والتمد والوجه في جميع الكبد **فاذا** كانت السدد
من اخلاط محترقة فعالجها باستفراغ البدن بطبوح
الفواكه ومن بعد الاستفراغ اعمل ما يفتح السدد
ويجلي من غير اسخان بمنزلة السكنجيين المتخذين
الهندباء ومن المرهندي وقرص الامير باريس بالسكنجين
وشرب ما الجبن فاذا ضاع فعدية بوزة زيراج وعند
النفا افسحه في اخذ فروج زيراج **وان** كانت السدد
من خلط بلغمي بالجليجيين العسالي ودخول الحمام على
الرقيق **وان** كانت في الجانب المحذب فيستعمل الادوية
المره للبول كالما المطبوح فيه بزر الكرفس والرازيخ

وَالسَّكَنَجِيَّينَ الْعَسَائِيَّ فَإِنَّ رَافِقًا وَلَا فَاقِرَاضَ الْاَفْسَنْتِيْنِ
بِالسَّكَنَجِيَّينَ السَّكْرِيَّ وَالْعَدَامَا الْحَصَّ فَإِنَّ ضَعْفَتِ
الْقُوَّةَ وَالْحَمَّ الْمَقْلِيَّ فَإِنَّ رَجَعَتِ الْقُوَّةَ فَعُوْدًا إِلَى الْأَحْيَاءِ
إِلَى أَنْ يَكْمُلَ الْعِلَاجُ **فَإِنْ** كَانَتِ السَّدَدُ فِي الْجَانِبِ الْمَقْعَةِ
فَاسْتَهْلُ بِطَيْخِ الْاَفْتِيْمُونِ وَاسْقِيهِ شَرَابَ الْاَفْسَنْتِيْنِ فَإِنَّ
كَفَى وَالْاَفْتِيَّ مَنْ دَوَّ الْكُرْمَ بِالسَّكَنَجِيَّينَ وَالْعَدَامَةَ زِيْرَجِ
وَطَيْهَوْحِ أَوْ دَرَجِ مَقْلُوًا إِنْ حِصَلَ الشَّفَا بِاذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

البَابُ الثَّامِنُ وَفِيهِ عَشْرَةُ فصول

الفصل الاول في الادرام المتولدة في الكبد

السَّبَبُ زِيَادَةُ الْاَخْلَاطِ الْارْتَبَعَةِ **الْعَرَضُ** يُسْتَدَلُّ عَلَى الْوَرَمِ
الرَّمُومِيِّ بِالسُّعَالِ الْيَابِسِ وَالْجَنْذَابِ التَّرْقُوَّةِ وَالْاَلْتِهَابِ
وَالْحُمَّى وَحُمَّى اللَّوْنِ « وَعَلَى الْوَرَمِ الصَّفَرَاوِيِّ بِالْخُنْسِ
وَالْحُمَّى وَشِدَّةِ الْاَلْتِهَابِ وَسَوَادِ اللِّسَانِ وَصَغُرَةِ الْبُولِ

وعلي

وَعَلَى الْبَلْعِيِّ بِالثَّقَلِ وَعَدَمِ الْوَجَعِ وَرَخَاوَةِ الْوَرَمِ وَبَيَاضِ الْبُولِ
وَعَلَى السَّوْدَاوِيِّ بِالصَّلَابَةِ وَعَدَمِ الْحَسِّ وَسَوَادِ الْبُولِ
التدبير علاج الرَّمُومِيِّ يُفْعَدُ الْبَاسِلِيْقُ مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ
فَإِنْ كَانَتِ الْعَادَةُ اخْرَاجَ الرَّمِّ وَالسِّنَّ يَبِيْنُ الشَّبَابَ وَالزَّمَانَ
مُصَدِّلَ فَاَسْتَوْفِي اخْرَاجَهُ وَمَنْ بَعْدَ الْفَصْدِ الزَّمَةَ اخْذَ
الْمُرِّيَّاتِ فَمَا الشَّعِيرَ الْمَبْرَدَ وَالسَّكَنَجِيَّينَ السَّكْرِيَّ بِمَا بَارِدَ
وَاسْقِيهِ مَا الْقَرْعَ وَمَا بَرَزَ الْبَقْلَةُ الْحَقَابَ بِالسَّكَنَجِيَّينَ
فَإِنْ كَانَ الْوَرَمُ فِي الْمَعِدَةِ عَلَامَتُهُ اذْهَابُ الشَّهْوَةِ وَالْفُؤَادِ
وَالْقِي الْمُرَارِيِّ وَاحْتِبَاسُ الْبَطْنِ وَعِلَاجُهُ اسْتِفْرَاجُ الْبَدَنِ
بِالْاَسْهَالِ إِنْ كَانَ هَذَا الْجَانِبُ مُشَارَكًا لِمَعَاوِلَ تَحْرُكَةٍ
بَادِيَةٍ قَوِيَّةٍ بِلَا دَوِيَّةٍ مَلِيْنَةٍ بِمَزَلَةِ الْخِيَارِ شَنْبَرًا وَمَا الْهَنْدَبَا
وَالْبَنْفَسِيَّ وَشَرَابَ الْبِيْلُوفَرِ وَبِالْحَقْنِ اللَّيْنَةِ **وَإِنْ** كَانَ الْوَرَمُ
حَادِثًا فِي الْحَجَارِيِّ وَعِلَامَتُهُ ضَيْقُ النَّفْسِ وَالسُّعَالُ وَالْجَنْزَابُ
التَّرْقُوَّةُ فَاحْرُصْ فِي ادْرَارِ الْبُولِ بِالْبَزُورَاتِ الْمَبْرَدَةِ كَبُغْرِ الْقَثَا
وَالْخِيَارِ وَالْقَرْعِ وَالبَطِيخِ وَاسْقِيهِ مَا الْجَيْنِ بِالسَّكَنَجِيَّينَ

فَإِنْ أَخَذَتْ الطَّبِيعَةُ فِي اللَّيْلِ فَأَعْطَى الْعَلِيلُ رَبَّ السَّفَرِ جِلَّ وَالتَّغَامَ
وَإِذَا زَمَنَ الْعَاكِفَةُ الْقَابِضَةُ كَالسَّفَرِ جِلَّ وَالتَّغَامَ وَالْكَمَثَرِي
لَا يَهَانُ طَبَقُ الطَّرَفِ وَتَمْنَعُ مِنْ خُرُوجِ الْمَرَارِ وَتَزِيدُ الْوَرَمَ فَإِنْ
كَانَ الْإِلْتِهَابُ عَظِيمًا اقْرَأْ بِالْكَافُورِ بِالسَّكَنِجِينِ وَبِرْدِ الْكَبْدِ
بِالصَّنْدَلِ وَالْكَافُورِ وَمَا عَنَبَ الْقَلْبُ وَمَا الْوَرْدُ وَمَا الْحَبَّ
عَالِمٌ فَأَذْهِبْ فَعْدِيَّةً بِالْمَرْوَرَاتِ وَأَطْعِمَهُ الْقَبُولَ الْبَارِدَ
كَالْحَسَرَةِ وَالْمُنْدَبِ وَالْبَقْلَةَ الْحَمَقَا فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْحَرَةِ بَقِيَّةٌ
يَسِيرَةٌ فَاسْقِيهِ مَا عَصَاةَ الْأَمِيرِ بَارِيسَ وَالسَّكَنِجِينِ فَإِنْ
ضَعُفَتِ الْقُوَّةُ وَطَالَ الزَّمَانُ فَعْدِيَّةً بِالْفَرَارِيجِ بِمَا الْحَصْرُ
أَوْ بِمَا الرِّمَانُ وَقَلِيلَ الْمَبْرَدَاتِ لِيَدْلِيُوْا إِلَى فَسَادِ الْمُرَاجِ
وعلاج الْوَرَمِ الصَّغِيرِ أَوْ يَبْشُرُ مَا الشَّعِيرِ وَمَا الرِّمَانُ
لِخَامِضٍ وَمَا الْبَقْلَةَ بِالسَّكَنِجِينِ فَإِنْ تَعَذَّرَتْ الطَّبِيعَةُ
فَحَرِّهَا بِمَا الْمَرْقَنْدِي بِالْحِلَابِ وَمَا الْهَنْدَبِ بِالسَّكَنِجِينِ
وَمَا يَقْوِي الْكَبْدَ لِقَرَضِ الْأَمِيرِ بَارِيسَ وَبِرْدَهَا بِالصَّنْدَلِ وَمَا
الْوَرْدُ وَغَدِيَّ الْمَرْوَرَاتِ بِمَا الْحَصْرُ وَالْفَرَارِيجِ بِمَا السَّمَاقُ

وعلاج الْبَلْعِيِّ بِأَخْذِ الْجُلُجَيْنِ وَالْمَا الدِّيَّ طَلْحَ فِيهِ الْعَوْدُ
وَالْمَصْطَلِيَّ وَالْيَسِيرَ مِنَ الشَّرَابِ الصَّرْفِ عَلَى الرِّيقِ وَالْعَدَا
مَا الْحَصْرُ وَأَخْذِ الْقَنَابِزِ وَالْزَّرَاجِ بِدَارِ صِيْبِي **وعلاج** السُّودِ
بِدَوِّ الْكَلِّ وَمَا الْجَيْنَ بِالسَّكَنِجِينِ وَالْعَدَا الْإِسْفِيدَ بِأَجَاتِ
مِنْ اللَّحْمِ الْجَبِيَّاتِ الْكَيْمُوسَ كَالطَّيْهِوَجِ وَالْيَسِيرِ مِنْ
الشَّرَابِ وَاسْتَفْرَاغَهُ الْفُضُولَ مِنَ السُّودِ

الفصل الثاني في الاستسقا

الاستسقا هو انتفاخ البطن واصله ثلاثة رقيبات
ولحمي وطبيبي وفساد مزاج الكبد وخروجها عن الاعتدال
لأجل استسقاء البرد المفرط عليه أو الحر المفرط **الاعراض**
يُسْتَدَلُّ عَلَى مَزَاجِ الْبَرْدِ بِقِلَّةِ الْعَطَشِ وَخُمُوضَةِ الْغَمِّ وَبِالتَّيْدِيرِ
الْمَبْرَدِ وَعَلَى الْمَزَاجِ الْحَارِّ بِالْعَطَشِ وَخُمُوضَةِ الْبَوْلِ وَاصْفَرَارِ اللَّوْنِ
التدبير فِي الْقِلَّةِ فِي كَوْنِ الْأَنْوَاعِ الْإِسْتِسْقَايَةِ ثَلَاثَةً
أَنَّ الْحَرَارَةَ الْغَرِيزِيَّةَ الَّتِي يَهَائِمُ الْقُوَّةُ الْهَاضِمَةُ هُضُمَ الْعَدَا

لا يخلو ضعفها أما لا يكون مفراطاً وأما يسيراً وأما متوسطاً
 فالخروج المفرط يخرج عنه الزقي وإخراج اللحمي عن سوء
 مزاج بارد يكون بتقوية الكبد وإسكانها باخذ السكاجيين
 البروريين أو العسلي ويعطى شيئاً من حوارش الرخبيد
 أو شيئاً من مخون الكرم ويومر بالاستحمام بالماء القراح
 ومياه الحمامات الشبيهة والكبريتية والبورقية وتخفيف
 ما يجتمع على فم المعدة بالقي قبل الطعام بالسبت المطبوخ
 بالسكاجيين ويقدر بالحكم العصا ويرى الطوايح مقاسو
 ويرش عليه الخل والمرى والأسفيد باحات بالدار صيغ
 والامون ويسقى شيئاً من الشراب العتيق ويمنع من الأعيان
 الباردة البطية الاخذار ويومر بالجوع والرياضة ويمنع من
 شرب الماء البارد ما أمكن ويضمّد البطن بالزعفران والمصطكي
 أو بقر الماء عز العتيق ويومر بالجلوس في الشمس الحارة
 ويدفن في الرمل الحار **وعلاج** الزقي عن سوء المزاج
 البارد فقريب من اللحمي بالسكاجيين البروريين والجلجين

العسلي

العسلي فان تكون الماء فيجب ان تستفرغه بالعنب
 الثعلب بأدرار البول والاسهال بمنزلة حب السكبيج
 وإيادج فيقرا أو ما الكا كاج أو ما القاقلي بنصفار طك
 سكر سبكاجيين عسلي وعصير ورق الاثلام مع الطلاء أو
 من الماء المطبوخ فيه الافسينتين وبرز الكرفس والمصطكي
 ويؤخذ حسا البقر ويطح في الحلة ويضمّد به وإجمال الغذاء
 سهل الانهضام كالطيطوخ والعصايد المطبوخة ببرز
 الرازيانج والكرفس والحب السوداء بالكمون والزيت والمرى
 واسقية الشراب فان لم يفيّد العلاج والافالبرل وبعث
 اعتبار القوة فانها ان كانت ثابتة والبدن لم يأخذ في الهزل
 وكان السمين مساعداً للقوة بالموقف ولباب الحذر واليسير
 من الحذر **وعلاج** الطيبي عن سوء مزاج بارد مما يصرف
 الاريانج بالكمون ومخون حب الغار والاحتقان بدهن
 السداب واضمّد البطن بالحوارش والعدا سيرع الانهضام بمنزلة
 لحم الطير المطبوخ بالنار الحارة والرازيانج والله اعلم

الفصل الثالث في اليرقان

الاصفر الحادث عن الم الكبد والاسود التابع لسدد الطحال
وسبب تولد اليرقان الاصفر من كثرة المرة وانسأطها
في جميع البدن وحدوث اليرقان الاسود من غلبة المرة السوداء
وانتشارها في البدن بأسرها **العرض** يستدل على الصفرا
بصفرة العين وجميع البدن وكون البول احمر معلوه زبد
وعلاج اليرقان عن سوء مزاج الكبد الحار يشرب ما الشايب
واخذ السككجيين بيزر الهند باجما الوردة واستعمال ما
الاجاص وما المرهندي وشرب ما الرمان المزفان
كفي والافاعطية قرص الكافور بالسككجيين واسقيه
ما الهند باويرة كبد بالصندل وما الوردة وغديه مزورة
بما الرمان وما الحصرم فاذا صلح فغديه بالفراريج مطبوخ
بالخل والهندبا **وعلاج** اليرقان عن ورم في الكبد
بالفصد وشرب ما الشعير وعده السككجيين بما بارد

واسقيه

واسقيه المبردات مثل ما الرمان فان كان محموم فامنع
العدا وعوضه بما الشعير فان تعذر الطبع فحركه بما الاجاص
وشراب البنفسج وبزر كبد بالصندل وما الوردة وعنب
الثعلب فاذا سكنت الحمى فاسقيه ما الجبن بالسككجيين
وغديه بالمزورات فاذا صلح فافصح له في استعمال الفراريج
بما الحصرم **وعلاج** اليرقان عن سخونة الاخلاط بالاسود
بشراب الوردة واخذ قرص الطباشير بالسككجيين واخيرا
ما الجبن بالسككجيين وعند صلاح الاغديه المبردة وامنع
الاغديه المسخنة **وعلاج** اليرقان الحادث عن المرة السوداء
شرب السككجيين واخذ الجلكجيين وشرب ما الرازيانج
والكرفس بالسككجيين والعدا مزورة وعند صلاح الفراريج
وجنبه الاغديه الغليظة **وعلاج** اليرقان الذي عن
المرار الحار بما الشعير واخذ ما الرمان المزوما لسات
الحمل وتعديل الطبع بالخير شبر والجلاب فاذا صلح
فاطعمه الفراريج متخذه بالخل والكسفرة **وعلاج**

التابع لوجع الطحال يقصد الاسيلم والباسليق والاسهال
بطبوخ الافتيثيون وشرب السكجيين وما الحين فان لم
يكن تابع لوجع الطحال فغديه بالهندبا والخلد وعند
النقا الفدرايج مطبوخة بالخلد والكسفة

الفصل الرابع في الطحال والرياح

التي تكون فيه وسوء مزاج الطحال

يستدل على سوء المزاج بفساد اللون واستحالة الى الكود
والسواد وتوربياض العين مع سقوط الشهوة ويستدل
على اوزامد بالجسا والصلابة وعلى سده بالثقل والتمدد
والقراقر عند الغمز **التدبير** علاج سوء المزاج الحار الحاد
بالطحال يقصد الاسيلم من الجانب الايسر واسهاله
ان كان محتملا لذلك بطبوخ الفيلج واسقيه ما الهندبا
بالسكجيين وامره بمصر الرمان المر فان كان الالتهاب

شد

شد فاسقيه قرص الطباشير من بزر البقلة مع سكر
وناوله عند تعذر الطبع الاجاص مع ما المرهذه
بالجلاب وعذية مزون زيرياج **وعلاج** سوء المزاج البارد
بالسكجيين وشرب السكجيين بخل العنصل واحد
اقراص الورد بالسكجيين وشرب الشراب على الرقيق
والعدا القبار بالجلد واللحم المقلو **وعلاج** الورم الحار
بالفصد من الباسليق وشرب ما الهندبا او قرص
الامير باريس بالسكجيين العسلي وعدل الطبع بما
الفواكه فان تبع الورم حمي فاسقيه ما حليب البرقثا
وبزر الحيار بالسكجيين فان سكنت الحمي فغديه مزورة
زيرياج فاذا صلح فالعدا طيهوج او دراج متخذ بخل ومرب
وقصبان القبار بخل **وعلاج** الورم البارد بالجلابيين
وشراب ما الاصول برهن النور فان طال زمان المرض
فاستعمل السكجيين البروري واسهل الطبع بالافتيثيون
واجمد العدا الطيف مثل ما الحمص فان ضعفت القوه

فقدية بدراج وطيهوج مطبوخين وامنع الاغذية الغليظة
وامره بالرياضة قبل الغدا والاستحمام قبل الغدا **وعلاج**
الورم الصلب ان يؤخذ من السقولوفندريون ثلاثة
درهم ومن الجعده درهمين ومن اللك والراوند الصيني
درهما ومن الرعفران نصف درهم تدق الادوية وتخل
الشربة منها مثقال بالسكنجبين والغدامري وكراويا
وسلق وخرذل ولطف التذير واصمد الطحال بالتين الاسود
المنقوع في خل خرمز فوق مع القسط واللوز المربي فان
ضعفت القوة فافسح له في الفراش والشراب الريحاني
وعلاج السدة قريب من علاج الورم الصلب **وعلاج**
الرياح باخذ الجلبجين والشراب العتيق والكمدة الطحال
بالنخالة المطبوخة بالخل واصح الغدا وعلاج
التهيج كعلاج الورم البارد

الفصل الخامس في وجع الكليتين

دوك

وذلك ان وجع الكلي وجع القولج يحترقان بسبب
السفاق المحيط بالبطن كله والفرق الذي يميزه ما بين
وجع الكليتين والقولج فان في القولج يحدث ثقل في
البطن يمينا وشمالا يتقدم ويتأخر ويتصاعد وينزل وهو
امثد وجعا من الكليتين **وايضا** قيل ان اصحاب وجع
الكلي يحصل لهم خدر في اسفل الرجل التي تلي الكلي
بسبب مشاركة الكليتين للرجلين بالعروق الباطنة
وغير الباطنة الموضوعه على الصلب **فاما** حدوث
الخدر دون الوجع فلقلة حس تلك العروق **فان**
كان وجع الكلي وضعفها من قبل تغير مزاجها نظرنا
فان كان ذلك من قبل الحارة كان منه احتراق المني
ورقته ويقل جسمه عند ذلك ويكون بول العليل احمر
او اصفر فعند ذلك ينبغي ان يستقي العليل البان الاثان
بالكثيرا اولين الماعز بالكثيرا او ما الحين ويغذا بالقرع
والرجلة والحيز ويجفن بالما الحار مع السمسم او ما

حَارَ وَزَهَرَ بِنَفْسِهِ أَوْ يَحْتَفِ بِمَا جُرَادَةُ الْقَرَعِ أَوْ بِمَا الرَّجُلُ لَهُ
أَوْ بِلَعَابِ الْبُرْقُطِ أَوْ بِمَا الشَّعِيرِ أَوْ مَا قَدْ طَلَعَ فِيهِ زَهَرَ
الْبَنَفْسِ أَوْ دَهْنُ لَوْزٍ حُلُوا وَدَهْنُ شِيرَجٍ وَيَحْتَفِ بِهِ **وَأِنْ**
كَانَ فَسَادَ مَرَاغِمَهَا مِنْ قَبْلِ افْرَاطِ الْبَرْدِ عَلَيْهَا اتَّبَعَ ذَلِكَ
ذَهَابَ شَهْوَةِ الْجَمَاعِ وَضَعْفُ الظُّهْرِ وَالْأَعْضَاءِ كَمَا يَعْزُضُ
لِلشَّيْخِ وَيَكُونُ الْبَوْلُ بَيْضَ فَيْعَالٍ صَاحِبٍ ذَكَرٍ بِالْأَدَهَانِ
الْحَارَةِ الْمَلِينَةِ وَالْكُمُودَاتِ الْمُحَلَّلَةِ وَالْحَقَنُ وَبِخَاصَّةِ
حَقَنِ الْأَدَهَانِ مِثْلَ دَهْنِ الرَنْدِ وَدَهْنِ الشَّبْتِ وَدَهْنِ
الشَّيْرَجِ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ الْأَدْوِيَّةُ مَعَ سَمَنِ الْبَقْرِ أَوْ فِي مِيَاهِ
الْبُقُولِ الْمُحَلَّلَةِ مِثْلَ السَّلَقِ وَمَا الْكَرْفَسِ الرُّطْبِ وَمَا
لِحَسَكِهِ وَمَا الْبَابُونِجِ وَمَا الشَّيْبَةِ **وَقَدْ** زَعَمَ جَالِينُوسُ
فِي كِتَابِهِ أَحْسَنَ مَا يَعْالَجُ بِهِ أَصْحَابُ وَجَعِ الْكَلْبِيِّ مِنَ الْأَشْيَاءِ
الْعَامَةِ الرِّيَاضَةُ وَتَرْكُ التَّمَلُّقِ مِنَ الطَّعَامِ وَشَرْبُ الْأَدْوِيَّةِ
الْمُدْرَةِ لِلْبَوْلِ وَاسْتِعْمَالُ مَا يُلْطِفُ وَمَا يُلْبِنُ **وَأَمَّا** مَا يَخْصُ
الْأَحْدَاثَ وَالْأَفْوِيَاءَ مِنَ الْعِلَاجِ يَفْصِدُ الْعُرُوقَ مِنْ

مَا بِيضُ

مَا بِيضُ الرُّكْبَةِ وَشَرْبُ الدَّوَا الْمُسَهِّلَةِ الْقَوِيَّةِ **وَأَمَّا** مَنْ
أَرَمَنَ مَرَضَهُ فَلَا يَفْصِدُ لَكِنْ يَقْصِرُ عَنِ تِلْكَ التَّدْبِيرِ الَّتِي
ذَكَرْنَا عَنْ جَالِينُوسَ وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِي يَنْتَفِعُونَ بِهِ مِنْ
الرِّيَاضَةِ نَهَا سَتَفْرِغَ الْفَصْلُ مِنَ الْبَدَنِ وَتَنْطَفِخَ الرُّطُوبَةُ
الْبَلْغَمِيَّةُ الْفَجِيَّةُ وَتَلْطَفُهَا وَتَقْوِي أَعْضَاءَ الْبَدَنِ كُلَّهَا **وَالَّذِي**
يَنْتَفِعُونَ بِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُدْرَةِ لِلْبَوْلِ أَنَّهَا تَنْقِي الْأَشْيَاءَ
الْفَلْيِظَةَ الدَّرَجَةَ الرَّاسِخَةَ اللَّاصِقَةَ فِي الْكَلْبِيِّ **وَزَعَمَ**
أَبُقِرَاطُ أَنَّ جَاوِزَ الْإِنْسَانِ خَمْسِينَ سَنَةً وَأَصَابَهُ وَجَعُ الْكَلْبِيِّ
وَمَرَضُهُ لَمْ يُمْكِنَنَّ أَنْ يَنْخَلِطَ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْأَمْرَاضَ
الْمُزْمِنَةَ إِذَا عَرِضَتْ لِلشَّيْخِ عَسَّرَ بَرُوهُمْ

الفصل السادس في أورام الكليتين وما يحدث في المشانه

أَنَّهُ قَدْ تَوَلَّى الْكَلْبِيُّ أَوْرَامَ مِنْ فَضْلِ كَيْمُوسٍ يَتَحَلَّبُ

اليها فيحدث للعليل عند ذلك الوجع والقشعريرة فان
 يحس الوجع بجانبه الايمن او بجانبه الايسر فيدل على
 ان الورم مشترك في جميعها ويكون كثير القيام للبول
 ووجع اسفل الظهر وثقل اذا القينة كانت شيئا متعلقا
 منه فاذا ظهرت هذه العلامات فافصد العليل بالبأسليك
 من الناحية التي يحس بالوجع والثقل واضمد الموضع
 بالاصمده المبره فان انحلت بذلك حسنت فاذا دامت
 الحميات والوجع والثقل والبول فانه ما يجمع مادة
 فعند ذلك اصمد الظهر بالبابونج وبزر الكتان ونحوه
 الحنطة ودهن خلد وامره بالجلوس في الابرز فاذا بال
 العليل فيادرس سقيه البرزور الموصوفه في خرقة كتان
 حتى تتحل المادة ثم اعطيه الاقراص المذكورة في باب بول
 الدم والمادة **واما** ما حدث من الورم الحار في المثانة
 فانه ينبغي ان يتبع ذلك حمى مطبقة وعسر بول وتقطيد
 ووجع في العانة والذكر فافصد العليل بالبأسليك واقطع

لها في سائر

في سائر علاجها نحو ما ذكرنا الان وربما لم يجمع الورم الذي
 في الكلي مادة وصلب يبقى الثقل في القطن ويدوم من غير
 حمية فاحسن العليل حينئذ بلعاب الحلبه ولعاب
 البرزكتان وطبخ البابونج والكرب واكليل الملك والخطمي
 والنخالة والزمنه التي واصمد قطنه اي الحقوبها ذكرنا
 فان رايت مقدار المرض قد قل مع ذلك فاعطيه مدر البول
 ولا تشهاون به فانه يحسني عليه الاستسقاء والله اعلم

الفصل السابع في القروح المتولدة

في الكلي

انه قد يحدث فصول من الكلي فاذا رشححت تلك الفصول
 قرحتها واحررتها وكذلك اذا تحلبت تلك الفصول الى
 المثانة احدثت فيها قرحا وعلاجها وتدريبها بالادوية
 واحد الا ان يجب ان نذكر الفرق بين القروح المتولدة



فِي الْكَلْبِيِّ وَبَيْنَ الْقُرُوحِ الْمَتُولَةِ فِي الْمَثَانِ **وَهُوَ**
 أَنْ صَاحِبَ قُرُوحِ الْكَلْبِيِّ يَجِدُ وَجَعًا فِي الْبَدَنِ وَيَكُونُ مَعَهُ
 تَوَلَدَ كَيْمُوسٌ غَلِيظٌ مُخْتَلِطٌ وَرَبَّمَا كَانَ فِي الْبُولِ قِطْعٌ بَيْضٌ
 بِحَمْرِهِ وَيَكُونُ مَجْرِي بَوْلِهِ سَهْلًا **فَإِنْ** كَانَتْ فِي الْمَثَانِ قُرْحَةٌ
 يَجِدُ صَاحِبُ ذَلِكَ وَجَعًا فِي الْعَانِدِ وَعُسْرٌ عَلَيْهِ الْبَوْلُ وَرَبَّمَا
 الْقُرُوحُ فِي الْأَنَاءِ الدِّيَالِ فِيهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ وَقْتِ الْبَوْلِ
 شَيْءٌ بِالْعُسُورِ وَالصَّفَائِحِ وَتَكُونُ رَائِحَتُهُ مُنْتِنَةً وَالْقَوْلُ
 فِي مَجْرِي الْبُولِ بَيْنَ الْكَلْبِيِّ وَالْمَثَانِ **وَقَدْ** يَنْبَغِي أَنْ
 يَبَادُرَ بِعِلَاجِ الْقُرْحَةِ الْمَتُولَةِ فِي الطَّلَاسِهَا إِذَا ارْمَنَتْ
 لَمْ تَبْرِي الْأَعْنَ مُشَقَّةً لِأَنَّ الْكَلْبِيَّانِ رَخْوَتَانِ وَإِذَا رَسَبَتْ
 فِيهَا الْقُرُوحُ لَمْ يَكَادُ أَنْ يَقْبِلَا الدَّوَاءَ وَأَوَّلُ مَا يَبْعَاجُ يَكْمُدُ
 مَوْضِعَ الْوَجَعِ بِالسَّفَاحَةِ مَغْمُوسَةً فِي مَا حَارَ وَرَبَّمَا تَمَّ
 يَضْمُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضُ مَا دُمْتُ خَدَمَنْ وَرَقٌ وَرَدِّيَابِسٌ وَعَدَسٌ
 وَحَبَّ اسْ وَغَبَارُ الرَّحَا وَدَهْنٌ وَرَدٌّ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ وَيُسْتَقْبَلُ
 بَزْرُ الْقَتَاوِطِينِ أَرْمَنِ مَعَ الْبَانِ الْإِثْنَانِ وَيُسْتَقْبَلُ مِنْ بَزْرِ

البطيخ

الْبَطِيخِ وَبَزْرِ الْقَتَاوِطِينِ وَحَبِّ الْقَرْعِ وَحَبِّ السَّفَرَجِيلِ
 وَبَزْرِ الْخَطِيمِ تَوْخِذُ هَذِهِ الْأَدْوِيَةِ تُطْبَخُ مَعَ الْعَنَابِ وَالْمُخِيطِ
 وَتَشْرَبُ فِي مَا الشَّعِيرِ أَوْ مَعَ لَبَنٍ الْإِثْنَانِ وَيُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذِهِ
 الْأَدْوِيَةِ الْمَرْكَبَةُ الَّتِي نَزَكَرْهَا **مِنْ ذَلِكَ** أَنْ يَوْخِذَ بَزْرُ
 الْكُتَّانِ وَكَثِيرًا بَيْضًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْقَالَيْنِ نَشَا أَرْبَعُ مِثْقَالَيْنِ
 طِينِ أَرْمَنِ وَصَمْغِ عَرَبِيٍّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْقَالٌ يَدُقُّ ذَلِكَ وَيُخْلَلُ
 وَيَعْمَلُ مَسْدُورٌ فَيُرَاطُ فِي مَا الْمُخِيطِ وَالْعَنَابِ أَوْ مَا قَدْ
 طُبِخَ فِيهِ خَطِيمٌ وَحَبُّ الْخَشَخَاشِ

الفصل الثامن في بول الدم

فَمَا خَرُوجُ الدَّمِّ بِالْبُولِ فَيَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةِ وَجُوهِ أَمَّا
 الْكَبِيرُ وَالْخَرِاقُ بَعْضُ عُرُوقِهَا وَأَمَّا مِنْ عُرُوقِ الْكَلْبِيَّيْنِ
 إِذَا انْشَقَّتْ وَأَمَّا مِنْ الْخَرِاقِ بَعْضُ عُرُوقِ بَاطِنِ الْكَلْبِيَّيْنِ
 وَهُوَ الْمَسْكُوكُ الَّذِي بَيْنَ الْكَلْبِيِّ وَالْمَثَانِ وَأَمَّا مِنْ انْشِقَاقِ
 عُرُوقِ الْمَثَانِ **فَإِنْ** كَانَ بُولُ الدَّمِّ بِلَا وَجَعٍ فَذَكَرَ مِنْ

قبل الكبد فان كان لون الدم أحمر وخرج سريعا من غير
 سبب متقدم ذلك علي ان عرقا في الكلي انصدع فاذا
 اردنا ان نعالج العليل من بول الدم نظربا بياهل لون الدم
 من قبل الكبد فان دل علي ذلك البرهان الذي ذكرنا مع سائر
 اعراض الكبد امرنا العليل ان يفضد الباسليق من الجانب
 الايمن وامرنا باكل الاغذية اللطيفة وحذرا من الثقب
 والجماع وعالجناه بما تقدم من علاج الدم المستفرغ من
 الكبد **فان** كان بول الدم من قبل انقطاع عروق الكلي
 وفي المسلك الذي بين الكلي والمثانة او من قبل انفتاح
 فم العروق امرناه بالسكون وقلة الحركة وبخاصة حركة
 الجماع وببقر جميع الادوية والاعذية التي ذكرناها في
 باب نفث الدم من الصدر واسقيناه ايضا مع ذلك
 من بعض هذه الادوية الا اني ذكرها = فمن ذلك
صفة اقراص تنفع لبول الدم والقيح ونفث الدم والقيح
 يؤخذ من بزر الخيار وبزر القثا وبزر البطيخ وحب القرع

وبزر

وبزر الرجل وطباشير ورتب السوس من كل واحد اربعة
 مثاقيل بزر خس وبزر خطمي وسمغ عربي وورد منقي ونشا
 وكثيرا ايضا وبزر خشتخاش من كل واحد وزن مثقالين وحب
 محلب مقشور وحب سفرجل مقشور وبزر حماض من كل
 واحد وزن درهمين طين ارميني واقاقيا من كل واحد وزن
 مثقال زعفران نصف مثقال تدق الادوية وتنخل وتعيجن
 بقصاة البرق طونا وتقرص وتجعل وزن القرص مثقال
 والشرية قرصا مجلدا ب او بما لسان الحمل وبعض الاشربة
 القابضة **وهذه** صفاتها يؤخذ كهر باخمسة دراهم
 صمغ الجوز خمسة دراهم جل نار وعصاة لحية التيس من
 كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر كرفس درهم
 ابيون درهم يقرص من مثقال ويستقي كل يوم واحد بنقيع
 السماق ويعطي السماقية والحصرمية وياخذ الادوية
 الحريفة والمالحة ويعطي الموضع بالطين الادمني والاقاقيا
 والصبر والحضض المربي بالماء واذا كان بول الدم يعقب

١١٩
أكل الطعام الحريفي أو بعقب الشراب فليصدد ويستقي اقراص
الكهربا ويدبر هذا الذي يربعينه وإذا كان العليل يتول مادته
فاسقيه هذه الاقراص **وهذه صفتها** بزربطنج وخيار
وقزع مقشر طين ارميني وصمغ قريي وكندر دسم ودم اخوين
بالسوية افيتون ثلاث اجزاء زركر فسر جزوين يتخذ اقراص
اربعة من درهمين ويستقي كل يوم واحدا باوقيه من شراب
الحشخاش ويزرق في الذكر من هذا الشيف **وهذه صفة**
اسفيداج وانزروت وكندر وصمغ وافيتون ودم اخوين
بالسوية يتخذ اشيافا ويزرق في الذكر ولا ماء العسل ثم
يزرق فيه هذا الشيف مذابا في العسل فانه نافع ان شاء الله

الفصل التاسع في الحصاة

ان تولد الحصاة في الكلي والمثانة يكون من جهتين احدها
اذا انصب خلط غليظ لزج في مدة طويلة بجرارة هاديه
تكون في الكلي خارجة عن الطبيعة والثانية اذا حدث

في

في جرم الكلي قرحة مغمضة ولم تستفرغ فبقيت وجمدت
وتحجرت المادة والثر تولد الحصاة في الشباب في الكلي
واما الصبيان فاما تولد لهم في المثانة من قبلات
عنق المثانة فمها ضيقا تقدر المادة من النفود بسبب
ضيقها وانما كان ذلك منهم خاصة على هذه الحال
للحرارة التي في مثانتهم والسبب الاعظم في تولد الحجار
في الصبيان انما هو غلظ البول وذلك ان بول الصبيان
غليظ جدا ويجب ايضا ان يكون هذا البول الغليظ في العي
اشد لروحه من قبل ان الحرارة الفرنجية قد عملت فيه
وانضجته وما كان اشد لروحه كان اتصاله اسرع والبول
اكثر فاما النساء فلا يعرض لهن الحصى الا الواحد بعد
الواحد من قبل ان المادة التي تولد لا تجتمع في النساء
وذلك من قبل كثيره احدتها ان رقة المثانة فيهن قصيرة
والثانية انها واسعة المجري والثالثة فان التانوق لا
فيهن والرابعة فانهن اقل شربا مما من الغلمان

وذلك ان الحصار بما تولد من شرب الماء الكدر وما الاحكام
لان هذه الاميا يجمع منها في البدن فضل لزج يحدث
منه الحصار وقد يتبع الحصار اعراض لازمة يدل عليها مثل
الحمى وعسر البول والوجع **الرايم فان** كان تولد الحصار
في الكلي كان الوجع اذ يي يحس العليل في الخواصر شيئا
بالنفس بما لا يستطيع احتماله والصبر عليه والعلامه
في ذلك هو ما يبرز في البول من الحصار **فان** كان تولد
في المثانه وجد العليل الوجع في العانة ويجرقه في احليله
حتى يدعو للصبي الذكر ويعلقه بيده لانه يظن
ان ذكره هو السبب فيوجعه ويكون قايما **فان اذا**
اردنا ان نعالج من عرض له الحصار نظرا فان كان تولد
في الكلي ودل على ذلك البرهان الذي قد مناظرنا ايضا
ان كان في البدن خلطا حريفا استفراغناه بالادويه السهلة
ثم امرنا العليل النقا بامان الحمام يدخله كل يوم مرتين
او ثلاثا ويسقي بعد خروجه من الحمام الانيسون المطبوخ

او ما

او ما الكرفس او ما الهندبا ويسقي العليل من الحبان التي
توجد في رؤوس الخوت وزن درهم مسحوقا بطلا وما حار
ويسقي فراسيون مدقوقا معجون بحمر ويسقي بها فاسر
ويسقي ما طيخ العوسج فانه يفتت الحصار ويسقي الادويه
المدره للبول شبيه المر والوجع والرطبه وقصب الدرهم
وبزر الكرفس الجبلي والجمدة والامارون وورق الشونيز
والانيسون وبزر الكرفس البستاني والسليخة وعود
البلسان والفوتيج وحب بلسان ومحب مقشر وما الشبه
ذلك من الادويه التي تدر البول تسقي درهمين بما الراياح
او بما الكرفس او بما الحص الاسود ويسقي درهم من عقارب
محرقة في كوز حديد بعد دقها وسحقها او يؤخذ حبزو
محب مقشر وجروم بزر الفجل فيدقان دقا ناعما
ويسقي منه وزن درهمين الى مثقالين بما فاسر او بما
الفجل ويسقي من هذا الدواء فانه يدر البول ويجدر الحصار
من الكليتين وقد ذكره جالينوس وقد جرته وحرته

وصفته يؤخذ الدرق وهو نزر الجزر البري وحسب
البلسان وسنبل هندي واسارون وفطراسليون وهو نزر
الكرفس الجبلي وانيسون وزعفران وسليخة وحماما ودار
صيني وكمون كرماني من كل واحد جزو يدق ويخل ويغلى
بمسح من زرع الرغوة ويسقى منه وزن مثقال بما فات كل
عذوه فانه نافع مجرب **ومن** المطبوخات التي تنفع
من الحصا يطبخ الخبز في السمك والعسل ويشرب **وقال**
روفس الحكيم ان كثرة الاستحمام في المياه الكبريتية
تفتت الحصاه وافضل الجميع من كل ما يعزل الحصا في
المسماه باليونانية طرطرون ونيروطوس وهو عصفور من
اصفر جنوس العصافير ولونه بدين بين الاحضر والرمادي
والاصفر وعلى جناحيه ريش ذهبي وعلى ذنبه لقط بيض
واكثر ظهوره في الشتاء وعند السباح ولاشببات لطيرانه
بالطير قليل ويقع ويسفر سفيرا واسما ويحرك ذنبه وهو
يؤكل نيا كما هو وذلك افضل ويؤكل مطبوخا ومشويا ويماح

ويقرد

ويقرد وقد يحرق كما هو في تنور ليس بالحار بقدر ما يستولي
عليه الحرق لئلا تضعف قوته ويكون في رجاحة وعلى الصفة
المذكورة للعقرب وطبخه ورثما احرق في قدره او برية
وتشدراسها فاذا جاوز حد الشيء الذي احرق فاحبس النار
وقد ينفع مملوحا ومشويا بالغليد ونحوه ويشرب مسحوقا
ويشرب بالعسل او بما العسل **ومما** ينفع ايضا ذلك
ان يؤخذ ارنبا حيا كما هو يحرق في برمة جديدة في تنور
قدح من بقط الكرم ويشرب منه وزن مثقال وينفع لذلك
مقبرن العقارب وهو ان **يؤخذ** من العقارب الاحياء
عشره عده توضع في قدر جديد ويطين بعجين دقيق الحنطة
ويشحن الفرن بقط الكرم حتى يحمر ويوضع القدر فيه
ويطين فم الفرن ويترك حتى للعن ويخرج ويؤخذ مادهم
ويرفع ويشرب منه عند وجع الكليتين قيراطين فانه يقيت الحما

الفصل العاشر في ضعف الكلي

وَيُسَمَّى بِالْيُونَانِيَّةِ دِيَابِطِيسُ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الدُّوَلَابَ وَهَذِهِ
الْعِلَّةُ تَعْرِضُ فِي الْكَلْبِيِّ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى الْمَاسِكَةِ الَّتِي فِيهَا
فَيَصِيبُ صَاحِبَهَا عَطَشٌ مُفْرِطٌ لَا يَجَادُ أَنْ يَرُوِيَ مِنَ الْمَا
وَكُلَّ مَا شَرِبَ الْمَا بِالْ فِي مَكَانِهِ بُولٌ شَبَّهَ مَا يَعْضُ فِي الشَّهْوِ
الْكَلْبِيَّةِ إِذَا أَكَلَ صَاحِبُهَا لَمْ يَقْدِرْ بِحِمَالَةٍ لِثِقَلِهِ فَيَخْرُجُهُ
سَرِيعًا وَإِذَا ضَعُفَتِ الْقُوَّةُ الْمَاسِكَةُ الَّتِي فِي الْكَلْبِيِّ حَمَا
ذَكَرْنَا أَوَّلًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِ مَا فِيهَا مِنَ الرُّطُوبَةِ عَالِي
الْمَثَانَةِ **وَيَنْبَغِي** لَنَا إِذَا أَرَدْنَا الْعِلَاجَ امْرَأَتَنَا الْعَلِيلَةَ
بِاسْتِعْمَالِ الْأَشْيَاءِ الْبَارِدَةِ الْقَابِضَةِ الَّتِي تَقْوِي الْكَلْبِيَّتَيْنِ
وَتَطْفِئُ الْحَرَّ الْمُتَوَلِّدَ فِيهَا مِثْلَ مَا الشَّعِيرُ وَرَبِّ الْأَسْ
أَوْ رَبِّ السَّفَرَجِيلِ أَوْ رَبِّ الرَّمَانِ وَرَبِّ الرُّعْرُورِ وَرَبِّ
الْعَلِيلِ الْبَزْرَقُطُونَا الْمَعْسُولَ بِالْمَا الْبَارِدِ مَعَ دَهْنِ الْوَرْدِ
وَيُسْتَقَى الْجِلَابُ مَعَ الطِّينِ الْأَرْمَنِ وَالطَّبَاشِيرِ وَيَشْرَبُ
مَا وَرَفَ الْكُرْمِ مَدَّقُوقٌ مَقْصُورٌ مَعَ خَلِّ الْحَمْرِ وَعَصَاةُ
الْبَقْلَةِ الْحَمَقَا وَيُسْتَقَى نَقِيعُ الثَّمْرِ هِنْدِي وَمَا نَقِيعُ

حَبَّ

حَبَّ الْأَسْرِ الرُّطْبُ وَمَا نَقِيعُ الرُّعْرُورِ وَشَرَابُ الْكُمَثِيِّ
وَمِمَّا يَنْفَعُهُمْ أَيْضًا الْأَقْرَاصُ الْبَارِدَةُ الْمَطْفِيَّةُ
لِلْعَطَشِ وَأَقْرَاصُ الصَّنَدَلِ وَأَقْرَاصُ الْكَافُورِ وَأَقْرَاصُ
الْوَرْدِ مَعَ شَرَابِ الْحَبْدَبِ أَوْ بَعْضُ الْأَشْرِبَةِ الْبَارِدَةِ
الْقَابِضَةِ وَيَلْزِمُونَ الْأَعْدِيَّةَ الْقَابِضَةَ الْبَارِدَةَ مِثْلَ
الْحَسِيِّ وَالرَّجْلَةِ وَالْكَشْكَةِ وَالْكُمَثِيِّ وَالسُّوَيْقِ
الْمَرْبِيِّ وَالْحَوْثِ الْجَدَامِ طَبُوحِ اسْتَفَانَاخِ أَوْ بِمَا الرِّمَانِ وَيَنْبَغِي
أَنْ تَلَطَّفَ فِي اسْتِفْرَاحِ بُولِهِمْ بِالْعَرَقِ بَانَ يَجْلِسُ
الْعَلِيلُ فِي قَدْرٍ حَارٍّ وَيَخْرُجُ رَأْسُهُ إِلَى خَارِجِ فَا تَ
ذَكَرْنَا مِمَّا يَعْزِقُ بَرْدُهُ وَيَوْمَرُ بِاسْتِنْشَاقِ الرُّعْرُورِ الْبَارِدِ
وَبِاسْتِعْمَالِ جَمِيعِ مَا يَطْفِئُ الْإِلْتِهَابَ فَإِنَّهُ مِمَّا يَنْفَعُهُمْ
وَيَضَعُونَ عَلَى الْكَلْبِيِّ صَمَادًا مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَا وَاللَّبْلَابِ
وَوَرَقِ اللَّبْلَابِ وَغَمَبِ الثَّعْلَبِ بِدَهْنِ
الْوَرْدِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَنَظِيرُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

الباب العاشر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في تقطير البول

اذا تحركت المثانة لدفع البول من قبل ان يجتمع فيها مقدار كثير كان تقطير البول وذكره لاحد سببين اما ان المثانة لا تحتل كيفية البول اذا كان لزاعما واما انها قد ضعفت عن تبلغها البول الى الغاية قبل ان يجتمع الا ان كان مقدار ايسر او ما يكون من تقطير البول بسبب جذبه يمنعه حرقه شديد ولزغ في المثانة ويكون من احد سببين اما من غلب في الكلى واما على طريق الجريان فان الطبيعة يرفع المادة عنها المرض فيكون ممرها في الكلى والمثانة **فاذا** اردنا علاج ذلك نظرنا فان كان تقطير البول وخروجه عن غير ارادة من قبل ان المثانة لا تحتل كيفية البول لانه لزاع امثرا

العليل

العليل ان يشرب الاثينا الباردة المطيبة مثل البرق طونا بدهن الورد والما البارد ويؤخذ كثير ايضا ولبت بزر القثا من كل احد درهم فيشرب بما بارد ودهن الورد او ما الرمان ويقطر في اخليله دهن الورد مع بياض البيض فانه نافع **ومتا** ينفع ايضا التقطير البول يؤخذ بلوط خمسين كندر كسفرة يابس طين ارميني صمغ عربي من كل احد عشرين درهم يستف منه غدوة وعشيرة والشرية منه ثلاثة دراهم فان كان مع ذلك عطش شديد مبرح وكان ما يسر به يخرج سريعا فاسقيه ما الشعير والبرق طونا وغديه بما الحصرم مع السماق ونحوها من الاغذية والكشك واسقيه من هذه الاقراص **وهذه** **صفاتها** طباشير عشرة دراهم بزر الحصى وبزر البقلة الحمقام من كل احد خمسة عشر درهم كسفرة يابس خمسة دراهم وزد احمر وطين ارميني من كل احد خمسة دراهم جلنار درهمين كاسور نصف درهم يستفي بما الرمان



الحامض ويترك البول الباردة ويوضع على القضيب
والمثانة ويجذر الأعديّة الحارة والشراب وجميع ما يدر البول
ومما يقظم فيه خطأ الجهال انهم يسمون العليل في هذه
العله الادوية الحارة فتودّيهم كثير ذلك الى الرق سريعا

الفصل الثاني في علاج

من يتبول في الفراش

انه ربما مال الانسان في الفراش وهو لم يعلم واكثر ما يصيب
ذلك الصبيان لتدنو نومهم وكثرة رطوبتهم وقد يصيب
ذلك الرجال اذا كانت ابدانهم رطبة وبخاصة المشايخ فان
المثانة منهم مسترخية لرطوبة ابدانهم **فاذا** اردت
علاج ذلك امرنا العليل ان يشرب الترياق الكثير او يؤخذ
نقع وينقع في شراب طيب الرائحة ويسقى من ذلك الشراب
او يسلق الهندباء الجبلي ويسقى من مائه او يؤخذ بلوط

وكندر

وكندر من كل احد جرو يطبخ بشراب ويصب على دهن
الشراب ودهن الاس من كل احد وزن درهمين يسقى منه
قدرا وقيه ونصف **او** يؤخذ مثانة عنز او مثانة ثور فيحرق
ويسقى منها جلا وما واذا اراد النوم اخذ من طين قميوليا
فيسقى بمرارة ثور ويطلي الاحليل والفرج بها فانه مما
يمنع البول ويؤمن على استعمال الجوارشات الحارة
المصرية او يؤخذ دماغ ارنب ويسقى بشراب طيب
الرائحة فانه ينقطع ذلك من ساعته والله الشافي

الفصل الثالث في احتباس البول

فاما من يناله مضرة في خروج البول فذلك اما بسبب
الكليتين او بسبب المثانة ويعرض للشباب خاصة في الكليتين
لحرارة مزاجهم ويعرض للصبيان في المثانة عن سوء
تربيتهم واكلهم الاطعمة في غير وقتها واذا كان ذلك
من سبب المثانة فربما احتبس البول جملة وامتنع من شيء

يعوقه واحتباس البول وهو حصا البول يكون اما من
ضعف القوة الدافعة التي في المثانة فاذا اردنا علاجه
امرنا الحليل ان يقعد في ماء حار قد طبخ فيه بابونج وشبث
ويعالج بمثل ما يعالج به قروح الكلي والاورام الكاينه فيها

الفصل الرابع في ضعف الباه

انه ركب في الاحليل فقل طبيعي خاصي من غير التشاب
مستأنف بالامفال الطبيعية التي لسائر الاعضاء وذلك
انه الساعة يريد الانسان الجماع ويتخذ له نوطها بهيج
له ريح فينخذ رغبته الى الاحليل في العروق المتصلة به
من القلب فتدخل تلك الريح في عصب الاحليل المجرى
فينتجح الاحليل فيقوم فيكمل عند ذلك فعله الطبيعي
الذي خلق له وانما ياتيه قوة الانعاط من القلب وذلك
ان القلب يرسل الريح الحيوانية الى جميع الحسد ويقبل
الشهوة من الكبد وقد يوجد في الناس من رطوبته

قليله

قليله فيجد الانعاط من غير افراغ مني وكما انه يتادي
الحسن والحركة من القلب الى الشريانات قوة كذلك يتادي
من الانثيين الى جميع البدن قوة في جميع الذكور سبب
التذكير وفي الاناث سبب التانيث ويحرك منها الى
جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصي لا يثبت
له شعر في اللحية ويكون مع هذا عديم الشعر في جميع البدن
وتكون عروقهم مثل عروق النساء ولا يشتهي الباه ولا
تشتاق نفسه اليه فمن اجل انهما يكسبان البدن حرارة
وقوة كما يبتنا وهما سببا لبقا الجنس قال جالينوس
انهما من الاعضاء الرئيسية وذكر انهما جذبان المني بغير
اختيار وفيهما اجتماع ومنهما يخرج الى الاحليل
وانما تكون القوة على الباه مستقيمة اذا كان مزاجهما
خارط بقطر معتدل او قريب من الاعتدال لان
بالحرارة تكثر الشهوة وبالرطوبة يكثر المني فان تغير
مزاج الانثيين تغير كثيرا لم تكون القوة على الباه

مُسْتَقِيمَةٌ مُقْتَدِلَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ غَلَبَ عَلَى الْأَحْلِيلِ الْحَرَّ
وَالْيَبْسَ كَانَ صَاحِبَ ذَلِكَ قَلِيلَ الْمَيِّ لَعَلَّةِ الْيَبْسِ
شَدِيدُ الشَّوْقِ لِاجْتِلِ الْحَرِّ وَعَدَمُ الْمَيِّ لِقَلَّةِ الرُّطُوبَةِ
وَأَنَّ حُلَّ عَلَى نَفْسِهِ نَالَ مِنْ ذَلِكَ ضَرًّا • فَإِنْ غَلَبَ
عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَالْيَبْسُ كَانَ صَاحِبَ ذَلِكَ لَا يَشْتَأِقُ الْبَاهُ
لَعَلَّةِ الْبَرْدِ وَيَكُونُ قَلِيلَ الْمَيِّ لِقَلَّةِ الرُّطُوبَةِ • فَإِنْ غَلَبَ
الْبَرْدُ وَالرُّطُوبَةُ عَلَى مَزَاجِ الْأَنْتَيْنِ كَانَ صَاحِبَ ذَلِكَ
قَلِيلَ الشَّهْوَةِ لَا يَكَادُ يَشْتَهِي الْبَاهُ لِقَلَّةِ الْبَرْدِ وَيَكُونُ
كَثِيرَ الْمَيِّ لِقَلَّةِ الرُّطُوبَةِ **قَالَ أَرِسْطُو طَالِيَسُ**
الْفِيلَسُوفُ أَنَّهُ مَنْ كَثُرَتْ شَعْرُهُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ كَثُرَتْ رِيشَتُهُ
مِنَ الطَّيْرِ كَثُرَتْ جَمَاعَتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ كَثْرَةَ الشَّعْرِ وَكَثْرَةَ الرِّيشِ
أَنَّهُمَا تَكُونُ مِنَ أَفْرَاطِ الْحَرِّ وَكَثْرَةُ الرُّطُوبَةِ **وَأَمَّا**
مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَامِ وَلِلْمَيِّ مُقْوِيٌّ عَلَى الْبَاهِ فَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ هَذِهِ الثَّلَاثُ خَصَالُ أَغْنَى الْحَرِّ وَالرُّطُوبَةِ
وَالرِّيحَ وَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعْ كُلُّهَا وَاجْتَمَعَ فِيهَا خَصْلَتَانِ

كَانَ

كَانَ أَفْضَلُ مِمَّا تَكُونُ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَمَنْ عَلِمَ هَذِهِ
الْجُمْلَةَ وَعَرَفَ أَنَّ الْأَعْدِيَّةَ تَجْتَمِعُ فِيهَا هَذِهِ الْخَصَالُ الثَّلَاثُ
أَوْ خَصْلَتَانِ أَوْ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَ قَاجِرًا أَنْ يُولَفَ مَنْ
طَعَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يَبْلُغُ عَالِي
حَدِّهِ أَنْ يُولَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ **فَإِنَّ** الْخَصْلَةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ
فِيهِ الْخَصَالُ الثَّلَاثُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ حَارٌّ رَطْبٌ مَوْلِدُ الرِّيَّاحِ
كَثِيرُ الْغَدَا فَمِنْ هَذَا وَاحِدَةٌ يُولَدُ الْمَيِّ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَخْلُطَ مَعَهُ
شَيْءٌ غَيْرُهُ وَمَزَاجُهُ عَلَى الْأَنْفَرَادِ قَرِيبٌ مِنْ مَزَاجِ هَرَبِيَّةِ
الْحَنْظَلَةِ سَيِّمًا إِذَا خَلَطَتْهَا بِمَزَاجِ الْعُظَامِ وَكَذَلِكَ السَّابِجُ
فَإِنَّمَا الْبَاقِي فَإِنَّهُ كَثِيرُ الرِّيَّاحِ غَادِيًا إِلَّا أَنَّهُ غَدَاهُ مَا يَلِ
إِلَى الْبَرْدِ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ خَصْلَتَانِ مِنَ الْخَصَالِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي
تَكُونُ بِهَا الْأَعْدِيَّةُ الْمَوْلَدَةُ لِلْمَيِّ فَيَحْتَاجُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ
عَلَيْهِ مَا يَكْسِبُهُ هَذِهِ حَرًّا بِقَدَرٍ مَا لِيَكُونَ مَا يَلِ الْحَيَّةِ
طَبِيعَةُ الْمَيِّ **فَإِنَّمَا** الدَّارُ قَلِيلٌ وَالرَّجَبِيلُ وَالْخَوْلَجَانُ
وَالشَّقَاقِدُ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ حَارٌّ فَإِذَا خَلَطَ شَيْئًا مِنْهُ



بالباقي تولد منه طعام يكثر المني ويقوي علي الباه فعلي
 هذا المثال تولد الاغذية والادوية لمن ضعف عن الباه
والاشياء التي تولد المني وتدره منها اعذيه مثل لحم
 الحمل والادمغه ومحاح البيض والبن والمروحة
 القفل والخص وما اشبه ذلك **ومما** يهيج الجماع
 يؤخذ بزر كنان واوقية فلفد ويعقد بعسل ويلعق منه
ومنها ايضا ان يؤخذ اوقية دار فلفد واوقية بزر
 كنان واوقية دقيقا الحلبه يعمل مجون ويستعمل
ومنها ايضا ان يؤخذ وزن درهم زهر قنفذ مسحوق
 فيشرب منه في لبن حليب الغنم او الماء عر **ومث**
 ذلك وزن درهمين بزر جرجير ووزن درهمين زنجبيل
 ووزن درهم خولجان يشرب في فصوص البيض
 علي الريق انه نافع مجرب

الفصل الخامس في الانفاظ الدائم

اذا امتلأت المروق والقصب الذي في الذكر رجحا
 قام الذكر وغلظ وتبقى علي ذلك زمانا فيكون انفاظا
 دائما موثرا من غير ارادة ولا شهوة للباه فهذه العلة
 سمي باليونانية برياسموس وحدوثها يكون من رجحا
 غليظا كان هيجانه وسكونه سريعا وان كان من اجل
 رطوبه فلا يكون معه تغيرا سريعا **وقد** ذكر جالينوس
 من الادوية التي تهيج الباه تنفع لهذا السقم فادارونا
 بعاج هذه القلة ان نطلي القضيب والانشين بماء عنب
 الثعلب او ما البقلة الحما وما الحي عالم او ما البج
 او الاقافيا بالخل ويشد علي ظهره صفيحة من رصاص
 ويستغاث بزر السداب وبزر الحش وبزر الرجل والكفر
 مع وزن حبة من الكافور وهذا مجرب **وقد** ينفع ايضا
 ان يؤخذ افيون وكافور فيذاب بهن وردد ويطلي
 منه القضيب والوركين ويحبب الاعذيه
 الحما والاشربة الحات

الفصل السادس في سبلان المني من غير ارادة

اما خروج المني وسبلانه دأبها بلا ارادة ولا شهوة فيكون ذلك من ضعف الماسلية ويكون علاجه مثل علاج الانفاذ الدائم **ومما** يتقطع سبلان المني يؤخذ جلنار وبرز خلبه وبرز حنظل من كل واحد وزن مثقالين برز السدب وبرز السبب وبرز لسان الحمل من كل واحد وزن مثقال يدق الادوية وينخل ويسقى منها وزن مثقال على الرقيق **بار**

الفصل السابع في الاحتلام في النوم

فاما الاحتلام فليس يعرض للصبيان لان عروقهم دقيقة صفة متالية رطوبة وحرارتهم غير مستحكمة فاذا بلغ الصبي وتولدت فيه مادة الردع واستحكمت

وتوت

وتوت حرارة البدن واتسعت مجاري عروقهم تحركت الطبيعة لاهراج المادة اذا كثرت فيهم فتخرج بالاحتلام **وقد** ينبغي لمن كثر عليه الاحتلام ان يتعالج بما ذكرناه من علاج الانفاذ الدائم من ترك النوم على الظهر ويطلع القضيب بالادوية المبردة مثل البقلة الحمقاء والكسفرة والبيع وعنب الثعلب وما اشبه ذلك ويا كلاً لا عذية الباردة مثل الحنظل والسرمت والفرع والبطيخ والقثا والاباض والتوت ولسان الحمل وما اشبه ذلك ويكون نومه على الفراش البارد ويد من اكل الشهوانج ويشرب برز الحنظل ويطلق الذكر والانتثيت بالكافور

الفصل الثامن في القروح المتولدة في القضيب

قد يعرض في القضيب القروح والاورام والبثر ويكون

ذلك من مضول نازله اليه من جميع البدن وقد يعرق
 ما يعرض فيه من ذلك لانه عضو ظاهر ويستدل على
 سبب العدة من مزاج العليل فان راينا في القضيب
 قروحا من غير ورم عالجناه بهذا الدوا **وصفته**
 يؤخذ من القراطس المحرق واسفيداج الرصاص ومرتك
 من كل واحد وزن مثقالين قرع يابس محرق وثياف
 مائتا من كل واحد وزن مثقال يدق ذلك ويخل ويعالج
 به القروح مع دهن الورد فانه برؤه وشفاه **وان**
 كان في القروح رطوبة عالجناه بقشر البيض المحرق والشانج
 وان وجد العليل حكة في القضيب اخذ شيئا من زعفران
 وشيئا من كافور ويسحقا كل واحد على حدة ويخلط بما
 ويحقن به الاحليل **فان** ظهر في القضيب اورام عالجناه
 بهذا الطلاء قد جربناه وحمدناه **وصفته** يؤخذ اقليميا
 الفضة واسفيداج الرصاص ومرتك واسياف مائتا من
 كل واحد وزن مثقال زعفران واقافيا وجبلار من كل واحد

نصف مثقال تدق الادوية وتخل ويضاف اليه درهمين
 صمغ عربي ودهن ورد قدر الكفاية ويذوب الكل ويدهن به

الفصل التاسع في الاورام المتولدة في الخصيتين

اذا امتلأت مجري الانثيين من مضول البدن حدث عن
 ذلك ورم **فان** كانت تلك المواد حارة كان لون الورم احمر
 او اصفر وكان مع ذلك حدوث الوجع وشدة الضربان **وان**
 كانت تلك المواد باردة كان لون الورم فلي لون الجسد ولم
 يكون مع ذلك وجع ولا ضربان **علاج** يؤخذ دقيق الشعير
 فيطبخ بمسل وما ويلطخ على الورم او يؤخذ باقيا لبشراب
 فيجعل على الورم • او يؤخذ من الباقي المقشر شيئا صالح
 فيطبخ في ما ودهن ورد ويطلى على القرحه ويلزم الورم
 • او يؤخذ من شفا الثور المحرق ويدق دقا ناعما

وَيُخْلَطُ بِشَيْءٍ مِنْ زَيْتِ انْفَاقٍ وَيُطْلَى عَلَى الْوَرَمِ. أَوْ يُؤْخَذُ
وَرَقُ الْحَمْلِ وَدَقِيقَا الشَّعِيرِ وَمَحَاخُ بَيْضٍ وَدَهْنٌ وَرَدٌّ فَيَدَبَّرُ
مَنْ ذَكَرَ طَلَا وَيُسْتَعْمَلُ **صَفْه** طَلَا يُؤْخَذُ زَيْتٌ مَنْزُوعٌ
الْعَجْمُ وَكُمُونٌ يَسْحَقَانِ وَيُطْلَى عَلَى الْوَرَمِ. أَوْ يُؤْخَذُ زَيْتٌ
مَنْزُوعٌ الْعَجْمُ وَكُمُونٌ لَرْمَانِي وَبَاقِي سَلَوَقٍ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ
يَسْحَقُ مَعَ دَهْنِ الْوَرْدِ وَيَضْمَدُ بِهِ الْوَرَمَ. أَوْ يُؤْخَذُ دَقِيقَا
الْتَرَمِسِ وَيَعْجَنُ بِدَهْنِ الْوَرْدِ وَيُطْلَى بِهِ. أَوْ يُؤْخَذُ أَكْلِيلُ
الْمَلِكِ فَيُطْبَخُ بِالْمَيْهِ حَتَّى يَخْلُطَ مَعَهُ مَحَاخُ بَيْضٍ وَدَقِيقُ
الْحَنْطَةِ. أَوْ يُؤْخَذُ الْمُقَدِّحُ فِي خَلْعٍ مَعَ اسْفِيدَاجٍ مَدْقُوقٍ
وَيُطْلَى بِهِ. فَإِنْ أَلَامَ الرِّجْلُ جَرَّاحُهُ فَيُعَالَجُ بِالْمَرَامِ الْمُنَاسِبَةِ

الفصل العاشر في الفتق

والآدَنُ المتولدة وكل ما يحدث في الفتق والآدَنُ وما
يَتَّصِلُ بِالْأَنْثِيَّتَيْنِ فلا يَخْلُومَنْ أَنْ يَكُونَ حُرُوثُهُ أَمَّا مَنْ
حَرَكَةُ عُنُقِهِ مِثْلَ حَمَلِ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ عَلَى الْأَمْتَلَا مِنْ الْعَدَا

أو السعال السَّيِّدُ أو الصِّبَاخُ القوي أو الجَمَاعُ عَلَى الْأَمْتَلَا
فلذلك ضَمَادٌ يَنْفَعُ لِلْفَتْقِ وَالْمَزَاكِيرِ عَلَى نَسْخَةِ سَابُورٍ
يُؤْخَذُ مَصْطَلِكِي وَقَشُورُ الْكَنْدَرِ وَجُوزُ السَّرْوِ وَمُرٌّ وَانْزُرُوتٌ
وَعَرَا السَّمَكِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ وَيَسْحَقُ وَيُزَافُ الْغُرَا بَجَلٍ
وَيَعْجَنُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ وَيُسْتَعْمَلُ **صَفْه** أُخْرَى تَنْفَعُ مَنْ
الْآدَنُ يُؤْخَذُ جُوزُ السَّرْوِ وَقَشُورُ الرِّمَانِ وَاقَاقِيَا وَعَرَا
السَّمَكِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ وَيَذُقُ وَيَنْجَلُ وَيَعْجَنُ بِخَلٍّ وَدَهْنِ
وَرْدٍ وَيُطْلَى عَلَى خُرْقَةٍ وَيُوضَعُ عَلَى الْأَنْثِيَّتَيْنِ **وَرَزْعَمٌ**
دِيُوسْقُورِيْدُوسٌ أَنْ جُوزَ السَّرْوِ نَافِعٌ لِاصْتِحَابِ الْفَتْقِ
لأنه يُجَمِّعُ الرِّيحَ قَدْ أَرَحَتْهُ الرُّطُوبَةُ وَيَكْسِبُهَا قُوَّةً وَصَلَاةً
لأنه يُغَيِّبُ الرُّطُوبَةَ الْفَاعِلَةَ لِلْإِسْتِرْحَاقِ مَنْ عَمِيزَانِ يَحْدُثُ
الْأَعْيَارُ رَطُوبَةً عِنْدَهَا وَوَرَقُ السَّرْوِ يَفْعَلُ فَقْدَ السَّرْوِ
أُخْرَى يَنْفَعُ مَنْ الْآدَنُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمُرِّ وَاللَّبَانِ وَالْحَطِيبِ
مِنْ كُلِّ أَحَدٍ جُزْءٌ وَيَذُقُ وَيَنْجَلُ وَيَعْجَنُ بِبَيَاضِ الْبَيْضِ وَيُطْلَى
عَلَى الْأَنْثِيَّتَيْنِ **دَوَا** نَافِعَةٌ مِنَ الْآدَنِ وَقَرَحَتُهَا جَرَّتْهُ

وحدته يؤخذ افاقيا وجوز السرو من كل احد جزء مصطكى
وكنز ومرو زعفران وانثر روت وكثيرا ودم اخوين من
كل احد نصف جزو يدق ويخل ويسحق بدهن ورد وخل
حتى يصير مرهما ويطلى منه فانه نافع **ح**
وينفع ايضا اذرة الصبيان

الباب الحادي عشر وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في احتباس الطمث

الطمث ياتي النساء عند بلوغهن الى اربعة عشر سنة
وادناه اثني عشر سنة وهو في الانثى كالحقلام في الذكور
وعلة الطمث ان ابدان النساء باردة رطبة وتثبت في
ابدانهن رطوبة كثيرة ثم تنزل تلك الرطوبة الى اسفل
ابدانهن وتخرج منهن كما تخرج من الشجرة فصول
رطوباتها بالصمغ يخرج الطمث عن الاعتدال في

خروج

خروج فصول النساء فان تغير عليهن شيء من فيض الطمث
وارتفاعه واحتباسه عرض لهن امراض شتى منها مرض
شبيه بالصرع يسمى اختناق الرحم وقد يعرض منها مرض
الاستسقا **والادوية** المذكورة للطمث منها مفردات
ومنها مركبات فالمفردات منها السليخة والحماما
وقصب الدريره والدار صيني والحندقوقه والحاشا
والكراويا والانيسون والرازيانج والعسل وما الحمص
والجندباد سترو الروق والفوة والابهل والفوتج
والمبيقة وشجرة ميرسم والحليت اذا طبخت في الشراب
وشربت مفردتها او بمجموعها **ويجب** ان تعلم ان
الكثير من الادوية التي تدر الطمث هي التي تدر البول والتي
تدر البول اكثرها تدر الطمث وانما يدر الطمث نحو هذا الدواء
يوحن من المرثلة ثدرهم ترمس مرقوق خمسة دراهم
سذاب وفوتج وفوة الصباغين وحليت من كل احد
وزن درهمين جاوشير وسكنجب من كل احد اربعة دراهم

يَقْرَضُ الْجَمِيعَ وَيَفْطُرُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ فِي مَا طَبِيعُ الْقَرَعِ

الفصل الثاني في نزف الدم من النساء

يَكُونُ ذِكْرُ مَنْ كَثُرَ الدَّمُ وَيَكُونُ اِنْصَامًا مِنْ رَقَّتِهِ وَحَدِيثِهِ
وَبَعَثَتْ عُسْرُ الْوَلَادَةِ أَوْ الْبَوَاسِيرُ فِي الرَّحْمِ أَوْ شَقَاقُ أَوْ
مَرْوُوحٌ رَدِيَّةٌ **فَالَّذِي** مِنْ كَثَرَةِ الدَّمِ يَكُونُ الْبَدَنُ مَعَهُ
قُوَّةً وَلَا ضَعْفًا مَعَهُ وَاللَّوْنُ بِحَالَةِ الصِّحَّةِ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا
يَتَبَغَّى أَنْ يَتَعَدَّى فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ ضَعْفًا وَتَغْيِيرًا فِي
اللَّوْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ حَارًّا كَثِيرًا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَبَغَّى
أَنْ يَفْضَدَ الْبَاسِلِيْقَ وَيَشُدَّ أَصْلَ الْيَدَيْنِ بِصَبَابَةٍ وَيُوضَعَ
عَلَى الصَّدْرِ الْحَاجِمُ بِالنَّارِ وَتَحْتَمِلُ الْأَسْيَافَاتُ الْمَمْسُكَةُ
لِلطَّمْثِ وَأَنْ تَجْلِسَ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ وَتَشْرَبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ
الصَّادِقَ الْبَرُودَ وَتَجْنِبَ الشَّرَابَ **وَأَمَّا** الَّذِي يَكُونُ
لِرِقَّةِ الدَّمِ وَحَدِيثُهُ فَعَلَامَتُهُ ضَعْفُ الْبَدَنِ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ
وَرِقَّةٌ مَا يَسِيلُ مِنَ الدَّمِ وَيَنْفَعُ مِنْ هَذَا التَّدْبِيرُ بَعِيدٌ

غَيْرُ

غَيْرَانَهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْقَصْدِ وَيَنْفَعُهُ اسْتِعْمَالُ الْأَعْدِيَّةِ وَالْأَشْرَةِ
الْحَامِضَةِ وَالْقَابِضَةِ وَالْمَخْلُطَةِ لِلدَّمِ كَالرَّمَانِ الْحَامِضِ
وَالْحَصْرَمِ وَالسَّفْرَجِلِ وَالرِّيَّاسِ وَالسَّمَاقِ وَالْعَدَشِ
وَالْأَدْوِيَّةِ الْمُسَدِّدَةِ الْمَفْرِتَةِ كَالْفَالُورِجِ وَالسَّلَقِ وَالْقَطَايِفِ
وَالْحَشَكَايِكِ وَالْأَدْوِيَّةِ الَّتِي تَمْسِكُ الْحَيْضَ ثُمَّ تَقْوَعُ
وَتَسْقِي بَعْضَ الرُّبُوبِ الْقَوَائِصِ **وَأَمَّا** الَّذِي يَكُونُ
بَعَثَتْ عُسْرُ الْوَلَادَةِ يَنْفَعُ مِنْهُ جَمِيعُ مَا يَفْلُظُ الدَّمُ بِمَا
ذَكَرْنَا أَلْفَاوَسَقِي أَقْرَاصُ الْكُهْرِبَاءِ وَالْأَقْرَاصُ النَّافِعَةُ
لِلْمَرْوُوحِ وَالشَّقَاقِ فِي الرَّحْمِ وَسَائِرُ التَّدْبِيرِ الَّتِي ذَكَرْنَاهُ

الفصل الثالث في احتناق الرحم

أَنَّهُ يُعْرِضُ لِلنِّسَاءِ الرَّائِيسُ اِحْتِنَاقُ الرَّحْمِ الْكَائِنُ مِنْ
ثَقِيلِ شَهْوَتَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ مَعَ ذِكْرٍ وَثَبْرَةٍ أَبَدَانَتِ
وَيَغْشَى عَلَيْهِنَّ وَيَكُونُ نَبْضُهَا صَغِيرًا ضَعِيفًا **فَمِمَّا**
يَنْفَعُ لَذَلِكَ دَهْنُ اللُّوزِ الْمَرْوِلِ وَجَمْعُ الْعَارِضِ وَالْاِحْتِنَاقِ

١٢٨
قفر اليهود اذا احتملوا شتم وتدخلت به نفع وكان صالحا
لاوجاع النساء التي يعرض فيها الاحتناق وخروج الرحم
اذا شرب بالجنديا دس **دوا اخر** الغاريقون اذا سقي
منه يور الطمث واذا شرب منه المقدار الذي ذكرت
نفع من الرياح الغليظة التي تعرض في الارحام وبالجمله
فانه نافع من جميع الرياح العارضة في الامعاء او يؤخذ
ما ورق لسان الحملا يحتمل في صوفه للوجع الرعي
يعرض منه الاحتناق وسيلان الفضول الى الرحم
اخر الحردل اذا دق وقرب من المتحررين نبتة النساء
التي يعرض لهن الاحتناق في الارحام

الفصل الرابع في الاوسام المتولدة في الرحم

قد يتولد الورم في الرحم من اسباب شتى وذلك ان

منه

منه ما يتولد عن تحلب المواد الغليظة الصفراوية
في الرحم فيكون عن ذلك ورم حار ومنه ما يتولد
عن ريح غليظة عسرا لا تفتح وربما تولد عن ضربه
او سقطه او صدمه وربما كان عن احتباس الطمث
والحيض **فان** حدث الورم في مقدم الرحم اتبع ذلك
وجع شديد في القبل مع حصر البول **وان** كان الورم
في فم الرحم اتبع ذلك وجع في السرة والمقعدة وان
ادخلت القابلة اصبعها وجدت فم الرحم منطبقا
جافا **فان** كان تولده من قبل الحرامرنا عند ذلك ينصد
الباسليق او الاحد ونخرج لها من الدم بقدر القوه
وذلك ان ساعد الزمان والسن **وقد** زعم جالينوس
انه ينفع النساء الذي بهن اورام في ارحامهن فصد
عرق الصافين من الرجل اكثر مما ينفقوا بغيره
وقال ان فصد الباسليقا من ما يفض اليه في عروق
الرحم افادته ان يجلس الطمث ويجذب الدم الى ضد

الجهة التي يحتاج اليها ثم تشق بقدر ذلك الاشياء التي
تنفع من الاورام الحارة مثل ان يؤخذ ما غلب الثقل
نصف رطل مغلي مصفى فيمرس فيه لب خيار شرب
وزن نصف اوقية ترجب ينار مع اوقية ويشرب
مع الخيار شرب

الفصل الخامس في القروح المتولدة في الارحام

انه قد يتردد القروح والحراج في الرحم من قبل الورم
الحار او دبيله تنفجر ووربها حوت من دوا حار تشربه
المراه او من اسقاط الحمل والربلا على القروح سيلان
المادة والوجع والضربان في الرحم واللزغ الشديد
فان كان في الفرج تاكل كان لون المواد صديدا ورائحتها
كريمة مع شدة الوجع فينبغي عند ذلك ان يحقن بهذا
يؤخذ

١٢٤
يؤخذ ورق ورد احمر وشعير مقشور وزهر بفسنج
وعدن مقشور فيطبخ ويصفي ويؤخذ من ذلك المسك
فيخلط بدهن الورد شيئا من بياض البيض ويحقن به
الرحم ويسقى المراه مطبوخا متخذ من عذاب ونخيط ونبز
خشخاش وعود السوس ونز رخطبي وما السبه ذلك
وتشق صمغ عربي ونز رجليه وطين ارميني وكثيرا ويكون
الفدا القرع والرجله والاصرية والبقلة اليمانية وما السبه
ذلك واللبن قد يحقن به الارحام ذوات القروح والاورام
اما وحده واما مخلوط بما يوافق من الادوية وكذلك
مراة التورق تصالح وتغسل القروح الحبيثة ووجعها

الفصل السادس في نتو الرحم ونزواله

قد يعرض للرحم استرخي من قبل افراط الرطوبة عليه
او من ادمان الجلوس على الاشياء الباردة فيعرض
من اجل ذلك استرخي العارض عن غاي ما ذكرناه نتو الرحم

وخروجها كما يقرض للمقعدة وقد يزول الرحم من مكانه
 ويبرز في خارج من سبب الطلق والذي ينبغي ان تدبر
 به نوا الرحم ان نامر المرأة بالرقاد على ظهرها وتضم
 احد ركبتيها الى الاخرى وتفرق ساقيها وتأخذ خرقة
 كتان فتطلي بعصاة الطرايث وعصاة الاقافيا وتجعل
 على الرحم وتشد ثم تقعد بعد ذلك في ما قد طبع فيه
 الاس والجلناز وقشور الرمان وعوسج وعفص وتؤخذ
 خرقة كتان فتسحق في هذا الماء المطبوخ وتحمّل على الرحم
 بدهن ورد او بدهن الاس او بدهن الخيزري او يؤخذ
 عصاة الاقافيا وعصاة العليق وعصاة الرمان
 الحامض يخلط ذلك ويطلى منه على فم الرحم الثاني
 او يؤخذ طين ارميني فيسحق بما ورد ودهن ورد ويطلى
 منه على فم الرحم الثاني • او يؤخذ ورد يابس فيدق
 دقا ناعما ويدر على فم الرحم الثاني • او يؤخذ عفص
 واقافيا وجلناز ويسحق محققا ناعما ويدر على فم الرحم

الثاني

الثاني • ثم يوضع عليه رفايد من خرقة ثم يعصب
 بخرقة ويترك حينا فان ذلك يرد الرحم الثاني • وينبغي
 ان يقطن المرأة فان الفطاس ربمارة الى الرحم الحي
 مكانه **وزعم** ديوسقوريدوس ان احسا البقر اذا
 تدخت به المرأة اصالح حال الرحم الثاني ويعالج ايضا
 بالعلاج الذي ذكرنا في استرخي المقعدة وخروجها
 فيحصل الشفا باذن الله تعالى

الفصل السابع في عشر الولادة

فمتما يسهل الولادة اذا ادمنت المرأة الدخول في الابرن
 والحمّام في كل يوم قبل الولادة بشهر ولا تطيل او
 ترهّن الصلب بدهن النرجس والسوسن وكذلك
 جميع البطن وتأكل الامراق الدسمة فاذا حضرت
 الولادة فلتكثر الثقل وتمد رجليها ثم تقوم على
 قدميها مرات وترهّن فم الرحم بدهن حل ودهن بان

أودهن سوسن أودهن نرجس وتتصب فيه لعاب
بزركمان ولعاب الحظير ان كانت شديدة النفس ولحم
يركي فيه رطوبة. وان عسر اشفاق المشيمة سقطها
القابلة بظفرها او بسكين صغيره. وان عسرت
الولادة سقيت الحلبه مع المرمع الشراب وتضيف
لها من الغاليه قدر دانتا وتبقى المرة بعد الاخرى
وتخرج بالمر وتخرج بالبريت معيون بمراة البقر
مفرصو البادر وج يعلق ويسقط المشيمة بالتشعيط
بالكندر وتبقى المر بما السداب تستقي منه مثقال ونصف
او تسقى اوقية ما السداب فانها تسهل الولادة

الفصل الثامن في الاشيا المخرجه للجنين ونفسه النطفه

فامول اني لما اطلقت على كتب الاوابل والدرمي

تكلما

تكلما في قوة الادويه ومنافعها ومضراتها فوجدتهم
قد ذكروا ادويه تفسد النطفه في الرحم وادويه تمنع الحمل
وادويه تقتل الاجنه وتخرجها من الرحم رايت ان اذكر
في هذا الفصل ادويه لتعرف ويحذر النساء عما لها
اذا كانت مفسده للاجنه كما ذكرت **فمن** ذكر القطران
مفسد للنطفه اذا مسح به طرف الذكر في وقت الجماع
وقد ذكر ديوستور يدوس انه من ابلغ الادويه
في منع الحمل حتى يصير من يستعمله دايما عقيما واذا
احتملته المراه من اسفل قتل الاجنه واخرج المشيمه
والابنه لا يقتل الاجنه في البطن والمرطيتا ان احتملت
الحامل سقطت ما في بطنها واذا اخذت الترمش بالمر
والعسل واحتملت المراه ادر الطمث واحذر الجنين
ودقيق الترمش اذا اتخذ منه ضماد يخرج الجنين واذا
احتمل من اسفل الجنطيانا قدر حبه اخرج الجنين
وزعم ديوستور يدوس ان الزرورند الطويل اذا شرب

منه وزن مثقال بفلفله ومرتقا النسا من الفضول
المحتبسة في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين واذا
احتملت المرأة فرز وجهه فعلم مثل ذلك. والدارصيني
يسقط الاجنة اذا شرب منه واحتمل مع مراحمر.
والعردمانا اذا تجر به الحوامد قتل الاجنة. وعصارة
كف مرسم اذا طلى به اسفل البطن اسقط الجنين واذا
خلط بقسل واحتمل بصوفه فعلم مثل ذلك. وعصارة
قنا الحمار ايضا تسقط الجنين واذا احتملت بصوفه
فعلت مثل ذلك. وكذلك الجندباد ستر مع الفوتيج
النهرسي والبري والقنطريون الكثير اذا احتك وصير
في شكل فرز وجهه واحتمل في الرحم ادر الطمث واخرج
الجنين **واذا** اخذ بزر كمان وحرف من كلا حد وزن
درهمين ودق وعجن بقطران ومسكت المرأة في
القبل بصوفه نقيه قد غسست في ماء الفوتيج النهرسي
فان ذلك مما يمنع الحمل ويقتل النطفه **وان**

اخذ

١٢٧
اخذ سموييا وشحم حنظل يدق ويعجن بقطران
وتمسك المرأة بعد الظهر من الحيض منع خروج الجنين
الحق. وفقاح الكرنب اذا سحق واحتمل بصوفه يمنع
الميني ان ينقذ. والنفع اذا احتملت المرأة قبل وقت
الجماع منع من الحمل. وعصارة النفع اذا طلى بها
على القضيب تفعل هذا بيقينه. واذا احتمل ورق
الفوتيج مسحوا قتل الاجنة وادر الطمث. واذا
استعمل طيخ الحاشا بالقسل ادر الطمث واخرج
المشيمة والاجنة. والايوسا اذا عمل منه ومن العسل
فرز وجهه واحتمل يجذب الجنين ويخرجه. والمر الاحمر
اذا احتمل مع الافستين او ما الترس او مع عصارة
السدب ادر الطمث واخرج الجنين بسرعة. وقشر اقل
الصار اذا شربت منه المرأة قدر تسعة قرار يطقت الجنين
والفلفله اذا احتملت المرأة بعد الجماع منع الحمل

وَعَرَقَ الْقُوَّةَ إِذَا احْتَمَلَ دَرَّ الطَّمْتُ وَاحِدَ الْجَنِينِ •
وَالشَّبْتُ إِذَا صَبَّرَتْهُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ الْجَمَاعِ قَطَعَ الْخَبْلَ
وَقَدْ يَخْرُجُ الْجَنِينُ • وَالْكَبْرِيَّةُ إِذَا تَجَرَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ
طَرَحَتْ الْجَنِينَ وَهَذِهِ الْأَدْوِيَّةُ الَّتِي تَقْسِدُ النُّطْفَةَ
وَتَخْرِجُ الْجَنِينَ تَسْتَعْمَلُ فِي أَخْرَاجِ الْجَنِينِ الْمَيِّتِ فِي
الرَّحِمِ نَتَخْرِجُهُ فِي أَسْرَعِ مَدَّةٍ وَأَسْهَلِ حَالٍ

الفصل التاسع في إخراج المشيمة

بعد الولادة

يَنْبَغِي أَنْ يَبَادَرَ بِالْمَدَاحِ الَّذِي يَخْرِجُهَا مِثْلَ أَنْ يَسْقَطَ
الْمَرْأَةُ بِالْكَنْدُسِ وَيَسْدُفَافَاها وَمَا خَيْرُهَا • وَيُؤْخَذُ رَمَادُ
فَيْتَقَعُ فِي مَاءٍ ثَمَّ يَصْفَى وَيُرْعَلِيهِ شَيْءًا مِّنَ الْحَطِيبِ وَتَسْقَى
الْمَرْأَةُ ذَلِكَ الْمَاءَ وَتُؤَمَّرُ بِالْقِي • وَإِنْ لَقِيتِ الْمَرْأَةُ زَعْفَرَانًا
مِنْهُ تَبَدَّقَهُ وَعَلَقَتْهَا الْمَرْأَةُ أَوِ الْدَابَّةُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَانْهَافَا

تطرح

تَطْرَحُ الْمَشِيمَةُ وَمِمَّا يَخْرُجُ الْمَشِيمَةُ إِذَا احْتَبَسَتْ أَنْ يُؤْخَذَ
دَقِيقًا بَرَزَ السَّلْمُ فَيَعْجَنُ بِمَا الْكَرْبُ وَتَحْتَمِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
فَرْزِ وَجْهِه • وَمِمَّا يَخْرُجُ الدَّمُ وَالْمَشِيمَةُ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ الْمَرْأَةَ
بِرَأْسِ سِمَكَةٍ مَّا لَحَى أَوْ زَيْلَ النَّسُورِ أَوِ الْخُودَلِ فَإِنَّ ذَلِكَ
مِمَّا يَنْزِلُ الدَّمُ وَالْمَشِيمَةُ • وَإِذَا احْتَبَسَ الدَّمُ فِي الْمَرْأَةِ
بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَتُسْفَا مِّنَ الْأَدْوِيَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا أَنْفَا أَنَّهَا
تَدْرُ الطَّمْتُ وَتَسْقَى وَزَنْ نَصْفَ دَرَّهْمٍ مِّنَ قُسُورِ السَّيْلِجِ
بِمَا الْقُوتَبِخِ الرُّطْبُ • أَوْ تَسْقَى وَزَنْ نَصْفَ دَانِقٍ مِّنَ
الْحَبْدَبَادِ سِتْرَفَانٍ ذَلِكَ يُحْدِرُ الدَّمَ سَرِيعًا

الفصل العاشر في معرفة الحامل هل هي من الحامل بذكر أو أنثى

حُسْنُ لَوْنِ الْمَرْأَةِ وَقِلَّةُ الْكَلْفِ يَدُلُّ عَلَى الذَّكَورِ • وَكَثْرَةُ
الْكَلْفِ وَزِدَادَةُ اللَّوْنِ وَالشَّهْوَاتُ الرَّدِيَّةُ بِأَفْرَاطٍ تَدُلُّ

عَلَى حَمَلِ الْأُنثَى وَشَبَقَ الْبَدَنَ إِلَى التَّكْثِيرِ عَلَى الذَّكَورِ
وَانْتِخَافَ حَلِمَةُ الثَّدْيِ الْأَيْمَنِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الذَّكَورِ وَكَذَلِكَ
الثَّقَلُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَحُمرةُ الْحَلَمَتَيْنِ تَدُلُّ عَلَى الذَّكَورِ
وَسَوَادُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْأُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الباب الثاني عشر وفيه عشرة فصول

الفصل الأول منه في عرق النساء

أَنَّ هَذَا الدَّاءَ الْمُسَمَّى عَرَقَ النِّسَاءِ يَتَوَلَّدُ مِنَ تَحَلُّبِ
الْكَيْمُوسَاتِ فِي الْعَصَبِ الْغَلِيظِ الْحَبَائِيِّ وَكَثَرَمَا
يَتَوَلَّدُ مِنَ الْكَيْمُوسِ الْبَلْغِيِّ الْمَزِجِ إِذَا دَسَّ فِي حُقِّ
الْوَرَكِ أَيْضًا فَيَعْرِضُ مِنْ ذَلِكَ وَجَعٌ فِي الْوَرَكِ وَرُبَّمَا
اهْتَدَى إِلَى بَطْنِ السَّاقِ وَالْكَعْبِ وَيَنْزِلُ إِلَى خَنْصَرِ الرَّجُلِ
وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْجَانِبَيْنِ **فَإِنْ** عَرَضَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ فِي
الْوَرَكِ الْأَيْسَرِ كَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ عَلَى الْعَلِيلِ مِنْهَا إِذَا عَرَضَتْ

129
فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَإِنْ كَانَ تَوَثَّرَ هَذِهِ الْعِلَّةُ مِنَ الْكَيْمُوسِ
الْبَلْغِيِّ تَبَعَ ذَلِكَ وَجَعٌ مَعَ ثَقَلٍ فِي الْوَرَكِ فَلَا ضَرْبَ بَأْسٍ
وَكَثَرَمَا يَعْرِضُ ذَلِكَ فِي الْكُهُولِ وَالْمَشَائِخِ **وَإِنْ** كَانَ تَوَلَّدَ
هَذِهِ الْعِلَّةُ عَنْ كَيْمُوسٍ دَمٍ رُبَّمَا مَازَجَهُ مَرَّةً صَغِيرًا تَبَعَ
ذَلِكَ وَجَعًا شَدِيدًا وَضَرْبَانِ دَائِمٌ وَحَرَقَةٌ وَالتَّهَابُ وَكَثَرَمَا
مَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلشَّبَابِ فَإِذَا تَبَيَّنَتْ لَنَا الْعِلَّةُ انْهَامَتْ
الْكَيْمُوسَاتُ حَارًا مَرْنًا عِنْدَ ذَلِكَ يَنْبُذُ الصَّافِ مِنْ الرَّجُلِ
وَإِنْ كَانَتْ الْعِلَّةُ فِي الْجَانِبَيْنِ الْقُصُورَ الْوَحْشِيَّ وَالْأَسْفَى
الْكُوثِيَّ صَاحِبِ الْعِلَّةِ فَوْقَ الْكَعْبِ بَارِيعٌ أَصَابِعُ مَفْتُوحَةٌ
وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَرَقُ بِالْمَبْضَعِ قَبْلَ الْكَيْمِ بَعْدَ
أَنْ تَشُدَّ الْفَخْدَ بِشَرِيطَةٍ أَوْ كُوثٍ عَلَى أَثَرِ الْقَطْعِ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ وَالكُوثِ أَيْضًا فِي مَفْصَلِ الْخَنْصَرِ مِنْ رَجُلِهِ أَوْ فِي
حُقِّ الْوَرَكِ مَعَ هَاتَيْنِ الْكَلْبَتَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ عِنْدَ شِدَّةِ
الْوَجَعِ أَعْلَى الرُّكْبَةِ فَوْقَ الْفَخْدَانِ صَبْرٌ عَلَى الْكَيْمِ فَأَعْدَا
كَانَ أَوْ نَائِبًا وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا فِي الْقَعْبِ فَوْقَ الْكَعْبِ

وَدُونَ الْمَرْقُوبِ وَتَدَهْنُ مَوْضِعَ الْوَجَعِ بِالْأَدَهَاتِ
الرَّطْبَةِ فَيَهِي صَبَاحَهُ مِثْلَ حَبِّ السُّورِ نَحْنَانِ مِمَّا جَرَّبْنَاهُ
لِذَلِكَ وَحَمْدُنَاهُ **يُؤْخَذُ** صَبْرُ سَقَطَرِي وَشَحْمُ حَنْظَلٍ وَسُورِ نَحْنَانِ
وَهَلِيلِجٍ أَصْفَرٍ مِّنْ كُلِّ أَخْذٍ جُزْءًا عَدَا شَحْمُ الْحَنْظَلِ فَلْيَكُونَ
نِصْفًا جُزْءًا وَنَحْمُ هَذِهِ الْأَدْوِيَةَ مَدَتُوقَةً مَخْذُولَةً وَتَحْبُ
بِمَا الْكَرْفَسِ وَتَحْبُ مِثْلَ الْفَلْفَلِ الشَّرْبَةُ مِثْلُ وَزْنِ دَرَاهِمِينَ
بِمَا خَارِ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَصْلَحُ شَحْمُ الْحَنْظَلِ بِالْكَثِيرِ أَوْ يَضَعُ عَرَبِي

الفصل الثاني في النقرس

أَمَّا هَذَا الدَّاءُ الْمُسَمَّى بِالنَّقْرَسِ فَخُصُّهُ بِالسَّاقَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ وَهُوَ شَدِيدٌ مُؤْدِيٌّ وَيَكُونُ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ
مِنَ الْخَلْطِ خَامٍ مَخْلُوطًا بِخَلْطِ صَفَرٍ أَوْ فِي الْأَقْلِ
مِنَ وَمَا عَيْرٌ يَضِجُ وَرُبَّمَا كَانَ مَعَهُ حَرٌّ شَدِيدٌ وَأَمَّا
يَسْمُوهُ نَقْرَسٌ لَمَّا كَانَ فِي مَفَاصِلِ الرَّجْلِ وَبِخَاصَّةِ أَنْ

ورمه

وَرَمَهُ لَا يَنْضَجُ وَيَجْرُسُ كَسَائِرِ الْأَوْرَامِ وَلَكِنْ لَا يَتَحَلَّلُ بَلْ
يَغْلُظُ وَيَسْتَحْكَمُ وَيَنْفَجِرُ وَالْأَصَابِعُ وَيَجْرِي مِنْهَا
أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ مِّنْ يَّابِسٍ وَرَطْبٍ **فَامَّا** عِلَاجُ الرُّطْبِ
مِنْهَا بَانَ يُؤْخَذُ أَفْيُونٌ وَزَنْ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَمِنَ الرَّعْفَرَانِ
وَزَنْ دَرَاهِمَيْنِ يَسْحَقُ الْجَمِيعُ سَحَقًا نَاعِمًا وَيُحْلَى فِي حَلِيبِ
الْعَنَبِ مَعَ دَهْنِ وَرْدٍ وَيَطْبَخُ بِهِ وَيَفْعَلُ لَكَ بِعَرِّ الْقَنَمِ
مَطْبُوحٌ بِحَلٍّ وَيَطْبَخُ بِهِ **صِفَةٌ** حَبٌّ نَافِعٌ مِّنَ النَّقْرَسِ
يُؤْخَذُ مِنَ السُّورِ نَحْنَانِ وَزَنْ دَرَاهِمٍ وَمِنَ الْهَلِيلِجِ الْأَصْفَرِ
مِثْقَالٌ وَصَبْرًا حُمْرًا أَرْبَعَةَ مِثْقَالِينَ ذِكْرٌ وَيَبْخَلُ وَيُحْرَقُ
بِمَا الْكَرَاتِ وَيَحْبُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ مِثْقَالٌ أَلْيَا دَرَاهِمِينَ
فَإِنَّهُ نَافِعٌ غَايَةً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

الفصل الثالث في داء الفيل

أَمَّا دَاءُ الْفِيلِ فَدَائِيٌّ يَكُونُ عَنْ مَادَّةٍ عَكْرَةٍ وَيَقْرُضُ فِي الْقَدَمِ
وَالسَّاقِ إِذَا عَظُمَ وَصَارَ حَارًّا فَاسْتَحْكَمُ فَلَا عِلَاجَ

له البتة وأما في البدنية إذا بدا الساق والقدم يعظم
 ورائته يرم ورمما ورما عسر التحليل فإنه يكون من دم
 غليظ اسود وهو الكثر وأما من بلغ شدة الغلظ وعلامة
 الورم الاسود ان يكون معه حرارة في اللمس وكوده في اللون
 وتقاسم في التعبد **فاندر** من علاجه بقصد الباسليق
 من اليد المخالفة له ثم الحجامه على الساق تحت مابض
 الركبة والاسهال بما يخرج الخلط الاسود منه مرة بعد مرة
 وأجناب الاطعمه الكثيره الامراق المولده للسود كالحم
 النقر والطير والحلوي والقدس والرنب والملح والهرسيه
 والخبز المفطر والشراب الغليظ ويدأوم الاغديه اللطيفة
 الغدا التي تولد ما رقيقا كالحم الفراريج والبقول اللطيفة
 الغدا وصفرة البيض المفتره والشراب الابيض الرقيق
 والخبز المختصر واصل السلق ويفسل القدم بما ذكرنا
 في النقر من من القوى المبردة ويحجر المتبر **فاما**
 الذي يكون من البالغ الشدة الغلظ فعلا منه عظم الساق
 وغلظه

وغلظه والقدم بالكمودة لمون ولا حرا ماس بل ربما
 كان بارد او لا يفكر وعلاجه القي وقلة الطعام من بعد
 ذلك اسهل البلغم ويدأوم القي في كل اسبوع مرة وخاصة
 على التمثيل ويستعمل الاطريفل الصغير يؤخذ منه درهمين
 ومن الكندر نصف درهم وذنبيل نصف درهم ويطلى الرجل
 بالصبر والمرو الاقافيا والشراب القابض وما ورق
 السرو والجوز ويقال تعبه

الفصل الرابع في الاعياا والتجمع

الاعياا يحدث للبدن اما من حركة متعبة مفرطه او
 ابتداء حركات اخلاط رديه داخل البدن والاعياا رتبة
 اصناف الصنف الاول يسمى المتقل والثاني المتدود
 والثالث المسخن والبلع المولم **فاما** الاعياا المتقل
 فهو ان يكون البدن متمليا اخلاط غليظه تميل الى
 البرد والرطوبة ويدوم بالحركات الرديه الشديده او ينضج

وَيَصِيرُ دَمًا دَقِيقًا فَيَسْتَوِي فِي جَمِيعِ الْعُرُوقِ وَأَوْعِيَةِ
 الْبَدَنِ وَتَكُونُ الْقُوَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ ضَعِيفَةً بِالْجُمْلَةِ تَشْتَقِلُ
 وَتَقَاقُ الْأَفْعَالُ إِلَّا لِيَّةً عَنِ الذَّخِخِ التَّامِ فَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
 أَلَا الْمَشَقَّةُ **وَأَمَّا** الرَّاكِبُ الْمَدُودُ مِنَ الْأَعْيَانِ فَهُوَ أَنْ يَكُونَ
 الْبَدَنُ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا أَنْفَاءً أَنَّ الْأَوْعِيَةَ تَضَيِّقُ فَتُسْتَحِيلُ
 الْمَادَّةُ دَمًا فَيَقُولُ ذَلِكَ إِلَى الْمَدَدِ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ وَهَذَانِ
 الصَّنَعَانِ عِلَاجُهُمَا الْأَسْتِفْرَاجُ بِالْفَصْدِ وَالْأَدْوِيَّةُ
 الْمُنَقِيَّةُ وَالْمُرُوحَاتُ بِالْأَدْهَانِ الْمُعْتَدِلَةِ الْحَرَارَةِ كَدِهْنِ
 الْخَيْرِيِّ وَدِهْنِ الْمَرْزُجُوشِ أَوْ دِهْنِ الشَّبْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ
 ذَلِكَ مِنَ الْأَدْهَانِ الْعَطْرِِيَّةِ وَيَكُونُ اسْتِمَالُ الْغَمَرِ
 لِلْأَعْضَاءِ بِهَذِهِ الْأَدْهَانِ بِرَفِقَةٍ وَاعْتِدَالٍ وَيَدْخُلُونَ لِلْهَامِ
 الْمُعْتَدِلِ الْحَرَارَةِ وَيَرْهِنُ بِالْأَسْيَا الَّتِي تَسْخَنُ وَتَرْطَبُ
 بِالْأَعْتِدَالِ شَبَبِيَّةٍ بِرَهْنِ الشَّبْتِ وَدِهْنِ الْبَابُونِجِ أَوْ دِهْنِ
 الزَّجْجِيِّ أَوْ دِهْنِ الْخَيْرِيِّ وَيَخْرُجُ لَهُ مِنَ الدَّمِ بِمَقْدَارِ قُوَّةٍ
 وَيُسْتَفْرِغُ الْخَلْطَ بِالشَّرَبَاتِ الْمَلِيَّةِ لِلْفَضُولِ الرَّدِيَّةِ

الفصل
الخامس

الفصل الخامس في التواليد والمساكين

أَنَّ الْمَسَاكِينَ عِنْدَ مُسْتَدِيرِهِ يَبْضُ مِثْلَ رَأْسِ الْمَسَارِ وَلَيْثًا
 مَا يَعْضُضُ مِنَ الشَّجَرِ وَبَعْدَ الْخَرَاجَاتِ وَعَقَبُ عِلَاجِهَا
 ثُمَّ تَكْثُرُ فِي الْحَبْسِ وَكَثْرَ مَا يَحْدُثُ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَصَابِعِ
 أَوْ فِي الْأَسَافِلِ وَتَصِيرُ حَتَّى تَمْنَعُ مِنَ الْمَشْيِ فَيَجِبُ أَنْ يُشَدَّ
 عَلَيْهَا وَتُخْرَجَ بِالْيَدِّ دَائِمًا وَيَلْزَمُ بِالْأَشْرَةِ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ
 أَنْ تَخْرُجَ وَكَثِيرًا إِذَا لَمْ يُفَالِحْ صَارَ سَرَطَانًا وَمِنْ عِلَاجِ التَّالِيلِ
 فِي سَائِرِ الْبَدَنِ أَنْ يَدْلُكَ بِوَرَقِ الْأَسَى ذَلِكَ شَدِيدَ امْرَأَتِ
 كَثِيرَةٍ أَوْ بِوَرَقِ الْكَبَرِ الرُّطْبِ وَيُعَالِي بِالْمَرْهَمِ الدَّسِجِ
 يَنْجُو الْخَرَاجَاتِ الْمَدُورَةِ فِي بَابِهِ

الفصل السادس في الجُذَامِ

الْجُذَامُ بِأَدْوِيَّةٍ بِأَسَى وَالْبَنْطُ وَالْبُولُ بُولُ الْأَصْحَاءِ لَا يَفْصَدُ
 إِلَّا فِي الْأَوْدَاجِ وَمَاهِيَةِ الْجُذَامِ انْتِشَارُ السُّودِ فِي الْبَدَنِ



كله فيفسد مزاج الاعضاء حتى تنكسر الاغصا وتسقط =
سقوطا عن تقويم وهذا هو كسر طان عام البدن كله
وربما تفرج وربما لم تفرج وقد يكون الجذام بمجاورة
المجدومين **واما علامته** اذا بدا يتبدى اللون يحمى
الى السود او تظهر في العينين كودة الى الحمرة ويظهر
في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تادي الرية
وقصبتها وكثرة العطاش ويظهر في الانف حشم وياخذ
الشعر في الرقة والقلة وتكون رائحته الادف مننته وخصوصا
في العرق ويظهر فيه اخلاقا سوداوية وتكثر في النوم
الاحلام الردية ويحس في النوم كات وقع على بدنه شيء
ثقل عظيم **العلاج** يجب ان يبادر فيه بالاستفراغ
وتقوية البدن قبل ان يغلب المرض وربما احتاج ضرورة
الى الفصد اي الاوداج ويستفزع بطبوخ الافيمون
والاسطوخودوس والبسماج والهيلج الاسود والكايه
والخرق الاسود والزرد الخراساني والحجر الارمني

ولا يضربانه يخلط معه شحم حنظل وسقمونيا ايضا اذا كان
هناك صفرا ويضاف اليه صبر وقتا الحمار وان المترود ^{بطرس}
جيد لهم وايدرج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا
من غير مشكلات المجدوم لا سيما لا اذا شتم شيئا من الخرق
وحمل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجفف ولا يلقي في
المطبوخ بقوة حتى لا ينتشر ولا يكثر **ومن** علاجه
ان ياكل لحم الافاعي فانه دواء نافع لهم فاذا اراد احدهم
فيهمي لهم كما اصفاك وهو ان يمد الى الافاعي التي
تكون في ايام الربيع وتكون بين التل والقنبله فاقطع
رؤوسها قدر اربع اصابع وقدر اربع اصابع من عند
اذناتها وارمي بهم وخذ ما بين ذلك واخرج ما في
جوفها كلها ثم اشحنها من جلدها واغسلها غسلا
جيدا نظيفا واطرحها في قدر واطبخها كما يطبخ الجري
وهي فيهما رقة يبضا واطبخها بكرات وسنت وغطها
حتى يهرس جوفها ثم امره ان يناول ذلك ^{التراب} واسفه

وَمِمَّا حَرَبْنَاهُ لِلجَدَامِ أَنْ يَكُوِيَ خَمْسَ مِجَاجَاتٍ كَثِيرَاتٍ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ وَالثَّالِثَةَ مَوَالِيَةً إِلَى اسْفَلِ الْجَبْهَةِ عِنْدَ نِجَاتِ الشَّعْرِ وَالرَّابِعَةَ عَلَى الْقَرْنَيْنِ وَالْخَامِسَةَ عَلَى نَقَرَةِ الرَّأْسِ عَلَى الْقَفَا وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَيُّ أَيْضًا عَلَى الصَّحَالِ وَيَكُوِيَ أَيْضًا عَلَى ظَهْرِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ وَيُطْعَمُ التَّرَاقِيُّ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لَهُ وَيَمْرُخُ أَبْدَانَهُمْ سَبْعِينَ يَوْمًا فِي الشَّمْسِ

الفصل السابع في البهق والبرص

فَمَنْ مَدَّ أَوَاهُ الْبَرَصَ لَا يَبِضْ مَجْرَبٌ أَنْ يَنْقِيَ أَبْدَانَهُمْ مِنَ الْفَضَلَاتِ الرَّدِّيَّةِ بِمِثْلِ إِيَارِخَ جَالِينُوسَ وَيَطْلُبِي مِنْ خَارِجٍ بِالْفَوَةِ الْمَنْقُوعَةِ فِي الْخَلْدِ فِي الشَّمْسِ **وَمَنْ** عُلِّجَ الْبَهَقُ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ الْفَصْدُ وَالْأَسْهَالُ بِمَا يَخْرِجُ السُّودَ أَوْ يَطْلُبِي بِبُزْرِ الْغُبْلِ وَالْجَرَجِيرِ مَنْقُوعٍ فِي الْخَلْدِ وَيَكْرِيهِ وَيُدَاوُمُ الْبَقِي وَيَتَجَنَّبُ الْأَطْعِمَةَ الْغَلِيظَةَ الَّتِي تُولَدُ السُّودَ أَوْ يَكْثُرُ مِنْ أَكْلِ الْأَطْرَفِ

الفصل الثامن في الخزاز والقوباء

وَهُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُمْ صَنَفَانِ صَنْفٌ يَكُونُ مُتَوَيِّمًا مَعَ سَطْحِ الْبَدَنِ وَخَرُوثًا مِنَ الْمَرَّةِ السُّودِ مُتَوَلِّدَةً عَنْ دَمٍ عَكْسٍ وَمَا كَانَ مَعَهَا حَكَّةٌ إِذَا كَانَتِ الْمَادَّةُ شَدِيدَةً الْحَرَكَةِ وَأَنَّمَا سَتَدَّ حَرَكَتُهَا إِذَا كَانَتِ الْمَادَّةُ غَفِيظَةً جَدًّا أَوْ ضَرْبًا فِيهَا الْإِحْتِرَاقُ **وَأَمَّا** الصَّنْفُ الْآخَرُ الْمُسَمَّى الْوَحْشِيَّةَ وَمَعَهَا حُرْقَةٌ وَهِيَ بَارِزَةٌ نَاقِيَةٌ عَلَى سَطْحِ الْبَدَنِ **وَالصَّنْفُ** الثَّانِي كَثِيرٌ أَوْ يَحْفَ وَيَشْتَقُّ أَحْيَانًا وَأَوْرَثَهَا كَانَتِ الْقُوبَةُ مَحْرُوقَةً إِذَا قَدِمَتْ وَغَلِظَتْ وَيَكُونُ هَذَا الصَّنْفُ مِنْ مَادَّةِ سُوْدَاوِيَّةٍ غَلِيظَةٍ جَدًّا مَحْتَرِقَةٍ فِي غَايَةِ الْإِحْتِرَاقِ **فَيَنْبَغِي** أَنْ تَعَالَجَ الْقُوبَاءُ بِأَخْرَاجِ الدَّمِّ بِالْفَصْدِ أَوْ وَاقِفِ الزَّمَانِ وَالسِّنِّ وَالْعَادَةِ ثُمَّ الْأَسْهَالُ بِالْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُ مَادَّةَ الْإِحْتِرَاقِ **وَمَنْ** الْأَطْلِيَّةَ مَجْرُوبَةً يُوْخَذُ كَبْرِيَّتًا أَصْفَرًا يَحْمِلُ بِالْخَلْدِ وَيَدْلُكُ بِالْكَفِّ سَاعَةً

بَعْدَ سَاعَةٍ وَيَأْخُذُ خَرْبِقًا وَدَفِيقًا خَمَصَ فَيَجْنِي بَجْدٍ وَيَلْزِمُ
الْحَزَازَ أَوْ يُوْخِذُ أَقْفِيًا وَزَنْ سَبْعَةَ دَرَاهِمٍ وَصَمَّغَ عَرَبِيَّ
وَزَنْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ فَيَنْقَعُ فِي خَلْخَلٍ رَقِيفٍ حَتَّى يَصِيرَ
مِثْلَ الْمَرْهَمِ ثُمَّ يَقْشَرُ الْحَزَازَ وَيُلَطِّخُ عَلَيْهِ كُلَّ غَدْوَةٍ بِمَاءٍ
عَذْبٍ حَارٍّ وَيَرْهَنُ بِدِهْنٍ وَرَدٍّ ثُمَّ يَجِدُّ أَبَدًا حَتَّى يَنْزُولَ

الفصل التاسع في الجرب والحكة

أَمَّا الْمَادَّةُ الَّتِي يَتَوَلَّدُ عَنْهَا الْجَرَبُ أَمَّا مَادَّةُ دُمُوتِهِ
يَخَالِطُهَا صَفَرًا تَكَادُ أَنْ تَسْتَحِيلَ سُودًا أَوْ اسْتَحَالَتْ شَطْرَ
مَنْهَا سُودًا أَوْ أَمَّا مَادَّةُ تَخَالِطُ بَلْغَمَ مَالِحٍ بَوْرَقِيٍّ وَالْأَوَّلُ
جَرَبٌ يَابِسٌ وَمَادَّةُ يَابِسَةٍ إِلَى الْغَلِظِ وَالْآخِرُ جَرَبٌ
رَطِبٌ وَرَطُوبَتُهُ رَطُوبَةٌ إِلَى الرِّقَةِ وَكَثْرَتُهَا يَتَوَلَّدُ عَنْ
تَنَاوُلِ الْمُلُوحَاتِ وَالْحَرِيفَاتِ وَالتَّوَابِلِ الْحَارَّةِ وَمَا
هُوَ أَشْحَمُ وَأَشْرَفُ وَاحِدٌ خِلَاطُهَا عَرَضٌ أَشَدُّ فَمُخْلِطَةٌ
أَقْدَحَوَاتُهَا سَبَابٌ مَا هِيَ الْجَرَبُ اسْتَبَابُ مَادَّةِ الْحَكَّةِ

لكنها

لكنها اقْوَى وَتَقَارِبُ تَوَلَّدَ اسْتَبَابُ السَّعْفَةِ وَالْحَزَازِ وَالْقَوِ
وَتَقَارِبُهَا فِي الْعِلَاجِ نَحْوُ الشَّهْطَرِجِ وَالسَّنَاوَالِشْنَفِيَّاجِ
مَنْ كُلَّ أَحَدٍ وَزَنْ دَرَاهِمٍ وَنُصْفًا وَذَلِكَ هِيَ الشَّرْبَةُ وَانْفَعُ
الْأَشْيَاءُ لِذَلِكَ **يُوْخِذُ** الشَّهْطَرِجَ الْأَخْضَرَ فَيَقْصُرُ مِنْ مَائِهِ
فَدَرَنُصْفَ رَطْلٍ مَعَ أَوْقِيَّةٍ طَلِيلٍ أَصْفَرٍ وَأَوْقِيَّتَيْنِ
مَكْرُورَتَيْنِ شَرِبَ عَائِي الْفُطُورَ

الفصل العاشر في الدَّمَامِيلِ

الدَّمَامِيلُ تَوَلَّدَ مِنْ دَمٍ غَلِيظٍ فَاسِدٍ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعَالَجَ
مَنْ خَارِجٌ بِالْأَدْوِيَةِ الْمَفِئَّةِ مِثْلَ الْقَمْحِ إِذَا مَضَعَ وَجَعِلَ
عَلَيْهَا فَإِنَّهُ يَبْضُجُهَا **وَذَكَرَ** جَالِينُوسٌ لَوْ نَقَعَ الْقَمْحُ
فِي الْمَاءِ وَوَضَعَ عَائِي الدَّمَامِيلِ يَبْضُجُ وَمَا يَبْضُجُهَا
يُوْخِذُ الْمَلْحَ مَعَ الزَّيْتِ وَالْعَسَلِ فَيُوضَعُ
عَائِي الدَّمَامِيلِ فَإِنَّهُ يَجْلُلُ
وَحَيًّا مَجْرَبٌ

الباب الثالث عشر وفيه عشره

فصول الفصل الاول منه في

القروح المتولدة في الجسد

القروح انما تتولد من تقنن الدم واستحلابه ومن
علاجه ان يستخرج البدن بالمسهلات والقروح المتولدة
في الرجلين علاجها الحمام تحت الركبة باربع اصابع
ويخص مصاحيد ويستعمل هذا الطلاء **يؤخذ** شونيز
فيغلي بنار لينه ليلا يحترق ثم يدق ويخل ويعجن بدهن
ثم يفسد القروح بالخل ثم يطلى بالشونيز المعجون بدهن
الورد **او** يؤخذ بزر الحرجير فيدق ويطلى منه على الموضع
بمساحة الكوفس **ويشفي** في القروح الحمرة والنفاطات

ان يؤخذ
من الشيح

ان يؤخذ من الشيح الابيض المغسول جزو ودهن ورد
عراقي اربعة اجزاء وخل خمر ابيض وما عذب من كل واحد
جزو يجمع ذلك كله على النار ويذاب ثم ينزل ويبرد
ويطلى فانه نافع ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في الخنازير

انما الخنازير تحدث عندما يحدث اللحم الرخو المادة
العنه فيدعى ان يعالج بالمراهم المليئة ان يؤخذ اصول
الكرم محرق وزفت من كل واحد نصف اوقية يخل الزفت
في الزيت ويطرح في الرماد ويخلط حتى يصير مرطبا
ويطلى منه **فتيلة** للخنازير والجراح والناكل الحاد
الا في الوجه والعينين تاخذ ثلثة مثاقيل زنجبار
ومثقال اشفا ومثقال ترزوت يدق ويعجن بفسل حتى
يصير مرطبا ويعمل فتيلة ويطلى منه ويستعمل
ويوضع عليه زبل المزمط يوق بخل

الفصل الثالث في السعفة المتولدة في الرأس

دوالها يؤخذ زيل حمام يابس وشيطرج من كل واحد جزو من
الطين الارمني نصف جزو يدق الجميع دقا ناعما ويخلد
ويعجن بالفسال ويلطخ على السعفة بمقدار ساعة ثم
تفصل بما الباقي او بما البطيخ **صفة** دوا ينبت الشعر
في الرأس بعد السعفة يؤخذ خرؤ الفار وكسفره يابس يدق
دقا ناعما ويخلطان برهن ورد ويطلى على الموضع
الامرغ الذي ليس فيه شعر فانه ينبت ويقال انه لو ادمن
على الرأس الذي هو شبيه الكفا لنبت فيه الشعر باذن الله تعالى
صفة دوا نافع للسعفة والقروح محبب وينبت الشعر
يؤخذ كرم ولوز مر من كل واحد جزو يدق كل واحد وحده
ويصب عليهم زيت قديم ثم يغلي على نار ليته ويحرك
دائما حتى يعود كزيت الحنا ويطلى به الرأس
فانه محبب جدا

المفضل
الرابع في الحميات

الفصل الرابع في الحميات

ان اصناف الحميات ثلاثة احدها حمى يوم وعلاقتها
انها تحدث ابتداء عند تغير كبريت كالسهر والتعب المفرطين
او جوع او عطش شديد او اخذوا او عدا حارا او غضب
او حملهم او حرارة الهواء والسفر وجلوس في الشمس
او السكنة بجوار الماء البارد او سقوطه او ضرب ولا يتغير
منها لون البول ولا يصبغ صبغا كثيرا ولا يضرب البصر
فيها ولا يتوارث سرعته توارثا شديدا ولا يكون ملمس البدن
فيها حارا لزاعا ولا الغشى الشديد المتدركا ولا اللسان
خشونة شديده ولا يابس ولا يكون مبتداه انا فاض ويعقب
الخطا طها عرقا لا محالة **فمن** حمى هذه الحمى فيدبغ
ان تنظر الخطا طها بعد العرق ثم تدخل الحمام وتصب
عليه ما فاتر ويدك بيده ذلك مقتدل ولا تكون حرارة
شديده مفرطة **فاما** من اصاب من تعب واعيا فالكثير



مَرَحَ مَقَاصِلَهُمْ بِالْبَهْنِ وَصَبَّ الْمَاءَ الْغَائِرَ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ
 مِنَ الْحَمَامِ غَيْرَ حَارٍّ ثُمَّ اخْرَجَهُ وَغَدِيَهُ بَعْدَ ارْقِيقٍ رَطْبٍ
 وَاسْقِيَهُ شَرَابًا مَسْرُوجًا مَرَجًا رَقِيقًا وَلَا يَدْخُلُ مِنْ أَصَابِهِ
 هَذِهِ الْقِلْبَةُ الْحَيَّةَ وَوَرَمَ عَضْوَمٍ مِنْ أَعْضَائِهِ وَرَمًا حَارًّا الْحَمَامِ
 اصْلًا وَافْضِدْهُ وَبَرِّدْ مَوْضِعَ الْوَرَمِ وَعَالِجْهُ حَتَّى يَسْكُنَ **وَمِنْ**
 حَرَّتِ بِهِ هَذِهِ الْحَيَّةُ عَنْ شَرَابٍ كَثِيرٍ صَرَفَ فَلَا تَدْخُلُ الْحَمَامِ
 لَكِنَّ اسْقِيَهُ مَا الرِّمَانِ الْحَامِضَ وَمَا الْحَصْرَمَ وَخَوِّهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ
 الْمَبْرُودَةِ حَتَّى تَسْكُنَ الْحَيَّةُ سَكُونًا ثَمَّ ادْخُلْهُ الْحَمَامِ بِرَفْقٍ
 وَلَيْتَ **وَمِنْ** حَمٍّ مِنْ طُولِ الْمَقَامِ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسْبِجْ فِي الْمَاءِ
 الْعَذْبِ الطَّرِيقَ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ خَلَّضَ وَمَا وَرَدَ وَاسْقِيَهُ
 السَّوِيقَ بِالسُّكَّرِ وَمَا الشَّلْحَ **وَمِنْ** حَمٍّ مِنَ الْأَعْتَسَالِ
 بِالْأَمْيَاءِ الْحَارَةِ وَوَرَمَ أَحَدِ أَعْضَائِهِ فَادْخُلْهُ الْحَمَامِ وَجُودَ
 تَمْرِيحِهِ وَصَبَّ الْمَاءَ الْغَائِرَ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْوَرَمِ حَتَّى يَسْرُبُوهُ
 وَيَنْتَفِخَ وَيَجْمَعَ فَعَالِجُهُ بِالْأُظْلِيِّ وَالضَّمَادَاتِ وَإِنْ فُجِرَ بِالْمَرَاهِمِ
وَمِنْ حَمٍّ مِنْ أَفْرَاطِ الطَّغَامِ فَامْتَهُ بِالنَّوْمِ وَافْضِدْهُ انْ

ظَهَرَتْ

ظَهَرَتْ عَلَامَاتُ الدَّمِ وَاسْتَهْلَهُ بِمَا يُحِطُّ اللَّحْمُ مِثْلَ شَرَابِ
 الْوَرْدِ وَمَا الشَّبَهُ **وَأَمَّا** مَنْ حَمَّ مِنَ الْجُوعِ فَلَا تَنْظُرِ الْخَطَايَا
 الْحَيَّةَ لَكِنَّ اسْقِيَهُ مَا الشَّعِيرَ بِالسُّكَّرِ وَمَا النَّجَّحَ وَغَدِيهِ بِالْأَعْدِيَةِ
 الْمَبْرُودَةِ الْمُرْطَبَةِ **وَمِنْ** حَمٍّ بِتُرْلَةٍ أَوْ بَرْكَامٍ فَافْضِدْهُ ثُمَّ اسْقِيَهُ
 الْبَنْفِجِ الْمُرْبِيَّ وَمَا الشَّعِيرَ **وَمِنْ** حَمٍّ مِنْ خَلْفَةٍ فَادْخُلْهُ
 الْحَمَامِ ثُمَّ غَدِيهِ بِالْأَعْدِيَةِ الْبَارِدَةِ الْمُرْطَبَةِ الْحَابِسَةِ لِلْبَطْنِ **وَمِنْ**
 حَمٍّ لَطَوِيلِ اللَّبَثِ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّا نَأْمُرُهُ بِالْجُلُوسِ فِي الْمَوَاضِعِ
 الْبَارِدَةِ وَيُسْقَى الْمَاءَ بِالنَّجَّحِ وَيَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ الصَّنَدَلُ وَالْوَرْدُ
 وَالْكَافُورُ وَمَا وَرَدَ وَكَثُرَتْ هَذِهِ الْحَيَّاتُ تَقْضِي فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 وَمِنْهَا مَا يَمْتَدُّ إِلَى ثَلَاثِ أَيَّامٍ وَارْبَعَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا تَجَاوَزَ
 الثَّلَاثَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ جِلْسٍ حِينَ يَوْمٍ وَكَثُرَتْ هَذِهِ الْحَيَّاتُ
 هِيَ الَّتِي تَكُونُ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ وَاسْتِدَادَ الْمَسَامَ وَنَحَرَ مَقْعَهَا
 الْوَجْهَ وَالْعَيْنَيْنِ وَيَنْفَعُ فِيهَا الْفَضْدُ وَحَرَارَةُ
 هَذِهِ الْحَيَّةِ مَجَاوِزَةٌ مَعْدَارُ حَرَارَةِ حَيٍّ يَوْمٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

الفصل الخامس في حمى مطبق

هذه الحمى حارة بلا قشعريرة ويحمر معها الوجه والعين
جدا ويضيق النفس ويكون الملمس كالمش المسطح
ويكون التدبير في ما تقدم تدبير مكث الرم ويكون
قبل هجانه ثقل في البدن وزيادة في النوم والنبض
معه موجي في اول الامر وقبل سقوط القوة وقد يعرض
في هذه الحمى البرسام وعلامة ثقل في الرأس وحمرة شديدة
في الوجه وفي العينين وكراهية في الضوء وسرعة في النبض
فان ذلك علامة البرسام **العلاج** بالفصد وليترك
الرم يخرج حتى يفتش على العليل وان كان ضعيفا
فاطعمه الخبز بالخل منقوعا في ماء الرمان الحامض وما
الحضرم ثم اتركه بالجماله ولا تقطع عنه اخراج الدم دون
ان يفتش عليه اذا تحملت القوة ومن بعد ذلك فاشفيه
بماء الرمان وعديبه بما الشخير كتدبير اصحاب الحمى

المحرقة

المحرقة وليكن معه تطفيه اقل وان عافكه عافقت
الفصد في حاله فاعتمد على سقيه الماء البارد كثيرا واشفيه
منه حتى يحد ويترعد فان حذت الحمى فقد كفاك وان
عادت فعدي الي ان تحمد وتصدر حمى لينة والده اعلم

الفصل السادس في حمى ربع

علامته هذه الحمى نافض شديد صعب يبلغ متفر العظام
وترتك منها الاسنان ويضعف النبض في ابتداها جدا
وتوليدها عن عفونة المرة السوداء فاذا كانت السود المتففة
داخل الفروق والاورده احدثت حمى ربع دائره ذات
نوايب وانما سميت حمى ربع انها تروح في كل اربعه
ايام ومقدار نوايبها اربع وعشرين وغيايبها ثمانية
واربعين ساعة ويعني بالساعات الليل والنهار
العلاج ان يؤخذ الهندباء وما الرازيانج وما الكرفس
يؤخذ من جميعها نصف رطل بعد ان تغلي ويصفي

ويلقى عليه اوقية شراب سكرنجين عسلي ويشرب **ويشرب**
لذلك ايضا شراب الافسنتين وكذلك كما يفتح السودا
فانه نافع لهذا جدا والله اعلم

الفصل السابع في الحمى النائية

كل يوم وهي السماء بحمي غيب وتولدها عند الحرات
واليبوسة طبع الصفرا وعلاجها بكل بارد رطب
وهذا عند جميع الاطباء

الفصل الثامن في العرق المفرط

اذاكثر العرق وافرط حتى يضعف الانسان فينبغي
ان يقطع بمثل دهن الاس فيؤخذ فمقح الاس فيدرس
درسا جيدا ويطح في الماء ويضاف لذلك الماشيا من دهن
الورد وما اشبه ذلك **ومن** الاشيا التي تقطع العرق
محرث ان يؤخذ ورق الورد وورق الورد وسماق ويطح

طبخا

طبخا جيدا في الماء ويلقى في ذلك الماء الشب ويدكر به البدن
وايضا يقطع العرق كما يسد المسام من القوايض
وان الحث الحاجة الى استفرغ العرق فيدهن برهن
بابونج بشي من الملح وايضا كدهن فيه حرارة ورطوبه
مما يزيدي في العرق

الفصل التاسع في الجذري والحصبه

علامته حدوث الجذري حمي حادة مطبقة وشدة وجع
الظهر وحكاك الكلى وتفرغ في النوم فاذا ظهرت
هذه العلامات اعلم ان سيدور به جذري . وان كانت
الحمي اشتد حرارة والكرب اكثر فانه سيدور به حصبه
وعلاج الجذري من اول الامر بالفصد اذا ظهرت
العلامات المتقدمة فان لم يلحق الفصد حتى يتي
الجذري فلا تقصد حثيئ ذلك انظر فان كان حال العليل
حسنا وقوته جيدة ولم يكن به كرب شديد وكان الجذري

يُبَادِرُ وَيَخْرُجُ فِدَبْرَهُ بِمَا يَسْرِعُ خُرُوجَ الْجَدْرِيِّ وَلَا تَسْقِيَهُ شَيْئًا
بَارِدًا لِيَلَا سَيْكُنًا خُرُوجَ الْجَدْرِيِّ وَإِنْ رَأَيْتَ الْجَدْرِيَّ يَطْلُبُ الْخُرُوجَ
فَاعْطِيهِ طَبِيعَ التَّيْنِ وَعَيْدَانِ الْكَلِكِ وَشَيْئًا مِنْ زَعْفَرَانٍ يَسِيرُ
وَطَبِيعَ الرَّازِيَاخِ بِالسُّكَّرِ وَإِنْ اشْتَدَّ الْعَطَشُ وَالتَّالَهَبُ
فَانْقِيهِ مَا الْكَادِي يَسِيرُ لِيَسْرِعَ خُرُوجَهُ **فَإِذَا** خَرَجَ كُلُّهُ
فَاعْنَهُ عَلَى النَّضِجِ بِالتَّدْيِيرِ أَوْ بِالْكَمْذُ بِتَخَارِ مَا الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ
بِمَقْدَارِ شَرْقِ الْحَرَارَةِ وَلِتَحْرُصَ عَلَى الْأَسْهَالِ كُلِّ الْحَرَصِ وَأَخْذِ
مَنْدُجٍ أَوْ لَا سَيْمًا فِي الْحَصْبَةِ وَفِي الْأَمْرِ لَا يَكَادُ صَاحِبُهُ
يَسْلَمُ مِنَ الْبَطْنِ فِي أَحْزَامِ رُهَا وَإِذَا انْخَلَّتِ الْمَوَادُّ وَنَضِجَ
فَيَخْرُجُ بَرْقُ الْأَسَى أَوْ الْوَرْدُ وَدَقَانُ الطَّرْفِ أَوْ إِذَا جَنَفَ فَإِنْ
كَانَ فِيهِ شَيْءٌ عَسِرَ الْجَفَافِ فَيَقْطُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمِلْحِ وَإِذَا
اسْتَحْكَمَ جَفَافُهُ فَيَقْطُرُ عَلَيْهِ دَهْنٌ مُفْتَرَا مَرَارَ حَتَّى تَسْقُطَ
الْقَشُورُ وَكَمَا تَظْهَرُ عَلَامَةُ الْجَدْرِيِّ فَقَطِّلْ فِي الْعَيْنِ مَا وَرَدَ
قَدْ نَقَعَ فِيهِ سَمَاقٌ وَإِنْ وَجَدْتَ فِي الْعَيْنِ بَحْمَرًا بَيَاضَهَا
وَيَحْتَكُ أَوْ يَبْيَضُ مِنْ سَوَادِهَا وَرَأَيْتَ الْجَدْرِيَّ قَلِيلًا

فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ الصَّلَاحِ الْمُسَقِّمِ وَإِنْ وَجَدْتَ الْحَبَّةَ الدَّرِيَّةَ فِي
الْعَيْنِ لَا تَحْتَكُ فَقَطِّلْ فِيهَا مَا الْبُورْقِ الْمَالِحِ وَمَكْرَهَا بِخَارِ الْمَالِحِ

الفصل العاشر في التحريم من الادوية القتاله

وَعِلَاجُ كُلِّ مَنْ شَرِبَ مِنَ السُّمُومِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَالَجَ بِهِ **فَمَنْ**
ذَلِكَ أَنْ الْجُوزَ الْأَخْضَرَ إِذَا الْكَلِمَةُ السَّدَابُ الطَّرِيَّ وَالتَّيْنِ
لَمْ يُضَرَّ السُّمُومُ **وَزَعْمُهُ** دِيُوسُقُورِيْدُوسُ أَنْ الطَّيْنِ
الْأَرْمَنِ الْمُخْتَوِّمْ لَهُ قُوَّةٌ قَابِضَةٌ تَصَادِدُ الْأَدْوِيَةَ الْقِتَالَةَ
مُضَادَّةً شَدِيدَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ شَرِبُهُ وَشَرِبَ بَعْدَهُ
الدَّوَاءُ الْقَاتِلُ أَخْرَجَهُ بِالْقِيَّةِ **وَذَكَرَ** جَالِينُوسُ وَابْنُ سِينَةَ
مَنْ شَرِبَ الْأَدْوِيَةَ الْقِتَالَةَ وَزَعَمَ أَنْ دَرَقُورِيْسَ الْمَلِكِ
كَانَ يُسْتَعْمَلُ إِذَا نَوَّهَتْ عَلَيْهِ مِنْ يَدْعُوهُ شَرِبَ **وَهَذِهِ**
أَخْلَاطُهُ يُوَخِّدُ حَبَّ الْفَارِثِيَّاتَيْنِ وَمَنْ الطَّيْنِ الْمُخْتَوِّمْ
مُتَقَالَيْنِ يَسْتَحَقُّ ذِكْرًا وَيَجِبُ بَرِيَّةٌ وَيَجُوزُ وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ
قَدْرُ الْبَدْنِ مَعَ مَا الْعَصَلُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَوَاقٍ فَإِذَا أَرَدْنَا

ان نقي شارب السم فيسقي زيتا بما سحك ونامره ايضا
ان يتقابا بالسمن مع الماء السخن • ومما يقاوم السموم
بالخاصية البادره الحيوانية

الباب الرابع عشر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في الوباء اسبابه وعلاجه فاقول

الوباء من تغير الريح من الطبيعة الى الرديئة واستنشاق
الهوا الفاسد واستحالة في جملة جوهره الى الرداءة حتي
يصير وباء **وتكون** سببين احدهما استحالة طيرة تجارات
تفسد الهوا المستنشق من خنادق منسنة تبغض الزبال
فيها او من مجاوره مقابر المدن او روائح خفيف او قتالي
في مفرجه مجاوره للمدن فانها تفسد هواها بالحالة المعفنة

وكل

وكل هذه الاسباب وبعضها تنفس الهوا وتخرجه عن
الاعتدال وتجيده من الصفا الى العفونة والكثرة ومن
الرقية الى الغلظ وبالجمله فانها تخرجه عن الاعتدال
الحاضر الى العفونة فاذا تنفس صار وباء فينبغي ان يعقن
الاخذاء ولا سيما امرئها لهم اقربها منه اعني الدم المحصور
في القلب وذلك ان ورود الهوا الاستنشاق انما يكون
عالي القلب فاذا وصل الهوا الى هذه الغاية من الفساد
احدث في الناس حميات مهلكة فتكون هذه الحميات
نفس واحد اعني تختلف بحسب اختلاف الامزجة لان ليس
سبب اختلاف الامزجة لاجل اختلاف الاعدي بل لاسباب
في حدودها واحد فهو فساد الهوا واستحالة في جملة
جوهره الى الرداءة اعني العفونة **وذكر** رايس الاطبا
ابو بكر محمد الرازي رحمه الله تعالى وذكر ايضا غيره من
خراق الاطبا المتقدمين ان هذا الفساد الواقع في
الهوا وهو الهوا الفاسد المسمي وباء انما يحدث في اخر

الضعيف والغريق وإن يتقدمه كثرة اليوم بالميل والنهار
والصبت الثاني المنسد لجوهر الهوا حتى يصير وبان
 قبل اوقات السنه وتغير طعنا عن المجري الطبيعي **ومما**
 ينفع من الوباء اذا نال الله تعالى شرب الماء على الطيب
 الارمني والماء بالسكجيين العسائي او السكري **وذكر**
 راس الاطبا ابوبكر بن محمد الرازي رحمه الله عن بعض
 القدماء انه كان يأخذ من الصبر جزئين ومن الزعفران
 والمر من كل واحد جزوا وكان يشرب منه في ايام الوباء اثني
 عشر قيراط مع اوقيتين شراب ولا رايه احد استعمل
 هذا الدوا الاوسلم **صفته** مشموم ينفع من فساد
 الهوا يؤخذ من زهر الاس الفضة مقدار اصالحا ويصير
 في حرقه كمان نصفه خفيفة ويلقى تلك الصرة ويشم
 مرة بعد اخرى فانها تنفع من عفونة الهوا ويفعل
 ذلك شمس الصندل وكذلك شمس السندروس وينفع من ذلك
 الختم بالياقوت وينفع من ذلك انايا كل

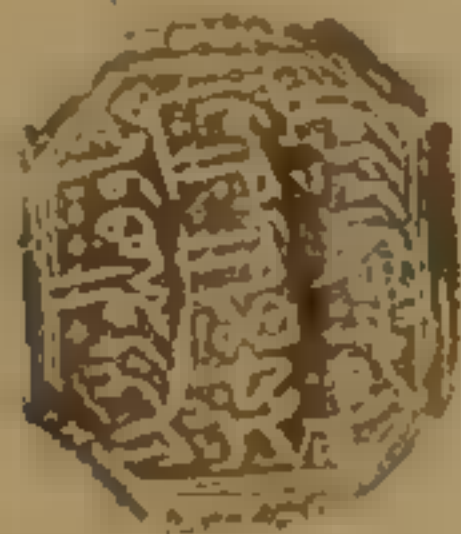
الحند المحبون بالماء والخل وتجنب كلما يزيد في الدم

الفصل الثاني في السبات السهري

اذا كان الانسان ملقى كالنائم يحس ويتحرك الا انه
 اكثر الامور مفض الحيين وان نودي وصاح عليه فتح عينيه
 ثم اعادها سريعا فانه مسبوت ومزاج هذا المرض بارد رطب
 يعالج بالحقن الحارة ويصب على راسه بعد ثلاث ايام
 دهن ورد مع خل خرويعه ويخلق الرأس ويطلق
 بالحند بادستر والحردل

الفصل الثالث اذا كان الانسان

ملقى كالنائم لا يتحرك الا انه شاخص مفتوح العينين
 لا ينظر اذا رايته **وعلاج** هذا المرض يكون كعلاج
 السبات الا ان تصب على راسه دهن الزيتا في كل رطل
 منه مثقال فريون وبطيخ الحند بادستر والفريون بدهن الزيتا



الفصل الرابع في السكته

إذا كان الإنسان ملقى كأنه نائم يفيض طرفه من غير نوم ولا يحسن إذا نحس فهذا هو مرض السكتة فإن غرقت شيرا ولم يحسن فلم يقيد فيه العلاج وإن غرق قليلا وحسن فوالله وعلاجه مثل علاج السبات وطبع هذا المرض بارد رطب

الفصل الخامس في اللقوه

إذا انقوى الحنك من الإنسان وكان لا يقدر على تقييض أحد عيناه من ناحية اللقوه فعالجه حب المنين وتجعل شرابه وعداه ما ذكرناه في باب العالج وتغذ رعدا بالخل والسكبيج

الفصل السادس في من لدغة الأفعى

ينبغي أن يسقى الملدوغ الترياق الكثير المعروف بالفاروق

فانه

فانه ينفع من ذلك ولا يصل السم إلى القلب ويدفعه إلى ظاهر البدن فان لم يجد فليستقي ما ورق التفاح المدقوق المصنوع ويهيئ له شرابا من ماء المطر ويستقي ويومر بشراب الماء البارد لان في شربه خاصية لذلك السم حبيبه ويستقي من التبريد مثقالين بزبد او جليب قدر ثلاث اواق ويستقي ايضا شيئا من البوح ويستقي ايضا مثقالين من الحسك وينفع ايضا لذلك الطين الارمني المختوم **وزعموا** بفض الاطباء ان شرب بول الإنسان يبرئ من ذلك **ويؤخذ** ايضا الافعى بنفسها تدق وتجعل على لسفنها فيسكن الوجع **وان** امكن ان يقطع مكان اللدغة من المفصل ان كان اصبا عما من اليد او من الرجل

الفصل السابع في من لدغة العقرب

وما يعرض من لدغتها العقرب كثير ما تختلف ألوانها وفعالها فمنها ابيض واحمر واسود واصفر ولون الرماد

واخضر وقد يوجدها يكون لها اجنحة ومنها ما يكون لها
 ست خمرات وقد يعرض من لذغتها او جاعا شديدا مرة
 حارة ومرة بارده ومرة تشدد قشعريرة وارتعاش وتورم
 جسد المذوغ ويعرض له ريح في معدته **العلاج** ان يسقي
 الترياق المعروف بالفاروقا فان تعذر فترياق الاربع
 ويسقي ايضا من سمن البقر المسخن ويسقي ايضا ما طبع السد
صفة ترياق للزرع المقارب يؤخذ من الفوتيج النهرية
 وفلفل وورق السردب والمر من كل واحد جزو يرق الادوية
 ويحجن بالعسل المنزوع الرغوة والشربه منه وزن درهم
 بالشراب الصوف. ويسقي منه ايضا لصاحب الحمى الربيع
 بالخل قبل اخذ الحمى **ويوضع** على لدغة العقرب الهندباء
 المدقوقة وايضا الكبريت الاصفر والزريع يوضع ذلك
 على الموضع والد ارضينيا مرفوق مخلوط بالتين ويوضع
 على الموضع ايضا. وان اخذ فاروسنقة ووضع على موضع
 لدغة العقرب فانها تبرأ. وكذلك العقرب اذا درست

ووضعت

ووضعت على الموضع نفقت **ومما** قد جربناه ان يؤخذ
 التوم والملح وزيل الحمام يدق ويوضع على الموضع نافع
الفصل الثامن في عضة الكلب

ان الكلب الكلب اكثر ما يطب في زمان الخريف والربيع
فاما البرهان الذي يدل على الكلب الكلب انه ينكر صاحبه
 ولا يوالي الى موضع يوالي اليه وتراه هائما كالسكران
 مفتوح الفم يخرج اللسان تنقطع منه شهوات الطعام
 ويسيل من فمه لعاب كثير وتقلب عينيه وتحمرو وتسترخي
 اذنيه ويدخل ذنبه بين رجله ويبح صوتا ويلدغ بلسانه
 ما اصابه من حجارة ويهيش كل شيء يستقبله حتى
 يهيش ضله ويخاطف الحيوان **فان** اردت فتحن الكلب
 كلب كان اولاً فخذ كسره وثرعها في دم الملسوع واعطها
 له فان اكلها فاعلم ان الكلب ليس بكلب وان لم ياكلها
 فهو كلب **العلاج** ينبغي ان يعالج اذا ظهرت فيه العلامات

الرديّة ان تقصّد الموضع الملتصق بالكت وبالادوية التي تقترح
وتوسع ولا توضع عليه ما يجفف ويقيض خوفاً من ان يعمل
السم الى داخل ينظر موضع العضّة فان كانت العضّة
واسعة فهي سالمة وان كانت ضيقة فاقصّد ما يوسع وان
كانت العضّة غايبة وخبر من هادماً كثيراً فان الدم يخرج معه
السم وايضاً يسال العلق على ذلك الموضع فانها تمص السم
فاما الادوية التي توسع موضع العضّة فخذ ثوماً دقّه
واضعه على الموضع. وايضاً ثوماً وماحاً وعسلاً وتوضع
عليه. وايضاً ثوم مدقوق معجون في سمّ البقر وشي
من الخل وتوضع عليه. والخرّول مع السمّ يفعل ذلك.
وايضاً السرطانات الهرية منصوصة عنها النفع من
عضّة الكلب الكلب **وحكي** جالينوس عن رجل من
الاولاد انه كان يأخذ رماً السرطان يعالج به عضّة الكلب
الكلب وكان يعمل الشرية منه ملققة يذنبها في الماء
وسقيها ولا يقصّد من السرطان الا الهرية **وقد**

دعّموا

دعّموا بقص الاطباء ان كبد الكلب الغير كلب اذا اكلت
مشبواً نفع من الفرغ المعارض من عضّة الكلب الكلب
وزعم بعض الاطباء انه اذا اخذ شعر انسان وبخل بخل ووضع
على الموضع الملتصق نفع من ساعته والله اعلم بالصواب

الفصل التاسع في لزغ الذفاير والنحل

قد يعرض من ذلك خرافة شديدة مع وجع ينبغي ان يضمّد
الموضع بجناس دقيق الشعير معجون بخل ويقطر على
الموضع لبن الثين والخل مع الطفل

الفصل العاشر في الدم المنبعت من قطع السيف وغيره

اذا حدث انفجار دم من ضربة سيف او شكين او رمي سهم
وما اشبه ذلك فينبغي ان يبادر الى ما يقطع الدم ويحبسه

وقد ذكر يحيى بن ماسويه في كتاب النجاح دواء تقطع الدم
 من الجراح **يؤخذ** صبر اوقية قشر كندر اوقيتين دم اخوين
 وانزوت من كل واحد اوقيتين يدق ويخل ويغجن ببياض
 البيض ويوضع على الموضع بعد القطابة **صفة** درور
 يلصق القطع من السكين والسيف يؤخذ انزوت جزوين
 ودم اخوين وجلنار وقشر الكندر من كل واحد جزو يدق
 ويغجن ويخل ويوضع على الموضع يبري **صفة** درور يغجن
 بالثعياكل اللحم الميت ويثبت اللحم الحار واذا كان الجرح
 طوي يدمر بحشي به موه واجزه ابراه يؤخذ شيئا فاما يتبا
 وانزوت من كل واحد اوقية ومن الكافور وزن درهم
 يدق ويخل ويغجن بالريثا وحشي الجرح ويحل عليه
 لاصوقا ويندد درورا

الباب الخامس عشر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في الكسور والامفاصل

اذا حدث تفرق اتصال في العضلة او لسر فيدني للطبيب
 ان يعالج به ويرد العظم المكسور كطصا الصحيح برفق يمد
 موه ويشده موه برفايد وعصايت وجباير ليدلا يتحول
 في النوم ولا يحمله الي انقضي سبعة ايام ويستعمل هذا الدوا
 فانه نافع للكسر **يؤخذ** سماق وفول مقشر من كل واحد
 وزن نصف اوقية وجب ريجان يابس وزن سبعة دراهم
 ومن الصبر والمر من كل واحد ربع اوقية ومن اصول السوسن
 اليابس مثقال يدق ويغجن بما الاثر ويضمده الموضع
دوا اخر ينفع من الكسر يؤخذ صبر ودقيق الشعير ويغجن
 ببياض البيض ويلقى عليه ويشد **طلا** يشد الاسترخي
 في الكسر والفك يؤخذ صبر ومراحمرواقا قيا وصمغ
 عربي وسندروس ومفره ودقيق الشعير ويغجن ببياض
 البيض ويلقى عليه ويشد **طلا** يشد الاسترخي في الكسر
 والفك صبر ومراحمرواقا قيا وصمغ عربي ومفره ودقيق
 اللبان من كل واحد وزن مثقالين مضطكي وزن مثقال

يَرْقُ الْأَدْوِيَّةَ وَيُخَلِّدُ وَيَجْعَلُ وَذَنَّهُ مِنْ دَقِيقَةِ الْحَنْطَةِ الرُّطْبَةِ
وَيَعْمَلُ بَيَاضَ الْبَيْضِ وَشَيْئًا مِنَ الْمَاءِ وَيَضْرِبُ حَتَّى يَصِيرَ مَوْهَمًا
وَيَطْلِي عَلَى الْمَوْضِعِ وَيَرْطِنُ الْمَرْوَقَ بَعْدَهُ بِمَخِ الْبَقَرِ وَشَحْمِ
السَّيْرِ وَشَحْمِ الْكَلْبِ وَشَحْمِ الْبَيْضِ وَدَهْنِ بَنْفَسَجٍ //

الفصل الثاني في علاج خرق النار

يُؤْخَذُ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ فَيُشَقُّ وَيَعْمَلُ بَيَاضَ الْبَيْضِ وَيَطْلِي
عَلَيْهِ وَيُؤْخَذُ الزَّجْجُ مَعَ الْخَلِّ وَيَطْلِي بِهِ الْمَوْضِعَ الْوَرْدَ مَعَ
الْأَقَاتِيَا فِي وَقْتِهِ وَإِنْ حَدَثَ خَشْكِرِيَّةٌ فَيُعَالَجُ بِالْمَرَاهِمِ

الفصل الثالث في الخراج الكاين في الكلى

عَلَاجُهُ هُوَ أَنْ يَكْتُمَ بَرِّيَّةً كَبِشًا أَوْ بَرِّيَّةً ثَقِيلًا وَلَنْفَكَةً
أَيْضًا دَوَا مَجْرَبٍ يُوْخَذُ دَهْنٌ وَرَدَمٌ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْزَرِ
وَيُوضَعُ عَلَيْهِ فَإِذَا انْتَجَرَ بِعَالِجِهِ بِالْمَرَاهِمِ
فَيَحْصُلُ الشِّفَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

الفصل الرابع في صفته دلائل البول

الْبَوْلُ حُرُوشُهُ مِنْ رُطُوبَةٍ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرَبِ وَمِمَّا جَرَّبْنَاهُ
أَعْلَامُ أَنَّ الْبَوْلَ الْغَلِيظَ يَدُلُّ عَلَى الرُّطُوبَةِ وَالْبَوْلُ الرَّقِيقُ
عَلَى الْيَبُوسَةِ وَالْأَحْمَرُ عَلَى الْحَرَارَةِ وَالْأَبْيَضُ عَلَى الْبُرُودِ
وَالْأَسْوَدُ عَلَى الْإِحْتِرَاقِ وَالْأَخْضَرُ عَلَى سَيْلَانِ الْأَخْطَلِ
الْبَارِدِ **فَمَا** أَحْمَرٌ وَغَلِظٌ دَلُّهُ عَلَى الدَّمِ وَمَا أَحْمَرٌ وَرَقٌ
عَلَى الصَّغَرِ وَمَا أَيْضٌ وَرَقٌ دَلُّهُ عَلَى السُّودِ وَمَا أَسْوَدٌ
فَغَلِظٌ دَلُّهُ عَلَى احْتِرَاقِ الدَّمِ وَمَا أَسْوَدٌ وَرَقٌ دَلُّهُ عَلَى
احْتِرَاقِ السُّودِ أَوْ مَا أَسْوَدٌ وَأَخْضَرٌ دَلُّهُ عَلَى السُّودِ وَالْبَوْلُ
الْأَبْيَضُ الرَّقِيقُ يَدُلُّ عَلَى السُّودِ فِي الْكَبِدِ وَضَمْنِ نَضِجٍ
وَيَكُونُ السُّودُ فِي الْمَرَارِ وَإِذَا كَانَ السُّودُ فِي الْمَجْرَى الْأَسْفَلِ
كَانَ لَوْنُ الْبَوْلِ وَالْهَرَارِ أَيْضًا وَإِذَا كَانَ فِي الْبَوْلِ دَمًا
وَقَبِجٌ دَلُّهُ عَلَى وَرَمٍ فِي الْكَلْبِيِّ فَإِذَا رَسَبَ الْقَبِجُ بَعْدَ سَاعَةٍ
فِي الْأَنَاءِ وَكَانَ فِي الْبَوْلِ شَيْءٌ بِالْقُسُورِ وَالصَّفَايَا

وراية البول منتنة يدل على قرحة في المثانة ويتبع ذلك وجع
 في العانة وعسر بول والغرق بغير قروح المثانة والكلب
 وذلك ان البول الذي يدل على قلة الكلى يكون فيه قيح
 غليظ مختلط به وربما كان فيه قطع لحم صفار او مجري
 البول سفلا وبول من به علة المثانة علامته كما تقدم قبل
 هذا واحذر من الغلط ودرما ذكرت لك واذا بال
 العليل دم بلا وجع فذلك من الكبد **والبول** يظهر منه
 في اربعة اجناس الاول في لونه والثاني في قوامه والثالث
 في رسوبه والرابع في رائحته فاما لونه فيدل على مزاج
 الكبد واما رسوبه فعلى ضعف الاعضاء واما قوامه
 فعلى ضعف المعن وقد يطول الكلام فيه وفي البراز
 وذلك مقلوم عند اطباء **وبول** الاصحا كلون الابرة
 معتدل القوام واللون هذاية الاصحا الطبيعي وهو
 في ابتداء الحمى دليل على طول المرض والبول الاحمر في
 المحمومين دليل جيد والبول الاحمر في المحمومين

منذر

منذر بمرورهم والبول الذهبي يدل على دبول البدر
 والبول الزيتي يدل على دبول متمكن والبول الغليظ
 في الحمى دليل على قوة الصفوة والبول الاحمر الغليظ
 في الاصحاء دليل على الرم والبول الاصفر الرقيق
 دليل على الصفرا والابيض الغليظ دليل على المره
 السودا والبلغم **واعلم** ان رتب البول في ثلاث مواضع
 في القارورة عالى ووسط واسفل فالعالي من الرسوب
 فهو يدل على قلة الهضم وهو ردي والري في الوسط
 يدل على نصف الهضم وهو احسن من الاول والراسب
 الي اسفل يدل على الهضم التام وهو جيد كثير وكثرة
 الرتب في البول احسن من قلته وابقا البول على لونه
 الطبيعي وان اسود في الحمى فذلك دليل سوء مهلك وان
 كان مثل الصبح فهو مهلك وان كان في سفله زيد
 ابيض فهو دليل خيرة وكثرة البول في القارورة دليل
 على يئس الطبيعة وقلته يدل على الاستهال

الفصل الخامس في التحرز من التزلات

كثيرا ما يهاون الناس بالتزلات لجهلهم بما يحدث عنها
في الأكثر ما ركة اذا نزلت للاربع واما حجة صوت
اذا نزلت لقصة الريه **والذي** انصح به هو التدبير
اعين التحفظ والتحرز من التزلات في الشتاء والصيف
وان يلبس الانسان ثيابه عند خروجه من الحمام ويقي
الرأس بدمان البرد الشديد الموجب التزلات وكذلك
من الحر الشديد لان الحر الشديد يذيب الفضلات الجارية
التي في الدماغ فتتزلزل وهي التزلات الحارة وجميع
التزلات الحارة والبادده كثيرا ما تنصب لفضا الريه
وتملأها دفعة لكثرة الخلط النازل وضيق القابل
وتضعف القوة الدافعة عن اخراج ذلك بالسعال فيختنق
الانسان ويموت او تحدث علة الانتصاب **وقد**
تنزل لفضا المعدة لاجرام الاعضاء الباطنة لا مضيئها

فيحدث

فيحدث ذات الجنب وذات الريه وورم الكبد وورم المعدة
وغيرها من الاعضاء فلذلك ينبغي التحفظ من التزلات
والتحفظ من التزلات يكون بالتحفظ من اسنان
الرأس تسخيناً شديداً كما ذكرنا وبان لا يأكل ما يميل إلى الراس
كاللبن والحبوب النافخة كالقول والجلبان ولا ينام
عقب الطعام وبخاصة بالليل وان لا يتناول المسكرات
ما يغير الدهن ايسر تغير وان بقوى جرم الدماغ بشم
الرياحين والاطياب بحسب المزاج والزمان **ومن**
المخاطر في تنقية الدماغ ان يستحق القرنفل حتى يصير
غباراً ويجعل في مفرق السفري زمان الشتاء كله
وكذلك دهن الدماغ بدهن البان الطيب في زمان
الشتا يقويه واما عند شدة الحر فيطيب الرأس بما
الورد والسريرين ويدرع على الرأس يسير سبباً منه قد يبول

الفصل السادس في الحمت

أما الاستفراغ بالحقن في تدبير الصحة وشفا الأمراض
فهو نعم التدبير فضيلة عظيمة ومنافعة جليلة جدا
وذلك ان تستفرغ الاخلاط ان كانت الحمة يراد بها
جذب الاخلاط او ميلهم من جهة الى جهة ولا يضر
بالاعضا الرئيسية ولا تكرب الكراب الادوية المستهلة
والانسان منها على وثاقه وامر عاقبة. وان كان
القصده بالحقة الا انه الطبع فقط واخراج انفعال يابسه
فهو اولى شيئا في تدبير الصحة ولا يضر بالاثاث الفدا
ولا يلبيح لانه الطبع بما يتناول من المغليات
المسهلات ونحوها لانها قد تريح المعدة وتغشي كما
تعمل اكثر الاشياء المزلقة عند تناول **وقد** ذكر
جالينوس عدة حقن منها ما يصلح لتدبير الصحة ومنها
ما لا يضطر اليه الا في شفا الامراض **اما** التي ينبغي
ان يستعملها الناس كلهم او اكثرهم على جهة تدبير
الصحة ان تحجر الطبع وحفا وامتنع منعاً يسيراً //

فهو هذا غسل اوقيتان ما نصف رطل زيت طيب
او قية نظرون درهم سحق الجميع ويحقن به وميتي ارد
الانثى تغل يابس او ترليقه زرد في قدر الزيت وان اردت
اخراج خلط لزج زرد في مقدار المسد والنظرون **اخر**
عصاة سلق نصف رطل زيت طيب اوقيتان يسخن
ذلك ويحقن به **اخر** تاخذ بحالة الفم تنقعها في ما
يعمرها وتطبخها حتى يذهب ثلث الماء وتصفيتها وهي
لرجله وتلقى عليها زيت ويحقن بها وهذه جيدة لاجراج
التغل المتحجرة وهذه ثلاثة حقن هي من جملة تركيب
جالينوس وهي عندي جيدة جدا في تدبير الاصحاح
ولذلك الاحتقان بلعاب برز الكتان او الحلبه
او مجموعهما مع الزيت وشحم الرجاج وما السلق تركيب
جيدة تخرج التغل بالتزليق ولا تلزغ ولا تنكس وان
زيت اليها يسير غسل في الشيوخ او السهد كان احوال
وهو زاي جالينوس انصا **وذكر** ان الاحتقان بلعاب

بلعاب بزر الكتان ينفع اصحاب حمى الدق ويسكن الاخلاط
واعلم ان نقا هذا الحقت منقى للمماغ جدا بالعرض ومصفي
الحواش ويصلي بالسنيب ويجسن المضوم ويخلص من
امراض كثيرة لان بها تنقى الاسافر وتنقى مجرى الاعضا
العليا طرفا سايله تدفع فضلاتها على قصد الطبيعه
من خروج الفضلات على هذا الطريق فيلزم كذا ذكرناه
واعلم انه لا يضر في تدبير الصحة ولا اجلب للامراض
من حقت الفضلتن اعني البول والغايط **وقد** بين جالينوس
ان الغايط يرجع بالتحقري وينفذ الاخلاط كلها بارتي
الابحرة حتى الى المماغ ويكدر جميع الارواح ويكون
سببا لا يبدى عفونات وفساد مضوم وابتدى امراض
عظيمة وكذا يحدث من حقت البول وما ذكرنا من مضار
هذا البعض ما ذكر فليتحفظ من هذا جدا

الفصل السابع في صفة العلاج بالقي

وما

وما يقوم مقامه اما القى فانه من تدبير الصحة اللازم
للناس كافة وقد يستعمل في طب الامراض وساد كرسونه
التطبيب به ولا ينبغي تقطيل القى في تدبير الصحة الا لمن
لم يعتاده او لمن يقصر عليه جدا او لمن به قله في دماغه
او عيونه **وعلة** الحاجة اليه في تدبير الصحة هو ان لا
يضروره من تولد فضله بلحمية في المعدة والامعاء والبلغم
في طبيعته لزج فاذا بقيت هذه الفضله في الات المضمة
الاول اعني المعدة والامعاء حجت بين الفدا وجرم المعدة
والمعا فيفسر المضمة وتنفس بعض الاغذية اما الامعاء
فتداعني بها عناية الهية بان صبت لها فضلة المرارة
فنفذ ذلك البلغم ويحلوه وينقى الامعاء منه دائما ولهم
يمكن ان يصب من هذا المرار شي للمعدة لما كان يكون
من ذلك من السفايد العظيمة التي عودها جالينوس
وانتكري ذلك على حميد الانسان في تنقية المعدة بالقي
قال جالينوس كلاما قد انصه وتنقية المعدة يلتزم

بَاهُونَ سَعْيٍ فَقَدْ اصَابَ الْقَدَمَانِ الْاَطْبَاءُ فِي مَا امْرُوا بِهِ
مَعَ سَائِرِ التَّدْبِيرِ الْحَافِظِ لِلصَّحَّةِ مَنْ اسْتَعْمَلَ الْقِيَمَةَ
الطَّعَامِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَقَضَهُمْ رَأْيَ اَنْ يَنْبَغِيَ اَنْ
يَتَقَيَّامَ مَرَّتَيْنِ وَجَمِيعَهُمْ يَشِيرُ وَاَبَانُ يَكُونُ مَا يَتَنَاوَلُ مِنْ
الْاَعْدِيَةِ قَبْلَ الْقِيَمَةِ مَا كَانَ حَرِيفِ الطَّعْمِ ذَاقُوهُ يَجْلُو وَيَفْسُدُ
وَذَلِكَ لِكَيْ مَا يَنْبَغِي جَمِيعُ مَا فِي الْمَعْدَةِ مِنَ الْبَلْعِ مِنْ غَيْرِ اَنْ
يَضْرِبَ بِالْبَدَنِ بَرْدًا مَا يَتَوَلَّى رَعْنَهَا لَانَّ الْاَعْدِيَةَ تُولَدُ جَمِيعًا
مَرَّةً صَفْرًا وَكُلَّهَا رَدِيَّةُ الْعَدَا **قَالَ الْمَوْلَفُ** هَذَا الَّذِي يَرَى
اَكْثَرُ النَّاسِ وَمَقْظَمُهُمْ يَشْتَهِي الْاَعْدِيَةَ الْحَرِيفَةَ الرَدِيَّةَ
كَالْحَبْنِ الْمَمْلُوحِ وَالْمَرِيِّ وَالصَّيْرِ وَاِنْ كَانَتْ مُنْتَنَةً الرَّاحَةِ
كَالْكُومِ وَالشُّومِ وَالْبَصْرِ وَالْاَنْوَاعِ الْمَجْدَّةِ وَالْفَخْرِ وَمِنْهَا
عَلَّةٌ فَكُلُّ كُلِّ مَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ صَوْلًا اَيَّامًا فِي الْمَعْدَةِ مِنَ الْبَلْعِ
فَيُشْتَاقُ الْاِنْسَانُ لَهَا يَفْطَنُ وَيَجْلُو عَنْهَا فَاذَا انْقَبَتِ
الْمَعْدَةُ بِالْقِيَمَةِ كَاذَكَرَ جَالِيَنُوسًا اَوْ مُبْشَهْلًا اَوْ بِاشِيَا يَخْمَشُ فِيهَا
تَذِيْبُ الْبَلْعِ مِنْ فَضَائِلِهَا وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ اخْلَاطٌ مُنْشَوِبَةٌ فِي

طبقاتها

طَبَقَاتِهَا فَاِنَّهَا حِينِيذٌ لَا يَسْتَقْبَلُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْمَطَاغِمِ الرَدِيَّةِ
اِلَّا اَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ اَجْلِ عَادَةِ الْفَتْرِ مِنْ طَوِيلِهِ فِي قَالِ
كُلِّهَا غَيْرُ نَفِثَةٍ وَالصُّوَرُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَنَا السَّقِيَّةُ فَضَا الْمَعْدَةِ
بِالْقِيَمَةِ مِنْ هَذِهِ الْفَضْلَةِ هِيَ هَذِهِ **يُؤْخَذُ** مِنْ جَرَمِ الْفَخْرِ
الْاَبْيَضِ وَيَقْطَعُ مِنْهُ فَجْلَتَانِ اَوْ ثَلَاثَةٌ مِثْلَ الْبَنْدُقِ وَيُعَالَى اَوْ قِيَمَةً
تُسَبِّتُ فِي رَطْلٍ مَا يَلْقَى ذَلِكَ عَلَى الْفَخْرِ الْمَقْطَعِ مَعَ اَوْ قِيَمَتَيْنِ
ثَلَاثَةً عَسَلٍ يَحْلُو اَوْ قِيَمَةً خَلَّ خَمْرٍ قَوِيٍّ الْحَمِضَةِ اَوْ اَكْثَرُ حَسْبِ
قُوَّتِهِ وَيَتْرَكَ الْحَالِيلَةَ فَاذَا كَانَ مِنَ الْعِدَا كُلِّ الَّذِي يُرِيدُ
الْقِيَمَةَ قَبْلَ وَقْتِ الْعَادَةِ يُعْلِلُ خَبْرًا فَطِيرًا بِالْاَوَانِ مُخْتَلِفَةٍ
مِنْهَا لَسْمَاكُ الْمَمْلُوحَةِ وَالْمَرِيِّ وَالْبَطِيخِ وَالْمَشْمَشِ اِنْ كَانَ
زَمَانُهُ وَالْفَخْرُ وَالْبَصْرُ وَالْكُرَاتُ وَالْعَسَلُ وَخَسُو الْفَوَلِ
الْمُطْحُونِ وَخَسُو شَعِيرَتَيْهِ اِمَّا هَذِهِ كُلُّهَا اَوْ مَا يَنْتَسِرُ
مِنْهَا اَوْ مَا خَالَجَ حَوْطَهَا مِنْ اَلطَّعْمَةِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُضَيَّيَّةِ وَيُمْلَى
مِنْ الطَّعَامِ وَيَبْطِطُ قَلِيلًا قَدْرًا ثَقُلًا الْمَعْدَةُ ثَقُلَتْ
حِينِيذٌ يَرَفُدُ عَلَى عَيْنِيَّةٍ وَيَقْصِبُهَا وَيَشْرِبُ بَطْنُهُ مَعَ

اشغل المعدة ويشرب ذلك المأكلة وهو فائز ويحظر قليلا
ويتقيا الجميع من موضع عالى ولا يبقى في معدته شيئا ويكون
ذلك نصف النهار وان كان الزمان شتا فيكون القي في
الحمام ويسكن بعد القي ولا ياكل شيئا مدة كبيرة حتى يصدق
الجوع فان عطش شرب شراب تفاح لا غير فاذا اجاع جدا
اكل فرايج او عصافير او يمام زير ياج ويجود غداية بعد
القي مدة ايام حتى تبرى المعدة **ومن** الناس من يستعمل
عليه القي فيقيا بعد التقي من تلك الاطعمة بسكاخبين
وما حار ومنهم من يتقيا بحشو شعير وحده وياخذ
الابذة والخرف فيكثر في الشرب من اخذها دفعه ويتقيا
وكذلك جيد **فاما** من يفسر عليه القي او لم يعتاده
من ضعف اعضا مخصوصه كاصحاب الصدر الضيف
وما اشبه او من اجل هيئه يحذر معها القي فان ارى انه
اذا تناول كل خمسة ايام اوقية ورد مرثا منفع مع اوقية
شراب سكاخبين بزورسي وابطا عليه مدة وحينئذ يتناول

غدا

غدا فيه حمضة فان ذلك يبقى معدته من البلغم ويعينه عن
القي فان كان مرطوب الجسم مزاجه بلغميا فيلحق سكاخبين
عنصلي اوقية مع اوقية ورد مرثا عسلي وان كان مفرط
البلغم بارد المعدة اضاف لذلك قليلا من عسل الزخيد
المري او وزن نصف درهم من جرثومه وان كان محروور المزاج
او شاب فاوقية ورد مرثا واوقية شراب الليمون كل خمسة
ايام كل هذا يحلو المعدة من البلغم ويعني عن استعمال
القي اذا منع منه مانع كما ذكرنا **وقد** جرثونا في نقي
تناول سكر بياض اوقية مسحوق مع نصف درهم الليمون
في زمان الشتاء بما حار وفي زمان الصيف امتصه بلسان
من ما الليمون كل ثلاثة ايام او اربعة حسب ما يتفق
فوجدته ينقي المعدة من البلغم ويحلوها جدا حسنا
وكذلك تناول السكاخبين السفرجل وشراب الليمون
السفرجل على الدوام او بعد ايام قليلة نافع في
تحسين المضوم وتنقيت المعدة من البلغم

• • • • •

وصفته ان ياخذ ما السفرجل الطيب القليل القبض
الذي فيه حمضه يسيره ويطحنه حتى ينقص النصف ويبرد
رغوة وتأخذ منه بعد ذلك رطلا واحدا ومن خل حمض
نصف رطل ومن السكر والعسل المنزوع الرغوة اربعة
ارطال ترفع الجميع على نار لينة ويلقى فيه من القفل
الابيض درهم ومن الرنجيله درهمان فان هذا القرر
لم اجده يوجب نفور من طعمه ولكن ان تزيد فيهما بحسب
ذلك ايضا وقد يحذفهما بالجملة وقد يتخذ ما الليمون
عوضا عن الخل وان كان ما الليمون مقصرا عن افعال
الخل في تلطيف الاخلاط وتفتيح السدد ومقاومة العفوه
فانه افلا ضررا منه بالاعصاب وبالأعضاء العصبية
واما تدبير الصحة بالفصد وشرب الادوية المسهلة
فخطا عظيم وليس من رأي افاضل الأطباء انما يلجأ لخروج
الدم والاستهال عند وقوع الامراض الموجبه لذلك الا من
ابتلا بان يجتمع في بدنه الاخلاط او نفور منه ويغلي بحسب

بنية رديه او تدبير سوء هو مستمر عليه فانه يحتاج الى
ذلك ومن اعتاد الفصد وشرب المسهل في اوقات
معلومه فليست اعني عادة وبياعدين اوقات ذلك قليلا
قليلا ويقلد في مقدار الاستفراغ على تدريج حتى لا
يصل سن الشيخ الا وقد انقطعت عادة الفصد والاستهال

الفصل الثامن في امور ماخوذه من الفرس

فاقول القاعده في احكام الفرسه هي النفعالات
البدن ومراجة يتبعها اخلاق النفس كالحزن والفرح
تؤثر في البدن فلما كان كل منهما مؤثرا في الاخر امكنا
ان نجعل النفعالات البدن وحياته داله على النفعالات
النفس **مثال** هذا اننا راينا في الحيران حالة مسا
كالشجاعه في الاسد طلبنا ما يقابل من تلك علامه
من هيئه بدنه نجعلها علامه داله عليها فان كان في
كونه ذكور حاله غير الخالي المذكوره فنظر الى ما يشترك



مَنْ نَوْعُهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَإِنَّ الْأَسَدَ مَثَلًا لِمَجْمَاعٍ كَرِيمٍ جَوَادٍ
 وَالْفَضِيلَةَ الْحَاصِلَةَ فِيهِ سَبْعَةَ صَدْرَةٍ وَالْمَرْثَجَاعَ بِجِيلٍ شَجَاعٍ
 وَالسَّرْعَةَ فِي الْحَرَكَةِ وَالْجَرْمَ فِي الصَّدْرِ فَرَأَيْنَا مَعَهُ سُرْعَةً وَجَرْمَ
 الصَّدْرَ لَا يَنْفَكُ وَجَعَلْنَا ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْسَافًا عَظِيمًا عَظِيمَ الصَّدْرِ
 حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالصَّفَاةِ الرَّيِّ ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ
 بِالرَّأْيِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْفَرَّاسَةِ مِنَ الْقُرْنِ إِلَى الْقَدَمِ **طَوِيلٌ**
 الشَّعْرَ اللَّيِّنَ دَلِيلًا عَلَى الْجَبْنَ وَالْحَشْنَ دَلِيلًا عَلَى الشَّجَاعَةِ
مَنْ كَانَتْ جَبْهَتُهُ لَهَا عَصُونٌ لَهَا فَهُوَ مَحَبٌّ لِلْخُصُومَةِ وَمَنْ
 كَانَتْ جَبْهَتُهُ لَهَا عَصُونٌ فَهُوَ صَافٍ وَمَنْ كَانَتْ جَبْهَتُهُ
 صَغِيرَةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَمَنْ جَبْهَتُهُ كَثِيرَةٌ فَهُوَ كَسَلَانٌ **مَنْ**
 كَانَ كَثِيرَ السُّعْرِ فِي الْحَاجِبَيْنِ فَهُوَ كَثِيرُ الْغُمُومِ وَالْخُشُومِ
 وَالْحُزْنَ نَحْتُ الظَّلَامِ **امْتَدَادٌ** الْحَاجِبُ إِلَى جِهَةِ الصَّدْعِ دَلِيلٌ
 عَلَى الصَّلَافَةِ **مَنْ** كَانَ مَقْطَبُ الْوَجْهِ فَهُوَ غَضُوبٌ **مَنْ**
 كَانَ دَقِيقَ الْأَنْفِ فَهُوَ يَحِبُّ الْخَصَامَ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْبِلَادَةِ
دَقَّةُ الْأَنْفِ وَطَوْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى الْبَطْشِ وَخِفَةِ الْعَقْلِ

فَطْسَةُ الْأَنْفِ دَلِيلٌ عَلَى الْعَقْلِ وَحُبِّ الشَّقِيقِ **مَنْ** كَانَتْ
 فَمُهُ وَاسِعًا فَهُوَ شَجَاعٌ **غِلَظُ** الشَّفَةِ دَلِيلٌ عَلَى غِلَظِ الطَّبَعِ
قَلْبَةُ النَّصْبَاعِ الشَّفَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهَا مَرَارُ **تَفَرُّقُ**
 الْأَسْنَانِ وَتَبَاعُدُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الْبَنِيَّةِ
عُظْمُ الْأَنْيَابِ دَلِيلٌ عَلَى الشَّرِّ **عُظْمُ** الْعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى
 الْكَسَلِ وَغُورِهَا دَلِيلٌ عَلَى الْحُبِّ وَرَدَاةُ الْبَاطِنِ وَجُورُ ظَاهِرِهَا
 دَلِيلٌ عَلَى الْقِيَمَةِ وَالسَّلَاطَةِ **سَوَادُ** الْحَدَقَةِ دَلِيلٌ عَلَى
 الْجَبْنَ وَحِدَّةُ النَّظَرِ وَسُرْعَةُ حَرَكَتِهِ دَلِيلٌ عَلَى الْخُصُوفِ صَبِيحَةٍ
 وَالطَّيْشِ وَضِدُّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى الْكُرَمِ **كِبَرُ** الْعَيْنِ وَابْعَادُهَا
 دَلِيلٌ عَلَى الْكَسَلِ وَحُبِّ النِّسَاءِ احْتِرَارُ الْعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى
 الشَّرِّ وَالْأَفْزَامِ **مَنْ** كَانَتْ عَيْنَاهُ شَبِيهَةً بِأَعْيُنِ الْفَسَادِ
 غَيْرَ تَحَنُّنٍ فَهُوَ صَافٍ **مَنْ** كَانَ نَظَرُهُ شَبِيهًا بِنَظَرِ الصُّبْيَانِ
 وَكَانَ فِي وَجْهِهِ مَرَحٌ فَهُوَ طَوِيلُ الْعُمُرِ **زُرْقَةُ** الْعَيْنِ
 مَعَ صُحُوبَتِهَا دَلِيلٌ عَلَى رَدَاةِ الْأَخْلَاقِ **كَثَرَةُ** النِّقْطِ حَوْلَ
 الْعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى الْحُمَةِ إِذَا كَانَتَا الْعَيْنِ سَوْدًا وَفِيهَا

صَفْرُهُ يَسِيرُهُ كَانَتْهَا مَذْهَبُهُ فَصَاحِبُهَا قَتَلَ سَفَاكَ الدَّمَا
صَفْرُ الْعَيْنِ وَنَوَّهَا كَا عَيْنِ السَّرْطَانِ دَلِيلُ عَيْنِ الْجَهْلِ وَالْمِيلُ
إِلَى الشَّهَوَاتِ الرَّدِيَّةِ **انتشار الحفث** وَالْوَايَةُ دَلِيلُ عَيْنِ
الْكَذِبِ وَالْحَقِّ وَالْمَكْرِ **من** كَانَ وَجْهُهُ شَبِيهُهُ بِوَجْهِ الْغَضُوبِ
فَهُوَ غَضُوبٌ **من** كَانَ لِحْيَمُ الْوَجْهِ فَهُوَ كَسَلَانٌ **من** كَانَ كَثِيرُ
لَحْمِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ غَلِيظُ الطَّبَعِ بَلِيدٌ **من** كَانَ قَلِيلُ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ
فَهُوَ ذَكِيٌّ **من** كَانَ خَفِيفُ الْوَجْهِ فَهُوَ مُتَنَهِّمٌ بِالْأُمُورِ **استدانة**
الْوَجْهِ دَلِيلُ عَيْنِ الْبَهْلِ وَعُظْمُهُ دَلِيلُ عَيْنِ الْخُبْتِ وَالْمَافِقِ
وَطُولُهُ دَلِيلُ عَيْنِ الشَّجَاعَةِ **سرعة** الْعِلَامُ دَلِيلُ عَيْنِ
الْعَمَلِ وَقِلَّةُ الْفِهْمِ وَالْبِلَادَةُ دَلِيلُ عَيْنِ سُوءِ الْخَلْقِ وَأَنَّ
صَاحِبَهَا غَضُوبٌ **من** كَانَ نَفْسُهُ كَامِلًا فَهُوَ رَدِيٌّ الْهَمَّةُ
من كَانَ صَوْتُهُ ثَقِيلًا فَهُوَ رَغِيبُ الْبَطْنِ **من** كَانَ أَعْمَى الصَّوْتِ
فَهُوَ حَسُودٌ مُضْمِرُ الشَّرِّ **قصر العتق** دَلِيلُ الْحَمَقِ وَالْحَبِينِ
وَعِلَظَةُ دَلِيلُ عَيْنِ أَنَّ صَاحِبَهُ طَيَّاسٌ غَضُوبٌ **كثرة الشعر**
عَيْنُ الْعَتَقِ دَلِيلُ عَيْنِ الْحَمَقِ **كثرة الكتف** دَلِيلُ عَيْنِ قِلَّةِ

العقل

العقل وعرض الكتف دَلِيلُ عَيْنِ تَوَفَّرِ الْعَقْلِ **مخصوص** رَأْسُ
الْكَتِفِ دَلِيلُ عَيْنِ الْحَمَقِ وَكَثْرَةُ الشَّعْرِ عَيْنُ الْكَتِفِ دَلِيلُ عَيْنِ
الْحَمَقِ **طول** الذَّرَاعِ دَلِيلُ عَيْنِ أَنَّ صَاحِبَهُ مُحْتَالٌ لِلتَّرَاوُسِ
وَقَصْرُهُ جَرَادٌ دَلِيلُ عَيْنِ الْحَبِينِ **رأس** الْكَتِفِ وَلُطْفُهُ دَلِيلُ
عَيْنِ سُرْعَةِ الْفِهْمِ وَالْعِلْمِ وَقَصْرُهُ وَحِدَتُهُ دَلِيلُ عَيْنِ أَنَّ
صَاحِبَهُ أَحْمَقُ **الكف** الرُّقِيفُ يَدُ عَيْنِ السَّلَاطَةِ **عظم**
الْصَّدْرِ دَلِيلُ عَيْنِ الشَّجَاعَةِ وَالْقُوَّةِ وَنَجَاحُهُ دَلِيلُ عَيْنِ
رَدَاةِ الْخَلْقِ **شد** الْأَضْلَاحُ وَكَثْرَةُ لَحْمِهَا دَلِيلُ عَيْنِ الْجَهْلِ
لطافة الْبَطْنِ دَلِيلُ عَيْنِ جُودَةِ الْعَقْلِ وَغِلَظُهُ دَلِيلُ
عَيْنِ مُحِبَّةِ النِّكَاحِ لَثَرَةُ الشَّعْرِ عَيْنُ الْبَطْنِ دَلِيلُ عَيْنِ الْبِلَادَةِ
دقة الْأَضْلَاحُ وَصَفَرُهَا دَلِيلُ عَيْنِ ضَعْفِ الْبَنِيَّةِ **دقة**
الْجَمْتِ دَلِيلُ عَيْنِ مُحِبَّةِ النِّسَاءِ **كثرة** لَحْمِ الْوَرَكِ دَلِيلُ عَيْنِ
ضَعْفِ الْقُوَّةِ **غلظ** السَّاقَيْنِ دَلِيلُ عَيْنِ الْبِلَادَةِ وَالْقِيَّةِ
دقة الْعَقَبِ دَلِيلُ عَيْنِ الْحَبِينِ وَغِلَظُهُ دَلِيلُ عَيْنِ الشَّيْثَةِ
لطافة الْقَدَمِ دَلِيلُ عَيْنِ أَنَّ صَاحِبَهُ مَرَّاحٌ وَعِنْدَهُ فَجُورٌ

وكثرة لخدمة خليفته على سؤ الفهم من كانت خطاه سريعة قصيره
فهو عجول بالامور والله اعلم

الفصل التاسع في وصايا البقراط وغیره من المتطببين وعلمائهم

واقول انه ينبغي لمن اراد ان يكون طبيباً فاضلاً ان يقتدي
بوصايا البقراط الحكيم التي وصي بها في عهده الحيات
المتطببين من بعده **فان** اول ما اوصاهم به ان يفضلوا
معلميهم ويخدمونهم ويشكروهم ويحسنوا مكافاتهم
ويكثروا برهم كما يكثر ابراءواهم ويشكروهم في اموالهم
وما احسن ما قال كما ان الابوين كانوا سبب كونه
كذلك اذ المقامون كانوا سبب شرفه ونباهته وحسن
ذكره بالعالم ولذلك قد يلزم الانسان حق معلمه كما يلزمه
حق والده **وقال** ينبغي ان تتخذوا اولاد معلمكم اخوة

لكم

لكم كأولاد اباكم **وقال** ينبغي ان لا تجلوا علي من اراد
تعلم هذه الصناعة من المستحقين لها بتعلمكم ايامها
لهم بلا اجر ولا شرط ولا طلب مكافاه قصير وهم بمنزلة
اولادكم واولاد معلمكم وامنتهم من لا يستحقها
من الاسترار والسفالي **واوصي** ان يجتهد الطبيب
في مداواة المرضى وحسن تدبيرهم بالاعذية والادوية
ولا يكون غرضه في مداواتهم طلب المال لكن طلب الاجر
والثواب وان لا يعطي احداً دواً او اقناً او لا يقضه ولا
يرى عليه ولا ينطق به ولا يدفع للنساء دواً لا سقاط الاجنه
ولا يذكره لاحد **وقال** ايضاً ينبغي للطبيب ان يكون طاهراً
ذا كياناً ديناً مراقباً لله تعالى رقيق اللسان محمود الطبع
متباعد من كل خسر وذنس وفجور ولا ينظر الى امه ولا الى
حره بشي من ذلك ولا يكون همته في دخوله الى المرضى
الا الاحتيال لشفائهم وبرهم اذا امكن ذلك فيهم
وقال ايضاً لا ينبغي ان يغشي عن مرض سراً من علاج وغيره

ولا يطلع عليه قريبا ولا بعيدا فان كثيرا من المرضى
تقرضهم امراض يكرهونها عن ابايهم واهاليهم
ونفسونهم للطبيب بمنزلة اوجاع الارحام والبواشير
فينبغي ان يكون الطبيب اكثر لها عن الناس منهم
وقد ينبغي ان يكون في جميع احواله على ما ذكر بقراط
الحكيم وان يكون عفيفا رحيما لطيفا محبا لاصطناع
الخير لطيفا الكلام قريبا من الناس حريصا على مداواة
المرضى ومعايشتهم لاسيما الفقرا واملا المسكنة ولا
ينبغي لذلك منهم نفعا ولا مخافاه وان امكنه ان يتخذ
لهم الادوية من ماله فليفعل وان لم يمكن ذلك وصفا
لهم وراعا لهم غدوه وعشيته ان كان مرضهم حادا
الي ان يبروا ويصحو لان المرض الحاد سريع التغير
من حال الى حال ولا ينبغي للطبيب ان يكون متشاغلا
بالتلذذ والتغنى واللعب واللهو ولا يكثر من شرب
النبيذ فان ذلك مما يضر بالبرامج ويملا فصولا

وينبغي

وينبغي الدرس • ولا ينبغي ان يكون الترتيب على الابقرة
الكتب والمعرض على النظر فيها اعين كتب الطب ولا يمد
ذلك ولا يصح من في طريقه ويلزم نفسه ما قد قرأه
واستظهاه بذكره اياه في ذهابه ومجيئه ليحفظ جميع
ما يحتاج اليه من علم وعمد ويروض ذهنه فيه حتي
لا يحتاج في كل وقت الى النظر في كتاب فانه ربما نالت
كتبه افه فيكون رجوعه فيما يحتاج اليه الى حفظه حيث
توجه وينبغي ان يكون تحفظه لذلك في حداثة وشبابه
فان الحفظ في هذا الوقت اسهل منه في وقت الشيخوخة
اذ كانت الشيخوخة بيت النسيان • وما ينبغي لطالب
هذه الصناعة ان يكون ملأ زما لمرستانات ومواضع
المرضى كثيرا لمدواوه لا موزهم واحوالهم مع الاستاذين
والخداق من الاطبا كثير المتفقد لاهوالهم والاعراض
الظاهرة فيهم متذكرا ما كان قرأه في الكتب من تلك
الاهوال وما يدل عليه من الخير والشر فانه اذا فقد

ذلك كانت مداواة للمرضي مداواة صواب ووثق
الناس به وما لوالديه ونا والمحبة والكرامة منهم والذكر
المجيد ولم يقدم مع ذلك المنفعة والفائدة ان شاء الله

الفصل العاشر في معرفة مسايل

يبحث بها من ادعي صناعة الطب

وهي عشرون مسئلة وجوابها

مسئلة ما الطب واي كم ينقسم الطب. الجواب الطب
علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح
ويؤلف عن الصحة يحفظ صحة حاضله وتسترد رايته
وهو قسمان علم وعمل **مسئلة** اي كم ينقسم علم
الطب. الجواب الى ثلاثة اقسام معرفة الامور الطبيعية
الثاني معرفة الاسباب الثالث معرفة الفلزمات
مسئلة ما هي الامور الطبيعية وكم قسم هي. الجواب

هي

هي الاشياء التي منها يتوهم البدن وبوجودها يوجد
احدها يوجد بالموت ومعددها سبعة الاركان والانزج
والاخلاط والافضا والقوي والافعال والارواح

مسئلة ما هي الاركان وكم قسم هي. الجواب هي النار

والهوا والماء والارض وعمردها اربعة لا سوا **مسئلة**

ما الامرجة وكم قسم هي. الجواب هي الحار والبارد
واليابس والرطب وهي متولدة من كيفيات متضادة

مسئلة ما هي الاخلاط وكم قسم هي. الجواب

هي الدم والصفر والبغم والسود **مسئلة** ما هي

الاعضا وكم قسم هي. الجواب الاعضا هي الات البدن

وهي عليا قسمين مركبة ومفردة اما المفردة فهي

العظام والغضاريف والاعصاب والاوراق والرباطات

والاعشيب واللحم والشحم وما اشبه واما المركبة

فهي كالرأس واليد والرجل **مسئلة** اي الاعضا

احر في بدن الانسان. الجواب القلب ثم الدم ثم الكبد

سَيَلُهُ اي الاعضا ابرد في البدن • الجواب
 العظام ثم الدماغ وبعد النخاع ثم الشحم **سَيَلُهُ**
 كم هي الاسنان وما مزاج كل واحد منها • الجواب
 هي اربعة سن النمو ومنتهاه نحو خمسة وثلاثين
 سنه وهو حار رطب • وسن الشباب ومنتهاه نحو
 الاربعين سنه وهو حار يابس • وسن الكهولة ومنتهاه
 نحو ستين سنه وهو بارد يابس • وسن الشيخوخة ومنتهاه
 من الستين الى اخر العمر وهو بارد رطب •
سَيَلُهُ كم هي مراتب الامراض وخيرها • الجواب
 اربعة ابتدي وتزايد وانتهى وانحطاط **سَيَلُهُ**
 كم هي اقسام الامراض الحادثة في الاعضا الاليتية
 والحادثة في الاعضا المتشابهة • الجواب الاحاد
 والمرض العام ويسمى تفرقا اتصال **سَيَلُهُ**
 كم هي اقسام الارواح • الجواب ثلاثة نفسانية وهي
 في الدماغ وحيوانية وهي في القلب وطبيعية وهي في الكبد

٩

١٠

١١

١٢

١٣

سَيَلُهُ

سَيَلُهُ كم هي العظام • الجواب هي مايتبات **ع**
 وثمانون عظما سوا التي في القلب وسوا السمسمانية
 التي في اخر المصغص **سَيَلُهُ** ما هي الفضا ريف
 الجواب هي كالعظام تنبت على اطراف العظام بيضا **ل**
سَيَلُهُ كم هي الاعصاب • الجواب هي سبعة
 وثلاثين زوجا وفردا اخ له **سَيَلُهُ** اي كـ
 قسم تنقسم صناعة الطب • الجواب الى قسمين
 حفظ الصحة وعلاج المرض **سَيَلُهُ** اين مسكن
 السودا في البدن • الجواب مسكنها الطحال
سَيَلُهُ اين مسكن الدم في البدن • الجواب
 في الكبد **سَيَلُهُ** اين مسكن الصفرا
 في البدن • الجواب سلطانها في المرارة
 ولطيفها ساير مع الدم
 ومسكن البلم الرية ولطيفه مع الدم وهذا ما انتهي
 اليه من نص هذا الكتاب والمستعان بالملك الثواب

ع

ل

ل

ل

ل

ل

ل

وَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا وَطَالَعُنَاهُ وَجَرَّبْنَاهُ عُلَمَاءًا وَعَمَلْنَا مِنْ لَدُنْ
 السَّادَاتِ الْأَفَاضِلِ وَالْحَدَاقِ الْأَوَايِلِ وَالْفَلَاسِفَةِ الْأَصَابِلِ
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَضِيَّ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانَ الْفُرَاغُ مِنْ تَالِيْقِ
 هَذَا الْقَائِمِ الْجَلِيلِ الْقَدْرِيَوْمِ الْأَشْتَيْنِ الْمُبَارَكِ مُسْتَهْلَ حِمَادِ خَرِ
 سَنَةِ الْفَوَايِدِ وَاحِدَ عَشْرَ عَامٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلَامِ
 وَهَذِهِ فَصِيدُهُ لَطِيفُهُ شَرْحُ حَالِ نَظْمِهِ تَوَلَّفَهُ
 الْفَقِيرُ غَطِيَّةُ الْمُتَطَبِّبِ أَحْمَدُ بْنُ غَفَرَةَ الْكَلْبُومِ الْفَتْلُحِ
 بَدَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
 أَلَهُ كَرِيمٌ غَافِرُ الذُّنُوبِ وَالزُّلَمِ
 حَكِيمٌ رَوْفٌ حَيٌّ قَيُّومٌ مَا جِدَ
 نَعُوذُ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْعَيْبِ وَالْخِلَالِ
 سَأَلْتُكَ يَا قُدُّوسُ يَا عَالِي الْعُلَا
 بِحَقِّكَ يَا كَافِي وَيَاشَا فِي الْعِلَالِ
 كِتَابِي تَجَمَّلْ نَافِعٌ كُلُّ مَبْتَلِي
 وَمِنْهُ شِفَا الْأَمْرَاضِ مِنْ سَائِرِ الْمَلِكِ
 وَمَنْ جَانَا طَالِبُ جَوَاهِرِ تَقْيِيسِهِ فَقَدْ دُمِّي عَالِجٌ بِهِ قَبْلُ الْإَمَلِ

واقبل

١٧٢
 وَاقْبَلْ بِمَوْنِ اللَّهِ وَافْعَلْ وَاتَّقِي
 ١٢٠
 وَاحْمَدْ لَنَا السُّقْمَ مِنْ قَبْلِ تَشْتَعَلِ
 ١٢١
 لَنَا جَهْدَنَا وَادْخُرْنَا كِتَابَنَا
 ١٢٢
 لِمَنْ بَعْدَنَا عَالِجٍ وَمَنْ شَالَهُ نَقْلِ
 ١٢٣
 فَيَلْقُطُ جَوَاهِرَ عِلْمِ خُصْنَا بِجَوْرَهَا
 ١٢٤
 وَطَرَفَاتِنَا دُسْنًا مِنَ السَّهْلِ الْحَبِيلِ
 ١٢٥
 وَنَاهِرُ عَطِيَّةٍ فِي دِمَشْقَارِ بَابِغِي
 ١٢٦
 وَدَائِمٌ لَا طُلَا الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ تَمَثَّلِ
 ١٢٧
 وَلَمَّا سَأَلْنِي مَنْ أَرُوْمَ دُصَائِبِهِ
 ١٢٨
 وَمَنْ نَجْمُهُ يَصُورِي عَلَى طَالِعِ الْحَمَلِ
 ١٢٩
 إِذَا نَحَبْتُ الْكُتُبَ الَّتِي قَدْ قَرَأْتَهُمْ
 ١٣٠
 وَاجْمَعُ تَجَارِبَ عِلْمٍ بِضَرْبِهَا الْمَثَلِ
 ١٣١
 فَالْفَتْةُ فِي عَامِ الْفَوَايِدِ
 ١٣٢
 وَاحِدَ عَشْرَ عَامٍ بِالْخُرَيْرِ وَالضُّبَّاطِ الْكَمَلِ
 ١٣٣
 وَاسْأَلْ مِنَ الْخَلْقِ عَفْوًا وَثَوْبَةً وَعَوْنًا وَاسْتِغَاثَةً إِلَى تَقْضَى الْأَجَلِ

تم

صفوف لولو حاجتی اعضا رستی به قوت ویر قلبه فرح ویر حفقان دفع ایدر دماغه قوت ویر رباش
 دغه سینه و سرعه و فالج و لقوه امراضه فایده ایدر نفی جودر صنعتی بودر
 صندال اصفر صندال ابی صندال احمر ورق ورد شکوفه بنفشه شکوفه نیلوفر تخم قوزی قولنجی
 درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم
 تخم هندبا قانچلرکی ابی سنبل هندي زعفران لولاء یاقوت ازرق یاقوت اصفر
 درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم
 یاقوت احمر مرجان حریر عود ماوردی کیمک بونوزی بنفشه فیل دیشی کافور
 درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم
 التون ورق و جواهری صومانی مرمر اوزرند ترسیده اندک صکره اجزای بری برینه حل ایدر
 و اجزای روزنی مقداری نبات سنگری حلط ایدر صابون و احشاشند بر درسم

قرص استعمال اولنه طباشیر نفی بیان اول نور حایه ملحقه اسهال صفره وی حرارت کاز به به و انواع
 طبع ایدر صنعتی بودر
 تابشیر هندي قوزی قولنجی تخم سمراوت تخم کشمش صماق نارنجی عنبر بارس ضمغ عربی
 درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم
 بواجزای اصلاح ایدر لورق صوبله قورص یایه لرم بر استعمالی بر درمهدر

قرص صندال مزاج حار اولانه نافعه در مغر در قلبه قوت ویر رعملی بودر
 صندال اصفر خیار جلدی ضمغ عربی میان بالی تخم مارول بیاض کثره
 درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم درسم
 بواجزای سحر ایدوب سمراوتی صوبله بوغروب قرصه یایه لرم استعمالی یارم درسم یا خود بر درسم
 مصرده اولانه اسرانیلی طبیب عطیه نک اختراع و تقریر ایلدی کیم ترکیسلر در